ملعب
٨
«الجبلاية» يحتوى أزمة «القطبين» مع «العميد» بتأجيل الكأس
«عاشور» يُثير أزمة فى الزمالك.. والأهلى يبحث ملف الراحلين

قضايا ساخنة ٢

«مدبولى»: نستهدف زيادة مشاركة القطاع الخاص باستثمارات الدولة

المصرى اليوم
www.almasryalyoum.com
الثلاثاء ٢٨ مايو ٢٠٢٤م - ٢٠ ذى القعدة ١٤٤٥ هـ - ٢٠ بشنس ١٧٤٠ - السنة العشرون - العدد ٧٢٨٨ تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ٢٤ صفحة - ٥ جنيهات
Al Masry Al Youm - Tuesday - May 28 th - 2024 - Issue No. 7288 - Vol.20

القوات المسلحة تحقق فى إطلاق النيران على «الحدود»

الرئيس يحذّر من العمليات العسكرية الإسرائيلية فى رفح

الاحتلال يرتكب مجزرة بـ«مخيمات النازحين».. ومصر تدين: «انتهاك سافر»

كتب- خير راغب وداليا عثمان وإيمان مبروك وممدوح ثابت وجبران محمد:

أعلن المتحدث العسكرى أن القوات المسلحة المصرية تجرى تحقيقًا بواسطة الجهات المختصة حيال حادث إطلاق النيران بمنطقة الشريط الحدودى برفح، ما أدى إلى استشهاد أحد العناصر المكلفة بالتأمين.

وحذّر الرئيس عبدالفتاح السيسى من المخاطر الناجمة عن العمليات العسكرية الإسرائيلية فى مدينة رفح الفلسطينية، وتداعياتها الإنسانية والأمنية، مؤكدًا ضرورة الانخراط الدولى الجاد فى تطبيق حل الدولتين، بوصفه مسار تحقيق العدل والسلام والأمن لجميع شعوب المنطقة.

وشدد الرئيس، خلال لقاء مع وفد من أعضاء الكونجرس الأمريكى، ضرورة تكثيف الجهود لاحتواء الموقف ووقف الحرب، بما يضع حدًّا للمأساة الإنسانية التى يعيشها أهالى غزة ويحول دون توسع الصراع وامتداده.

وارتكب جيش الاحتلال مجزرة جديدة بقصف خيام النازحين شمال غرب رفح «تل السلطان»، راح ضحيتها عشرات الشهداء والمصابين، متجاوزًا بذلك كل المطالبات والقرارات الدولية بضرورة وقف العملية العسكرية وعدم التعرض للمدنيين، وهو ما أدانته مصر بأشد العبارات، مؤكدة أن ما ارتكبه الاحتلال يُعد انتهاكًا جديدًا وسافرًا لأحكام القانون الدولى الإنسانى، وبنود اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ بشأن حماية الأشخاص المدنيين فى وقت الحرب. واعتبرت القاهرة- بحسب بيان لوزارة الخارجية- أن هذا الحدث المأساوى إمعان فى مواصلة استهداف المدنيين العُزّل، والسياسة الممنهجة الرامية إلى توسيع رقعة القتل والدمار فى قطاع غزة، وطالبت إسرائيل بالوقف الفورى للعمليات العسكرية بمدينة رفح الفلسطينية، كما جددت مطالبتها مجلس الأمن والأطراف الدولية المؤثرة بضرورة التدخل؛ لضمان الوقف الفورى لإطلاق النار فى قطاع غزة.

من جهته، أكد المتحدث باسم وكالة «أونروا»، الدكتور عدنان أبوحسنة، أن أعداد القتلى والجرحى جراء استهداف الاحتلال خيام النازحين فى رفح قد يتجاوز ١٠٠ شخص، فيما تقدمت منظمة «مراسلون بلا حدود» بشكوى جديدة أمام المحكمة الجنائية الدولية، حول «جرائم حرب ارتكبتها إسرائيل فى حق فلسطينيين»، فيما أعرب أحمد أبوالغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، عن أسفه لاستمرار جرائم الحرب الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطينى بقصف مخيم النازحين فى رفح.

(تغطية شاملة داخل العدد)

الرئيس السيسى أثناء استقبال وفد الكونجرس الأمريكى أمس

هانى برزى رئيس المجلس التصديرى للصناعات الغذائية:
صفقة «رأس الحكمة» عبرت بالاقتصاد لكننا مازلنا فى مرحلة الخطر

حوار ٦

رأى
محمد أمين

محرقة الخيام!

ما يحدث من مجازر ضد المدنيين الفلسطينيين لا يمكن أن يتخيله عقل.. فليس معقولًا أن يهرب المدنيون من بيوتهم تحت القصف، فيلاحقهم جيش الاحتلال داخل الخيام.. القصة هى إبادة للجنس الفلسطينى، وللأسف يحدث هذا عقب صدور أحكام محكمة العدل الدولية ضد نتنياهو، وكأن البلطجى الإسرائيلى لا تهمه أحكام ولا قانون دولى!.

المأساة أن تل أبيب تهدد المحكمة الدولية وقضاتها بالانتقام والترهيب، وعقوبة ذلك السجن، ويقول القاضى محمد عبدالوهاب خفاجى إن ترهيب القضاة يخرق مبدأ استقلال القانون الدولى، ويلوث ثوبه الأبيض.. كما أن صفة الرئيس لا تُعفيه من المسؤولية الجنائية، ولا تُعد سببًا لتخفيف الحكم!.

على أى حال، إسرائيل تمارس البلطجة دون أن تخشى العواقب.. هم يعرفون أن الحكاية بسيطة عند العرب.. ستصدر بيانات شجب واستنكار وإدانة بأشد العبارات، ويبقى الوضع كما هو عليه، لا شىء يتغير، النازحون فى الخيام تحت القصف.. لا شىء يتغير.. فى بيوتهم تحت القصف، وفى الخيام تحت القصف.. عشرات الشهداء هنا وهناك وعشرات المصابين هنا وهناك.. المحرقة تطال البيوت وتطال الخيام، كله تمام يا عبدالسلام!.

(تتمة المقال ص ١١)

«البترول»: نتحمل ٢٤٠ مليار جنيه فارق توفير الوقود للكهرباء

«الملا»: نطمح فى حل مشكلة تخفيف الأحمال قبل نهاية العام الحالى

كتبت- تقى الحكيم:

أكد المهندس طارق الملا، وزير البترول، أن القطاع يتحمل ٢٤٠ مليار جنيه فارق توفير الوقود للكهرباء سنويًا، وذلك نتيجة عوامل عدة، فى مقدمتها أن القطاع يتحمل ٧٠- ٨٠ مليار جنيه فرق تكلفة عن الغاز الطبيعى، الذى يتم توريده إلى محطات الكهرباء بأقل من تكلفته الفعلية (٣ دولارات للمليون وحدة حرارية، بينما تكلفته الفعلية ٤,٢٥ دولار)، علاوة على نحو ٤٠- ٤٥ مليار جنيه فرق تكلفة فى كميات المازوت، التى تُباع أيضًا بأقل من تكلفتها الفعلية، (٢٥٠٠ جنيه سعر الطن، بينما يتكلف ١١ ألف جنيه).

وأضاف «الملا»، فى بيان، أن البلاد تستهلك سنويًا من إمدادات الوقود ما يعادل ٥٥ مليار دولار، يوفرها قطاع البترول بتكلفة فعلية تتراوح بين ٢٠ و٢٢ مليار دولار، مشيرًا إلى أنها تمثل تكاليف الشركات العالمية، التى تنفقها فى استخراج وإنتاج البترول والغاز، علاوة على فاتورة الاستيراد التى تتراوح بين ١٠ و١٢ مليار دولار سنويًا، لافتًا إلى أن هذه التكاليف تتوقف على تغيرات سعر الصرف وأسعار خام بترول برنت العالمية.

وأشار إلى أن منظومة قطاع الكهرباء تأتى فى مقدمة قطاعات الاستهلاك التى توجه إليها كميات الوقود من قطاع البترول باعتبارها منظومة تلبى احتياجات محطات الكهرباء، حيث يتم توجيه ٦٠٪ من إمدادات الغاز الطبيعى فى مصر إلى قطاع الكهرباء فى المتوسط، وتتزايد نسبة استهلاك الغاز الطبيعى فى قطاع الكهرباء خلال فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة فى شهور الصيف، ما يتطلب استكمال منظومة توفير الوقود للكهرباء، التى تتكلف مبالغ مالية كبيرة من خلال استيراد الغاز الطبيعى المُسال، وإمداده بالمازوت، إلى جانب الغاز.

وتابع أن التحدى الذى يواجهه قطاع الكهرباء، الذى يبيع الكيلووات كهرباء بأقل من تكلفته رغم الزيادة الأخيرة فى تكاليف التشغيل وسعر الصرف وغيرها، يجعله غير قادر على سداد ثلثى فاتورة شراء الوقود لقطاع البترول بما يعادل تقريبًا ١٢٠ مليار جنيه سنويًا، خاصة مع العجز لديه فى تكلفة الكيلووات، وتابع أن عدم توافر هذه الموارد يصنع تحديات إزاء شراء وقود إضافى لحل مشكلة تخفيف الأحمال لمدة ساعتين.

وأضاف الوزير أن هناك خططًا واستراتيجيات يتم تجهيزها بالشراكة بين الجهات المعنية بالحكومة لسد الفجوة، وأن الطموح أن يتم ذلك قبل نهاية العام الحالى، ولكن لا يمكن تحديد توقيت محدد.

إجراءات حكومية لمواجهة أزمة الكهرباء

اعـــلان
مصلحة الضرائب المصرية

تنبه مصلحة الضرائب المصرية على الآتى:

١ على كل مالك أو منتفع بعقار أن يقوم بإخطار مأمورية الضرائب المختصة باسم المستغل للعقار أو جزء منه والنشاط الذى يزاوله

وذلك خلال ثلاثين يوما من تاريخ الإستغلال

٢ وجود عقوبات لغير الملتزم

وذلك بغرامة لا تقل عن ثلاثة آلاف جنيه
ولا تجاوز ٥٠ ألف جنيه فضلا عن الضريبة والمبالغ المستحقة
وتضاعف تلك العقوبة لثلاثة أمثال بحديها الأدنى والأقصى
فى حالة العود وفقًا لقانون الإجراءات الضريبية الموحد.

مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية

مصلحة الضرائب المصرية
EGYPTIAN TAX AUTHORITY
Hotline مصلحة الضرائب المصرية 16395
Hotline للإبلاغ عن حالات التهرب الضريبى 16189

◆ مؤسس فريق فيلم «رفعت عينى للسما»: ربنا عوضنا لأننا صدقنا حلمنا

«دير البرشا» تستقبل بطلات «كان» بمظاهرة حب

المنيا- تريزا كمال:

استقبل أهالى قرية «دير البرشا» التابعة لمركز ملوى فى المنيا بنات القرية من بطلات فيلم «رفعت عينى للسما» بفرحة كبيرة، بعد حصولهن على جائزة العين الذهبية لأفضل فيلم تسجيلى فى مهرجان كان السينمائى الدولى.

وقال جورج وليم، الباحث فى الشؤون التاريخية، ابن قرية دير البرشا، إن أهالى القرية استعدوا لاستقبال البطلات الـ٧ (ماجدة مسعود، وهايدى سامح، ومونيكا يوسف، ومارينا سمير، ومريم نصار، وليديا هارون، ويوستينا سمير، مؤسسة فريق بانوراما برشا).

وأضاف «وليم»: «فور وصولهن إلى القرية مستقلات ميكروباص جاء بهن من المطار إلى القرية، كانت هناك تظاهرة حب كبيرة من الأهالى، فقد تجمع العشرات من شباب دير البرشا حول الميكروباص عند مدخل البلدة، وبدأوا فى تشغيل مكبرات الصوت الـ Dj، مطلقين أغنية الفيلم (سيبو الهوى لأصحابه)، التى انتشرت خلال الآونة الأخيرة بصوت مونيكا يوسف، إحدى بطلاته».

واستكمل «وليم»: «الفرحة ليست فقط بنجاح بناتنا وإعلاء اسم مصر واسم بلدنا، لكن لأن طعم النجاح فى هذا الأمر مختلف حقًّا، فهؤلاء البنات من بطلات الفيلم ولدن وترعرعن وسطنا، وأغلب الناس لم يشاهدوا فيهن اختلافًا أو موهبة، لكن بمرور الوقت استطعن النجاح، حيث شهدت لهن أعلى جهة فى التقييم السينمائى حول العالم.. وهذا يعلمنا جميعًا ألا نستهين بمواهب أولادنا فى أى مجال».

وواصل الأهالى الاحتفاء ببناتهن وبفريق «بانوراما برشا»، الذى يحمل اسم القرية، حيث تحولت أغلب الصفحات الشخصية والعامة لأهالى ملوى ودير البرشا إلى صور «بوستر الفيلم» وبطلاته، والمصحوبة بعبارات الفخر والإشادة بهن وبتشريف اسم مصر والصعيد.

«رفعت عينى للسما» يُعتبر أول فيلم تسجيلى مصرى يشارك فى هذه المسابقة منذ تأسيسها، بالإضافة إلى أنه العمل التسجيلى الوحيد المشارك فى مسابقة أسبوع النقاد، ليكون واحدًا من ضمن ٧ أفلام فقط تنافس على الجائزة الكبرى لأفضل فيلم، وجائزة لجنة التحكيم، وجائزة أفضل ممثل أو ممثلة، وجائزة أفضل سيناريو، وجائزة التوزيع.

وقالت يوستينا سمير، مؤسس فريق «بانوراما برشا»، إحدى بطلات العمل: «تعويض ربنا كبير جدًّا، أتذكر أن أول عرض لفريق بانوراما برشا فى الشارع كان عنوانه (محكمة القرية)، وكان عام ٢٠١٤، فاكرة يومها كمية الإهانات اللى وصلتنا، واليوم فى ٢٠٢٤ بانوراما برشا فى مهرجان كان بفرنسا، والكل يفخر بنا بعد جهد ومعاناة لأننا صدقنا حلمنا».

الفيلم المصرى الفائز فى مهرجان كان

يوم ويوم

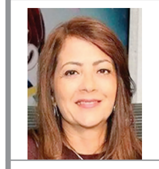

أمينة خيرى
aminakhairy@gmail.com

نزال القرن

ما جرى ومستمر بين إسرائيل من جهة والأمم المتحدة بمختلف منظماتها وبرامجها من جهة أخرى غير مسبوق. لطالما وجهت شعوب وأفراد اتهامات بالمحاباة، أو انتقادات بعدم اتخاذ مواقف أكثر قوة أو حسمًا، أو السكوت أمام انتهاكات وخروقات ترتكبها دول فى حق أخرى، أو جماعات فى داخل دول وفى حق شعوب. لكن فى حرب غزة الدائرة رحاها منذ ثمانية أشهر، تحتدم العلاقة بين إسرائيل والمنظمة الأممية وكل وكالاتها. لا تتخذ المنظمة قرارًا، أو تطالب بإجراء، أو تصدر تقريرًا إلا وناصبته إسرائيل الرفض والعداء والاستعلاء. وكالة «أونروا» (وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين فى الشرق الأدنى) نموذج حى على ذلك. لا يكاد يمر يوم دون أن تضرب إسرائيل عرض الحائط بما يصدر عن الوكالة، سواء تقرير عن الحال فى داخل القطاع، أو الضرر الذى لحق بمدارس تابعة لها، أو الاحتياجات الضرورية الشحيحة أو الغائبة، حتى ترفضه إسرائيل أو تتجاهل وجوده من الأصل. لكن يظل «الاتهام» الذى وجهته إسرائيل- قبل أسابيع- للوكالة بأن موظفيها متورطون فى عملية يوم ٧ أكتوبر، التى نفذتها «حماس» هو العلامة الفارقة فى المواجهة. ورغم أن إسرائيل لم تقدم أدلة واضحة بعد حول ضلوع موظفى الوكالة الأممية فى «حماس»، إلا الكنيست الإسرائيلى صدق، أمس الأول، على مشروع قانون لقطع العلاقات مت «أونروا» وإعلانها منظمة إرهابية!. دولة تعلن- أو تفكر فى إعلان- إحدى وكالات الأمم المتحدة منظمة إرهابية، ولا فى الأفلام فعلا!. حتى الدول- وهى كثيرة- التى تتجاهل الأمم المتحدة، أو تنتقد قراراتها أو صمتها، وأحيانًا تقاعسها فى اتخاذ قرار فى شأن دولة معتدية والإسراع لاتخاذ قرارات فى شأن أخرى لم تقترف ربع ما اقترفته الأولى، إلا أن إعلان الأمم المتحدة إرهابية يظل لا يليق إلا بفيلم فنتازيا. ورغم أن العلاقة بين الأمم المتحدة وإسرائيل علاقة فريدة جدًا، حيث الرباط بينهما لا جدال فيه، إلا أن ما يجرى على هامش حرب القطاع بينهما يحتاج رسالة دكتوراة لفهم أبعاده وآثاره. الأمم المتحدة هى من أصدر قرار تقسيم فلسطين فى عام ١٩٤٧، أى أنها من أعطت صفة الحياة الشرعية لهذا الكيان. صحيح أن قرارات الأمم المتحدة ليست ملزمة للدول، هى توجيهات، لكن رمزية وتعكس الرأى العام العالمى، لذلك تضرب بها إسرائيل عرض الحائط. أما قرارات مجلس الأمن فملزمة بحسب القانون الدولى، وهو ما قد يفسر إسراع واحدة على الأقل- غالبًا أمريكا- من الدول الخمس دائمة العضوية لنقض أى قرار قد يؤذى إسرائيل أو يجرح مشاعرها. الأمين العام أنطونيو جوتيريش يظل من أبطال حرب القطاع. منصبه الأممى لم يمنعه من الوقوف- ولو بالكلمات والمواقف- فى وجه إسرائيل، وهو ما لم يحدث أيضًا من قبل بهذا الوضوح. هو نزال غير مسبوق، نزال القرن عن حق.

«مدبولى»: نستهدف زيادة مشاركة القطاع الخاص باستثمارات الدولة

رئيس الوزراء يجرى جولة تفقدية لمشروعات صناعية وزراعية فى الإسكندرية والبحيرة

كتبت- داليا عثمان:

أجرى الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، أمس، جولة تفقدية جديدة، فى إطار دفع العمل بمختلف المشروعات الصناعية والزراعية فى المناطق الصناعية بالمدن الجديدة، وشتى محافظات الجمهورية، من أجل تذليل التحديات التى تواجه تلك المشروعات، حيث توجه صباحًا إلى محافظتى البحيرة والإسكندرية لتفقد عدد من المشروعات الزراعية والصناعية والتكنولوجية، استهلها بتفقد شركة الإسكندرية الزراعية (لمار) بمدينة النوبارية بالبحيرة.

وكان فى استقبال رئيس مجلس الوزراء، السيد القصير، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، والمهندس مصطفى الصياد، نائب وزير الزراعة للثروة الحيوانية والسمكية والداجنة، والمهندس هانى طلعت مصطفى، رئيس مجلس إدارة الشركة، وعدد من قيادات الوزارة ومسؤولى الشركة.

وعقب وصوله، أشار رئيس مجلس الوزراء إلى أن زيارته الحالية لمنطقة النوبارية، والتى تعد الزيارة الثانية خلال بضعة أشهر، تأتى فى إطار حرص الحكومة على مواصلة تقديم كل سبل الدعم الممكن للقطاع الخاص فى قطاع الزراعة، جنبًا إلى جنب قطاعات رئيسية أخرى حددتها الدولة، وهى: الصناعة، والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والسياحة، من أجل تعظيم العائد من هذه القطاعات الأربعة، وزيادة الإنتاج والصادرات المصرية، أملًا فى تحقيق الهدف المنشود والوصول إلى ١٠٠ مليار دولار صادرات، وفق توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى، التى تعمل الحكومة على تحقيقها.

وفى هذا الإطار، أوضح الدكتور مصطفى مدبولى أن الحكومة تمضى بالفعل فى خطتها لزيادة حصة مشاركة القطاع الخاص ضمن إجمالى استثمارات الدولة، وتعزيز مساهمته فى الناتج المحلى الإجمالى إلى ٦٥٪ خلال السنوات القليلة المقبلة، من خلال مجموعة من إجراءات الإصلاحات الهيكلية التى بدأت الحكومة فى تنفيذها فى تلك القطاعات الرئيسية، لافتًا إلى أن هذه النسبة تشهد زيادة فعلية وستستمر فى تحقيق مستهدفاتها خلال الأعوام المقبلة.

واستكمالا للحديث عن دور الحكومة فى قطاع الزراعة، أكد وزير الزراعة أن الوزارة تمضى قدمًا فى تنفيذ خطة الحكومة للتوسع الأفقى والخروج من الوادى الضيق والدلتا إلى الأراضى الصحراوية والجديدة، من خلال استصلاح الأراضى، وإقامة مجتمعات زراعية جديدة، بالإضافة إلى زيادة الإنتاج الزراعى لتوفير الاحتياجات المحلية والتصدير للخارج.

وأوضح الوزير أن الوزارة تركز على استخدام طرق الرى الحديثة فى منطقة النوبارية، وذلك فى إطار ما تقوم به الدولة من توفير مختلف المقومات التى تساعد فى ذلك من قنوات رى، ومحطات رفع، وشبكات كهرباء ومياه شرب، وهو ما أعطى ميزات تنافسية لمنطقة النوبارية فى مجال الإنتاج الزراعى، لافتًا فى الوقت نفسه إلى أن الوزارة تدعم كذلك شركات القطاع الخاص فى تسهيل الحصول على الأرض اللازمة لمشروعاتها، وتيسير إصدار إجراءات التراخيص اللازمة للإنشاءات التى تخدم الزراعة، مثل مزارع الإنتاج الحيوانى، والتصنيع والثلاجات، بجانب توفير إجراءات الحجر الزراعى فى تصدير منتجات تلك الشركات للخارج، فضلا عن أن الوزارة تقدم الدعم أيضًا فى إصدار الموافقات الاستيرادية لاستيراد السلالات عالية الإنتاجية من الأبقار وكل ما تحتاجه من مستلزمات التلقيح الاصطناعى والمحالب، علاوة على توفير الدعم الفنى البيطرى للثروة الحيوانية، وكذا توفير مستلزمات الإنتاج اللازمة للزراعات العلفية لخدمة الإنتاج الحيوانى.

رئيس الوزراء خلال جولته التفقدية بأحد المشروعات بالإسكندرية تصوير- سليمان العطيفى

وقدم المهندس هانى طلعت مصطفى، رئيس الشركة، شرحًا تفصيليًا أمام رئيس مجلس الوزراء حول ما تنتجه الشركة من إنتاج زراعى وحيوانى، مشيرًا فى هذا الصدد إلى أن الشركة، التى تم تأسيسها فى عام ١٩٨٥، تعتبر نموذجًا متكاملًا لكونها تشمل الزراعة والإنتاج الحيوانى، وزراعة الأعلاف اللازمة لتغذية الإنتاج الحيوانى، كما يتم إنتاج فاكهة متنوعة مع إضافة قيمة مضافة للمنتجات عن طريق التصنيع مثل بسترة وتعبئة الألبان، وإنتاج منتجات ألبان مثل: كريمة الطبخ والخفق، إضافة إلى العصائر الطبيعية، وهو ما يعظم العائد من الإنتاج الزراعى والحيوانى وتحقيق قيمة مضافة، فضلا عن سهولة تسويق المنتجات بأسعار مجزية، محليًا ودوليًا، عن طريق التصدير للأسواق الخارجية، مضيفًا أن الشركة حرصت على استقدام أفضل العناصر العالمية فى مجال التصنيع الزراعى.

وانتقل المهندس هانى مصطفى للحديث عن المصانع التى أقامتها الشركة، فأشار لرئيس الوزراء إلى أنه تم إقامة مصنع بسترة وتجهيز وتعبئة الألبان والعصائر على مساحة ٤٠ فدانا بطاقة إنتاجية تبلغ نحو ١٦٠ ألف طن سنويًا، حيث ينتج نوعيات مختلفة تضم ٦١ منتجًا بأحجام مختلفة، وتشمل الألبان كاملة الدسم ونصف الدسم والخالية من الدسم، والحليب الخالى من اللاكتوز، والحليب النباتى (اللوز والشوفان وجوز الهند)، والعصائر الطبيعية بنسبة ١٠٠٪، والقشدة والزبدة، لافتًا إلى أنه يتم إنتاج اللبن المعقم بنكهات مختلفة وتصل طاقته الإنتاجية إلى ٢٥ ألف طن سنويًا، كما يتم إنتاج عصائر طبيعية بطاقة إنتاجية تبلغ ٣٥ ألف طن سنويًا، فيما تبلغ الطاقة لكريمة الطبخ والخفق ١٨٠٠ طن سنويًا، بالإضافة إلى ٢ محلب آلى (محلب آلى ١٠٠ نقطة، ومحلب آلى ٨٠ نقطة)، بجانب بناكر سيلاج ومكسرات أعلاف، ووحدة معالجة مياه.

وخلال تفقد الدكتور مصطفى مدبولى ومرافقيه مصنع الألبان والعصائر، وعددًا من المعامل المخصصة للتعقيم، وأماكن التجهيز والتعبئة والتغليف، أوضح المهندس هانى طلعت مصطفى أن الشركة توزع منتجاتها من خلال أكثر من ٥٥ ألف منفذ بيع، عبر أسطول نقل مبرد يضم ٢٨٠ شاحنة لنقل وتوزيع المنتجات، كما يتم تصدير منتجات الشركة فى ٢٨ سوقًا مختلفة حول العالم، خاصة عصير الرمان الطبيعى ١٠٠٪ لليابان منذ أكثر من ٣ سنوات.

وعبَّر رئيس مجلس إدارة الشركة عن ترحيبه بزيارة رئيس مجلس الوزراء ومرافقيه، مؤكدًا أن مثل هذه الزيارات تعطى دفعة قوية للإنتاج والعمل بأقصى طاقة، كما أنها تعمل على تشجيع القطاع الخاص على التوسع فى مختلف المجالات فى ضوء حرص الحكومة على إزالة أى معوقات أو تحديات تواجه مشروعات هذا القطاع، مثمنًا دور الدولة فى تقديم مختلف صور الدعم للقطاع الخاص لزيادة استثماراته فى المجالين الزراعى والصناعى.

وأشاد الدكتور مصطفى مدبولى بجودة المنتجات التى تنتجها الشركة، معبرًا عن سعادته لتوافر مثل هذه المزارع المتكاملة على أرض مصر، والتى تسعى لتوسيع منافذ الأسواق العالمية لمنتجاتها، وسد احتياجات السوق المحلية فى نفس الوقت، مؤكدًا استمرار الحكومة فى تقديم الدعم اللازم لتوسعات الشركة ومختلف شركات القطاع الخاص، من أجل زيادة استثماراته فى القطاعين الزراعى والصناعى.

كما تفقد الدكتور مصطفى مدبولى مصنع جروب «سب مصر- زهران» للأجهزة والأوانى المنزلية، بمدينة برج العرب الجديدة، بمحافظة الإسكندرية، يرافقه المهندس أحمد سمير، وزير التجارة والصناعة، وحسام هيبة، الرئيس التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة.

واستهل رئيس الوزراء جولته بالمصنع بالتأكيد على حرصه على زيارة المشروعات الصناعية الرائدة، خاصة التى تُسهم فى زيادة الإنتاج لتلبية احتياجات السوق المحلية، إلى جانب زيادة الصادرات المصرية، وخلق فرص عمل جديدة، بما يدعم مُستهدفات الدولة ذات الصلة بتعميق الصناعة وتحقيق التنمية المستدامة.

وأشار وزير التجارة والصناعة إلى أن قطاع تصنيع الأجهزة والأدوات المنزلية من القطاعات المهمة، مُؤكدًا أن الحكومة تعمل على جذب مزيد من الاستثمارات المحلية والأجنبية لهذا المجال، بما يتواكب مع خطة الدولة لتوطين مختلف الصناعات، التى تحقق قيمة مُضافة، وتُسهم فى زيادة تنافسية وجودة المنتجات المصرية.

واستمع رئيس الوزراء إلى شرح من المهندس قاسم حسن، الرئيس التنفيذى للشركة، حيث أوضح أن شركة جروب «سب مصر- زهران» هى شراكة ما بين جروب «سب الفرنسية» وشركة «زهران المصرية»، مُشيرًا إلى أن شركة جروب «سب الفرنسية» تُعد شركة رائدة عالميًا فى مجال تصنيع الأجهزة المنزلية، وقد بدأت عملها فى مصر فى عام ٢٠١٣، مُضيفًا أنه تم الاندماج ما بين جروب سب مصر وشركة زهران عام ٢٠١٨، ومنذ ذلك الوقت وصل حجم استثمارات الشركة لأكثر من ١٫٥ مليار جنيه، ويبلغ عدد العاملين بالشركة حوالى ١٢٠٠ فرد.

وقام الدكتور مصطفى مدبولى بجولة تفقدية داخل المصنع، حيث تفقد مصنع الأجهزة ومصنع الأوانى المنزلية، وأشار المهندس قاسم حسن إلى أن شركة جروب «سب مصر- زهران» تمتلك مصنعين فى مدينة برج العرب الصناعية، على مساحة ٦٠ ألف متر مربع، تشمل مصنعًا للأجهزة الكهربائية، ويحتوى على ١٥ خطًا لإنتاج الأجهزة، مثل: المراوح، والخلاطات، والقلايات الهوائية، والمكانس، إلى جانب مصنع آخر لإنتاج أوانى الطهى، ويحتوى على ٥ خطوط إنتاج، موضحًا أن الشركة تُنتج علامات تجارية شهيرة مثل: تيفال، ومولينكس، وزهران.

وفى السياق ذاته، أوضح الرئيس التنفيذى للشركة أن حجم إنتاج مصنع الأجهزة الكهربائية يبلغ ٢ مليون جهاز سنويًا، بينما يبلغ حجم إنتاج مصنع أوانى الطهى ١٫٥ مليون قطعة سنويًا.

واستفسر الدكتور مصطفى مدبولى عن نسبة المكون المحلى فى منتجات المصنع، حيث أوضح المهندس قاسم حسن أن الشركة استطاعت أن تصل بإجمالى المكونات المحلية إلى ٥٠٪ من إجمالى المواد المستخدمة فى التصنيع.

٧ ستات

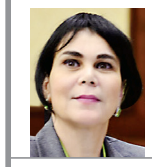

عزة كامل

وكأنه فستان عادى جدًا

فى حفل افتتاح مهرجان كان، عام ٢٠٢٢، ظهرت صورة الرئيس الأوكرانى عبر الفيديو كضيف شرف الحفل، حيث وعد بأن بلاده: «ستنتصر فى الحرب» ضد روسيا، وسط تصفيق مدو من الحضور.

أما هذا العام الذى شهد أفضح إبادة جماعية فى غزة، فقد حظرت مدينة «كان» بشكل استباقى كل أشكال الاحتجاجات على طول شارع الكروازيت والمناطق المحيطة، خلال مدة إقامة المهرجان، التى ستدوم ١١ يومًا.

وصرح تييرى فريمو، رئيس المهرجان، فى مؤتمر صحفى: «قررنا هذه السنة استضافة مهرجان بدون جدالات، للتأكيد على أن الاهتمام الرئيسى لنا جميعًا هنا هو السينما»، هذا التصريح أكد ازدواجية الغرب، وازدواجية مهرجان (كان) فى التعامل مع قضايا حقوق الإنسان عندما يتعلق الأمر بقضية فلسطين.

فى عام ١٩٦٨، أجبر جان لوك غودار وفرانسوا تروفو وغيرهما نفس المهرجان على الإغلاق تضامنًا مع الانتفاضة الطلابية والعمالية فى فرنسا، والتى أدت- قبل أسبوع من انعقاده- إلى جرح العشرات من الطلاب فى شوارع باريس على يد الشرطة والجيش الفرنسى.

اليوم، وفى ظل مجزرة إبادة جماعية ترتكبها «إسرائيل» ضد الفلسطينيين، يمنع أكبر مهرجان سينمائى فى العالم التضامن بأى شكل مع فلسطين، لكن خارج الإطار الرسمى للمهرجان، استطاع المخرج الفلسطينى رشيد مشهراوى أن ينصب خيمة على شاطئ لوبينيتيه فى مدينة «كان» لعرض أفلام «المسافة صفر» من غزة، يحكى من خلالها عشرون مخرجًا ومخرجة حكايات من هناك، ليعبروا فيها عن مأساتهم سينمائيًا، ويصبحوا هم «الراوى والرواية»، وكما قال رشيد: «السينمائيون فى غزة جزء من ضحايا الإبادة الجماعية، والتطهير العرقى يستعملون قلوبهم للتصوير، ويستعملون حياتهم للتنقل بين الأماكن المنكوبة»، لقد جاءت غزة إلى «كان»، رغم الحصار والمنع وقالت: «نحن هنا»، نحن الشاهد والمشهد، وها هى الممثلة الأسترالية «كيت بلانشيت» تتحايل على هذا المنع، وذلك بدعمها غزة بطريقة جديدة ومبتكرة، بواسطة ارتداء فستان أسود من الأمام، وأبيض من الخلف، وكأنه فستان عادى لا يحمل أى رمزية، لكى تتمكن من الدخول على السجادة الحمراء، وبمجرد حصول ذلك، سحبت ذيل الفستان، فظهرت بطانة خضراء اللون، لترسم بها علم فلسطين المكون من الأبيض والأسود والأخضر، وبالطبع الأحمر، الذى هو السجادة الحمراء المفروشة على أرضية مدخل المهرجان، المهرجانات السينمائية ليست سلاحًا لإحلال السلام أو لشن الحرب، لكنها وسيلة للمطالبة برفع الظلم وإيقاف الإبادة الجماعية وإدانتها، السينما يجب أن تكون سينما من أجل الإنسانية، وكذلك المهرجانات السينمائية.

«الداخلية»: غدًا.. أولى رحلات «حج القرعة» إلى المدينة المنورة

كتب - يسرى البدرى:

تبدأ وزارة الداخلية، غدًا، تفويج «حجاج القرعة ٢٠٢٤»، حيث تنطلق أولى الرحلات إلى المدينة المنورة، على أن تكون أولى الرحلات إلى مكة المكرمة، الجمعة المقبل، وقد استعدت البعثة لاستقبال ضيوف الرحمن وأنهت الترتيبات المقررة لتقديم الخدمات للخروج بموسم حج ناجح دون معوقات.

وطالبت الداخلية «الحجاج» بالالتزام بالوزن المقرر للحقائب، وألا يزيد وزن الحقائب خلال السفر بالمطارات عن ٤٦ كيلو جرامًا، بواقع حقيبتين، كل حقيبة لا تزيد عن ٢٣ كيلو جرامًا، بالإضافة إلى حقيبة أخرى صغيرة لا تزيد عن ٥ كيلو جرامات يصطحبها معه الحاج على الطائرة، وذلك وفقًا للقواعد المنصوص عليها من المنظمة الدولية للطيران المدنى (ايكاو).

الحجاج فى طريقهم للأراضى المقدسة

وقال مساعد وزير الداخلية لقطاع الشؤون الإدارية، الرئيس التنفيذى لبعثة الحج المصرية، إن بعثة القرعة حرصت مثل كل عام على تطوير الخدمات المقدمة للحجاج فى منطقة المشاعر المقدسة. وأضاف: «تم اختيار أفراد البعثة لتوفير كل سبل الراحة للحجاج منذ مغادرة ضيوف الرحمن من مطار القاهرة، وتسكينهم فى مكة والمدينة، وأثناء المناسك، حتى عودتهم إلى البلاد مرة أخرى عقب أداء الفريضة، وتم الاتفاق على تزويد مخيمات الحجاج بمشعرى عرفات ومنى، بكمية كبيرة من المراوح، بالإضافة إلى أجهزة التكييف ذات القدرات العالية، والتى تم التعاقد عليها لمواجهة الارتفاع المتوقع فى درجات الحرارة خلال أداء مناسك الحج هذا العام». كما تم تطوير منظومة نقل حجاج بعثة القرعة بالأراضى المقدسة، سواء بين المدن السعودية، أو خلال تصعيد الحجاج إلى منطقة المشاعر المقدسة.

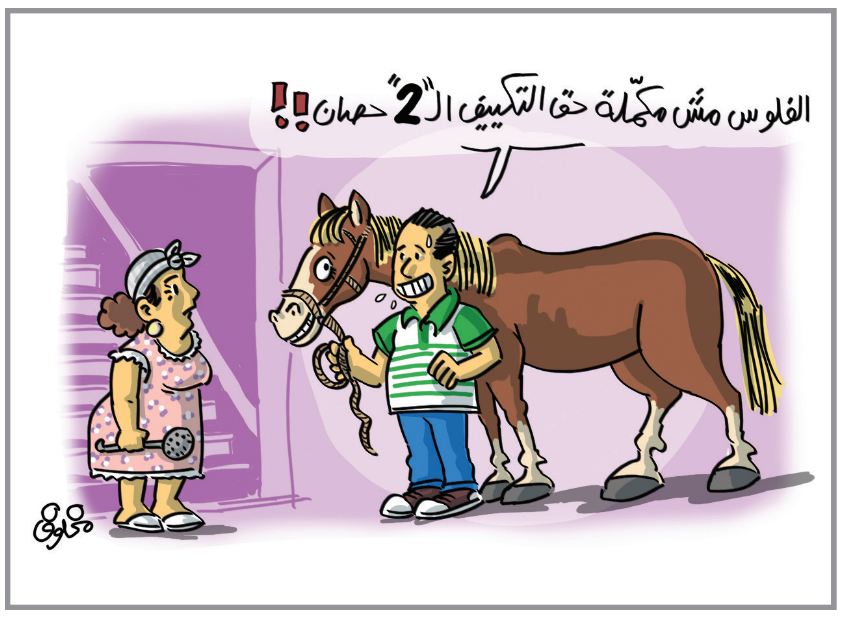

زى النهارده
سنة ٢٠١٠

وفاة السيناريست أسامة أنور عكاشة

أسامة أنور عكاشة

بدأ أسامة أنور عكاشة أديبًا وكاتبًا للقصة القصيرة، ثم اتجه للدراما حتى صار عميدًا لها، وأحدث نقلة نوعية بمستواها وقضاياها، وتناول الكثير من الهموم والقضايا، فتناول قضية الهوية مثلما فى أرابيسك وزيزينيا، وقضية الحراك الاجتماعى بعد التحولات الكبرى فيما بعد ثورة يوليو، وما بعد حرب ١٩٧٣ مثلما فى ليالى الحلمية وسيادة المادة على القيمة مثلما فى الراية البيضا، وفكرة العادل المستبد فى «عصفور النار»، وفكرة المثاليين فى زمن غير مثالى مثل أبوالعلا البشرى وضمير أبلة حكمت، والفساد مثلما «فى المشمش»، أما عن ملابسات تحوله من الأدب فكانت على يد الكاتب سليمان فياض، وقد ذكر لنا أن علاقته بالتليفزيون بدأت مصادفة عندما أعد فياض إحدى قصصه فى شكل سهرة تليفزيونية، وبعدها بعام قدم المخرج كرم النجار قصة أخرى له بعنوان «الإنسان والحبل» فى سهرة أخرى بعدها بدأ كتابة السيناريو، وكانت لـ«المصرى اليوم» مكانة خاصة لديه، وجمعه بها أكثر من لقاء، وفى أحد هذه اللقاءات سألناه عن عدم كتابته عملا واحدًا عن موطنه الأصلى، وكنا نعنى (كفرالشيخ) فقال إنه يحلم بهذا، وإنه سيتوج مسيرته بهذا العمل، فكان «المصراوية»، كما كتب أفلام كتيبة الإعدام وتحت الصفر والهجامة ودماء على الأسفلت والإسكندرانى (سيناريو مطبوع وصادر عن مكتبة مدبولى)، ولم ينفذ إلا بعد سنوات طويلة، ومن مسرحياته القانون وسيادته والبحر بيضحك ليه والناس اللى فى التالت، وثلاث مجموعات قصصية وثلاث روايات، وهو مولود فى ٢٧ يوليو ١٩٤١، وتلقى تعليمه الأساسى بكفر الشيخ، وتخرج فى آداب عين شمس سنة ١٩٦٢، وعمل بمؤسسات وزارة التربية والتعليم، ثم بالعلاقات العامة فى ديوان محافظة كفر الشيخ، ثم إخصائيًا اجتماعيًا بجامعة الأزهر، واستقال ليتفرغ للكتابة، إلى أن توفى «زى النهارده» فى ٢٨ مايو ٢٠١٠.

ماهر حسن

سودوكو

السودوكو لعبة يابانية سهلة، من دون عمليات حسابية، تتألف شبكتها من ٨١ خانة صغيرة، أو من ٩ مربعات كبيرة يحتوى كل منها على ٩ خانات صغيرة، على اللاعب إكمال الشبكة بواسطة أرقام من ١ إلى ٩، شرط استعمال كل رقم مرة واحدة فقط، فى كل خط أفقى وفى كل خط عمودى وفى كل مربع من المربعات التسعة.

		6			9		8	
	1			5				6
9		3	7		1			
1		9					5	4
7	4					6		9
			5		4	7		3
6				2			1	
	3		1			2		

حل أمس

9	8	2	1	4	6	7	3	5
3	1	7	2	9	5	4	6	8
4	5	6	7	8	3	1	9	2
7	3	1	6	2	8	5	4	9
8	4	9	3	5	1	6	2	7
6	2	5	4	7	9	3	8	1
1	7	8	9	3	4	2	5	6
5	6	4	8	1	2	9	7	3
2	9	3	5	6	7	8	1	4

الحل والتعليمات وبرنامج الكمبيوتر على موقع:
www.sudoku.com

الأبراج

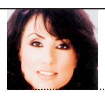

د. هالة عمر
www.horoscopeus.com

الحمل: ٣/٢١ إلى ٤/٢٠
أنت لا تتقن تصرفات الشخص التابع، والأجواء الفلكية تدعم ريادتك وإدارتك لكل الأمور العملية.

الثور: ٤/٢١ إلى ٥/٢٠
لديك كاريزما قوية، وتبدو مختلفًا فى أدائك مع أهل بيتك وتصرفاتك فظة وإدارية، ومع أصدقائك ظريف وبشوش.

الجوزاء: ٥/٢١ إلى ٦/٢٠
لابد اليوم أن تكون منظماً جداً، يجب أن تراجع كل التفاصيل، واليوم مناسب لقضاء وقت جميل مع أفراد يفكرون مثلك.

السرطان: ٦/٢١ إلى ٧/٢٠
حاول أن تتذكر أنه ليس كل من حولك لديهم نفس حماسك، ابحث عمن يشبه روحك.

الأسد: ٧/٢١ إلى ٨/٢٠
اليوم مهم جداً بالنسبة لحياتك المهنية، لابد أن تفكر كيف تتطور وتتقدم خلال الأسبوعين القادمين.

العذراء: ٨/٢١ إلى ٩/٢٠
ربما تشعر ببعض الضغوط أو التوتر بسبب انخفاض القمر، لا تنظر للأمور بشكل تشاؤمى وتبالغ فى تصرفاتك.

الميزان: ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠
مرحلة إيجابية وواعدة، خاصة فيما يخص أمورك المالية، لديك طاقة نفسية وذهنية.

العقرب: ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠
المريخ يدعمك ويساعدك على ممارسة حياتك بشكل مستقل، الدبلوماسية مفتاحك.

القوس: ١١/٢١ إلى ١٢/٢٠
لابد أن تتفاعل مع الدنيا خارج منزلك، ولا تتردد فى إبداء مجاملات للآخرين.

الجدى: ١٢/٢١ إلى ١/٢٠
كل ما يحدث اليوم يشعرك بالأمان، والتوفيق من عند الله.

الدلو: ١/٢١ إلى ٢/٢٠
كلما كنت واثقًا من نفسك كنت قويًا ومميزًا فى تعاملاتك مع الآخرين.

الحوت: ٢/٢١ إلى ٣/٢٠
طاقة ارتفاع القمر تدعم تقدمك وتساعدك على إظهار شخصيتك البشوشة الدافئة.

كلمات متقاطعة

يقدمها: محمد إمام

أفقيًا:
١- حاجز- قوام- زورق.
٢- حرب- حال.
٣- تجدها فى «براويز»- «فضة الـ...» فى الراية البيضاء.
٤- تعدادها «مبعثرة»- موسيقى عسكرية.
٥- للنداء- أرفض- من التوابل «معكوسة».
٦- صفار البيض- متشابهان- شجوب «مبعثرة».
٧- تجدها فى «عم جر»- سبح.
٨- عيش- خطاب.
٩- نصف «مبادرة»- يحاكين- أرشد.
١٠- الملحد «معكوسة»- طاقات.
١١- عين ماء- مريض- أترك.
١٢- من أسماء الجحيم- يسقى.

رأسيًا:
١- فاقد الأب- زينا.
٢- «أول...» أغنية لعبدالحليم- عاقل «معكوسة».
٣- «... حسنى» فنانة راحلة- ماكرة.
٤- فيلم لمحمد عبدالوهاب ونجاة على.
٥- «دلال..» فنانة راحلة.
٦- ثلثا «قهر»- والد- يضع على شماعة «معكوسة».
٧- شهر ميلادى- عظمة.
٨- نصف «شعاع»- نكران جميل.
٩- آتى- انكشف.
١٠- أغنية وطنية لأم كلثوم.
١١- روابى «مبعثرة»- عطوف «معكوسة».
١٢- «عمر...» إعلامى مصرى سابق- يحكم بالعدل «معكوسة».

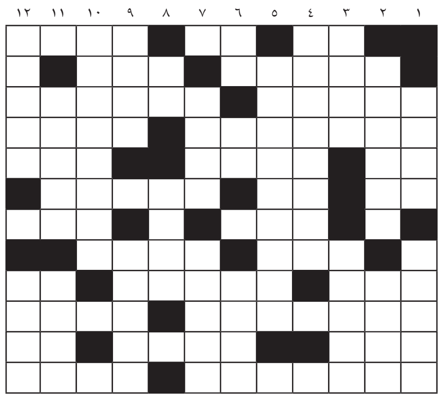

حل أمس

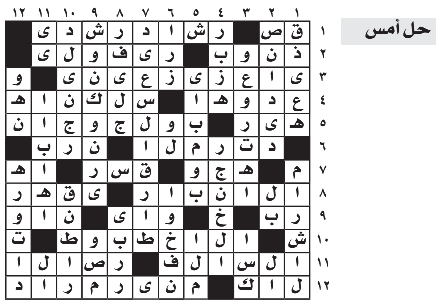

المصري اليوم SMS
جورنالك فى جيبك
اشترك الآن فى خدمة الرسائل الإخبارية
أرسل إلى 9999 لخدمة الأخبار MB لخدمة الرياضة MS
أرسل إلى 1666 لخدمة الأخبار masryn لخدمة الرياضة masrys
أرسل إلى 4543 لخدمة الأخبار 1 لخدمة الرياضة 2 orange

«الشيوخ» يناقش «مال الوقف» ومطالبات بإعادة هيكلة وزارة الأوقاف

«جمعة»: الأصول عظيمة ولكننا مكبلون بقوانين تحتاج للتعديل.. ولن نسمح بـ«زوايا» جديدة أسفل المنازل

كتب- محمد غريب:

أحال المستشار عبدالوهاب عبدالرازق، رئيس مجلس الشيوخ، طلبى مناقشة بشأن مال الوقف وإحلال وتجديد المساجد والمناقشات التى دارت حولهما وتعقيب الوزير إلى اللجان المختصة لإعداد تقرير بشأنهما.

وقال مجلس الشيوخ خلال الجلسة العامة، أمس، إن الوقف له حجة ووثيقة، وله إطار إنفاق معين يغل يد المتصرف فى هذا المال، فالأمور ليست أن المال موجود تحت يد الوزير فيتم توجيهه كيف شاء، بل هو أمر له جانب شرعى وقانونى يحد من بعض هذه الأمور.

وطالب محمود سامى، رئيس الهيئة البرلمانية لحزب المصرى الديمقراطى بالمجلس، بإعادة هيكلة وزارة الأوقاف. وقال «سامى» خلال مناقشة ملفات مال الوقف وتجديد المساجد، والأئمة: «مشكلة وزارة الأوقاف هل هى دعوية أم استثمارية؟ وأعتقد أنها صندوق سيادى بحجم الأصول الموجودة به، التى تبلغ تريليون جنيه»، متسائلًا: «هل تهدف الوزارة لزيادة العوائد لتبقى استثمارية؟»، لذلك هى تحتاج إلى إعادة هيكلة.

وأضاف: «لا أستطيع أن أطلب من وزير الأوقاف أن يحقق عائدًا، ويجب أن يحدد مجلس الشيوخ توصيف وزارة الأوقاف، هل دورها ربحى أم دعوى؟».

وتابع «سامى»: «مشكلة الوزارة أن معظم أصولها أراضٍ زراعية أو مبان قديمة بإيجارات قليلة، فمثلاً فى حياة كريمة لا توجد مساحات أراض لبناء محطات صرف، والأراضى المتاحة فى الأوقاف أو الإصلاح الزراعى، والوزارة تبيعها بأسعار أعلى فهل يمكن أن نحصل على أراض منها بسعر مناسب».

وطالب النائب اللواء فاروق المقرحى بإنشاء إدارة مباحث داخل وزارة الأوقاف، وقال: «الأوقاف فيها من الفساد ما فيها، وهذا الإجراء سيحصل لها على الكثير من الأموال المهدرة».

وزير الأوقاف خلال كلمته بمجلس الشيوخ أمس

وقال الدكتور مختار جمعة، وزير الأوقاف: «فيما يتعلق بهيئة الأوقاف، فالأصول عظيمة ولكننا مكبلون بقوانين نرجو أن يساعدنا المجلس فى تعديلها، مثل الإيجار القديم، لأن معظم ثروتنا العقارية فى المساكن والأعيان، وهناك أماكن قيمتها السوقية ٨٠٠ مليون جنيه، وإيجارها وفق القانون ٨ جنيهات، وبعض المناطق إجمالى الإيجارات القديمة أقل من راتب المحصل، لذلك نحتاج دعم المجلس». وأضاف: «مال الوقف ذو طبيعة خاصة، وأتمنى أن نناقش على الأقل إسكان الأوقاف، ونأخذ فترة انتقالية لإصدار القانون، ولكن دون تعديل تشريعى لن نستطيع أن نحدد عائد الأصول لتكون أعيان الوقف بالقيمة السوقية العادلة».

وتابع: «لدينا أسهم فى بنوك وشركات، ونتسق مع مصر الخير لإنشاء مزرعة لعشرة آلاف رأس تسمين».

وحول أزمة المساجد المغلقة، قال: «إن عدد المساجد حاليًا ١٥٣ ألف مسجد وزاوية، جزء كبير منها بُنى فى ظروف معينة منذ عقود بإمكانيات متواضعة»، وأضاف أن متوسط عمر المسجد من ٣٠ إلى ٤٠ عامًا، وعدد المغلق منها أقل من ١٢٠٠ مسجد على مستوى الجمهورية، وتم إصدار قرار بعدم السماح بإنشاء زوايا تحت المنازل.

وحول نقص عدد الأئمة أوضح «جمعة» أنه لا يمكن أن يكون العدد على حساب النوعية، فقد يكون هناك واعظ البلد كله يلتف حوله، وتابع: «قمنا بتعيين ١٠٠٠ عامل، وعدم الضم بسبب حكم محكمة القضاء الإدارى بأن يكون التعيين بناء على إعلان وزارة الأوقاف لتحقيق تكافؤ الفرص».

الصفحة الثالثة

المصري اليوم

الثلاثاء ٢٨ مايو ٢٠٢٤م - ٢٠ ذى القعدة ١٤٤٥ هـ - ٢٠ بشنس ١٧٤٠ - السنة العشرون - العدد ٧٢٨٨

Al Masry Al Youm - Tuesday - May 28 th - 2024 - Issue No. 7288 - Vol.20

«التعليم»: السماح لطلاب «الثانوية» بدخول اللجان قبل الامتحان بـ١٠ دقائق

كتبت- وفاء يحيى:

أعلن الدكتور رضا حجازى، وزير التربية والتعليم، الاستجابة لمناشدات أولياء أمور طلاب الثانوية العامة والسماح لهم بدخول لجان الثانوية العامة قبل بدء وقت الامتحان بنحو ١٠ دقائق، وذلك لإتاحة الفرصة للطلاب لملء بياناتهم على البابل شيت وإنهاء إجراءات توقيع الملاحظين قبل بدء زمن الامتحان لضمان عدم إضاعة وقت الطالب.

وطالب الوزير طلاب الثانوية العامة بضرورة الالتزام بالقواعد والتوجه مبكرًا للجان الامتحانات لإنهاء إجراءات التفتيش الإلكترونى وتسجيل بياناتهم. وأوضح «حجازى» أن الامتحانات ستبدأ يوم ١٠ يونيو المقبل بالمواد خارج المجموع، وبعد إجازة العيد سيتم إجراء امتحانات المواد المضافة للمجموع بتاريخ ٢٢ يونيو، مضيفًا أن طلاب الثانوية العامة بالعام الدراسى الحالى يبلغ عددهم نحو ٧٤٥ ألفًا، وهم موزعون على ما يقرب من ٢٠٠٠ لجنة سير، وبمشاركة ١٦٢ ألف معلم بمختلف محافظات الجمهورية، يعملون على تهيئة الجو المناسب للطلاب لإجراء الامتحانات.

«الصادرات الهندسية» تتجاوز ١,٦ مليار دولار

الكابلات ومكونات السيارات والأجهزة المنزلية والإلكترونيات الأكثر تصديرًا

كتب- محمد الصيفى:

أعلن المهندس شريف الصياد، رئيس المجلس التصديرى للصناعات الهندسية، ارتفاع الصادرات الهندسية بنسبة ٣٢,٣٪، خلال الفترة من يناير إلى إبريل ٢٠٢٤، لتسجل ١,٦٧٣ مليار دولار، لأول مرة فى تاريخ الصادرات الهندسية، مقابل ١,٢٦٤ مليار دولار بالفترة نفسها من ٢٠٢٣، لتواصل الصادرات الهندسية قفزتها غير المسبوقة لتسهم بقوة فى تحقيق مستهدفات الدولة للنهوض بالصادرات السلعية. وأضاف «الصياد»، فى تصريحات أمس، أن الصادرات الهندسية سجلت ارتفاعًا ملحوظا فى شهر إبريل ٢٠٢٤، بنسبة ٥٠,٣٪، حيث بلغت ٤٣١,٥ مليون دولار، مقابل ٢٨٧,١ مليون دولار فى إبريل ٢٠٢٣، وهى أرقام لم يحققها القطاع فى أى وقت سابق. وأشار إلى أن أهم القطاعات، التى زادت صادراتها خلال ٢٠٢٤ حتى إبريل ٢٠٢٤، هى الكابلات التى حققت نموًا بنسبة ٣٦,٣٪، ومكونات سيارات ارتفعت ٥١,٣٪، والأجهزة المنزلية ١٨,٢٪، والصناعات الكهربائية والإلكترونية ارتفعت ١٨,٩٪، وصادرات وسائل النقل ١٥١,١٪.

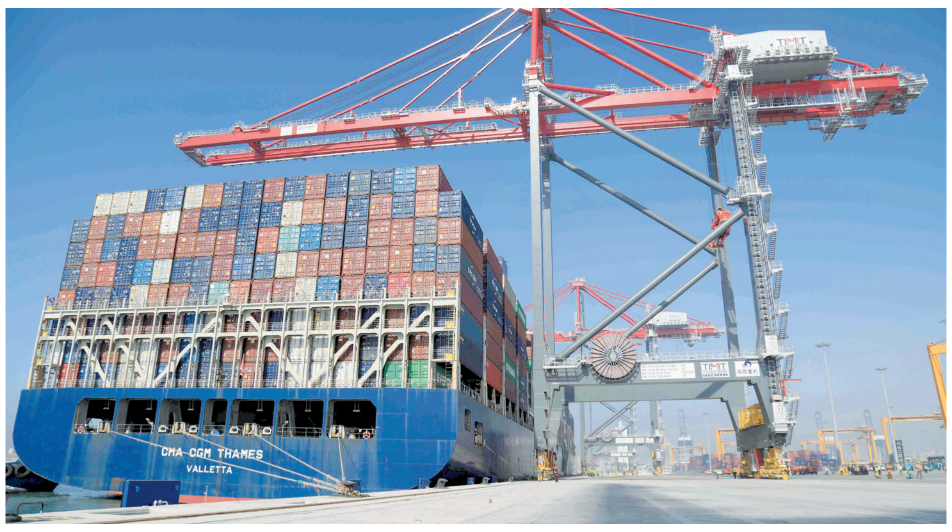

ارتفاع حجم الصادرات الهندسية المصرية

وأوضح «الصياد» أن القطاع الهندسى أحد أهم القطاعات التصديرية الواعدة، والتى تسهم بقوة فى توفير الوظائف وزيادة القيمة المضافة فى التصنيع المحلى، كما أنه يحظى بسمعة متميزة فى الأسواق العالمية ومسهم رئيسى فى دعم استراتيجية الدولة لزيادة الصادرات للمستويات المطلوبة.

وقالت مى حلمى، المدير التنفيذى للمجلس التصديرى للصناعات الهندسية، إن المجلس التصديرى للصناعات الهندسية يتبع استراتيجية لزيادة الصادرات فى ٢٠٢٤ بنسبة تتراوح بين ١٥ و٢٠٪ اعتمادًا على الإمكانيات الهائلة للصناعات الهندسية المصرية، وكذلك وفق رؤية تعتمد على عدة محاور، منها الاشتراك فى المعارض الدولية، وكذلك تنظيم البعثات التجارية والأسابيع التجارية الخارجية، وبهذه الوتيرة الحالية فى زيادة الصادرات، فإنه يمكن الوصول إلى أكثر من هذه المستهدفات بنهاية ٢٠٢٤. وأكدت «حلمى» ضرورة خفض التكاليف وزيادة تعميق التصنيع المحلى، بما ينعكس إيجابيًا على القطاع وجذب الاستثمارات الأجنبية للقطاعات الاستراتيجية التى تدخل فى قطاع الصناعات الهندسية لتوفير احتياجات الصناعة.

ضعف الإقبال على شراء الأضاحى

«المصري اليوم» ترصد أسعار «اللحم القايم» قبل عيد الأضحى

ركود فى الأسواق.. وسعر الخروف وصل ٢٠ ألف جنيه

كتب- فرج أبوسلامة وهدير حنتيش:

فى جولتها بعدد من أسواق المواشى فى القاهرة والمحافظات، رصدت «المصرى اليوم» حالة الركود فى البيع، قبل أيام قليلة من عيد الأضحى، مقارنة بالعام الماضى، فيما أكد عدد من أصحاب المجازر أن سبب هذا الركود يرجع إلى الارتفاعات المتتالية فى أسعار الأعلاف وتأثيرها على سعر اللحوم بشكل كبير.

ورصدت «المصرى اليوم»، خلال جولة ميدانية، أسعار الأضاحى وإقبال المواطنين على الشراء قبل عيد الأضحى المبارك، داخل مذبح السيدة زينب، حيث تراوح متوسط سعر كيلو القائم من الضأن بين ٢١٠ و٢٢٠ جنيهًا، بينما تراوح متوسط كيلو القائم من العجول بين ١٧٠ و١٧٥ جنيهًا.

حجازى عبدالتواب، تاجر مواش بمذبح السيدة زينب، يقول: «المواطن مش هيروح يستلف علشان يضحى (لا يكلف الله نفسًا إلا وسعها)».

وتابع: «الخروف بيتكلف أكل وتربية على التاجر، ولو أكل فى الشهر بـ١٥٠٠ جنيه مش هيزيد لحمة بقيمة الأكل»، مشيرًا إلى أنه يمكن أن يصل سعر الخروف إلى ٢٠ ألف جنيه، على حسب وزنه.

وأكد مصطفى وهبة، رئيس شعبة القصابين بغرفة القاهرة التجارية، أن زيادة سعر الأعلاف والإنتاج والبنزين أثرت بشكل كبير على أسعار المواشى واللحوم الحمراء.

ومن سوق شبين القناطر بالقليوبية، أكد أحمد الكردى، أحد القائمين على تحصيل رسوم البيع والشراء من تجار السوق، أن سعر كيلو البقرى للذكر ١٧٠ جنيهًا، والأنثى ١٥٥، والجاموسى ١٤٠ جنيهًا «حيًا»، كما أوضح أن العجول تدخل دورة التسمين لمدة سنة، وكل يوم يكلف العجل الواحد علفًا بـ٢٥٠ جنيهًا، وهو ما يساوى مبلغًا كبيرًا خلال عام، والآن إذا تم بيع الذكر البقرى بـ٢٠٠ جنيه فسيخسر التاجر أو الفلاح، لذلك تخلى العديد من الفلاحين عن تربية المواشى.

PDF
من حقك تعرف
المصري اليوم
نسخة خاصة وتغطية شاملة
تفاصيل أخرى فى نسخة «المصرى اليوم ديجيتال»

تأييد حبس أحمد الطنطاوى ومدير حملته وآخرين فى «تزوير التوكيلات»

«أجهزة الأمن» تتحفظ على المتهم داخل المحكمة عقب النطق بالحكم

كتبت- عبير محمد:

أيدت محكمة جنح مستأنف المطرية حبس أحمد الطنطاوى ومدير حملته و٢١ من أعضاء حملته الانتخابية لمدة عام، فى اتهامهم بتزوير توكيلات الانتخابات الرئاسية.

وتحفظت الأجهزة الأمنية على أحمد الطنطاوى ومحمد أبوالديار، مدير حملته الانتخابية، وتم ترحيلهما لتنفيذ حكم حبسهما عامًا فى الاتهامات الموجهة إليهما بتزوير أوراق رسمية خاصة بانتخابات رئاسة الجمهورية، فى القضية المعروفة إعلاميًا بـ«قضية التوكيلات الشعبية».

وكانت وزارة الداخلية قد أعلنت، فى ٩ أكتوبر الماضى، تمكنها من القبض على عدد من الأشخاص فى عدة محافظات، أثناء تحرير توكيلات مزورة لصالح مرشح محتمل للانتخابات الرئاسية، بعدما كشفت التحريات أن المتهمين المضبوطين وضعوا توقيعات على التوكيلات بزعم أنها صادرة عن مكاتب الشهر العقارى.

أحمد الطنطاوى

وبحسب البيان الصادر عن الوزارة، فإن المتهمين ضُبطوا وبحوزتهم ٥٩٦ نسخة من التوكيلات المزورة «خالية البيانات»، كما تمكنت أجهزة الأمن من ضبط صاحب المطبعة، التى قامت بطباعة التوكيلات المزورة.

وكانت النيابة العامة قد وجهت إلى «الطنطاوى» وباقى المتهمين، فى أمر الإحالة، ارتكابهم جرائم تداول أوراق تخص الانتخابات الرئاسية السابقة دون إذن، ودعوة المواطنين إلى توقيع توكيلات شعبية لتأييد «الطنطاوى».

وتتمثل الاتهامات، حسب قرار الإحالة، فى الاشتراك والتحريض على طباعة واستخدام إحدى الأوراق الانتخابية بدون ترخيص.

وكانت محكمة أول درجة قد قضت بحبس المتهمين سنة وكفالة ٢٠ ألف جنيه لكل متهم لإيقاف التنفيذ لحين الفصل فى الاستئناف، وجاءت الاتهامات الاشتراك والتحريض على طباعة واستخدام إحدى الأوراق الانتخابية دون ترخيص.

◆ شكاوى من عدم الدقة.. ومخاوف من انتهاك الخصوصية

«التعرف على الوجه».. تقنية جديدة بالمتاجر البريطانية لمكافحة السرقة تثير جدلًا

كتب- محمد عبدالخالق مساهل:

كانت «سارة» تريد شراء شيكولاتة، وهى تتجول فى أحد محال «هوم بارجنز»، لكن فى أقل من دقيقة، اقترب منها أحد عمال المتجر، واتهمها بأنها «لصة»، وعليها أن تغادر المتجر.

وقالت إنه بعد تفتيش حقيبتها، أُخرجت من المتجر، وقيل لها إنها ممنوعة من دخول جميع المتاجر التى تستخدم هذه التكنولوجيا.

وتشبه إشارات التكنولوجيا للتعرف على الوجوه ما يحدث عند الشراء من السوبر ماركت، حيث يصبح وجهك مثل الشفرة الرقمية (باركود) يتم مسحها عبر الكاميرات.

«سارة»، وهو اسم مستعار، واجهت «اتهامًا خاطئًا»، بعدما حذر جهاز التعرف على الوجه، والمعروف باسم «فيس ووتش»، منها، وفقًا لتقرير نشرته هيئة الإذاعة البريطانية، ونقل التقرير عنها قولها إنهم أخرجوها من المحل، بعدما فتشوا حقيبتها، وتم منعها من دخول جميع المحال باستخدام هذه التكنولوجيا. وقالت: «كنت أبكى طوال طريقى إلى المنزل، وأخذت أفكر ما إذا كانت حياتى ستظل على هذا المنوال. سوف ينظرون إلىَّ كسارقة متاجر، لكننى لم أسرق على الإطلاق».

سيارة تابعة للشرطة مزودة بكاميرات للتعرف على وجوه الأشخاص

ولفت التقرير إلى أن جهاز «فيس ووتش» كتب فى وقت لاحق إلى «سارة»، واعترف بأنه ارتكب خطأ.

وتستغرق التكنولوجيا أقل من ثانية لإنشاء صورة بيومترية، (نظام إلكترونى يعتمد على الخصائص البيولوجية لدى كل إنسان) لوجه الشخص وتقييمها مقابل قائمة المراقبة المخصصة وحذفها تلقائيًا فى حالة عدم وجود تطابق.

وقال التقرير إن «فيس ووتش» يُستخدم فى عدة متاجر بالمملكة المتحدة، والتى تشمل «بودجينز»، و«سبورتس دايركت»، و«كوستكاتر»، وذلك لضبط سارقى المحال.

لكن الشركة رفضت طلب «بى بى سى» التعليق على حالة «سارة»، قائلة إن تكنولوجيتها ساعدت فى منع الجريمة وحماية العمال على خط المواجهة، كما رفض متجر «هوم بارجنز» التعليق، فيما عبرت جماعات الحريات المدنية عن قلقهم إزاء دقة الجهاز فى مضاهاة الملامح والوجوه بين المشتبه بهم والأبرياء، كما يعتقد البعض أن استخدام تكنولوجيا التعرف على الوجه من قِبل سلاسل المتاجر الكبرى يُعد انتهاكًا للخصوصية.

ولفت التقرير إلى أن تجار التجزئة ليسوا وحدهم مَن يُقبلون على هذه التكنولوجيا، مشيرًا إلى أنه فى يوم مفعم بالرطوبة فى بيثنال جرين، شرق لندن، وضعت الشرطة كاميرات التقطت آلاف الصور لوجوه الناس، حيث يتحدث الضباط إلى الأشخاص، إذا ما قاموا بمضاهاة وجوههم فى قائمة المراقبة، والذين يلقون القبض عليهم على الأرجح.

وكشف أن شرطة الميتروبوليتان (العاصمة) ألقت القبض على ٦ أشخاص بمساعدة هذه التكنولوجيا.

الطقس

القاهرة	٣٢°	٢١°
معتدل		

المدينة	العظمى	الصغرى
الإسكندرية	٢٦°	١٩°
مطروح	٢٤°	١٨°
الغردقة	٣٩°	٢٧°
شرم الشيخ	٣٨	٢٦°
الأقصر	٤٢°	٢٧°
أسوان	٤٣°	٢٧°

تابعونا على facebook /almasryalyoum

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
القاهرة	٤:١٢	٥:٥٥	١٢:٥٢	٤:٢٩	٧:٥٠	٩:٢١
الإسكندرية	٤:١٣	٥:٥٨	١٢:٥٧	٤:٣٧	٧:٥٨	٩:٣٠
أسوان	٤:٢٧	٦:١	١٢:٤٦	٤:٧	٧:٣١	٨:٥٤

تابعونا على twitter @AlMasryAlYoum

متوسط أسعار العملات

العملة		
الدولار	٤٧,١	٤٧,٢
اليورو	٥١,٠٨	٥١,٢٣
الإسترلينى	٥٩,٩٧	٦٠,١٦
الريال السعودى	١٢,٥٥	١٢,٥٨
الدينار الكويتى	١٥٢,٧٩	١٥٣,٨٢
الدرهم الإماراتى	١٢,٨٣	١٢,٨٥

جرب غزة

«يديعوت أحرونوت»: «نتنياهو» يسعى لعرقلة المفاوضات

كتبت- نهى رجب:

قالت مصادر إسرائيلية، أمس، لصحيفة «يديعوت أحرونوت» إن رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلى، بنيامين نتنياهو، يحاول عرقلة صفقة تبادل الأسرى مع حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، الإسرائيلية، إن العرض الوحيد الذى يدور الحديث عنه حاليًا فى مجلس الحرب يتمثل فى صفقة شاملة لإعادة الأسرى، موضحين أنه إذا تلقى مجلس الحرب الإسرائيلى عرضًا لصفقة تبادل أسرى فسيكون «نتنياهو» ضمن الأقلية التى يمكن أن توافق عليها. ونقلت الصحيفة، عن مصادر مطلعة، لم تسمها، قولها إن نتنياهو يحاول عرقلة أى صفقة لتبادل الأسرى مع حركة حماس حتى قبل أن تنضج، ووفق الصحيفة، تحدث مكتب رئيس وزراء الاحتلال عن مناقشة محتملة بناء على مقترحات جديدة يقودها الوسطاء، لكن المصادر المطلعة التى نقلت عنها «يديعوت أحرونوت» أوضحت أن الاقتراح الوحيد المطروح على الطاولة هو «اتفاق شامل لإعادة الرهائن». وأشارت إلى أنه فى الوقت الذى يناقش فيه مجلس الحرب المرحلة الأولى من الصفقة، يعمل نتنياهو على تجنب الوصول إلى هذه النقطة، حيث قال أحد المسؤولين الكبار بإسرائيل، رفض الكشف عن هويته: «إن نتنياهو لا يحبط الاتفاق بشكل واضح، بل إنه يفعل ذلك حتى قبل أن ينضج الأمر، لذلك يتم تفويت كل فرصة بشكل أساسى».

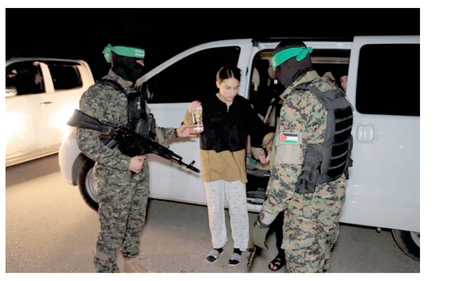

خلال عملية سابقة لتبادل الأسرى

مصر تدعو لتضافر التحركات لوقف الحرب على غزة

وزير الخارجية من «بروكسل»: نحمّل إسرائيل المسؤولية القانونية عن الأوضاع الإنسانية بالقطاع

كتب- جمعة حمد الله ويوسف العومى:

أكد سامح شكرى، وزير الخارجية، ضرورة تضافر التحركات العربية والأوروبية فى ظل الظرف الدقيق الراهن للقضية الفلسطينية والأزمة الإنسانية فى غزة، من أجل إذكاء قيم الإنسانية وحقوق الإنسان، والتدخل لوقف الحرب الإسرائيلية ضد القطاع، وتوفير الحماية لأبناء الشعب الفلسطينى، لافتًا إلى أن ما وصلت إليه الأوضاع فى غزة، من ارتفاع غير مسبوق فى أعداد الشهداء، الذين تجاوزوا ٣٥ ألفا، أغلبهم من النساء والأطفال، تضع جميع الأطراف الدولية أمام مسؤولياتها القانونية والإنسانية، وما سيسطره التاريخ عن ماهية معايير تعامل المجتمع الدولى مع تلك الأزمة الإنسانية.

وقال وزير الخارجية، خلال اجتماع مشترك لمجلس الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبى، فى العاصمة البلجيكية «بروكسل»، أمس، مع عدد من وزراء الخارجية العرب، وأمين عام جامعة الدول العربية، للتباحث حول الأزمة الإنسانية المتفاقمة فى قطاع غزة، ومسارات التحرك المشتركة بين الجانبين العربى والأوروبى، إن إسرائيل مستمرة فى تنفيذ سياساتها الممنهجة باستهداف المدنيين، وإحكام الحصار وتجويع الفلسطينيين فى غزة.

وأضاف «شكرى»: «من الصادم والمؤسف أن نرى بعض الدول لا تزال لا تدين الانتهاكات الإسرائيلية المخالفة لأحكام القانون الدولى والقانون الدولى الإنسانى بالشكل الملائم، ولا تدعم محاسبة مرتكبيها»، مشددا على ضرورة قيام المجتمع الدولى بتخطى حالة الجمود الراهنة، واتخاذ مواقف حاسمة لوقف إطلاق النار فى كامل قطاع غزة، وحقن دماء المدنيين الأبرياء من أبناء الشعب الفلسطينى، مؤكدًا، فى الوقت ذاته، الالتزام الراسخ لمصر تجاه ضرورة إدخال المساعدات الإنسانية والمواد الإغاثية للفلسطينيين فى غزة بشكل كامل ودون عوائق، حيث أخذت على عاتقها، منذ اليوم الأول لاندلاع الأزمة، فتح معبر رفح لإدخال المساعدات، ومن خلال جهود الإنزال الجوى، فضلا عن استقبال الجرحى الفلسطينيين، وتسهيل إقامة عدد من المستشفيات الميدانية ومراكز الإيواء لتخفيف معاناة النازحين داخل القطاع. وأشار «شكرى» إلى ضرورة تحمل الأطراف الدولية لمسؤولياتها القانونية والإنسانية لضمان التنفيذ الكامل لقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن ذات الصلة بالحرب الإسرائيلية ضد قطاع غزة، ومنها قرار مجلس الأمن (٢٧٢٠) وما يتصل بذلك من ضرورة تفعيل العمل بالآلية الأممية لتنسيق ومراقبة وتسهيل عملية إدخال المساعدات للقطاع، كما تطرق لما آلت إليه الأوضاع الإنسانية المزرية فى القطاع على خلفية توسيع العمليات العسكرية الإسرائيلية فى مدينة رفح الفلسطينية، وبمحيط معبر رفح، حيث جدد التحذير من العواقب الإنسانية الوخيمة لهذا الأمر، وتداعياته على أسس السلام والاستقرار فى المنطقة، مطالبًا الاتحاد الأوروبى بضرورة حث إسرائيل على العدول عن سياساتها الممنهجة لخلق واقع غير مأهول بالحياة فى القطاع، وتنفيذ قرارات محكمة العدل الدولية بالوقف الفورى للعمليات العسكرية الإسرائيلية، مؤكدا رفض مصر القاطع لمحاولات تهجير الفلسطينيين من أرضهم، والقضاء على مبدأ الأرض مقابل السلام.

وأوضح «شكرى» أن إسرائيل تتحمل المسؤولية القانونية كاملة عن الأوضاع الإنسانية والأمنية فى غزة والضفة الغربية بموجب القانون الدولى، باعتبارها القوة القائمة بالاحتلال، مطالبا إياها بالوقف الفورى لحربها ضد قطاع غزة، والعدول عن توظيف سيطرتها على المعابر كأداة لإحكام الحصار وتجويع الشعب الفلسطينى، وفتح معبر رفح وجميع المعابر البرية بين إسرائيل وغزة، فضلا عن توفير الظروف الآمنة لعمل أطقم الإغاثة الدولية لاستلام وتوزيع المساعدات فى القطاع.

وطالب «شكرى»- كذلك، جميع الدول أعضاء الاتحاد الأوروبى، بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، كخطوة هامة لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية على أساس حل الدولتين، ولدعم مسار السلام للوصول للحل العادل والشامل بين الفلسطينيين والإسرائيليين، داعيا لتبنى خطوات جادة إزاء تحقيق حق الشعب الفلسطينى فى إقامة دولته المستقلة على خطوط الرابع من يونيو لعام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية، ولتعيش فى سلام وأمن بجانب إسرائيل.

شكرى ونظيره الإسبانى على هامش اجتماعات بروكسل

وعلى هامش الاجتماع، بحث «شكرى»، خلال لقاء مع وزير خارجية إسبانيا، خوسيه مانويل ألباريس، مستجدات الأوضاع فى قطاع غزة، وتطورات توسيع إسرائيل لعملياتها العسكرية فى مدينة رفح الفلسطينية، حيث عكست المناقشات تطابق الرؤى تجاه حتمية تحقيق الوقف الفورى لإطلاق النار، وضرورة تحمل إسرائيل باعتبارها القوة القائمة بالاحتلال لمسؤولياتها القانونية والإنسانية إزاء سكان قطاع غزة والضفة الغربية، ووقف كافة انتهاكاتها للقانون الدولى الإنسانى وسياساتها المعرقلة لدخول المساعدات، فضلا عن الامتناع عن استهداف أطقم الإغاثة الدولية.

وأشاد «شكرى» موقف إسبانيا الداعم للقضية الفلسطينية، معربا عن تقدير مصر الكبير للخطوة الهامة التى اضطلعت بها بالاعتراف الرسمى بالدولة الفلسطينية، مؤكدا أهمية أن تحذوا الدول الأخرى حذوها بالاعتراف بالدولة الفلسطينية، باعتباره ركيزة رئيسية فى مسيرة تنفيذ حل الدولتين وتحقيق السلام فى المنطقة، والوسيلة المثلى لدحض نهج الحكومة الإسرائيلية الذى يكرس لعدم أحقية الشعب الفلسطينى فى إقامة دولته المستقلة وفقا لحل الدولتين.

من جهته، أشار وزير خارجية إسبانيا إلى مواصلة بلاده لجهودها فى إطار الاتحاد الأوروبى، وفى الأطر الدولية لحشد الجهود الدولية لإنهاء الحرب فى قطاع غزة وتعزيز الاعتراف بالدولة الفلسطينية، باعتباره خطوة على طريق إنفاذ حل الدولتين واستعادة المسار السياسى لتسوية القضية الفلسطينية، بما يسمح باستعادة الأمن والاستقرار فى منطقة الشرق الأوسط، مشيدًا بالدور المحورى والجهود الحثيثة لمصر لحلحلة الوضع المتأزم فى قطاع غزة منذ اندلاع الأزمة.

وخلال لقاء آخر مع مفوض الاتحاد الأوروبى لسياسة الجوار والتوسع، أوليفر فارهيلى، تناول «شكرى» التطورات الإيجابية التى تشهدها العلاقات المصرية- الأوروبية، خلال الفترة الأخيرة، وسبل تعزيزها فى كافة المجالات، استفادة من الزخم الذى ولده إطلاق الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين مصر والاتحاد الأوروبى، مارس الماضى.

وشهد اللقاء التشاور بشكل مكثف حول الخطوات المستقبلية لتفعيل الإعلان السياسى للشراكة الاستراتيجية الشاملة بين مصر والاتحاد الأوروبى، والتطورات ذات الصلة بالحزمة المالية الإضافية المرتبطة بالشراكة الجديدة، وحرص «شكرى» على تثمين الدور الحيوى الذى يلعبه المفوض الأوروبى لإنجاح مسار الارتقاء بالعلاقات المصرية- الأوروبية، مؤكدا تطلع مصر للانتقال بهذا النسق التعاونى إلى نجاحات ملموسة فى إطار محاور التعاون الستة للشراكة الجديدة.

ولفت «شكرى» إلى التأكيد على اهتمام الحكومة المصرية بتعزيز المكون الاستثمارى فى العلاقات المصرية الأوروبية، معربا عن التطلع لمشاركة واسعة وفاعلة من الشركات الأوروبية فى مؤتمر الاستثمار فى مصر، والذى تعقده بالشراكة مع الاتحاد الأوروبى يومى ٢٩ و٣٠ يونيو المقبل، لجذب الاستثمارات الأوروبية إلى السوق المصرية، والترويج لما تمتلكه مصر من فرص استثمارية جاذبة فى عدد من القطاعات الواعدة، خاصة قطاع الطاقة النظيفة.

وتطرقت مناقشات «شكرى» و«فارهيلى» إلى ما آلت إليه الأوضاع الأمنية والإنسانية من تدهور فى الأراضى الفلسطينية المحتلة، نتيجة استمرار العدوان الإسرائيلى على قطاع غزة، فضلا عن السياسات الإسرائيلية التصعيدية فى الضفة الغربية.

وشدد «شكرى» على ضرورة تحمُل إسرائيل لمسؤولياتها تجاه المدنيين فى غزة، لا سيما مدينة رفح الفلسطينية، باعتبارها القوة القائمة بالاحتلال بموجب القانون الدولى، مؤكدا رفض مصر لمحاولات إسرائيل عرقلة نفاذ المساعدات الإنسانية إلى داخل القطاع، من خلال سيطرتها على الجانب الفلسطينى من معبر رفح البرى، الذى يعد الشريان الرئيسى للحياة داخل قطاع غزة، كما أعاد تأكيد ضرورة قيام الاتحاد الأوروبى بالضغط على إسرائيل لوقف سياسة التجويع وتوفير البيئة الآمنة لأطقم الإغاثة الدولية للاضطلاع بمهامهم فى استلام وتوزيع المساعدات الإنسانية داخل قطاع غزة.

نظرة أخرى
عبد اللطيف المناوى
menawy@gmail.com

الحدث الإعلامى الأهم

إذا ما كتبنا على محركات البحث نسأل عن أهم جوائز الإعلام العربى فإن النتيجة الواضحة هى جائزة الإعلام العربى، وإذا طرحنا السؤال حول أهم المنتديات الإعلامية العربية فإن النتيجة تكون محسومة لمنتدى الإعلام العربى. وكلاهما من مبادرات وفعاليات نادى دبى للصحافة الذى تأسس عام ١٩٩٩.

أصبح منتدى الإعلام العربى، الذى يبدأ انطلاقة دورته الـ٢٢ اليوم، واحدًا من أكبر التجمعات الإعلامية بمنطقة الشرق الأوسط، إن لم يكن أكبرها، ولاسيما فى تأثيره الكبير على صناعة الإعلام ومعالجة قضاياه واستشراف مستقبله. وعندما تطور شكل الإعلام ووسائله واكب المنتدى والقائمون عليه تلك التطورات سواء فى الموضوعات المطروحة للنقاش أو فى نوعية الجوائز، أو فى إطلاق خدمات جديدة تتناسب مع التطورات.

وقد لمست بنفسى الإصرار والعزم الكبيرين على أن يخرج المنتدى، ليس بصورة زاهية على مستوى الشكل فقط، بل أن يكون حريصًا على تقديم مناقشات جادة حول قضايا الإعلام فى الوطنين العربى والعالمى، وأن يناقشها بكل حرية ودقة.

أذكر أننى شاركت تقريبًا فى معظم الدورات السابقة، لكن المشاركة الأهم بالنسبة لى كانت فى العام الذى تلى أحداث يناير ٢٠١١، والذى كانت جلسته الرئيسية بعنوان «صدمة التغيير»، حيث فتح الباب للحوار حينها بكل شفافية وصدق، فى الوقت الذى أغلق فيه هذا الباب فى أماكن أخرى كثيرة. شاركت فى الجلسة، وكانت المنبر العربى الأول وقتها الذى تحدثت فيه عن تلك الأحداث. وصدمتنى مواقف ضدى لأصدقاء وزملاء أعتقد أنهم راجعوا أنفسهم فيها الآن. فى هذا المنتدى التقيت بالعديد من المؤثرين فى صناعة الإعلام، بل السياسات فى المنطقة، وشاركت كضيف فى عدد من جلساته المهمة.

هذا العام، أعلنت منى غانم المرّى، نائب الرئيس، العضو المنتدب لمجلس دبى للإعلام، رئيسة نادى دبى للصحافة، عن إطلاق «قمة الإعلام العربى» كمظلة جديدة تندرج تحتها كافة المبادرات والفعاليات الإعلامية التى يتولى نادى دبى للصحافة تنظيمها. وأعطت منى المرّى لمحة عامة عن أجندة المنتدى الموسّعة وما تتضمنه من جلسات رئيسية وأخرى نقاشية وفعاليات مصاحبة ضمن الحدث الأكبر من نوعه عربيًا بما يجمعه من نخب للقائمين على مختلف أشكال العمل الإعلامى فى المنطقة العربية، وبما يمثله كمحفل محورى للقاء والتشاور وتبادل الأفكار والرؤى حول واقع قطاع الإعلام وما يمكن القيام به لضمان تحقيق المستقبل المنشود له.

الدكتورة ميثاء بنت عيسى بوحميد، مديرة نادى دبى للصحافة، الجهة المنظّمة للمنتدى، أشارت إلى أن منتدى هذا العام سيضم أكثر من ٢٥٠ متحدثًا، على مدار ثلاثة أيام، ويشارك ما يزيد على ٢٠٠ شخصية من أبرز الوجوه الإعلامية، ويصل عدد الفعاليات المصاحبة إلى أكثر من ٤٠ فعالية إعلامية، وأن المنتدى سيطلق مجموعة من المبادرات لخدمة الشباب، ويصدر تقارير متخصصة تحلل الاتجاهات الإعلامية الجديدة.

معاً
د. عمرو الشوبكى
elshobaki62@gmail.com

جريمة جديدة

صنف جيش الاحتلال منطقة تل سلطان الواقعة فى شمال غرب مدينة رفح بأنها منطقة آمنة، وذهب إليها المدنيون، ومع ذلك قام بغارة وحشية استهدفتهم، وقتلت حوالى ٥٠ شخصًا، وأصابت العشرات ليرتفع عدد ضحايا الاعتداءات الإسرائيلية على مدار ٢٤ ساعة إلى ما يقرب من ١٩٠ شهيدًا.

وقد أدى القصف إلى تدمير وإحراق عدد كبير من الخيام فى منطقة لم يطالب الجيش الإسرائيلى بإخلائها فى مدينة رفح، حيث لا يزال يقيم ما يقرب من نصف مليون شخص.

ولم يكتف جيش الاحتلال بقصف مخيمات وبيوت المدنيين، إنما قام فى الساعات الماضية بقصف أكثر من ١٠ مراكز نزوح تابعة للأونروا يوجد بها ١٠٠ ألف، واعتبرها الاحتلال آمنة. نظرية حماس تقول: «العدو يستهدف المدنيين للتعويض عن الفشل الذى مُنى به فى الميدان»، وهو صحيح، لكن المؤكد أن العقلية الثأرية التى يعيشها المجتمع والنخب الإسرائيلية تجعلها تتعمد استهداف المدنيين عقب أى عملية تقوم بها المقاومة.

والحقيقة أن هناك عمليات تفرضها طبيعة المعركة الدائرة فى قطاع غزة بين حماس وإسرائيل من قتل جنود إسرائيليين أو أسرهم إن أمكن أو تدمير مركبات، وهو أمر طبيعى، بل مطلوب مادامت استمرت إسرائيل فى عدوانها، أما استهداف تل أبيب بحوالى ٧ صواريخ من رفح فلا تترتب عليه أى إصابات، ويكون من نتائجها رد فعل ثأرى يدفع ثمنه المدنيون، وهو أمر يحتاج إلى مراجعة.

صحيح أن إسرائيل لا تحتاج إلى ذرائع لكى تقتل وتستهدف المدنيين، ولكن أيضًا يجب عدم إعطاء عقليتها فى الثأر والانتقام مادة لكى تكثف من عدوانها، خاصة إذا كان هذا النوع من العمليات ليست له مكاسب عسكرية بما فيها الردع.

حان الوقت أن تعتبر المقاومة أن عمليتها العسكرية الكبرى فى ٧ أكتوبر قد حققت أهدافها، وأنها لن تحقق أى مكاسب جديدة فى الوقت الحالى عبر السلاح، إنما صمودها الكبير هو الذى سيُبقيها طرفًا فى أى معادلة جديدة بعد توقف الحرب، وأن استراتيجية المقاومة يجب أن تركز فقط على استهداف قوات الاحتلال فى غزة.

لقد أبدت حركة حماس مرونة فى مفاوضات وقف إطلاق النار، وقبلت فيها بهدنة على ثلاث مراحل تؤدى إلى وقف كامل لإطلاق النار، ولم تتمسك بوقف فورى لإطلاق النار كما كانت تطالب من قبل، وهو الاقتراح الذى رفضته إسرائيل.

لا يمكن لحماس أن تقبل بتسليم كل الأسرى فى مقابل هدنة تستأنف بعدها إسرائيل العدوان، إنما سيكون مطلوبًا منها أن تراجع شكل عملياتها العسكرية، وأن تقصره على جنود الاحتلال فى غزة، وأن تتمسك بأن يكون تسليم الأسرى مقابل وقف كامل لإطلاق النار، وأن تكون حاضرة بشكل جديد وغير مباشر فى ترتيبات اليوم التالى لأنها لن تعود كما كانت قبل الحرب.

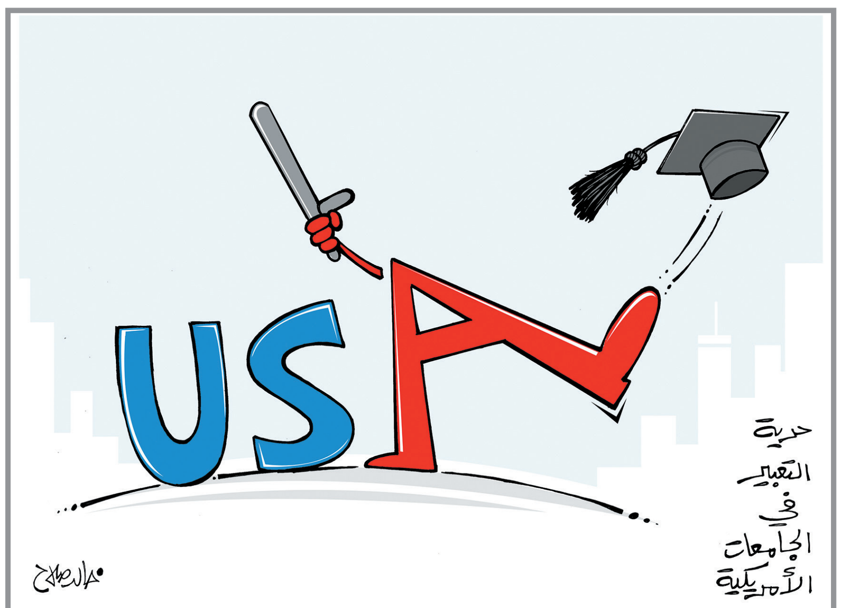

«مسؤول أوروبى»: إسرائيل تتجاهل محكمة العدل الدولية

إيطاليا: الهجمات الإسرائيلية على مدنيين فلسطينيين فى غزة لم تعد مبررة

كتب- جبران محمد:

اتهم مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبى، جوزيب بوريل، إسرائيل بتجاهل محكمة العدل الدولية والمضى قدمًا فى عملياتها العسكرية فى جنوب غزة رغم أمر المحكمة بإيقافه.

وقال «بوريل»، قبل اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبى، فى بروكسل، إن إسرائيل تمضى قدمًا فى العملية العسكرية فى جنوب قطاع غزة على الرغم من حكم محكمة العدل الدولية، الذى يحثها على وقف هجومها على الفور، ويتعين تنفيذ حكم المحكمة. وأوضح انه سيعمل أيضًا على التوصل إلى قرار سياسى بشأن إطلاق مهمة الاتحاد الأوروبى المخصصة للمساعدة الحدودية بمعبر رفح.

وأوضح أن دول الاتحاد الأوروبى «ستبحث كيفية التعامل مع تنفيذ حكم محكمة العدل الدولية».

بدوره، قال وزير خارجية النمسا، ألكسندر شالنبرج، إن إحياء بعثة الاتحاد الأوروبى للمساعدة الحدودية على معبر رفح سيستغرق بعض الوقت، مضيفًا، فى تصريحات للصحفيين، أن البعثة التى تشكلت فى البداية فى عام ٢٠٠٥ كانت فى «حالة سبات» فى السنوات الماضية. وقال: «ما نريده هو أن يُفتح معبر رفح مجددًا». فى السياق ذاته، قال وزير الخارجية الإسبانى، خوسيه مانويل ألباريس، إنه سيطلب من الدول الأعضاء الأخرى فى الاتحاد الأوروبى دعمًا رسميًا لمحكمة العدل الدولية واتخاذ خطوات لضمان احترام إسرائيل لقرارات المحكمة.

وأضاف «ألباريس»، فى تصريحات فى بروكسل خلال مؤتمر صحفى مشترك مع نظيريه الأيرلندى والنرويجى: «سأطلب من الشركاء الـ٢٦ الآخرين (فى الاتحاد الأوروبى) إعلان دعمهم محكمة العدل الدولية وقرارها، وأيضًا إذا استمرت إسرائيل فى العمل بما يعارض رأى المحكمة، فسنحاول اتخاذ الإجراءات الصحيحة لإنفاذ ذلك القرار». وأكد أن بلاده ستعلن بشكل مشترك مع كل من النرويج وجمهورية أيرلندا الاعتراف الرسمى بالدولة الفلسطينية اليوم. وقال وزير خارجية النرويج، إسبن بارث إيدى، خلال المؤتمر الصحفى، إن الاعتراف بالدولة الفلسطينية جزء من مسار يهدف للوصول إلى عملية سلام فى الشرق الأوسط.

وقال وزير الخارجية الأيرلندى، مايكل مارتن، إن الهجمات الإسرائيلية على رفح الفلسطينية تمثل انتهاكا لقرار محكمة العدل الدولية.

من جهتها، قالت وزيرة الخارجية الألمانية، أنالينا بيربوك، قبل اجتماع وزراء الاتحاد الأوروبى، إن حكم محكمة العدل الدولية، الذى يحث إسرائيل على الوقف الفورى لهجومها العسكرى على الجزء الجنوبى من قطاع غزة، ملزم ويجب احترامه.

وأضافت: «لن تتحرر أى رهينة إسرائيلية إذا اضطر المزيد من السكان للجوء إلى الخيام، والقانون الإنسانى الدولى ينطبق على الجميع، وأيضًا على ممارسات إسرائيل فى الحرب».

فى سياق متصل، أكدت إيطاليا أن الهجمات الإسرائيلية على مدنيين فلسطينيين فى غزة لم تعد مبررة.

وقال وزير الدفاع الإيطالى، جويدو كروزيتو، لقناة (سكاى تى فى ٢٤): «الوضع يزداد صعوبة، إذ يجرى الضغط على الشعب الفلسطينى دون مراعاة لحقوق الرجال والنساء والأطفال الأبرياء، الذين لا علاقة لهم بحركة حماس، وهذا لم يعد من الممكن تبريره ونحن نراقب الوضع بيأس».

«بعثة توثيق شهادات الجرحى الفلسطينيين» تواصل جولاتها بالمستشفيات المصرية

كتب- وائل على:

قال علاء شلبى، رئيس المنظمة العربية لحقوق الإنسان، إن البعثة المشتركة لتوثيق شهادات الجرحى الفلسطينيين فى المستشفيات المصرية واصلت جولاتها بزيارة مستشفيات محافظات الدلتا، مشيرًا إلى أن البعثة وثقت نحو ١٢٠ جريحًا من بين ٥٠٠ جريح فلسطينى من إجمالى ١٠٠٠ فلسطينى من الجرحى والمرضى فى ٢٠ مستشفى موزعة على ٩ محافظات.

وأضاف أن البعثة تواصل مهامها نحو زيارة إجمالى ١١١ مستشفى فى ٢٣ محافظة مصرية تقدم الرعاية الطبية لقرابة خمسة آلاف فلسطينى مصحوبين بنحو ٢٠ ألفًا من عائلاتهم.

من جانبه، قال عصام يونس، نائب رئيس المنظمة، مدير مركز الميزان لحقوق الإنسان، إن استمرار الاحتلال الإسرائيلى لمعبر رفح من الجانب الفلسطينى يؤذن بمخاطر مدمرة على وضع الجرحى والمرضى الفلسطينيين، الذين تواجه أعداد كبيرة منهم خطر الموت فى ظل العدوان وتدمير البنية التحتية الصحية فى القطاع.

وواصلت البعثة المشتركة للمنظمة العربية لحقوق الإنسان ومركز الميزان لحقوق الإنسان جولاتهما فى مستشفيات شمال الدلتا، فى سياق المرحلة الثانية من مهام البعثة المشتركة لتوثيق شهادات جرحى العدوان الإسرائيلى فى قطاع غزة، الذين يتلقون العلاج فى المستشفيات المصرية، حيث وصلت البعثة إلى محافظة كفر الشيخ، وتفقدت الجرحى والمرضى الفلسطينيين فى مستشفيى كفر الشيخ العام والعبور.

وزير الداخلية يستقبل نظيره الفلسطينى

اللقاء استعرض أوجه التعاون ومستجدات القضايا الأمنية ذات الاهتمام المشترك

كتب- يسرى البدرى:

استقبل اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، نظيره الفلسطينى اللواء زياد هب الريح، والوفد المرافق له خلال زيارته لمصر.

واستعرض الجانبان خلال اللقاء أوجه التعاون بين وزارتى الداخلية فى البلدين وأساليب تعزيزها، بالإضافة إلى آخر المستجدات فى القضايا الأمنية ذات الاهتمام المشترك، حيث أعرب الوزير الضيف عن تقديره مكانة مصر الرائدة على الساحتين الإقليمية والدولية وجهودها المستمرة لتقديم جميع أوجه الدعم لمساندة السلطة الفلسطينية، مؤكدًا اهتمام بلاده بتعزيز آليات التعاون وتبادل الخبرات مع الأجهزة الأمنية المصرية فى شتى مجالات العمل الأمنى.

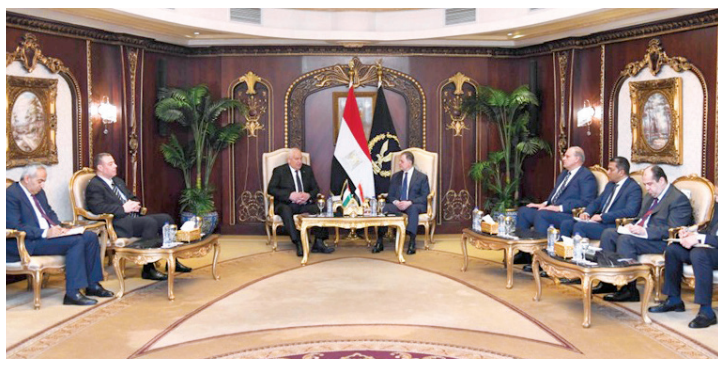

وزير الداخلية خلال لقائه مع نظيره الفلسطينى

وأعرب اللواء محمود توفيق، خلال اللقاء، عن ترحيبه بزيارة نظيره الفلسطينى للقاهرة، والتى تأتى فى إطار العلاقات الأخوية والروابط التاريخية الوثيقة التى تربط بين شعبى وحكومتى البلدين، كما أكد التزام وزارة الداخلية المصرية بتقديم جميع أوجه الدعم والمساندة لأجهزة الشرطة الفلسطينية، انطلاقًا من الموقف المصرى الداعم لأمن واستقرار الدولة الفلسطينية، مشيرًا إلى ترحيبه بتطوير وتعزيز علاقات التعاون الأمنى مع الجانب الفلسطينى واستعداد الوزارة ومعاهدها التدريبية لاستقبال كوادر الشرطة الفلسطينية وتأهيلهم فى مجالات العمل الشرطى، فى إطار حرص الوزارة الدائم على مد جسور التواصل وتبادل الخبرات مع أجهزة الأمن العربية لدعم رسالة الأمن والاستقرار فى جميع الدول الشقيقة.

مصر تدين قصف إسرائيل المتعمد لخيام النازحين فى رفح الفلسطينية

مبنى وزارة الخارجية بالعاصمة الإدارية

كتب- جمعة حمدالله ويوسف العومى:

أدانت مصر قصف القوات الإسرائيلية المتعمد لخيام النازحين فى مدينة رفح الفلسطينية، الأمر الذى أسفر عن سقوط المئات من القتلى والمصابين بين صفوف الفلسطينيين النازحين العزل، فى انتهاك جديد وسافر لأحكام القانون الدولى الإنسانى، وبنود اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ بشأن حماية الأشخاص المدنيين فى وقت الحرب.

واعتبرت وزارة الخارجية، فى بيان، أن هذا الحدث المأساوى إمعان فى مواصلة استهداف المدنيين العُزّل، والسياسة الممنهجة الرامية إلى توسيع رقعة القتل والدمار فى قطاع غزة لجعله غير قابل للحياة، وطالبت مصر إسرائيل بالامتثال لالتزاماتها القانونية كقوة قائمة بالاحتلال، وتنفيذ التدابير الصادرة عن محكمة العدل الدولية بشأن الوقف الفورى للعمليات العسكرية وأى إجراءات أخرى بمدينة رفح الفلسطينية.

وجددت مصر مطالبتها لمجلس الأمن والأطراف الدولية المؤثرة بضرورة التدخل الفورى لضمان الوقف الفورى لإطلاق النار فى قطاع غزة، وإنهاء العمليات العسكرية فى مدينة رفح الفلسطينية، مشددة على حتمية اضطلاع المجتمع الدولى بمسؤوليته القانونية والإنسانية تجاه توفر الحماية للمدنيين الفلسطينيين، ومنع تعريضهم لمخاطر تهدد حياتهم.

كما أدان الدكتور شوقى علام، مفتى الجمهورية، رئيس الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء فى العالم، محرقة خيام النازحين بمدينة رفح جنوب قطاع غزة، والاعتداءات الهمجية البربرية للكيان الإسرائيلى على تجمُّع من المدنيين الفلسطينيين العُزَّل من النازحين من الأطفال والنساء والشيوخ، مما أدى لاستشهاد وإصابة العشرات من الأبرياء.

وأكد أن استهداف الكيان الإسرائيلى للنازحين المسالمين داخل الخيام يعدُّ جريمة مشينة، وانتهاكا صارخا لأحكام القانون الدولى ومواثيق حقوق الإنسان، واستهتارًا بقيمة الإنسان وقدسية روحه.

«محرقة الخيام».. الاحتلال يقصف مخيمًا للنازحين الفلسطينيين

«حماس»: نُحمِّل «بايدن» المسؤولية.. و«أونروا»: غزة جحيم على الأرض والهجمات على رفح مروعة

كتب- ممدوح ثابت:

شنَّ الاحتلال الإسرائيلى العديد من الغارات الجوية والقصف المدفعى على رفح وجباليا وشمال غزة مع ارتكاب مجازر ضد المدنيين لليوم الـ٢٣٤ على التوالى، فى ظل نقص حاد بالمستلزمات الطبية والإغاثية أمام الوضع الإنسانى الكارثى بسبب الحصار.

وفى تحدٍّ واضح لأوامر محكمة العدل الدولية بوقف فورى لإسرائيل لعملياتها العسكرية، صعدت قوات الاحتلال من عدوانها على رفح الفلسطينية، حيث قصفت مخيمًا للنازحين قرب منطقة البركسات بالقرب من مقر لوكالة أونروا، ما أدى لاستشهاد ٤٠ مواطنًا وعشرات المصابين من المدنيين، بينهم أطفال ونساء.

ووقعت المجزرة الإسرائيلية، التى وصفها ناشطون فلسطينيون بـ«محرقة الخيام»، فى منطقة كان جيش الاحتلال قد صنفها ضمن المناطق الآمنة، ونددت الرئاسة الفلسطينية والقوى الوطنية بالمجزرة، كما خرجت مسيرات غاضبة فى مناطق بالضفة الغربية وطالبت بوقف الإبادة فى غزة.

وقال شهود عيان لـ«المصرى اليوم» إن المخيم الذى تم قصفه يقع فى منطقة تل السلطان غربى مدينة رفح، ما أدى إلى تدمير وإحراق عدد كبير من الخيام وسقوط عدد كبير من الشهداء وعشرات المصابين، غالبيتهم من الأطفال والنساء، وصلوا إلى عيادة تل السلطان، مشيرًا إلى أن مخيم رفح لا يقع ضمن المنطقة التى طالب الجيش الإسرائيلى بإخلائها فى مدينة رفح، حيث يقيم به آلاف النازحين.

وأوضح المكتب الإعلامى الحكومى فى غزة أن أكثر من ٣٠ شخصًا استشهدوا جراء القصف الإسرائيلى لمخيم النازحين، لافتًا إلى أن جيش الاحتلال قصف أكثر من ١٠ مراكز نزوح تابعة لـ«أونروا» خلال الساعات الماضية، وأن مناطق ومراكز النزوح المستهدفة مناطق اعتبرها الاحتلال الإسرائيلى آمنة. وأكد المكتب الإعلامى فى غزة استشهاد وإصابة ١٩٠ مواطنًا فى قصف إسرائيلى استهدف مراكز الإيواء بالقطاع خلال الـ٢٤ ساعة الماضية، حيث إن رسالة الاحتلال من استهداف مراكز النزوح هى أن المحرقة ضد الفلسطينيين مستمرة، كما حث محكمة العدل الدولية والمنظمات الحقوقية على ملاحقة مجرمى الحرب الإسرائيليين.

النيران تقضى على بقايا خيام النازحين فى رفح

وقالت لجنة الطوارئ فى رفح إن هناك عشرات الشهداء والجرحى فى المجزرة التى ارتكبها الاحتلال باستهداف خيام النازحين، رغم ادعائه أنها آمنة، ونوهت بأن النيران اشتعلت فى خيام النازحين إثر القصف الإسرائيلى للمخيم، مؤكدة أن المجزرة المرتكبة تنسف كل ادعاءات الاحتلال بوجود مناطق آمنة فى رفح.

وقال الهلال الأحمر الفلسطينى إن المنطقة التى استهدفها الاحتلال «إنسانية» سبق أن أجبر الفلسطينيون على النزوح إليها، فيما أضافت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن مستشفى تابعًا لها فى رفح يتعامل مع تدفق للجرحى جراء تعرضهم لحروق شديدة.

وأشار الدفاع المدنى فى غزة إلى أنه نقل ٥٠ من الجرحى ومن جثث الشهداء جراء القصف الإسرائيلى لمخيم النازحين شمال غربى رفح؛ مؤكدًا أن المنطقة التى استهدفها الاحتلال الإسرائيلى شمال غربى رفح يوجد بها ١٠٠ ألف نازح.

وفى ردود الفعل على مجزرة المخيم، نددت حركة «حماس»، فى بيان أمس، بما وصفته بالجريمة المروعة التى قام بها جيش الاحتلال بحق المواطنين النازحين فى الخيام غرب مدينة رفح، وذلك فى منطقة مكتظة بمئات الآلاف من النازحين، ما أسفر عن استشهاد وإصابة عشرات المواطنين، معظمهم من النساء والأطفال.

وقالت «حماس» إن تلك الجريمة البشعة تحدّ واستهتار تام وتجاهل لقرار محكمة العدل الدوليةً التى طالبته بوقف عدوانه على رفح، وحمَّلت الإدارة الأمريكية والرئيس جو بايدن، بشكل خاص، المسؤولية الكاملة عن هذه المجزرة، التى لم يكن للكيان الإسرائيلى أن يرتكبها لولا الدعم الأمريكى والضوء الأخضر له لاجتياح رفح، رغم اكتظاظها بالمواطنين النازحين.

وطالبت «حماس» بالتطبيق الفورى والعاجل لقرارات محكمة العدل الدولية، والضغط من أجل وقف هذه المجزرة وسفك دماء المدنيين الأبرياء من الأطفال والنساء والشيوخ، كما دعت إلى الضغط على جيش الاحتلال للانسحاب من معبر رفح، وتمكين الطواقم العاملة فى المعبر من متابعة عملها، وتسهيل دخول المساعدات والإغاثة، مشيرة إلى أن المجتمع الدولى والأمم المتحدة وكافة الجهات ذات العلاقة مطالبة بشكل عاجل بضرورة التحرك لوقف حرب الإبادة المتواصلة ضد الشعب الفلسطينى منذ أكثر من ٧ أشهر، وتوفير الحماية من آلة القتل والإرهاب الصهيونية التى تسعى لتهجيره وطمس قضيته الوطنية.

وأوضحت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» أن الهجمات الإسرائيلية على عائلات تسعى إلى ملاذ آمن فى رفح، جنوب قطاع غزة، مروعة، واعتبرت فى منشور على منصة «إكس» أن الصور المروعة من المجزرة الإسرائيلية فى رفح دليل على أن غزة «جحيم على الأرض».

وأكدت الوكالة أن غزة جحيم على الأرض، وصور الليلة الماضية هى دليل آخر على ذلك، فلا يوجد مكان آمن، ولا أحد فى أمان فى غزة.

إلى ذلك، قالت مقررة الأمم المتحدة الخاصة للأراضى الفلسطينية المحتلة، فرانشيسكا ألبانيز، إن قصف إسرائيل مخيم نازحين برفح تحدّ صارخ للقانون والنظام الدوليين، وأضافت عبر منشور على منصة «أكس» أن الإبادة الجماعية بغزة لن تنتهى دون ضغوط خارجية ويجب فرض عقوبات على إسرائيل وتعليق الاستثمارات والاتفاقيات والتجارة والشراكة معها.

من جهته، أشار جيش الاحتلال الإسرائيلى إلى أنه نفذ ضربة دقيقة على مجمع تابع لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» فى هجوم شنه على مخيم للنازحين غربى مدينة رفح جنوبى قطاع غزة، فى الوقت الذى أقر فيه بسقوط ضحايا بين المدنيين.

خط أحمر

سليمان جودة

معجبون.. وضحايا

نسمع طول الوقت عن سباقات المسافات الطويلة فى ممارسة الرياضة، ونسمع فى المقابل عن سباقات المسافات القصيرة.. ولكن هذا كان ولا يزال فى مجال الرياضة.. ولم نكن نتوقع أن نسمع عنه ونراه فى ميادين القتال من حولنا.

فالحروب الطويلة تبدو وكأنها شىء يلازم حروب الحروب فى عصرنا، مع أنها ليست حروبًا عالمية من نوع الحرب العالمية الأولى، التى اشتعلت فى ٢٨ يوليو ١٩١٤، ودامت أربع سنوات، أو الحرب العالمية الثانية، التى انطلقت فى أول سبتمبر ١٩٣٩، واستمرت الفترة نفسها تقريبًا.

الحربان العالميتان كانتا بين فريقين على امتداد العالم كله، لا بين دولتين، ولا بين جماعتين داخل الدولة الواحدة، وبالتالى، فاستمرارهما لأربع سنوات كان له ما يبرره، ولو دامتا فترة أطول لكان هناك مبرر أيضًا.

ولكن.. ما المبرر المعقول فى حرب بين روسيا وأوكرانيا دخلت عامها الثالث فى ٢٤ فبراير من هذه السنة، وهى مرشحة لأن تدخل عامها الرابع، إلا أن تشمل السماء أهل الأرض برحمتها؟.. هى مرشحة لدخول العام الرابع لأن كل مبادرات السلام التى سعت إلى وقفها كان الإخفاق نصيبها، ولأن الرئيس الروسى فلاديمير بوتين لما عرض مبادرة من جانبه، قال إنه مستعد لوقف الحرب بشرط الاعتراف بحدود بلاده على أساس خطوط القتال الحالية.. وهذا ما لن يقبله الأوكرانيون فى الغالب، وإذا قبلوه فإن الغرب سوف يحرضهم على الرفض.

وما المبرر المعقول فى حرب بين قوات الدعم السريع فى السودان، وبين قوات الجيش دخلت عامها الثانى فى ١٥ إبريل؟.. لقد تحول معها السودانيون فى غالبيتهم إلى نازحين، أو لاجئين، أو جماعات هاربة من الحرب فى انتظار المساعدات الإنسانية.

ما المبرر المعقول فى حرب وحشية من جانب إسرائيل على قطاع غزة دخلت شهرها الثامن فى ٧ من هذا الشهر؟.. حرب أحد طرفيها الدولة العبرية، ومن ورائها الولايات المتحدة الأمريكية بكل سلاح ممكن، بينما الطرف الآخر سكان القطاع الذين لا سلاح فى أيديهم ولا قوة تحميهم!.

هذه حروب ثلاثة بين دولتين مرة.. وبين جيش وقوة خارجة عليه مرة ثانية.. وبين دولة وسكان عُزل مرة ثالثة.. وكلها حروب ماضية فى سبيلها كأنها فى سباق من سباقات المسافات الطويلة.. ولا فارق سوى أننا فى سباقات المسافات الطويلة الرياضية نرى المعجبين على جانبى التراك يصفقون، ولكننا فى سباق المسافات الطويلة فى هذه الحروب الثلاثة لا نعرف إلا الضحايا يتساقطون على الجانبين.

استنكار عربى لمجازر الاحتلال فى مخيمات النازحين: تحدٍّ سافر

الأمين العام للجامعة العربية: مسلسل جرائم الحرب الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطينى لم ينتهِ

كتبت- سوزان عاطف:

استنكرت جامعة الدول العربية المجزرة التى ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلى فى مخيمات النازحين فى رفح.

وقال أحمد أبوالغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية: «للأسف يستمر مسلسل جرائم الحرب الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطينى بقصف مخيم النازحين التابع للأونروا فى منطقة رفح فجر أمس». وأضاف «أبوالغيط» فى تدوينة له على موقع «إكس»: «نقدم هذه الجريمة الجديدة للمحاكم الدولية حتى يتعزز لدى هيئاتها ملف الأدلة التى تستوجب أن يكون المسؤولون عن هذه الجرائم مطلوبين فعليًا للعدالة الدولية».

كما استنكر البرلمان العربى المجازر المستمرة، مؤكدًا أن كيان الاحتلال تجاوز كل القوانين والأعراف والقرارات الدولية والشرعية التى تدعو إلى وقف فورى للعدوان، ووقف الهجوم العسكرى على مدينة رفح، فى تحدٍّ سافر وانتهاك صارخ لكل القرارات، وآخرها تنفيذ قرارات محكمة العدل الدولية، التى دعت فيها لوقف الهجوم العسكرى على مدينة رفح.

وأكد البرلمان العربى أن عدم محاسبة كيان الاحتلال على جرائمه والمجازر التى يرتكبها بحق أبناء الشعب الفلسطينى، وعدم اتخاذ أى إجراءات رادعة ضده، تجعله يُمعن فى القتل والتدمير، وأن مواقف الدول الداعمة لكيان الاحتلال، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، هى السبب الرئيسى لاستمراره فى ارتكاب مزيد من الجرائم والمجازر بما فيها مجزرة رفح اليوم، والتى راح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى، بينهم أطفال ونساء.

وطالب البرلمان العربى المجتمع الدولى ومجلس الأمن والمنظمات الحقوقية والإنسانية والدولية بالتحرك فورًا للضغط على كيان الاحتلال لوقف هذه المجازر، ووقف العدوان على قطاع غزة والضفة الغربية والقدس، وإلزامه بتنفيذ قرارات محكمة العدل الدولية والقرارات الشرعية، والعودة إلى مفاوضات التهدئة للوصول إلى حلول لإنهاء الحرب والإبادة الجماعية لوقف نزيف الدماء المستمر والمتصاعد يومًا بعد يوم.

«محلل فلسطينى»: قصف «خيام رفح» ينسف ادعاءات المناطق الآمنة

«المدهون» لـ«المصرى اليوم»: تجاهل تنفيذ قرارات «العدل الدولية» ضوء أخضر لارتكاب المزيد من القتل

كتب- ممدوح ثابت:

قال المحلل السياسى الفلسطينى، إبراهيم المدهون، إن إقدام الاحتلال على ارتكاب مجزرة بقصف خيام النازحين شمال غرب رفح (تل السلطان) تجاوز كل المطالبات والقرارات الدولية بضرورة وقف العملية العسكرية وعدم التعرض للمدنيين، كما يعكس إصرار إسرائيل على استمرار عمليات القتل والتدمير فى رفح، وينسف كذلك كل ادعاءاتها بوجود مناطق آمنة فى رفح.

وأضاف «المدهون»، لـ«المصرى اليوم»، أن عدم اتخاذ المجتمع الدولى، وعلى رأسه الولايات المتحدة، أى إجراءات رادعة للاحتلال، وتجاهل تنفيذ قرارات محكمة العدل الدولية، بمثابة ضوء أخضر للاحتلال لممارسة المزيد من القتل والتدمير فى رفح، التى تُعتبر الملاذ الأخير لمئات آلاف النازحين، مجددًا دعوته المجتمع الدولى والمؤسسات الأممية الفاعلة إلى العمل بشكل جدى وفاعل لإجبار الاحتلال على الامتثال لقرارات محكمة العدل الدولية وعدم الاكتفاء بالبيانات وتسجيل المواقف؛ وإلا فإن كل تأخير يقابله المزيد من الضحايا.

ودعا «المدهون» إلى مواصلة الجماهير فى الضفة الغربية والقدس والداخل المحتل والخارج الانتفاض والخروج بمسيرات غاضبة ضد المجزرة الصهيونية المتواصلة ضد الشعب الفلسطينى فى القطاع، وكذا شعوب الأمة العربية والإسلامية والشعوب الحرة حول العالم إلى تكثيف الحراك والفعاليات المنددة بحرب الإبادة، والضغط لقطع العلاقات مع هذا الكيان المارق، الذى يواصل استهتاره بالمجتمع الدولى وبالقرارات الأممية،ولاسيما قرار محكمة العدل الدولية الأخير، الذى طالبه بوقف عدوانه واجتياحه رفح.

بقايا خيام النازحين بعد القصف الإسرائيلى

وتابع «المدهون»: «مجزرة رفح لا تقل وحشية عن مجزرة المعمدانى، لقد حُرق الأطفال أحياء، واستُهدفت خيام النازحين بصواريخ F١٦ أمام مشهد إجرامى من العصور الوسطى»، لافتًا إلى أن أول المسؤولين عن مجزرة رفح الرئيس الأمريكى، جو بايدن، الذى يراوغ ويحاول التلاعب، فلولاه ولولا إدارته وقرارها لما قُتل الشعب الفلسطينى.

واستكمل «المدهون»: «أى تحرك فى الموقف العربى سيُلجم الاحتلال الإسرائيلى، وأول مَن يستطيع لجم الاحتلال هم العرب، فيجب أن يكون هناك الآن تحرك عربى عاجل من أجل وقف الإجرام الصهيونى والحرب، كما يجب أن يكون هناك ضغط أكبر على رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو، من خلال تحرك إقليمى عربى ودولى»، لافتًا إلى أن المنظومة الدولية لا تزال تتعامل مع الأمور ببرود، وتحاول أن تتماشى مع الأمر دون أفعال عملية حقيقية، فهناك ٢ مليون فلسطينى تحت القتل أمام أعين هذه المنظومة المتقاعسة.

وأوضح «المدهون» أنه حتى اللحظة يتغطى الاحتلال بالولايات المتحدة، غير أنه «إدارة بايدن» لا تزال تخدم هذا الاحتلال حتى لا يتعرض «نتنياهو» للعقاب، إذ إن رئيس الوزراء الإسرائيلى يتسلح بحكومته المتطرفة وقسم من جمهوره الصهيونى المتطرف، مردفًا: «لا نحتاج إلى مفاوضات، ويجب أن يكون هناك قرار حاسم فى وقف العدوان وانسحاب الاحتلال من غزة بأسرع وقت.

الأمم المتحدة: ممارسات إبادة الفلسطينيين لن تنتهى دون ضغوط على إسرائيل

كتب- جبران محمد:

قالت مقررة الأمم المتحدة الخاصة للأراضى الفلسطينية المحتلة، فرانشيسكا ألبانيز، إن قصف إسرائيل مخيم نازحين برفح الفلسطينية تحدٍّ صارخ للقانون والنظام الدوليين، فيما عبرت فرنسا عن غضبها من الضربات الإسرائيلية التى أدت إلى استشهاد العديد من النازحين الفلسطينيين فى رفح الفلسطينية جنوب قطاع غزة.

وأضافت مقررة الأمم المتحدة الخاصة للأراضى الفلسطينية المحتلة، فى تدوينة عبر منصة «أكس»، نقلتها تقارير إعلامية، أن الإبادة الجماعية بغزة لن تنتهى دون ضغوط خارجية، ويجب فرض عقوبات على إسرائيل وتعليق الاستثمارات والاتفاقيات والتجارة والشراكة معها. وتابعت: «مزيد من الرعب فى غزة، وقوات الاحتلال الإسرائيلى قصفت مخيمًا للنازحين الفلسطينيين فى رفح الفلسطينية، ما أدى إلى اشتعال النيران فى الخيام البلاستيكية وحرق الناس أحياء بشكل مأساوى»، وشددت على أن «الإبادة الجماعية فى غزة لن تنتهى بسهولة دون ضغوط خارجية».

فرانشيسكا ألبانيز

واستشهد ٤٠ فلسطينيًا وأصيب العشرات، أمس الأول، فى مجزرة جديدة ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلى بعد قصفها خيام النازحين شمال غرب رفح الفلسطينية، جنوب قطاع غزة.

وأدان الأردن بشدة استمرار إسرائيل بارتكاب «جرائم الحرب البشعة» فى غزة، إثر قصفها مركزًا للنازحين فى رفح فى أقصى جنوب القطاع. واعتبرت وزارة الخارجية الأردنية، فى بيان، أن ما حدث «تحدٍّ صارخ لقرارات محكمة العدل الدولية، وانتهاك جسيم للقانون الدولى والقانون الدولى الإنسانى».

من جهته، قال الرئيس الفرنسى، إيمانويل ماكرون، إن الغارات الإسرائيلية التى قتلت عددًا كبيرًا من النازحين فى رفح «أثارت غضبى».

وأضاف «ماكرون»، فى تدوينة عبر منصة «أكس»: «يجب أن تتوقف هذه العمليات، وأدعو إلى الاحترام الكامل للقانون الدولى، والوقف الفورى لإطلاق النار».

فى سياق متصل، قالت وزارة الخارجية القطرية، فى بيان، إن الهجوم العسكرى الأحدث الذى تشنه إسرائيل على رفح الفلسطينية بجنوب قطاع غزة «يُعقِّد جهود الوساطة الجارية ويعوق الوصول لاتفاق لوقف فورى ودائم لإطلاق النار فى قطاع غزة وتبادل الأسرى والمحتجزين».

ووعد الرئيس التركى، رجب طيب أردوغان، بأن بلاده ستبذل «كل ما فى وسعها» لمحاسبة رئيس الوزراء الإسرائيلى، بنيامين نتنياهو، والسلطات «الهمجية» بعد الضربات على رفح الفلسطينية.

وقال «أردوغان»: «سنبذل كل ما فى وسعنا لمحاسبة هؤلاء الهمجيين والقتلة الذين لا علاقة لهم بالإنسانية». وأضاف: «إن هذه المجزرة التى وقعت بعدما طالبت محكمة العدل الدولية بوقف الهجمات كشفت مجددًا عن الوجه القاسى والغادر للدولة الإرهابية».

وتقدمت «مراسلون بلا حدود»، أمس، بشكوى جديدة أمام المحكمة الجنائية الدولية حول «جرائم حرب ارتكبتها إسرائيل فى حق فلسطينيين» على ما جاء فى بيان للمنظمة غير الحكومية. ودعت المنظمة المدعى العام للمحكمة الجنائية الدولية لـ«التحقيق فى جرائم ارتكبت فى حق ما لا يقل عن ٩ مراسلين فلسطينيين بين الخامس عشر من ديسمبر ٢٠٢٣ و٢٠ مايو ٢٠٢٤». ورأت المنظمة أن «الجيش الإسرائيلى قتل» أكثر من مائة صحفى فى قطاع غزة.

إلى ذلك، قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة «أونروا»، أمس، إن التقارير الواردة عن شن هجمات على عائلات تسعى لملاذ فى رفح فى الطرف الجنوبى من قطاع غزة «مروعة».

«العفو الدولية» تدعو للتحقيق فى ٣ غارات إسرائيلية على غزة

كتب- جبران محمد:

قالت منظمة العفو الدولية، أمس، إنه يتعين على المحكمة الجنائية الدولية أن تحقق فى ٣ غارات جوية إسرائيلية أدت إلى استشهاد ٤٤ مدنيًا فلسطينيًا، بينهم ٣٢ طفلا فى قطاع غزة المحتل، الشهر الماضى، باعتبارها جرائم حرب.

وأشارت «العفو الدولية»، فى بيان، إلى أن الغارات الجوية الإسرائيلية الـ ٣ فى وسط قطاع غزة وجنوبه أدت إلى استشهاد ٤٤ مدنيًا فلسطينيًا، بينهم ٣٢ طفلا، فى إبريل الماضى، داعية المحكمة الجنائية الدولية إلى فتح تحقيق فى «جرائم حرب». وذكرت المنظمة أن تلك الغارات حدثت فى ١٦ إبريل الماضى، فى مخيم المغازى للاجئين، وسط قطاع غزة، وفى ١٩ و٢٠ إبريل الماضى فى رفح الفلسطينية جنوب القطاع. من جهتها، قالت المسؤولة فى منظمة العفو الدولية، إريكا جيفارا روساس، فى بيان، إن «هذه الضربات المدمرة أهلكت عائلات وأودت بحياة ٣٢ طفلا»، مؤكدة أن تحقيق المنظمة يوفر أدلة أساسية تشير إلى هجمات غير قانونية منسوبة إلى جيش الاحتلال الإسرائيلى. فى سياق متصل، رحب الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو جوتيريش، أمس الأول، بمرور المساعدات الإنسانية المنقذة للحياة والوقود من مصر إلى غزة عبر معبر كرم أبو سالم، وشدد على واجب السلطات الإسرائيلية فى تسهيل النقل الآمن وتسليم مثل هذه الإمدادات إلى المحتاجين، حيث إن العملية الإنسانية فى القطاع «على وشك الانهيار». وفى بيان صدر عن المتحدث باسمه، شدد الأمين العام على ضرورة حماية المدنيين وتلبية احتياجاتهم الأساسية - بما فى ذلك الوصول إلى الغذاء والمأوى والمياه النظيفة - مع نزوح أكثر من ٨٠٠ ألف شخص من رفح الفلسطينية بسبب الأعمال العدائية وأوامر الإخلاء منذ ٦ مايو.

الثلاثاء ٢٠٢٤/٥/٢٨ - السنة العشرون - العدد ٧٢٨٨
Al Masry Al Youm - No. 7288 - Tuesday 28/5/2024
المصري اليوم

مرت الأسابيع الأولى من العام الجارى ثقيلة بشكل استثنائى، علىٍ صُناع القرار، وعلى خبراء الاقتصاد والمستثمرين والمواطنين أيضا، بسبب التضخم المنفلت، ونقص العملة، ووجود التزامات عاجلة تجاه أطراف خارجية بنحو ٢٤ مليار دولار، مع إجمالى احتياجات تمويلية بقيمة ٤٢ مليار دولار على مدار العام، بينما الحرب على غزة، والأحداث الساخنة فى البحر الأحمر، والحرب الأهلية فى السودان، والتوترات الجيوستراتيجية فى المنطقة تضيف أعباء على أعباء الاقتصاد المتعب، فضلًا عن تراكمات سابقة من آثار كورونا وارتباك سلاسل الإمداد وحرب أوكرانيا وتشديد السياسة النقدية فى الدول الكبرى، ما رفع تكلفة الاقتراض وأدى إلى انسحاب الأموال الساخنة.

فى وسط هذا الموقف المتأزم لم تتوقف جهود الدولة فى محاولة إصلاح الاقتصاد وتعزيز استدامته، وجاءت صفقة رأس الحكمة لتضخ سيولة جديدة بقيمة ٢٤ مليار دولار، ثم تلاها اتفاق مع صندوق النقد الدولى على رفع التمويل الممنوح لمصر إلى ٨ مليارات دولار، فضلًا عن تمويلات أخرى مرتقبة من الغرب والشرق بنحو ٢٠ مليارًا، ووعود بضخ استثمارات مباشرة أخرى، خاصة مع تحرير سعر الصرف، واستثمارات غير مباشرة مع رفع الفائدة بواقع ٦٪ فى ٥ مارس الماضى.

فى هذا الإطار تفتح «المصرى اليوم»، على مدار حلقات، «حوارات عما بعد» فى الاقتصاد، وما يجب عمله من إصلاحات فى المرحلة المقبلة، حوارات تحت عنوان شامل هو «حوارات الأسئلة السبعة»، وهى الأسئلة التى نراها الأكثر إلحاحًا فى الوقت الحالى، ويُجاب عنها اليوم.

حوارات الأسئلة؟ السبعة

السؤال الأول
- هلٍ تجاوزنا فعلًا صعوبات المرحلة، وإلى أى مدى تغطى التدفقات الحالية احتياجاتنا؟

السؤال الثانى
- ماذا يعنى الإصلاح المؤسسى ورفع مستوى المساءلة واقعيا وما الأمل بتنفيذه؟

السؤال الثالث
- كيف نضبط الحدود بشكل دائم بين دور الدولة فى النشاط الاقتصادى ودور القطاع الخاص؟

السؤال الرابع
- عجز الموازنة واحد من أهم الاختلالات.. كيف نتعامل معه بسياسات جديدة؟

السؤال الخامس
- كيف نصل إلى تحديد هوية واضحة لتوجهاتنا الاقتصادية فى ظل التأرجح بين أكثر من توجه؟

السؤال السادس
- كيف نعالج عجز الاقتصاد عن المنافسة، وتحقيق درجة مقبولة من العدالة الاجتماعية؟

السؤال السابع
- ما أسرع الإجراءات المقترحة لاستعادة ثقة المجتمع بأطيافه والشركاء الخارجيين فى السياسات الاقتصادية؟

الحلقة الرابعة

هانى برزى رئيس المجلس التصديرى للصناعات الغذائية:

صفقة «رأس الحكمة» عبرت بالاقتصاد.. لكننا مازلنا فى مرحلة الخطر

ليت الحكومة تتعلم من أخطاء الماضى.. والإصلاح المؤسسى يبدأ بتقليص عدد الوزارات

فى الحلقة الرابعة من سلسلة «حوارات الأسئلة السبعة»، يتحدث هانى برزى، رجل الأعمال، الخبير الاقتصادى، عن أهم متطلبات المرحلة المقبلة للاقتصاد المصرى، مشيرًا إلى أن الإصلاح المؤسسى هو الأكثر أهمية، والخطوة الأولى تكون بتقليص عدد الوزارات الحالية لرفع الكفاءة وضمان مركزية القرارات، والحد من تداخل الاختصاصات، مؤكدًا أن دور الدولة هو الرقابة وتنظيم السوق، وتركها المجال مفتوحًا أمام القطاع الخاص، داعيًا إلى إعادة ترتيب أولويات الإنفاق الاستثمارى، والتركيز على المشروعات التى تحقق عائدًا، وما غير ذلك يتم تأجيله.

الحكومة والقطاع الخاص يسيران فى اتجاهين متعاكسين.. ودور الدولة يجب أن يكون رقابيا فقط

عجز الموازنة «غير مقلق» ونحتاج العمل على مبدأ «وحدة الموازنة» وإدماج كل مشروعات الدولة فيها

١

- فى المرحلة الحالية بالتأكيد لم نتخطَ مرحلة الخطر، بدون شك إبرام صفقة «رأس الحكمة»، والتى أسميها «صفقة الإنقاذ»، ساهمت فى أن نعبر بالاقتصاد ولكن الوضع الاقتصادى لايزال صعبًا، والدليل على ذلك محاولات البنك المركزى السيطرة على التضخم الذى بلغ مستويات غير مسبوقة، وأيضًا ضبط التدفقات المالية المتوترة مع وزارة المالية، نحن مازلنا فى دائرة الخطر، ويجب على الدولة أن تعدل سياساتها الاقتصادية، واتباع نهج مختلف يضمن تخطى تلك المرحلة إلى ما يمكن أن نسميه مرحلة «الاستقرار الاقتصادى»، والتى لانزال بعيدين عنها كثيرًا.

ومن المبكر جدًا أن نحكم على أن صفقة واحدة أو حتى اتفاقًا مع الصندوق قادر على ضبط كثير من الموازين المختلة، ولكن ما نتمناه حقًا أن تعى الحكومة الدرس جيدًا وتتعلم هذه المرة من أخطاء الماضى القريب.

٢

- بدون شك، الإصلاح المؤسسى هو الملف الأكثر أهمية، وفى تصورى أن الخطوة الأولى هى تقليص عدد الوزارات فى الحكومة حاليًا، لعدة أسباب، فى مقدمتها رفع الكفاءة داخل الوزارات وضمان مركزية اتخاذ القرار، لدينا العديد من الوزارات متداخلة الاختصاصات، وتواجدها بهذا الشكل معوق لعملية اتخاذ القرار الصائب، والذى يحقق الرؤية العامة للدولة، على سبيل المثال توجد وزارة تعليم وأخرى للتعليم العالى ولا أفهم السبب. لدينا وزارة للزراعة وأخرى للرى، وأيضًا وزارة للسياحة وأخرى للطيران، أما المجموعة الاقتصادية فحدث ولا حرج.. الملفات مبعثرة بين أكثر من ديوان حكومى والاختصاصات متداخلة بل ومتضاربة فى كثير منها، وبالتالى القرار الذى يتم أخذه غالبًا لا يكون سليمًا.

وبالطبع هذه الخطوة تمثل تحديًا فى عملية الإصلاح المؤسسى، لأنها ترتبط بتقليل عدد موظفى الجهاز الحكومى، وهذا ما يمكن أن نعتبره الخطوة الثانية. وبنظرة سريعة للموازنة سنجد أن بند الأجور والمرتبات يلتهم الجزء الأكبر منها، بالإضافة طبعًا لبند الديون وخدمة الدين، ولكن بالفعلٍ بند الأجور الحكومية فى الموازنات بات مرهقًا جدًا والسيطرة عليه تحتاج إصلاحًا جذريًا وحقيقيًا، قائمًا على استقطاب الكفاءات الحقيقية لإدارة المؤسسات الحكومية، فالمشكلة لم تعد فى العدد الضخم فقط، ولكن أيضًا فى المعاناة من نقص الكفاءات، وبالتالى من وجهه نظرى، نحن فى أحوج وقت لتنفيذ إصلاح مؤسسى جذرى يعمل على استقطاب الكفاءات التى تمتلك الفكر وحسن الإدارة والقدرة على العمل والدراية بطريق الخروج من المأزق الحالىٍ، لا أتحدث فقط عن المأزق الاقتصادى لكن أيضا الاجتماعى والتعليمى والصحى وغيرها.

٣

- الأمر واضح.. دور الدولة هو الرقيب والمنظم، وليس من دورها الدخول فى الاستثمار، من الوارد أن تستثمر الدولة فى تنفيذ بعض المشروعات القومية الضخمة التى لا يمكن للقطاع الخاص أن يقوم بها، ولكن يجب أن يترك المجال بالكامل للقطاع الخاص وعدم منافسته، لأن المنافسة مع الدولة غير عادلة وغير منضبطة، وهذا ما يؤدى لعزوف القطاع الخاص عن الاستثمار فى مصر. فالقطاع الخاص فى اتجاه والحكومة بمؤسساتها فى اتجاه معاكس حاليا، «كلنا بنلف حوالين بعض».

أتمنى أن نصل للمرحلة التى يكون دور الدولة فيها رقابيًا فقط، وأن يكون تدخلها محسوبًا ولمشروعات محددة بقواعد وخلاف ذلك يُترك للقطاع الخاص.

٤

- عجز الموازنة لا يقلقنى تمامًا. كل الدول لديها عجز فى الموازنة، لكن علاج هذا الخلل يجب أن يكون من خلال تحقيق وحدة الموازنة، لدينا موازنات لقطاعاتٍ مختلفة، وأنا لا أفهم السبب فى ذلك، يقال مثلًا إن العاصمة الإدارية لا تكلف موازنة الدولة مليمًا واحدًا، كيف هذا إذا ما كانت الأرض نفسها ملكًا للدولة، أيضًا المشروعات التى تنفذها بعض الأجهزة التابعة لجهاز الخدمة الوطنية كلها مشروعات محمودة وإيجابية، ولكن يجب أن تدخل عوائدها إلى الموازنة العامة للدولة. هذه المشروعات تتم على حساب الخزانة العامة، وبالتالى العوائد يجب أيضًا أن تدخل الموازنة العامة وليس فى موازنات منفصلة، وفى هذا الموضوع شاهدنا تعديلًا لا بأس به فى قانون المالية الموحد، ولكن أخشى أن يبقى عملًا شكليًا. جزء مهم أيضًا من تحقيق انضباط الموازنة هو خروج الدولة من المشاريع الحكومية كما تحدثنا، وخصخصة بعض القطاعات، هناك حالات كثيرة لاستنزاف إيرادات الموازنة العامة للدولة يمكن تجنبها، مثل قطاع الإذاعة والتليفزيون على سبيل المثال، فيه

عدد ضخم من العاملين بالأجور ومرتبات ضخمة، دون محتوى حقيقى، أيضًا شركة مصر للطيران تحتاج إلى إصلاح هيكلى ومؤسسى لتكون الوجه الحضارى لمصر فى الخارج.

نعود للنقطة الأساسية للإصلاح المؤسسى، والتى لا تنفصل عن إصلاح عجز الموازنة، فكلما خفضنا عدد الوزارات سيقل الإنفاق، أيضًا يجبٍ أن يكون الإنفاق الحكومى على المشاريع مرتبطًا بدراسات العائد والإيرادات حتى تغطى تلك المشروعات مصروفاتها وتخفف من العجز.

٥

- هوية الاقتصاد غير واضحة، وأعتبر نفسى من جيل كبر على ما يسمى برنامج الإصلاح الاقتصادى، وحتى يومنا هذا، ومع تعدد الحكومات والرؤساء مازلنا نعمل برامج للإصلاح الاقتصادى، فى كلٍ مرة لا نبدأ مما انتهينا منه ونعيد الكرة مجددًا، الإصلاح الاقتصادى يجب أن يحدد هوية الاقتصاد لنخرج من دائرة التردد بين الحر والشمولى والمزدوج.

فى النهاية عملنا ما يسمى بسياسة ملكية الدولة لتحديد دور الدولة والقطاع الخاص، ولكن للأسف الشديد مثلها مثل برامج الإصلاح الاقتصادى مجرد وثيقة ولم يتم تنفيذها على أرض الواقع، ونحن نتطلع إلى يوم يستقر فيه التوجه الاقتصادى للدولة ليكون من الثوابت، مع منح الدور الرئيسى فى قيادة التنمية إلى القطاع الخاص.

٦

- كما قلت سابقًا، العجز فى الموازنة طوال هذه العقود يعود لبرامج الإصلاح الاقتصادى العديدة، والتى للأسف لم يتم الانتهاء من أى منها، نحتاج استراتيجية واضحة تحدد ما نريده، ونعمل عليها، لكن للأسف الشديد «مفيش برنامج واحد بدأنا فيه من (الألف) وصلنا لـ(الياء)»، دائمًا نقف فى المنتصف ونعيد تغيير البوصلة لكى نبدأ برنامجًا جديدًا.

والاقتصاد فى السنوات الأخيرة اعتمد على المساعدات الخارجية من الدول الشقيقة، ولكن لا يمكن أن نبقى على هذا الوضع، يجب أن نعتمد على أنفسنا، لدينا ما نملكه من الموارد، لدينا صناعة كبرى وقدرة تنافسية عالية جدًا لم نستوعب قدراتنا، قد نرى أنفسنا من الدول الصناعية، ولكن فى الحقيقة نحن من الدرجة الأولى دولة سياحية تمتلك كافة المقومات والكنوز ما بين الآثار والشواطئ وغيرها، كنز سياحى لم ننجح يومًا ما فى استغلاله، وأعتقد أن ذلك يعود بشكل رئيسى إلى التقصير فى ملفى التعليم والصحة، والذى امتدت آثاره السلبية لكافة القطاعات الأخرى، مثل السياحة والصناعة والتجارة وغيرها، الإهمال الرهيب فى ملفى الصحة والتعليم طوال العقود الماضية أثر علينا كثيرًا، ولذلك أتصور أنه لو كنا ركزنا على هذين الملفين، التعليم والصحة، خلال الـ١٥ عامًا الماضية كان الوضعٍ سيفرق معنا كثيرًا، لدينا موارد بشرية وشابة تعد كنزًا حقيقيًا لمصر، ولكن لا نعرف كيف نستغلها، لأننا «مش عارفين نعلمها صح، ونمنحها عناية صحية سليمة»، ترفع كفاءتها فى العمل وفى كل شى لنا فيه تنافسية.

٧

- التنفيذ الجاد والحقيقى لسياسة ملكية الدولة، عقدنا مؤتمرًا اقتصاديًا من عامين أيضًا، ووضعنا العديد من المقترحات والحلول للوضع الاقتصادى والتوجه المستقبلى، ولكن للأسف الشديد كل النتائج والمقترحات التى تم وضعها فى هذا المؤتمر الاقتصادى من أطياف المجتمع المصرى ورجال الأعمال وخبراء الاقتصاد لم يتم العمل بها.

مشاكلنا معروفة والحلول موجودة، والمهم التنفيذ، ويجب أن تكون لدينا حكومة تعى مشكلات المواطن ومشكلات الاقتصادٍ، كل إجابة على الأسئلة الستة الماضية تحمل حلولًا مقترحة، لكن فى النهاية الأهم إرادة سياسية من الدرجة الأولى فى تمكين القطاع الخاص، وتحسين وضع الاقتصاد، وهذا لن يتم بالكلام والرغبات ولكن بالإرادة السياسية.

أعرف تمامًا أن النوايا جيدة، وأن المشروعات التى تم تنفيذها جيدة، ولها من الوجاهة والأسباب، ولكن يجب توجيه الاقتصاد خلال الفترة المقبلة على المشاريع التى تعود بعائد على الاقتصاد والمواطنٍ المصرى، وما غير ذلك يمكن تأجيله وتنفيذه غدًا.

يجب التركيز على المهم اليوم، وما يُحقق عائدًا للموطن والاقتصاد، ولدينا الأصول التى لا يتم استغلالها، ونتمنى وجود إرادة للاستماع للكل.

ومن الدروس المستفادة كيفية التعامل مع الأموال الساخنة التى ستتدفق علينا للاستفادة من فرق أسعار الفائدة بين الجنيه المصرى والعملات الأخرى، وعدم استخدامها لتمويل استثمارات متوسطة أو طويلة الأجل. بل وأقترح فرض ضريبة نسبتها ٢٥٪ أو ٣٠٪ على الفوائد المحققة إن خرجت قبل فترة، ولتكن سنتين من تاريخ دخولها.

حوار- ياسمين كرم

الإهمال فى التعليم والصحة أكبر مشاكلنا.. الحلول موجودة لكنها تحتاج إرادة حقيقية للتنفيذ

MIDAR
584-529-570

TATWEER MISR
477-116-930

«مدينة مصر»: توقيع عقود للإنشاءات بـ١٠ مليارات جنيه خلال العام

«سلام»: إطلاق مشروع أرض «هليوبولس» العام الجارى ونهتم باقتناص فرصة فى رأس الحكمة

كتبت- ياسمين كرم:

تخطط شركة مدينة مصر لتوقيع عقود مقاولات بنحو ١٠ مليارات جنيه، خلال العام الجارى، للإسراع بأعمال الإنشاءات فى كافة مشروعاتها، وقال عبد الله سلام، الرئيس التنفيذى والعضو المنتدب للشركة، إن العام الماضى وجهنا نحو ٧ مليارات جنيه للأعمال التنفيذية، وتمت زيادته هذا العام لمواكبة حركة النمو الكبيرة فى مشروعاتنا، لقد تم بالفعل توقيع عقود بقيمة ١.٢٦ مليار، خلال أول ٣ أشهر، وذلك لضمان تسليم الوحدات المتفق عليها مع العملاء فى مواعيدها.

وأظهرت نتائج أعمال الشركة، خلال الربع الأول من العام الجارى، تسليم نحو ١٤٠ وحدة، مقابل ٢٧٦ وحدة نفس الفترة العام الماضى، بتراجع قدره ٤٩,٣٪، وذلك نظرًا لتركيز الشركة على أعمال المرافق والبنية التحتية لمشروعى سراى وتاج سيتى، وقال سلام، خلال مائدة مستديرة نظمتها الشركة لمناقشة نتائج الأعمال: «نحن غير قلقين من تراجع التسليمات.. لدينا خطة قوية لتسليم ما يقارب ١٥٠٠ وحدة بنهاية العام، مقابل ١١٠٣ وحدات فى ٢٠٢٣، وسيتضاعف العدد خلال ٢٠٢٥ وما بعدها لمستويات تتجاوز ٢٠٠٠ وحدة سنويا».

وحققت شركة مدينة مصر نتائج قياسية خلال الربع الأول من العام الجارى، حيث ارتفعت المبيعات التعاقدية بمعدل سنوى ٧٢٩,٦٥٪، لتصل إلى ١٤,٩ مليار جنيه، بفضل الارتفاع الملحوظ فى مبيعات الوحدات الجديدة، وأكد عبد الله سلام «ساهم ارتفاع الأسعار فى جزء من الطفرة فى أرقام المبيعات، ولكن أيضا تضاعف عدد الوحدات المباعة ٧ مرات لتسجل ٢٣٤٤ وحدة فى مختلف المشاريع، مقابل ٣٣٣ وحدة الربع المقابل له فى» ٢٠٢٣، مضيفاً أن ٨٠٪ أو أكثر من مبيعات هذا الربع تحقق فى شهرى يناير وفبراير، قبل قرارات تعويم سعر الصرف ورفع الفائدة فى

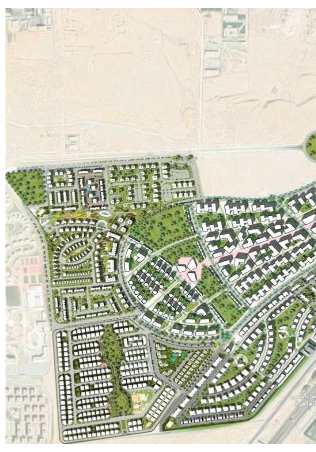

مخطط مشروع تاج سيتى

عبدالله سلام

صافى الاقتراض يسجل «صفرًا» بفضل ارتفاع السيولة ونتفاوض على تمويل جديد بطريقة مبتكرة

٧ مارس الماضى، منوها بأن الشركة قررت وقتها وقف البيع لحين اتضاح الرؤية بشكل أفضل ومراجعة قرارات التسعير، لاسيما بعد الزيادة الكبيرة فى أسعار الفائدة بواقع ٦٪، وتم استئناف البيع مجددا.

وعن المستهدفات البيعية خلال عام ٢٠٢٤، قال الرئيس التنفيذى للشركة: لقد حققنا العام الماضى نتائج إيجابية جدا، حيث سجلنا مبيعات تعاقدية تقترب من ٣٣ مليار جنيه، بإضافة مبيعات شركتى منك للاستثمار العقارى وإيجى كان للتطوير واللتين استحوذت عليهما مدينة مصر مؤخرا، وتخطط الشركة لزيادة المبيعات بنحو ٢٠٪ بنهاية العام، وهو رقم جيد مع استقرار الأوضاع فى السوق العقارية حاليا.

وأكد عبد الله سلام أن شركته تستهدف إطلاق مشروعها الجديد بالشراكة مع شركة مصر الجديدة للإسكان والتعمير قبل نهاية العام الجارى، مضيفا «لقد خضنا ماراثون طويل للحصول على هذه الأرض المميزة، والتى تصل مساحتها إلى ٤٩١ فدانا بمنطقة هليوبوليس الجديدة»، مقسمة على ثلاث قطع منفصلة، هذه الأرض تمثل امتدادا لمشروعات شركة مدينة مصر، حيث تقع على الجهة المقابلة لـ«سراى»، موضحا أن الشركة ستسدد دفعة تعاقد إلى شركة مصر الجديدة بقيمة ١,١ مليار جنيه مباشرة.

وأضاف أنه جار الاتفاق على موعد توقيع العقود الذى سيكون خلال شهر تقريبا، وبموجب الاتفاق ستحصل شركة مصر الجديدة على نحو ٣٦,٥٪ من إيرادات الوحدة غير كاملة التشطيب، و٢٠٪ من الوحدات المشطبة، منوها بأن حجم الإيرادات المتوقعة لن يقل عن ١٩٤ مليار جنيه.

وتابع أن المشروع سيرفع محفظة أراضى الشركة إلى ١٢ مليون متر مربع، منها نحو ٦,٥ مليون متر من الأراضى غير المطورة، وهو يمثل مخزونا قويا لدى الشركة، مؤكدا أن شركته تسعى لاقتناص الفرص الاستثمارية الجيدة، نستهدف التفاوض مع شركة العاصمة الإدارية للتنمية العمرانية للحصول على قطعة أرض مميزة ضمن المرحلة الأولى من المدينة وندرس العديد من الفرص الاستثمارية الأخرى فى الساحل الشمالى.

وأضاف أن مشروع رأس الحكمة سيوفر محفظة أراض بمنطقة الساحل الشمالى مقننة، ويسهل التعاقد عليها مع المطور العام، مؤكدا أن مدينة مصر ستكون من أوائل الشركات التى ستتقدم للحصول على أرض بمشروع رأس الحكمة مع إعلان الشركة المطورة المخطط العام وفتح الباب أمام شركات التطوير العقارى.

كما لفت إلى اهتمام شركته بالأرض التى حصلت عليها مؤخرا الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية من شركة مصر الجديدة للإسكان والتعمير، بواقع ١٦٩٥ فدانا، نظرا لتميز موقعها، مضيفا: لم ندخل فى أى مفاوضات وننتظر إعلان هيئة التأمينات عن خطتها بشأن الأرض.

وفيما يتعلق بالتمويل، قال سلام: لدينا لجنة خاصة بالتمويل يقودها خبرات من مجلس الإدارة هم الأكثر كفاءة فى السوق، وتعمل اللجنة على وضع حلول تمويلية مبتكرة، ونحن نتفاوض حاليا على محفظة تمويل مع عدد من الجهات التمويلية ستكون مختلفة عن كافة النماذج السائدة فى السوق، وتحقق رؤيتنا فى توفير تمويل مستدام لمشروعاتنا، متتبعا أن صناعة العقار تعتمد على التمويل المصرفى فى المقام الأول، مضيفا أن الأعوام الأخيرة تمت إعادة هيكلة محفظة القروض، لتنخفض إلى ١,٣ مليار جنيه، كما ارتفعت السيولة إلى نحو ٣ مليارات جنيه حاليا، وهو ما ساهم فى تراجع صافى الاقتراض خلال الربع الأول من العام إلى صفر تقريبا.

وعن مشروعاتها غير السكنية، قال سلام إن الشركة تمتلك محفظة أراض تتجاوز ١,٥ مليون متر مربع مخصصة للمشروعات غير السكنية فى مناطق مختلفة، من المتوقع أن تجتذب استثمارات بنحو ٧٠ مليار جنيه، خلال ١٠ سنوات مقبلة، مضيفا أنه من المتوقع أن تحقق للشركة إيرادات متكررة تتجاوز ٦ مليارات جنيه سنويا، مع استكمال أعمال التنمية، والتى ستكون إما ذاتيًا للمشروعات التجارية والإدارية أو بالشراكة فى المشروعات التعليمية والصحية.

وحققت شركة مدينة مصر صافى أرباح بقيمة ١,٢ مليار جنيه بمعدل نمو سنوى ٢٨٦٪ خلال ٣ أشهر، كما ارتفعت الإيرادات بمعدل نمو ١٩٤,٦٪ إلى ٣ مليارات جنيه.

«أكام الراجحى» تتعاون مع «محرم - باخوم» و«سايتس» و«منى حسين» لتنفيذ مشروع الساحل

قيادات الشركات خلال توقيع الاتفاق

وقعت شركة أكام الراجحى للتطوير العقارى ثلاث اتفاقيات تعاون مع شركات محرم – باخوم ACE أحد أهم وأكبر شركات الاستشارات الهندسية متعددة التخصصات محليًا وعالميًا، و SITES International لتصميم وأعمال اللاند سكيب وشركة MHDH منى حسين لأعمال الديكور والتصميمات الداخلية، وذلك فى إطار الاتفاق مع كبرى شركات الاستشارات الهندسية والفنية للإشراف والتنفيذ لمشروع D.O.S.E الساحل الشمالى وفقا لأعلى المعايير الفنية والعالمية.

وقال إدريس محمد الرئيس التنفيذى لشركة أكام الراجحى إن توقيع هذه الاتفاقيات الثلاث يعتبر إضافة قوية للشركة ويؤكد على رؤيتها وطريقة عملها بالسوق المصرية والتى تعتمد على بناء مجتمعات عمرانية متطورة وعلى أعلى جودة ممكنة لتحقيق الاستدامة وتوفير كافة معايير الأمان وسرعة ودقة التنفيذ، موضحا أنهم حريصون منذ انطلاق أولى مشروعات الشركة التعاقد مع كبرى الخبرات الاستشارية لتحقيق قيمة مضافة حقيقية.

وأشار إلى أن مشروع D.O.S.E له طبيعة خاصة من حيث المفهوم العام للمشروع والتصميم المعمارى ومستوى الخدمات والإمكانيات الترفيهية الفريدة، موضحا أنه يقدم فكرا جديدا ومبتكرا لإنشاء منتجع ساحلى يضاهى المنتجعات العالمية، ويوفر الحلول العملية والجوهرية لمعظم التحديات التى كان يقابلها عملاء منطقة الساحل الشمالى.

وقال المهندس هشام قنديل– العضو المنتدب الفنى لشركة أكام الراجحى– أنه تم استغلال الطبيعة الخلابة لمشروع D.O.S.E بمنطقة الساحل الشمالى بقدر الإمكان لتنفيذ وحدات تتمتع بقدر كبير من الرفاهية، فقد تم تأسيس المشروع على صورة مصاطب مدرجة تبدأ من على ارتفاع قدره ٤٦ مترًا ثم ارتفاع ٤١ مترًا، لتحقيق رؤية مثالية للبحر حيث إن أكثر من ٦٠٪ من الوحدات ترى البحر و٣٠٪ برؤية وإطلالة كاملة للبحر و١٠٪ من الوحدات فقط على البحيرات وحمامات السباحة، مشيرا إلى أنهم حرصوا على تنفيذ مشروع عالمى على شاطئ بواجهة بحر ٤٥٠ مترا، وسط مسطحات مائية واسعة ومناطق مفتوحة تمثل ٧٠٪ من مساحة المشروع، ومساحة ٩ فدادين عبارة عن بحيرات صناعية لتقديم إطلالة مائية لكل الوحدات، بالإضافة إلى وجود ٣٠ كهفا سياحيا يحتوى على حمامات سباحة خاصة لضمان الخصوصية برؤية بانورامية للبحر ووحدات فندقية مميزة وفندق عالمى فاخر ٥ نجوم.

وأكد أحمد محرم المدير التنفيذى لمجموعة محرم – باخوم أن تواجد مكتبه مع كل الكيانات المميزة المشاركة فى تنفيذ المشروع يعكس مدى مصداقية وجدية شركة أكام الراجحى على الخروج بمشروع رائد ومتميز والخروج بمنتج عقارى بأعلى معايير الجودة، مضيفا كلنا ثقة أن المشروع سيحمل إضافة قيمّة لمحفظة مشاريع محرم – باخوم، وأنه سيسهم فى تعزيز مكانة المجموعة كأحد رواد إدارة المشروعات والاستشارات الهندسية.

وأشار المهندس أحمد أبوالغيط المدير الإقليمى لشركة سايتس إنترناشيونال إلى توافق الرؤى والأهداف الخاصة بين الشركتين فى تنفيذ مشروع مميز ومختلف للسوق المصرية مشيرا إلى أن تصميم أعمال اللاند سكيب يؤدى دورًا رئيسيًا فى توفير تناغم فريد من نوعه بالنسبة للمشروع مستغلا كلا من طبيعة المشروع، ومنسوب الموقع، والحوائط الساندة الممتدة، ووسائل الترفيه والعناصر المائية لتقديم نموذج فريد ومتكامل.

وأشارت المهندسة منى حسين– المؤسس والرئيس التنفيذى لشركة MHDH ديزاين هاوس إلى أن مهام الشركة ترتكز فى القيام بعمل التصميمات والديكورات الداخلية للوحدات الفندقية، الفيلات والفيلات المميزة والكبائن، والكلوب هاوس الخاص بالشاطئ، مؤكدة أن المشروع يتميز بعدد من الخدمات والامتيازات تجعله واحدا من أفضل المشروعات ذات التصميمات المبتكرة ذات طابع معمارى ممزوج بالعمارة الحديثة والتصميمات الفريدة تهدف إلى تلبية احتياجات العميل.

اختيار «شلبى» و«الجمال» لمجلس إدارة ميثاق الأمم المتحدة فى مصر

كتبت- ياسمين كرم:

أعلن الميثاق العالمى للأمم المتحدة الشبكة المصرية عن تعيين الدكتور أحمد شلبى، الشريك المؤسس، والرئيس التنفيذى والعضو المنتدب لشركة تطوير مصر ورئيس مجلس العقار، والمهندس طارق الجمال رئيس مجلس إدارة ريدكون بروبرتيز، كعضوين بمجلس إدارة بالانتخاب لمدة ثلاث سنوات، وجاء ذلك خلال انعقاد الجمعية العمومية.

وعبر الدكتور أحمد شلبى، عن شعوره بالفخر وبالمسؤولية الكبيرة التى وُكلت إلى من قبل الميثاق للأمم المتحدة لكونى عضو مجلس إدارة لمدة ثلاث سنوات، قائلا، ندرك فى تطوير مصر أهمية الدور الذى يلعبه الميثاق العالمى للأمم المتحدة فى وضع الخطط والسياسات الصحيحة لتقديم وتوسيع نطاق الحلول التى تعالج التحديات العالمية من خلال التعاون وإقامة الشراكات مع مختلف الجهات والمؤسسات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وأضاف دكتور أحمد شلبى، أن شركة تطوير مصر تحرص على تطبيق مبادئ ومعايير الاستدامة فى كافة أعمالها ومشاريعها لتسريع التحول الأخضر والتنمية المستدامة، بالإضافة إلى إنشاء وحدة متخصصة للاستدامة بالشركة معنية بإصدار تقارير دورية حول أداء الشركة فيما يتعلق بالأبعاد الثلاثة للاستدامة ESG وفقًا للمعايير والضوابط العالمية، علاوة على عمل الشركة على الحد من الانبعاثات الكربونية الناتجة عن مشروعاتها ومقراتها بشكل تدريجى حتى عام ٢٠٥٠.

وأكد طارق الجمال، على أهمية البناء الأخضر والمستدام كركيزة أساسية للبناء الحديث، مضيفا أن ريدكون تسعى باستمرار لتطبيق أحدث التقنيات والحلول فى مجال الاستدامة بمشروعاتها.

«كونتكت» تطرح المرحلة الثانية من مشروع «إيفال» بتسهيلات فى السداد

قال الدكتور أحمد فكرى رئيس مجلس إدارة شركة «كونتكت للتطوير العقارى» إن الشركة تطرح المرحلة الثانية من مشروع «إيفال»، رابع مشروعات الشركة بالعاصمة الإدارية الجديدة.

وأشار إلى أن مشروع «Eval Tower» يقع بالقرب من بوابات العاصمة بإطلالة مباشرة على (محور بن زايد الجنوبى)، ويتكون المشروع من برجين ١٨ دورا أحدهما إدارى والثانى نشاط فندقى بحجم استثمارات يقدر بنحو ٥ مليارات جنيه ومستهدفات بيعية تتجاوز ٨ مليارات جنيه.

وأوضح فكرى أن «كونتكت للتطوير العقارى»، تطور ٥ مشروعات حاليا بالعاصمة الإدارية الجديدة، مشيرا إلى أن الوحدات التجارية والإدارية تستحوذ على النصيب الأكبر من مبيعات العاصمة الإدارية الجديدة باعتبارها المنتج الأكثر طلبا نظرا لأنها تحقق ربحية كبيرة فى وقت قصير.

وأضاف أن الشركة اتخذت مجموعة من الخطوات الاستباقية للعمل على تهدئة الأسعار طبقا لتوجه الدولة، ورغبة العملاء فى الحصول على أسعار مناسبة حيث قررت طرح المرحلة الثانية بعروض حصرية تشمل خصمًا ٢٠٪ على جميع وحدات مشروع «إيفال»، تسهيلات حتى ١٠ سنوات، ويضم مشروع ٣٩ وحدة تجارية و١٦٨ وحدة إدارية بمساحات تبدأ من ٣٥ مترا.

أحمد فكرى

وتابع رئيس مجلس الإدارة، أن معدلات الإنشاء فى مشروعات الشركة تسير وفقا للمستهدف، فى إطار الحفاظ على ثقة العملاء والالتزام بمواعيد التسليم، مشيرا إلى أن نسب الإنجاز فى مشروع «ميركورى مول» بلغت ٧٠٪ وتقترب الشركة من تسليم ٢٨٠ وحدة بنهاية العام الجارى بالمشروع المقام فى العاصمة الإدارية الجديدة.

وقال إن الشركة تعتمد فى الوقت الحالى على التمويل الذاتى فى تنفيذ كافة مشروعاتها نظرا لامتلاكها ملاءة مالية قوية، كما أكد على أن الشركة ضخت استثمارات بالأعمال الإنشائية بقيمة ٢٣٠ مليون جنيه خلال العام الماضى ٢٠٢٣.

وأشار إلى أن الشركة اتجهت خلال الفترة الحالية إلى تنفيذ المشروعات الخدمية، وحصلت بالفعل على تراخيص إنشاء محطة وقود بالعاصمة الإدارية الجديدة على مساحة ١١ ألف متر بإجمالى استثمارات ٤٠٠ مليون جنيه. وأضاف أن العام الجارى سوف يشهد ارتفاعا كبيرا فى الطلب على شراء العقارات وانتعاشة فى السوق العقارية معتبرا أن الاستثمار فى العقار يعتبر الاختيار الأفضل للمواطنين للحفاظ على مدخراتهم ولأنه يعد أفضل استثمار طويل الأجل.

وقال إن القطاع العقارى أثبت جدارته، وقوته الكبيرة فى مواجهة أى تحديات على مدار سنوات طويلة إذ أنه من أهم القطاعات الداعمة للاقتصاد المصرى.

كما لفت إلى أن مشروع «رأس الحكمة»، بالساحل الشمالى يقود جميع القطاعات الاقتصادية سواء الصناعية أو الزراعية أو التجارية أو العقارية.

احتفالية ببداية الحياة فى «ميدتاون فيلا» أول مشروعات «بتر هوم» بالعاصمة الإدارية

«عباس»: أكثر الشركات التزامًا.. و«عادل»: لدينا ٥ مشروعات بالعاصمة ونسعى لزيادتها الفترة المقبلة

قام المهندس خالد عباس رئيس شركة العاصمة الإدارية للتنمية العمرانية واللواء أحمد فهمى مدير عام الشركة، بجولة تفقدية لمشروع «ميدتاون فيلا» أول مشروعات شركة «بيترهوم» بالعاصمة الإدارية، والاحتفال ببداية الحياة الفعلية بالمشروع بحضور قيادات الشركة وعدد من سكان المشروع المقيمين بداخله حيث أشاد رئيس مجلس إدارة شركة العاصمة بقوة وأداء شركة بترهوم وحجم إنجازات مشروعاتها على أرض الواقع باعتبارها أول المطورين العقاريين الذين شاركوا فى مشروع العاصمة منذ انطلاقه ويمتلكون حاليا نحو خمسة مشروعات، لتكون بذلك أحد أكبر الشركات بالعاصمة الإدارية والأكثر التزامًا بتسليم العملاء.

وأكد عباس، أنه لا يوجد شركات متعثرة بالمدينة، وجميعهم ملتزمون بجدولة الأقساط، مضيفا أن شركة العاصمة على تواصل دائم مع جميع المطورين لتذليل كافة الصعوبات، وأن هناك العديد من المفاوضات مع شركات محلية وأجنبية للاستثمار فى المدينة، وسيتم الإعلان عنها قريبا.

من ناحيته أكد أشرف عادل مدير عام شركة بترهوم للاستثمار العقارى، على الدور الكبير الذى تلعبه شركة العاصمة فى مساندة ودعم المطورين لسرعة إنجاز مشروعاتهم والخروج بها بالشكل الذى يليق بمستوى العاصمة.

قيادات شركتى العاصمة الإدارية و«بترهوم» مع أحد ساكنى المشروع

وأشار إلى أن شركة بترهوم كانت أول مطور عقارى يحصل على قطعة أرض بالعاصمة الإدارية لصالح مشروع «ميدتاون فيلا» كما كان صاحب أول قرار وزارى، موضحا أن نسبة المبانى بالمشروع لا تتجاوز ٢٠٪ من إجمالى مساحة المشروع البالغة ٥٠ فدانا بعدد وحدات ٣٩٠ فيلا بمساحات تتراوح ما بين ٣٥٠ إلى ٥٠٠ متر، والذى يتميز بموقعه الجغرافى بالقرب من أرض المعارض وفندق الماسة والحديقة المركزية والكاتدرائية والنهر الأخضر حيث تم تصميمه بأحدث وأدق التصميمات الهندسية المميزة وتم تسليمه وتشغيل كافة خدمات المشروع من مرافق (كهرباء – مياه – غاز) ومناطق ترفيهية وخدمية ولاند سكيب ومناطق مخصصة للأطفال وغيرها من الخدمات المميزة مشيرا إلى أن هناك سكانا يعيشون بالفعل داخل المشروع ليكون «ميدتاون فيلا» أول كومباوند بمنطقة الـR7 يعلن بدء الحياة المتكاملة.

وأضاف عادل أن الشركة لديها استراتيجية ورؤية واضحة منذ انطلاقها بالسوق المصرية عام ١٩٩٨ على تنفيذ مشروعات عمرانية مبتكرة وبفكر مختلف بالمدن الجديدة، وهذا ما جعلهم من أوائل المطورين المتواجدين بالعاصمة بأكثر من مشروع سكنى متكامل باعتبارها أكثر المناطق جذبا للاستثمار حيث تنفذ الشركة بالعاصمة الإدارية ثلاثة مشروعات سكنية أخرى بخلاف مشروع ميدتاون فيلا، ومشروع «ميدتاون سكاى» يقام على مساحة ١٢٢ فدانا، متنوع الوحدات، ومشروع «ميدتاون صولو» المقام على مساحة ٦٦ فدانا ويقع فى منطقة R٧ على محور محمد بن زايد الجنوبى بجوار الكاتدرائية ويطل على النهر الأخضر بالقرب من فندق الماسة حيث يضم مجموعة مميزة من الفيلات المنفصلة متعددة المساحات والأسعار مصممة بأحدث التصميمات العصرية الفاخرة، أما مشروع الشركة الثالث فهو «ميدتاون كوندو» الذى يقع على مساحة ٦٠ فدانا بقلب العاصمة الإدارية الجديدة بأكثر الأماكن تميزا بمنطقة R٧ على محور محمد بن زايد الجنوبى ومدينة المعارض وحى السفارات ويتميز مشروع ميدتاون كوندو العاصمة الإدارية بأنه كمبوند شقق فقط يتميز بالخصوصية.

أكد عادل أن الشركة تنفذ مشروع كايرو بزنس بلازا بالحى المالى أمام الحى الحكومى بالعاصمة الإدارية الجديدة، المقام على مساحة ٥٠ ألف متر مربع فى أرقى المواقع بالعاصمة الإدارية وأهمها على الإطلاق بمساحة بيعية تتجاوز الـ ١٠٠ ألف متر مربع عبارة عن مكاتب إدارية بمساحات مختلفة، وذلك استكمالا لنجاح مشروع كايرو بزنس بلازا الذى يعتبر علامة مميزة بالقاهرة الجديدة.

«سفلز»: ارتفاع الإيجارات بنسبة ٢٤٪ ومنطقة شرق القاهرة تشهد أعلى نسب إقبال

كتبت- ياسمين كرم:

كشف كاتسبى لانجر باجيت، رئيس سفلز مصر، عن زيادة كبيرة فى الإيجارات التجارية بنسبة سنوية تقدر بـ ٢٤٪ بجميع أنحاء القاهرة الكبرى، مضيفا أن منطقة غرب القاهرة شهدت أعلى نسبة ارتفاع فى قيمة الإيجارات التجارية بنسبة بلغت ٣٠٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضى.

وأضاف لانجر خلال كلمته بملتقى Savills Retail Connect والذى يستهدف اكتشاف الفرص الاستثمارية فى القطاع التجارى المصرى، أن متوسط سعر الإيجار فى غرب القاهرة سجل ١,٠٦٨ جنيه للمتر التجارى، فيما شهدت أسعار الإيجارات التجارية بمنطقة شرق القاهرة زيادة سنوية بنسبة ٢٢٪، وتظل المنطقة تحظى بأعلى نسبة إقبال حيث بلغ متوسط سعر الإيجار ١,٢٣٩ جنيه للمتر التجارى، بينما شهدت أسعار الإيجارات التجارية بمنطقة وسط القاهرة ارتفاعًا بنسبة ٢١٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضى ليبلغ متوسط سعر الإيجار ١,٠٩٢ جنيه للمتر التجارى.

وقال إن العلامات التجارية المصرية تتجه إلى تقديم خدمات تجريبية لتحقيق التميز فى سوق مزدحمة، كما شدد على الحاجة إلى تلبية احتياجات الفئة العمرية الشابة فى مصر، الذين يبحثون عن خيارات تسوق مريحة ومنتجات متنوعة.

وقال لانجر إن سفلز مصر تركز نشاطها على إدارة وتأجير العقارات والمشروعات التجارية وتعمل على زيادة حصتها فى السوق المصرية خلال الفترة المقبلة مع عودة النشاط إلى الأسواق بعد تحرير سعر الصرف واستقرار الأوضاع.

وتابع، أن هناك زيادة ملحوظة فى بيع وتأجير الوحدات التجارية للجاليات من دول السودان واليمن الفترة مؤخرًا، مع تزايد أعدادهم داخل مصر، مضيفا أن تركيز المطورين العقاريين خلال السنوات الماضية كان ينصب على المصريين المقيمين فى الخارج، لكن التركيز حاليا بدأ يتجه إلى العرب والأجانب مع المصريين.

وتابع، أن الطلب على العقارات فى الساحل الشمالى يزيد كل عام خاصة مع موسم الصيف، مشيرا إلى أن الساحل بات يحتل مكانة كبيرة فى السوق، متوقعا أن يشهد العام الحالى طفرة فى المبيعات لاسيما وأن البيع بدأ مبكرا عن العام الماضى.

من ناحيته قال فيلوباتير ديميترى رئيس إدارة الايجارات والتمثيل التجارى، إن هناك ثلاث علامات تجارية من الخليج تتحدث مع سفلز مصر لدخول السوق المصرية خلال الفترة المقبلة.

وأضاف، أن الملتقى ناقش مع أكثر من ١٠٠ مطورعقارى، ما يحدث اليوم فى سوق القطاع التجارية المصرية ومواصلة العمل على سد الفجوات عبر تسليط الضوء على منظور المالك وعدم الاكتفاء بمنظور العلامات التجارية والمشغلين، كما تم استعراض الانتشار المتزايد للتسوق الإلكترونى ووسائل الدفع الرقمية المريحة وتأثيراتها، فضلا عن تزايد شعبية العلامات التجارية المحلية التى تلبى احتياجات المستهلكين الذين تهمهم الأسعار فى مصر.

ملاعب المصري اليوم
www.almasryalyoum.com

إمام عاشور يثير أزمة جديدة داخل الزمالك.. وغضب بسبب عمر جابر

كتب- معاذ عبدالمنعم:

أثار إمام عاشور، لاعب خط وسط الفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى، أزمة جديدة داخل نادى الزمالك، وذلك بعدما وجه ياسين حافظ، شقيق زوجته، ولاعب فريق الزمالك للشباب، التهنئة للاعب الأهلى، بعد تتويج الفريق الأحمر ببطولة دورى أبطال إفريقيا، عقب تغلبه على الترجى التونسى بهدف دون رد، فى مجموع المباراتين. ونشر ياسين حافظ، لاعب الزمالك الصاعد، عبر حسابه الشخصى على «إنستجرام»، صورة لـ إمام عاشور وهو يحتفل بلقب دورى أبطال إفريقيا، معلقًا: «أحسن لاعب فى إفريقيا والله»، وهو ما أثار غضب بعض جماهير القلعة البيضاء التى طالبت برحيله عن صفوف النادى. ومن جانبه أكد حسين لبيب، رئيس نادى الزمالك، أن ياسين حافظ مستمر مع فريق الشباب بالنادى، ولا توجد أى نية لرحيله بسبب تهنئته لـ إمام عاشور، بعد تتويجه ببطولة دورى أبطال إفريقيا. وأضاف: «اللاعب سيخضع للتقييم الفنى كباقى زملائه كما هو المعتاد بنهاية مواسم فرق الشباب والقطاع، وفى حالة الاستغناء سيكون بقرار فنى». ومن ناحية أخرى، سادت حالة من الغضب داخل نادى الزمالك، بسبب استبعاد الجهاز الفنى لمنتخب مصر، بقيادة حسام حسن، عددا من لاعبى الفريق من قائمة منتخب مصر لمباراتى بوركينا فاسو وغينيا بيساو، على رأسهم عمر جابر ونبيل عماد «دونجا»، فى ظل المستوى المميز الذى يُقدمه الثنائى مع الفريق الأبيض فى المباريات الأخيرة، وقيادة الفريق للتتويج ببطولة الكونفدرالية. ويدخل منتخب مصر معسكرًا مغلقًا، اليوم الثلاثاء، استعدادًا لخوض مباراتى بوركينا فاسو وغينيا بيساو، المقرر لهما يوما ٦ و١٠ يونيو المقبل، فى إطار مباراتى الجولتين الثالثة والرابعة من التصفيات الإفريقية.

الجبلاية يحتوى أزمة «القطبين» مع «العميد» بتأجيل الكأس

جلسة خاصة بين وزير الرياضة و«صلاح» وحسام حسن لتنقية الأجواء.. وقائمة معسكر «يونيو» تثير الجدل

جانب من مواجهة المنتخب وكرواتيا فى الدورة الودية بالعاصمة الإدارية

تصوير - فؤاد الجرنوسى

كتب- بليغ أبوعايد ومصطفى صابر:

نزع قرار مجلس إدارة اتحاد الكرة فتيل أزمة الأهلى والزمالك مع حسام حسن المدير الفنى لمنتخب مصر، وذلك بعد إعلان تأجيل مواجهة القطبين فى كأس مصر، وذلك فى ظل رفض الأهلى والزمالك ضم اللاعبين إلى معسكر المنتخب قبل الموعد المحدد فى الأجندة الدولية، والإصرار على لعب الكأس بالدوليين ومن المقرر أن ينضم لاعبو القطبين فى الموعد الذى حدده «العميد» لمعسكر يونيو.

يأتى ذلك فى الوقت الذى علمت فيه «المصرى اليوم» أنه عقب عودة صلاح إلى مصر فى أول يونيو وقبل انضمامه لمعسكر المنتخب، سيتم عقد جلسة ثلاثية بين الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب وحسام حسن المدير الفنى مع محمد صلاح، وذلك لتنقية الأجواء قبل انضمام «العالمى» إلى أول معسكر تحت قيادة حسام حسن.

وفى سياق قريب أثيرت حالة من الجدل حول اختيارات حسام حسن المدير الفنى للمنتخب مصر، بعد إعلانه قائمة الفراعنة، وذلك استعدادًا لمواجهتى بوركينا فاسو وغينيا بيساو فى التصفيات المؤهلة لبطولة كأس العالم ٢٠٢٦.

من المقرر أن ينطلق معسكر المنتخب بعد الثلاثاء المقبل ٢٨ مايو، ويستمر حتى موعد مباراة بوركينا فاسو يوم ٦ يونيو المقبل على استاد القاهرة، ثم السفر إلى غينيا بيساو لمواجهة منتخبها هناك يوم ١٠ يونيو.

جاءت قائمة منتخب مصر لمواجهتى بوركينا فاسو وغينيا بيساو كالتالى: محمد الشناوى- مصطفى شوبير، محمد عواد والمهدى سليمان فى حراسة المرمى، ومحمد عبدالمنعم، رامى ربيعة، ياسر إبراهيم، أحمد رمضان بيكهام، محمد هانى، أكرم توفيق، محمد حمدى، وأحمد فتوح فى خط الدفاع، ومروان عطية، حمدى فتحى، أحمد نبيل كوكا، إمام عاشور، أحمد سيد زيزو، ناصر ماهر، فى خط الوسط، ومحمد صلاح، مصطفى فتحى، محمود حسن تريزيجيه، مصطفى محمد، محمد الشامى، أحمد أمين أوفا، ومحمد شريف فى الهجوم.

تم استبعاد عدد من اللاعبين على رأسهم عمر مرموش وأحمد حجازى، بسبب الإصابة وأحمد حسن كوكا ومحمد النني وسام مرسى، لأسباب فنية، كما تم استبعاد محمد شكرى، ظهير أيسر سيراميكا كليوباترا، ومحمد أبو جبل، حارس البنك الأهلى، لإصابته بالرباط الصليبى، ومصطفى شلبى ومحمد مجدى «أفشة»، وأحمد عاطف، مهاجم فيوتشر، لأسباب فنية، وتم استبعاد رمضان صبحى، من قائمة المنتخب فى اللحظات الأخيرة بعد قرار المنظمة المصرية لمكافحة المنشطات بإيقاف اللاعب لحين خضوعه لجلسة استماع يوم ٦ يونيو المقبل.

من جانبه علق وليد صلاح الدين لاعب وسط الأهلى والفراعنة الأسبق، عبى القائمة التى أعلنها العميد قائلًا: «الجهاز الفنى للمنتخب يحتاج للدعم، ولكن كنت أتمنى ضم عمر كمال عبدالواحد ومجدى أفشة وإبراهيم عادل ونبيل دونجا».

فيما قال حلمى طولان: «المنتخب يجب أن يبتعد عن المشاكل الشخصية خلال الاختيارات وألا يختار أو يستبعد بناء على مواقف سابقة بعيدًا عن أى أمور أخرى، وكان يجب تواجد عمر كمال عبدالواحد أو عمر جابر، ودونجا لاعب الزمالك أحق من أحمد نبيل كوكا لأن الأخير مصاب منذ فترة ولا يشارك، وحسين الشحات كان يستحق التواجد بالقائمة».

وقال حسام حسن خلال حواره مع موقع الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا»: «سنبدأ معسكر الإعداد يوم ٢٨ مايو الجارى، خاصةً أن الدوريات التى يشارك فيها لاعبونا المحترفون انتهت مبكرًا، إلى جانب انضمام اللاعبين للتجهيز لمباراتى بوركينا فاسو وغينيا بيساو». وأضاف: «تنتظرنا مواجهتان قويتان أمام بوركينا فاسو وغينيا بيساو. المنتخبات الإفريقية تطورت بشكل كبير، والدليل على ذلك بطولة كأس الأمم الإفريقية الأخيرة، ولكن منتخب مصر كبير، وقادر على العودة لمكانته الطبيعية».

وجوه على ورق

ياسر أيوب
yaserayoub810@gmail.com

لا أحد يهدد أوروبا بالتدخل الحكومى

قبل أى حديث عن حرب بدأتها، منذ أيام، جورجيا ميلونى، رئيسة الحكومة الإيطالية، ضد الفساد الرياضى، لابد من التوقف أولا أمام هذا الوهم، الذى نعيشه هنا فى مصر وفى بلدان أخرى كثيرة فى العالم الثالث ولافتة مزورة اسمها التدخل الحكومى.. فنحن بمنتهى الطيبة والسذاجة وقلة الحيلة صدقنا أكذوبة التدخل الحكومى، وباتت لجنتنا الأوليمبية واتحاداتنا وأنديتنا ترى نفسها فوق القانون وأقوى من الحكومة.. وحين ترى الحكومة أخطاء لابد من إصلاحها وفسادًا لابد من مقاومته، وتبدأ تحاول ذلك.. تُصاب يدها بالشلل حين ترتفع لافتة التدخل الحكومى وتهديد مزعج بإيقاف النشاط الرياضى فى مصر.. ورغم قوة أندية إيطاليا، فإن ذلك لم يمنع رئيسة الحكومة من تشكيل لجنة ستراقب السياسة المالية لهذه الأندية والتأكد من صحة وسلامة الإنفاق وعدم التلاعب أو التحايل فى حسابات المصروفات أو الإيرادات.. ولن يستطيع أى ناد إيطالى أن يهدد «ميلونى» ويرفع فى وجهها لافتة التدخل الحكومى أو يزعم ويصرخ بأن الحكومة ليس من اختصاصها مراجعة حسابات الأندية.. والشىء اللافت للانتباه، وربما للاستغراب أيضًا، أن حكومة إيطاليا ستقوم بذلك مع أندية خاصة لا تملكها الدولة، ورغم ذلك ستراجعها الحكومة رفضًا للفساد وضمانًا للنزاهة والعدالة.. وسبقت إسبانيا إيطاليا حين شكلت الشهر الماضى لجنة للإشراف على اتحاد الكرة الإسبانى، بعدما تكشفت وقائع فساد وقرارات اتخذها مسؤولو الاتحاد لتحقيق مكاسب شخصية وخاصة بعيدًا عن مصلحة الكرة الإسبانية.. ولم يجرؤ مسؤولو الاتحاد الإسبانى على تهديد حكومتهم باللجوء إلى الاتحاد الأوروبى و«فيفا» والصراخ بأن الحكومة استولت على اتحاد الكرة وأفقدته استقلاليته.. وقد أرسل الاتحادان الأوروبى والدولى لكرة القدم يطلبان من الحكومة الإسبانية تفسيرًا لما جرى وما أسباب تشكيل هذه اللجنة.. وأوضحت الحكومة الإسبانية دوافعها ومخاوفها أيضًا التى احترمها الجميع، فالتزموا الصمت، وغرقت فى البحر كل لافتات التدخل الحكومى.. ولم ترتعش أيدى الحكومتين الإسبانية والإيطالية وقبلهما الحكومة الإنجليزية، التى تراقب كل شىء، ولا تسمح باستمرار أى فساد، ولا تزال تحقيقاتها مستمرة حتى الآن فى مخالفات مالية لنادى تشيلسى.. أما عندنا فى مصر.. فالحكومة دائمًا مرتعشة وخائفة، ولا يمكنها أن تجرؤ على محاسبة أى اتحاد أو ناد خوفًا من تهمة سابقة التجهيز، هى التدخل الحكومى وعقوبة سابقة التجهيز أيضًا هى تجميد النشاط الرياضى.. ولا أقصد أنه ليست هناك بالفعل تهمة حقيقية اسمها التدخل الحكومى.. لكن تسقط هذه التهمة حين تجيد الحكومة إعلان مبرراتها بوضوح وثقة. وحين يتأكد المجتمع الرياضى الدولى أنها قرارات تم اتخاذها لمحاربة فساد لا أشخاص وأسماء بعينها.. فلا أحد سيجرؤ على حماية الفساد، إن ثبت أنه بالفعل فساد.

الأهلى يفتح ملف الصفقات والراحلين خلال التوقف

٤٠٠ ألف جنيه لكل لاعب مكافأة البطولة الإفريقية.. ومعاقبة بيرسى تاو

كتب- أيمن هريدى:

سادت حالة من الارتياح داخل النادى الأهلى بعد موافقة اتحاد الكرة على تأجيل مباراة الفريق مع الألومنيوم التى كان مقررًا إقامتها غدًا الأربعاء فى كأس مصر، وذلك بناء على طلب الأهلى، بداعى حصول لاعبيه الدوليين على راحة سلبية لمدة ٥ أيام قبل انطلاق معسكر منتخب مصر، الذى سيخوض خلاله مباراتى بوركينا فاسو وغينيا بيساو يومى ٦ و١٠ يونيو المقبل، فى تصفيات مونديال ٢٠٢٦ بأمريكا.

وقرر كولر منح اللاعبين راحة سلبية بعد انتهاء مباراة الترجى لالتقاط الأنفاس، على أن يعود الفريق لاستئناف التدريبات الأسبوع المقبل.

من ناحية أخرى، يعقد مسؤولو النادى الأهلى جلسة خاصة مع السويسرى مارسيل كولر، المدير الفنى للأهلى، بعد عودته من بلاده الأسبوع المقبل لمناقشته فى عدة أمور فنية خاصة بفريق الكرة عقب تتويج المارد الأحمر بطلًا لدورى الأبطال الإفريقية، حيث تستغل الإدارة فترة التوقف الدولى لحسم الملفات المعلقة.

وينتظر أن تشهد الجلسة مناقشة ملف الصفقات الصيفية المقبلة، حيث تستعرض إدارة النادى بعض الأسماء المرشحة للانضمام للأهلى، وموقف المدرب السويسرى من بعض العروض التى وصلت لأكثر من لاعب بالفريق، بجانب تقييمه للمرحلة الأخيرة التى شهدت حصول الفريق على دورى الأبطال، بجانب موقف المدرب من التونسى على معلول الذى أجرى جراحة فى وتر أكيليس.

وسيكون ملف حراس المرمى فى مقدمة الموضوعات التى ستتم مناقشتها، وذلك بعد تألق مصطفى شوبير ومساهمته فى تتويج الفريق بالبطولة الإفريقية، بينما يحتاج محمد الشناوى للمشاركة بعد تماثله للشفاء منذ فترة.

وقررت إدارة الأهلى منح كل لاعب ٤٠٠ ألف جنيه مكافأة الفوز ببطولة دورى أبطال إفريقيا، تقديرًا لجهودهم الكبيرة خلال مشوار البطولة وإصرارهم على المنافسة حتى الرمق الأخير من البطولة.

وينتظر صرف المكافأة قبل عيد الأضحى، حيث تنتظر الإدارة وصول ٤ ملايين دولار لخزينة النادى مطلع يونيو المقبل.

وتنص لوائح الاتحاد الإفريقى لكرة القدم على حصول الفريق المتوج ببطولة دورى أبطال إفريقيا، وهو النادى الأهلى هذا الموسم، على ٤ ملايين دولار، فيما يحصل الوصيف، وهو الترجى التونسى، على ٢ مليون دولار.

وكان باتريس موتسيبى، رئيس الاتحاد الإفريقى لكرة القدم، قد قرر زيادة الجوائز المالية لدورى أبطال إفريقيا اعتبارًا من الموسم الماضى، والذى شهد تتويج النادى الأهلى بالبطولة أيضًا على حساب الوداد البيضاوى المغربى، وحصوله على ٤ ملايين دولار حينها.

من ناحية أخرى، استقر الجهاز الفنى للأهلى على توقيع غرامة مالية على الجنوب إفريقى بيرسى تاو وفقًا للائحة، بسبب اعتراضه على استبداله فى مباراة الترجى التونسى بنهائى دورى أبطال إفريقيا.

ووجه خالد بيبو، مدير الكرة، تحذيرًا شديد اللهجة لبيرسى تاو بخطورة استمرار اعتراضاته على سياسة الجهاز الفنى، لاسيما أنها ليست المرة الأولى، مؤكدًا أن الأهلى لا يقبل مثل هذه التصرفات، وأن اللاعب مطالب باحترام قرارات الجهاز الفنى.

فى شأن آخر، تُوج فريق شباب ١٩ سنة للكرة الطائرة بالنادى الأهلى بلقب كأس مصر، بعد الفوز على بتروجت بنتيجة ٣-١، فى اللقاء الذى جمع الفريقين أمس الأول.

أقيمت المباراة على صالة أكاديمية الشرطة، وشهدت أداءً قويًا ومميزًا من اللاعبين، لينجح الفريق فى التتويج بلقب كأس مصر.

وتقدم «شباب طائرة الأهلى» فى الشوط الأول بنتيجة ٢٥- ٢٠، وحصد بتروجت الشوط الثانى بنتيجة ٢٥- ٢٣، ويتفوق الأهلى فى الشوط الثالث بنتيجة ٢٥- ٢٣، قبل أن يحسم الفريق الشوط الرابع واللقب بنتيجة ٢٥- ١٣.

أكرم توفيق يقود إحدى هجمات الأهلى أمام الترجى

تصوير - محمد شكرى الجرنوسى

الغموض يكتنف مستقبل رمضان صبحى بعد أزمة المنشطات

التظلم على قرار الإيقاف.. و٦ يونيو جلسة الاستماع

كتب- إيهاب الجنيدى:

تسيطر حالة من الغموض الشديد على مستقبل لاعب منتخب مصر وفريق بيراميدز رمضان صبحى فى أعقاب إيقافه من قبل المنظمة المصرية لمكافحة المنشطات لمدة أسبوعين تقريبًا.

وأعلن نادى بيراميدز خلال الساعات الماضية إيقاف اللاعب محليًا ودوليًا بعد وصول خطاب رسمى من الوكالة المصرية لمكافحة المنشطات «نادو» بهذا الشأن، لحين انعقاد جلسة الاستماع مع اللاعب يوم ٦ يونيو المقبل بشأن التلاعب فى عينته.

وجاء هذا القرار ليبعد رمضان صبحى عن مباراة فريقه أمس أمام الجونة، فضلًا عن استبعاده من قائمة منتخب مصر لمباراتى بوركينا فاسو وغينيا بيساو.

واستقر رمضان صبحى، بالتنسيق مع مسؤولى بيراميدز، على التقدم بتظلم على قرار إيقافه وفقًا للقانون الذى يمنح اللاعب الحق فى التظلم على القرار خلال ١٠ أيام من صدوره.

وأعلن جمال علام، رئيس اتحاد الكرة المصرى، منذ فترة عن تلقيه خطابًا من المنظمة الدولية لمكافحة المنشطات، يفيد بإيجابية عينة رمضان صبحى لاعب بيراميدز بعد اختبار عينة له عقب إحدى مباريات بيراميدز فى البطولة الإفريقية.

وكشف مصدر مسؤول داخل نادى بيراميدز أنه عقب إحدى المباريات فى بطولة دورى أبطال إفريقيا تم اختيار رمضان صبحى عشوائيًا للخضوع للكشف عن المنشطات وفقًا لعادة «كاف» فى مباريات البطولة، وأثناء سحب العينة نشبت مشادة بين رمضان والطبيب الذى يحصل على العينة.

وأوضح: «منظمة مكافحة المنشطات بكاف أخطرتنا بعدها بتلف العينة الأولى مع الاحتفاظ بالعينة الثانية مغلقة وضرورة التوضيح خلال ١٤ يومًا لسبب تلف العينة».

رمضان صبحى

ويستعد مسؤولو بيراميدز حاليًا لإرسال خطاب إلى المنظمة الدولية لمكافحة المنشطات يفيد بأن رمضان صبحى لاعب دولى منذ سنوات، وخضع لفحص المنشطات كثيرًا وكانت النتيجة دائمًا سلبية، كما أن المنظمة المصرية لمكافحة المنشطات حصلت على ٦ عينات من رمضان صبحى خلال تلك الفترة وكانت سلبية.

فى شأن متصل، أوضح حسن كمال، رئيس اللجنة الطبية باللجنة الأولمبية المصرية، خطوات سحب عينة المنشطات من اللاعبين، ومن المسؤول فى حالة تلف العينة، وقال فى تصريحات تليفزيونية: «ما يتم تداوله عن التلاعب بعينة رمضان صبحى غير دقيق، لأن اللاعب لا ينفرد بنفسه للحصول على عينة منه، وإنما يجرى الكشف عن المنشطات أمام مسؤول سحب العينة، ولذا لا مجال للتلاعب، وبالتالى إذا ثبت عدم مطابقتها أو التلاعب بها فهذا مسؤولية من أخذ العينة وليس اللاعب، خاصة أنه إذا شك المسؤول عن سحب العينة فى تلاعب اللاعب يقوم بتسجيل ذلك فى استمارة اللاعب».

فيما كشف مصدر قانونى أنه حال ثبوت تعاطى رمضان صبحى المنشطات فسوف يتم إيقافه لمدة قد تصل إلى ٣ سنوات.

غضب فى «المصرى» ضد الأخطاء التحكيمية فى مباراة «فيوتشر»

لا تزال حالة الغضب سائدة داخل النادى المصرى البورسعيدى على خلفية الأخطاء التحكيمية، التى يعانى منها فريق المصرى فى عدد من مباريات الدورى الممتاز، وآخرها مباراة المصرى ضد مودرن فيوتشر، التى انتهت بالتعادل بين الفريقين.

وكانت حالة الغضب داخل النادى المصرى البورسعيدى قد تفجرت بسبب الخطأ فى مباراة المصرى ومودرن فيوتشر، بعدما تغاضى حَكم المباراة، هشام القاضى، عن احتساب ركلة جزاء لصالح المصرى، وأثبت خبراء التحكيم فى الاستوديوهات التحليلية صحتها، وأن المصرى كان يستحق ركلة جزاء.

وأصدر مجلس إدارة النادى المصرى بيانًا ضد الأخطاء التحكيمية التى تضرر منها الفريق فى عدد من مباريات الدورى الممتاز، وطالب المسؤولين فى اتحاد الكرة ولجنة الحكام الرئيسية بضرورة العمل على إصلاح منظومة العدالة فى مباريات كرة القدم.

عمر كمال: أى لاعب ينتقل للأهلى يحصد البطولات سريعًا

كتب- إيهاب الجنيدى:

شدد عمر كمال عبد الواحد، لاعب الفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى على سعادته البالغة بالفوز على الترجى التونسى، والتتويج بلقب دورى أبطال إفريقيا للمرة الثانية عشرة فى تاريخ الأهلى.

ونجح الأهلى فى حصد اللقب القارى مساء السبت عقب فوزه على الترجى التونسى بهدف للاشىء.

وقال إن الأهلى فريق كبير اعتاد الفوز بالبطولات على المستويين المحلى والقارى، ونجح فى تحقيق اللقب الإفريقى للمرة الرابعة فى آخر خمس سنوات.

وأكد أن الأهلى يمثل إضافة هائلة لأى لاعب، وبمجرد انتقاله لصفوف الفريق نجح فى تحقيق الفوز بكأس مصر بعد شهر واحد، ويأمل فى تحقيق العديد من البطولات فى المرحلة المقبلة.

ووجه عمر كمال الشكر إلى جمهور الأهلى على دعمه الدائم للفريق، وحضوره المشرف فى مباراة اليوم بالسعة الكاملة، وتشجيعه الحضارى منذ الدقيقة الأولى، وحتى إطلاق الحكم صافرة نهاية المباراة معلنًا فوز الأهلى.

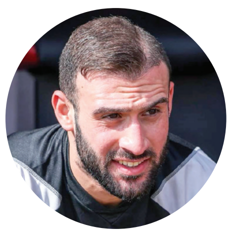

عمر كمال

«قمصان»: الأهلى دائمًا رقم ١ والجيل الحالى يكتب التاريخ

كتب- إيهاب الجنيدى:

قال سامى قمصان، المدرب العام للفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى إن الفريق توج بلقب دورى أبطال إفريقيا بإصرار وحماس اللاعبين وجهود الجهاز الفنى ودعم لا محدود من الجماهير وكافة منتسبى النادى.

وأضاف قمصان: جماهير الأهلى قدموا ملحمة أكثر من رائعة فى مباراة الفريق أمام الترجى فى إياب نهائى دورى أبطال إفريقيا. اعتدنا على تلك الأجواء من الجماهير الداعمة بكل قوة للفريق فى كل المواقف، وكلمة السر دائمًا فى الفوز بالبطولات، وأتمنى أن نواصل إسعادهم. ووجه قمصان الشكر لمجلس الإدارة ولجنة التخطيط والمنظومة الإعلامية على دعمهم ومساندتهم للفريق، كما وجه الشكر إلى الجهاز الفنى واللاعبين. وأكد قمصان أن الجيل الحالى من اللاعبين من أفضل الأجيال، وأنهم يواصلون كتابة التاريخ مع النادى بعد إضافة اللقب الـ١٢ فى دورى الأبطال لدولاب بطولات النادى والسير على خطى الأجيال السابقة. واختتم: «الأهلى دائمًا رقم واحد وينافس على كل بطولة يشارك بها، متمنيًا أن يواصل الفريق حصد الألقاب هذا الموسم».

سامى قمصان

حسام حسن فى حوار خاص لموقع «فيفا»:

هدفنا كأس العالم.. ومحمد صلاح «كبير ومؤثر»

سأبذل قصارى جهدى لتحقيق أحلام المصريين وإعادة «الفراعنة» إلى منصات التتويج وحصد أمم إفريقيا بعد غياب

أجرى حسام حسن، المدير الفنى لمنتخب مصر، حوارًا مع موقع الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا»، تحدث فيه عن التحديات المنتظرة له مع المنتخب، وأهداف المرحلة المقبلة، وتفاصيل المعسكر الاستعدادى قبل مواجهتى بوركينا فاسو وغينيا بيساو.

وتولى حسام حسن تدريب منتخب مصر فى أعقاب رحيل البرتغالى روى فيتوريا، بعد الخروج من دور الـ١٦ لبطولة كأس الأمم الإفريقية الماضية.

قال حسام حسن خلال حواره مع «فيفا»: «سنبدأ معسكر الإعداد اليوم، خاصة أن الدوريات التى يشارك فيها لاعبونا المحترفون قد انتهت، إلى جانب انضمام اللاعبين للتجهيز لمباراتى بوركينا فاسو وغينيا بيساو».

وأضاف: «تنتظرنا مواجهتان صعبتان أمام بوركينا فاسو وغينيا بيساو، المنتخبات الإفريقية تطورت بشكل كبير، والدليل على ذلك بطولة كأس الأمم الإفريقية الكبيرة، ولكن منتخب مصر كبير، وقادر على العودة لمكانته الطبيعية».

وأكمل: «أنا سعيد بروح اللاعبين فى المعسكر الماضى، ورغبتهم فى التواجد ببطولة كأس العالم ٢٠٢٦، وتحقيق النجاحات لهم ولبلدهم. أضع دائمًا الجماهير صوب عينى، وأعرف مدى عشقهم للكرة، وسأبذل كل ما لدىَّ لتحقيق أحلامهم».

وبشأن خططه المستقبلية، قال حسام حسن: «منتخب مصر من المنتخبات الكبيرة فى القارة الإفريقية، والفريق صاحب الألقاب السبعة لبطولة كأس أمم إفريقيا، ويضم لاعبين كبارًا، وبالتعاون كجهاز فنى ولاعبين نستطيع تحقيق طموحات الجماهير المصرية العاشقة للكرة، بالتأهل لكأس العالم والعودة للتتويج ببطولة أمم إفريقيا، وخططى مع المنتخب هى بناء فريق قوى، يضم أكثر من لاعب مميز من مختلف الأعمار، وإعادة الروح والحماس للفريق وتحقيق الألقاب، وإسعاد الشعب المصرى».

وزاد: «طموحى هو تحقيق الألقاب مع منتخب مصر، وعودته لمنصات التتويج، وبناء جيل يضم لاعبين كثيرين. وتدريبى لمنتخب مصر هو حلم، مثلما يحلم كل لاعب بارتداء قميص المنتخب، وبالتالى تدريب المنتخب أمر رائع لأى مدير فنى. وشرف كبير لى، وأتمنى رد جزء صغير لبلدى ولهذا الشعب».

وعن طريقة لعب منتخب مصر تحت قيادته، قال حسام حسن: «كل مدير فنى يمتلك أسلوبًا وطريقة فى اللعب، ولكن كل معسكر يكون له ظروفه الخاصة. نتعرض لغيابات كثيرة فى كل معسكر، على سبيل المثال، لقد افتقدنا جهود محمد صلاح، أحد اللاعبين الكبار المُهمين والمؤثرين فى تشكيل المنتخب، خلال معسكر مارس الماضى، وجوده رفقة أحمد سيد زيزو ورمضان صبحى ومحمد الشناوى وآخرين كان سيمنح المنتخب قوة إضافية كبيرة».

وتابع: «عدم تأهل منتخب مصر لكأس العالم ٢٠٢٢ كان محزنًا للجميع، فهى البطولة الأهم والأقوى فى العالم، وتحظى باهتمام إعلامى وجماهيرى واسع، خاصة أن مصر تغيب لفترات طويلة عن تلك البطولة؛ حيث كانت آخر مشاركتين فى عامى ١٩٩٠ ثم ٢٠١٨، والفارق الزمنى بينهما كبير، وصل إلى ٢٨ عامًا. طموحنا بالطبع التأهل لكأس العالم، وأتمنى تحقيق ذلك مع الجيل الحالى الذى يضم أسماء كبيرة، وتطمح هى الأخرى فى إسعاد شعبها بهذا التأهل، خصوصًا أن بينهم من تواجد فى بطولة ٢٠١٨، ولاحظ مدى أهمية وقيمة المونديال».

وأردف: «تنتظرنا مواجهتان صعبتان أمام بوركينا وغينيا بيساو، إذ تتطور المنتخبات الإفريقية بشكل مذهل، والدليل على ذلك بطولة أمم إفريقيا ٢٠٢٣ الأخيرة، ولكننا فريق كبير، وقادرون على العودة لمكانتنا الطبيعى، وهذا يحتاج جهدًا كبيرًا من الجميع، والتكاتف معًا على قلب رجل واحد، وفى الواقع، أنا سعيد بروح اللاعبين فى المعسكر الماضى، ورغبتهم فى التواجد فى بطولة كأس العالم، وتحقيق النجاحات لهم ولبلدهم، وسنبدأ معسكر الإعداد اليوم، خاصة أن الدوريات التى يشارك فيها لاعبونا المحترفون قد انتهت مبكرًا، إلى جانب انضمام اللاعبين من أجل التجهيز للمباراتين».

وفيما يتعلق بالغياب عن منصات التتويج لفترة طويلة، قال حسام حسن: «منتخب مصر يعانى منذ عام ٢٠١٠ من الغياب عن منصات التتويج فى بطولة أمم إفريقيا، وهى إحدى بطولاته المفضلة، والذى يعد صاحب الرصيد الأكبر من ألقابها. وكان لى شرف التتويج بـ٣ ألقاب للبطولة مع منتخب مصر، وكنت قائد الفريق فى بطولتى ١٩٩٨ و٢٠٠٦، وبالطبع من ضمن أهدافنا كجهاز فنى الفوز ببطولة أمم إفريقيا، والتى تتطلب أمورًا كثيرة ومهمة، ولكننا قادرون على التتويج والعودة للمنصات، فاللاعب المصرى يمتلك إمكانيات كبيرة، وفى حالة الإصرار وعودة الروح فالمصريون قادرون على فعل الكثير».

وأكد: «من تواجد مرة فى كأس العالم يطمع فى المشاركة مرة أخرى، والجيل الحالى يمتلك لاعبين كبارًا، على رأسهم بالطبع صلاح وتريزيجيه، والكثير من اللاعبين الرائعين، وأتمنى لهذا الجيل التتويج مع المنتخب بالألقاب والبطولات والتأهل لكأس العالم».

وعن التحديات المقبلة، قال: «نواجه العديد من التحديات، أبرزها عودة منتخب مصر لمنصات التتويج، وبناء جيل قوى يضم العديد من اللاعبين المميزين مع الأسماء الحالية الموجودة فى الفريق، وعودة الجماهير لدعم ومؤازرة المنتخب من جديد، وهذا الأمر قد بدأ من مباراة نيوزيلندا ثم كرواتيا، حيث حضر مباراة كرواتيا أكثر من ٧٠ ألف مشجع باستاد العاصمة، ونالت إشادة FIFA وقتها باعتبارها أكثر مباراة ودية تشهد حضورًا جماهيريًا على مستوى العالم فى يونيو الماضى».

وحرص حسام حسن علىٍ توجيه رسالة خاصة إلى الجماهير، قائلًا: «أضع دائمًا الجماهير صوب عينى، وأعرف مدى عشق وحب الجماهير المصرية لكرة القدم، حيث إن هذه اللعبة تمثل الكثير لهم، وهى سبب كبير فى سعادتهم، وشاهدنا هذا فى العديد من البطولات التى حققها المنتخب، وفرحة الجماهير فى الشوارع، وسأبذل قصارى جهدى مع الجهاز واللاعبين لتحقيق آمال وطموحات هذا الشعب العظيم».

أعده للنشر- أحمد عبدالله

تصوير - فؤاد الجرنوسى

اللاعب المصرى يمتلك إمكانيات كبيرة.. وبالإصرار وعودة الروح «الفراعنة» قادرون على فعل المستحيل

المصريون يعشقون كرة القدم.. وسأسعى جاهدًا لتحقيق طموحات هذا الشعب العظيم

مواجهتا بوركينا فاسو وغينيا بيساو صعبتان.. والمنتخبات الإفريقية تطورت بصورة كبيرة جدًا

جانب من تدريب سابق لمنتخب مصر

تصوير - فؤاد الجرنوسى

«كريسبو» يشيد بلاعبى «العين» بعد حصد دورى أبطال آسيا

أكد الأرجنتينى هيرنان كريسبو مدرب نادى العين الإماراتى أن فريقه استحق الفوز بلقب دورى أبطال آسيا عبر فوزه الساحق فى مباراة إياب الدور النهائى على ضيفه يوكوهاما مارينوس اليابانى ٥ /١ على استاد هزاع بن زايد فى العين. ونجح العين فى تحقيق اللقب الثانى بتاريخ البطولة، بعد أن توج بلقب النسخة الأولى لدورى أبطال آسيا بنظامها الحالى فى موسم ٢٠٠٢ /٢٠٠٣، علما بأنه خسر نهائى نسختى ٢٠٠٥ و٢٠١٦.

وقال كريسبو بعد المباراة «نحن نشعر بفخر كبير لتحقيق هذا اللقب، حيث إننا لم نكن فقط نمثل النادى أو مدينة العين، بل كل الإمارات ومن الصعب أن أصف شعورى حاليا، لكننا نستحق الفوز بلقب البطولة، رغم أننا لم نكن مرشحين للفوز فى دور الثمانية أو فى قبل النهائى».

وتابع كريسبو: «لعبنا أمام بطل اليابان بقلوبنا، وقمنا بعمل بعض التغييرات فى طريقة اللعب خاصة فى خط الدفاع وفى طريقة بناء الهجمات، وقلت للاعبين قبل الشوط الثانى إنهم يجب أن يؤمنوا بأنفسهم، وبقدرتهم على تحقيق الفوز».

هيرنان كريسبو

تين هاج: عانينا كثيرًا و«الألقاب» هى الأهم فى كرة القدم

أشاد الهولندى إريك تين هاج بلاعبى فريق مانشستر يونايتد عقب الفوز على مانشستر سيتى والتتويج بلقب كأس الاتحاد الإنجليزى، مشيرا إلى أن الشىء الأهم فى كرة القدم دائما هو الفوز بالألقاب.

ونقل الموقع الرسمى لنادى مانشستر يونايتد عن تين هاج: «فى النهاية أكثر ما يهم فى كرة القدم هو التتويج بالألقاب، أرغب فى لعب كرة قدم هجومية دائمًا، ولكن فى النهاية عليك أن تفوز بالمباريات والألقاب، هذه هى العقلية التى أردنا أن نزرعها فى الفريق، والفرصة الوحيدة التى كانت أمامنا للتتويج بأحد الألقاب هذا الموسم كانت فى كأس الاتحاد الإنجليزى، أنا فخور للغاية باللاعبين والجهاز الفنى لأنهم قاموا بعمل رائع».

وقال تين هاج «التنافس موجود دائمًا، وبالطبع تزداد أهمية المباريات عندما تواجه خصمًا من نفس المدينة، بالنسبة لنا لم يتمحور الأمر حول ذلك، فنحن كنا نريد أن نثبت شيئًا ما بعد موسم صعب تعرضنا فيه لانتكاسات وإصابات عديدة، الفريق أظهر عزيمة كبيرة، وأنا فخور جدًا باللاعبين».

إريك تين هاج

الثلاثاء ٢٠٢٤/٥/٢٨ - السنة العشرون - العدد ٧٢٨٨

Al Masry Al Youm - No. 7288 - Tuesday 28/5/2024

المصري اليوم PDF نسخة خاصة وتغطية شاملة

باير ليفركوزن يحتفل بـ«الموسم التاريخى»

الفريق الألمانى يحصد ثنائية الدورى والكأس لأول مرة فى تاريخه بعد مسيرة بلا ألقاب على مدار ٣٠ عامًا

القائد هراديكى: عشنا قصة خيالية.. جريمالدو: صنعنا التاريخ.. وتشابى ألونسو: ما حققناه هذا الموسم لا يصدق

كتب- إيهاب الجنيدى، ووكالات:

احتفل نادى باير ليفركوزن الألمانى مع جماهيره أمس الأول بالموسم التاريخى الذى نجح خلاله الفريق الكروى الأول فى حصد الثنائية (الدورى والكأس) للمرة الأولى لينهى مسيرة خالية من الألقاب على مدار ٣٠ عامًا.

وأقام نادى ليفركوزن احتفالية كبيرة مع جماهيره التى تغنت بإنجاز الفريق بعدما حسم لقب الدورى الألمانى الدرجة الأولى (البوندزليجا) مبكرًا يوم ١٤ إبريل الماضى، قبل أن يحصد كأس ألمانيا مطلع الأسبوع الجارى بتغلبه على كايزرسلاوترن ١/صفر فى المباراة النهائية.

وجاء التتويج بلقب كأس ألمانيا على استاد برلين الأولمبى بعد الخسارة المؤلمة أمام أتالانتا الإيطالى بثلاثية نظيفة فى نهائى الدورى الأوروبى، مما حرم الفريق الألمانى من تحقيق ثلاثية تاريخية، كما أنهى أتالانتا المسيرة الخالية من الهزائم لليفركوزن على صعيد مختلف المسابقات.

وجاء الفوز بالكأس تتويجا للموسم التاريخى لليفركوزن، حيث حصد الفريق لقب البوندزليجا دون أن يتلقى أى هزيمة فى ظاهرة تحدث للمرة الأولى فى التاريخ.

وخلال مباراة نهائى الكأس أثبت ليفركوزن أنه بالفعل فريق كبير ولاعبيه كانوا مقاتلين بعدما سجل السويسرى جرانيت تشاكا فى الدقيقة ١٦ ثم طرد أوديلون كوسونو فى الدقيقة ٤٤، ولعب الفريق لنحو ٥٠ دقيقة بـ ١٠ لاعبين لكنه نجح فى تحقيق مبتغاه وظفر باللقب.

وقال جوناس هوفمان لاعب ليفركوزن «لقد دافعنا بشكل جيد للغاية، مثلما قال المدرب، واجهنا مهمة غاية فى الصعوبة، وتعاملنا مع الأمر بشكل جيد للغاية، لقد قاتلنا، لاحت لنا فرصة تسجيل الهدف الثانى وربما حسم المباراة مبكرًا، لكننا خضنا مهمة كبرى».

وأضاف «كان من المتوقع أن يكون كايزرسلاوترن خصما صعبا، وبالطبع كانت الأمور أكثر صعوبة بعد الطرد».

وتأجلت احتفالات ليفركوزن بالفوز بالدورى الألمانى الذى حسمه منذ أكثر من شهر، نظرا لارتباطات الفريق فى الدورى الأوروبى وكاس ألمانيا، وعقب مباراة نهائى الكأس قال سيمون

تشابى ألونسو

رولفس المدير الرياضى للنادى: «أخيرا سنتمكن من الاحتفال بالطريقة التى نريدها».

وتابع رولفس: «لقد نجحوا فى اجتياز هذا الموسم بهذه الطريقة، دائمًا بتركيز، ودائمًا على المستوى المهنى، الآن يمكنهم جميعا أن يطلقوا العنان لكل شىء، يستحق الجميع الاحتفال بشكل صحيح».

وبدأت الاحتفالات مباشرة بعد المباراة داخل غرفة خلع الملابس، حيث عزف اللاعبون بعض الموسيقى الجيدة، وشربوا بعض المشروبات وغنوا كثيرًا وهتفوا للنادى والمدرب تشابى ألونسو صانع المعجزة، قبل أن يذهبوا لبيوتهم من أجل الاستعداد للاحتفال مع مدينة ليفركوزن معقل الفريق أمس الأول.

واحتفل اللاعبون فى برلين عقب مباراة كايزرسلاوترن رفقة عائلاتهم وأصدقائهم وبعض الضيوف المقربين قبل العودة إلى ليفركوزن، حيث توجه الفريق من المطار إلى متحف قصر مورسبرويش للفن المعاصر فى مدينة ليفركوزن للتوقيع فى الكتاب الذهبى، قبل السفر بواسطة حافلة مكشوفة صوب ملعب باى أرينا للاحتفال بين الجماهير.

من جهته، قال الحارس والقائد لوكاس هراديكى: «يبدو الأمر كقصة خيالية، ربما فى غضون أسبوعين أو ثلاثة أسابيع سنكتشف ما حققناه».

أما المدافع اليساندرو جريمالدو، فقال: «سنستمتع بكل شىء حققناه، لأننا صنعنا التاريخ، وفى بداية الموسم لم نعتقد أن بمقدورنا تحقيق ذلك». وتطلع جريمالدو إلى المستقبل وقال: «واثق فى أنه من خلال هذه المجموعة التى لدينا، والصفقات الجديدة، سنصنع فريقا أكثر قوة».

أما العراب الإسبانى تشابى ألونسو المدير الفنى لفريق ليفركوزن، قال: «الرحلة بأكملها والموسم كان رائعا ما حققنا هذا الموسم لا يصدق، خوض هذه المباريات بهذه الطاقة والإيمان، أنا فخور للغاية بالفريق، سنتذكر ذلك دائما فى المستقبل».

وأضاف «هدفنا فى يوليو كان خوض موسم جيد، كان لدينا أهداف واضحة بعد ثلاث أو أربع مباريات، كنت متفائلا، ربما ليس على نفس مستوى ما حدث هنا، خوض ٥٣ مباراة وتلقى هزيمة واحدة، أمر لا يصدق».

غضب فى كايزرسلاوترن.. وعقوبات منتظرة من الاتحاد الألمانى

الجماهير تشعل ملعب برلين بالألعاب النارية.. ومدرب الفريق: الأمر ليس جيدًا

وكالات

يشعر لاعبو كايزرسلاوترن بغصة فى القلب بعد خسارة لقب كأس ألمانيا لكرة القدم رغم أن الهزيمة أمام باير ليفركوزن كانت متوقعة إلى حد ما. وهيمن لاعبو كايزرسلاوترن على مجريات اللعب منذ نهاية الشوط الأول عقب طرد كوسونو، لكن الفريق عجز عن تسجيل هدف التعادل واستسلم فى النهاية للخسارة.

وقال جيان زيمر مدافع كايزرسلاوترن: «كنا ندرك أننا نواجه فريقا غاية فى القوة، الأمر مؤلم الآن أكثر مما كنا نعتقد».

وأفلت كايزرسلاوترن من الهبوط لدورى الدرجة الثالثة بعد إنهاء موسم دورى الدرجة الثانية بفارق ثمانى نقاط عن منطقة الهبوط، لكن ذلك لم يكن كافيا لتهدئة حماس الجماهير.

وأشعلت الجماهير الحماس داخل الاستاد الأولمبى فى برلين حيث بدأت بعرض مرئى مبهر فى المدرجات قبل انطلاق المباراة، واستمرت فى إطلاق الألعاب النارية طوال المباراة.

وقال زيمر: «ما حدث داخل الملعب أمر مذهل، عندما تعرف الوجوه، الناس التى تقف هناك، حجم المال والوقت الذى تم إنفاقه لتقديم مثل هذا العرض، أعتقد أننا يمكننا أن نشعر بالفخر جراء ذلك، لكن للأسف لم نتمكن من رد الدين».

ويتوقع كايزرسلاوترن تعرضه لغرامة مالية كبيرة من قبل الاتحاد الألمانى لكرة القدم، بما أنه من غير المسموح استخدام الألعاب النارية داخل الملاعب. وطلب المذيع الداخلى للاستاد عدة مرات من الجماهير، التوقف عن إشعال الألعاب النارية، لكن الجماهير تجاهلت دعوته، وتوقفت المباراة بعد دقائق معدودة من بداية الشوط الثانى بسبب وجود سحابة كبيرة من الدخان فى مدرجات كايزرسلاوترن، أثرت على الأجواء داخل أرض الملعب. وأشار توماس هينجين المدير الإدارى لكايزرسلاوترن: «إذا توقفت مباراة، ستكون الغرامة المالية بالطبع أكبر، أتمنى ألا تكون مبالغا فيها».

وأشاد فريدهيلم فانكل مدرب كايزرسلاوترن بدعم الجماهير، لكن بشأن استخدام الألعاب النارية قال «الأمر ليس جيدا أبدا، ينبغى مناقشة الأمر بشكل أفضل مع النادى، حتى لا يتكرر الأمر فى المستقبل».

ولم يرغب هينجين فى انتقاد التحكم الأمنى غير الناجح لاتحاد الكرة الألمانى، وأوضح «نعرف من خلال تجربتنا الشخصية، أن الأمر صعب للغاية، توجد دائمًا طرق معينة (للدخول إلى الملعب باستخدام الألعاب النارية).

واضطر اتحاد الكرة الألمانى لإصدار عقوبات هائلة تقريبا كل أسبوع بحق الأندية المنافسة بدورى الدرجتين الأولى والثانية بسبب استخدام الجماهير الألعاب النارية خلال المباريات.

جانب من مباراة ليفركوزن أمام كايزرسلاوترن

«جوارديولا» بعد خسارة كأس الاتحاد: سنعود وفخور بما حققناه

المصرى اليوم- ووكالات:

أكد الإسبانى بيب جوارديولا المدير الفنى لمانشستر سيتى أن فريقه سيستخلص العبر والدروس من هزيمته أمام مانشستر يونايتد ٢/١ السبت فى نهائى كأس الاتحاد الإنجليزى، لكنه لن يتوقف كثيرا عند هذه الهزيمة وسيتطلع للتحديات المقبلة التى تنتظره. وبعد الفوز بلقب الدورى الإنجليزى الممتاز للمرة الرابعة على التوالى وتحقيقه لكأس السوبر الأوروبى وكأس العالم للأندية، لا يزال هناك الكثير مما يمكن النظر إليه بفخر من هذا الموسم، بحسب جوارديولا.

وقال جوارديولا «لقد تحدثنا ونحن الآن حزينون، ولكن نحتفل بالإنجاز الرائع الذى حققناه وسنعود». وأضاف «فى كرة القدم وفى الحياة تفوز وتخسر، ولكن كما فعلنا فى الشوط الثانى، لم نستسلم أبدًا». ونقل الموقع الرسمى لمانشستر سيتى عن جوارديولا قوله «الشعور بالطبع عندما تخسر فى مباراة نهائية يكون مخيبًا للآمال، ولكن احتفلنا هذا الأسبوع بفرحة الدورى الإنجليزى الممتاز».

وأشار «حققنا ٩١ نقطة لأننا فزنا بالكثير من المباريات، وبشكل عام كان الأمر جيدًا جدًا، يجب أن تكون فخورًا للغاية وتحتفل بما أنجزناه».

واعترف جوارديولا بأن فريقه لم يصل إلى مستواه المعتاد، «ولكن فى يوم آخر ربما كنا قد فعلنا ما يكفى لفرض وقت إضافى». وأوضح «تخطط للمباراة بناءً على الفريق المنافس، ولكن لم ينجح الأمر».

بيب جوارديولا

وختم جوارديولا حديثه قائلا «كنا نتحكم باللعب وعادة ما نصنع الفرص، ولكن فى الشوط الثانى لم نكن قادرين على فعل ذلك».

فيما قال كايل والكر، مدافع مانشستر سيتى، إن فريقه لم يخسر نهائى كأس الاتحاد بسبب احتفالات لاعبيه بالتتويج بلقب الدورى الإنجليزى حتى ساعات متأخرة من الليل.

ورفض والكر اعتبار ذلك تصرف غير احترافى من الفريق المتوج بالثلاثية الموسم الماضى، حيث كان من المفترض الاستعداد لإنهاء الموسم من خلال مباراة الكأس والاستعداد لها بشكل جيد. وقال قائد فريق مانشستر سيتى: «لقد احتفلنا يوم الأحد وكانت المباراة يوم السبت، إنها ستة أيام، إذا كنا كرياضيين غير قادرين على التعافى فى ٦ أيام، فلن يكون لدينا أى فرصة لمواجهة أى فريق».

واجهة المكتبات

هناك الكثير من الكتب التى تتصدر واجهة المكتبات مع تنوعها، لأسماء بارزة فى شتى المجالات، كالرواية والتاريخ والكتب الفكرية، سواء كانت هذه الكتب لرواد سابقين أو لكُتاب معاصرين.

■■■

■ ومن هذه الكتب كتاب «سيكولوجية المال، دروس خالدة فى الثروة والجشع والسعادة» للمؤلف مورجان هاوسل. يبدأ هذا الكتاب من فكرة أن النجاح المالى له علاقة بسيطة بمدى ذكائك، ولكنه قريب جدًا من كيفية تصرفك. من الصعب تعليم سلوك الآخرين حتى اللامع. يمكن للعبقرى الذى فقد سيطرته على مشاعره أن يقع فى كارثة مالية، والعكس أيضًا. يمكن للأشخاص العاديين الذين لا يستمتعون بتعليم مالى أن يكونوا غنيين إذا كان لديهم بعض المهارات السلوكية، والتى لا ترتبط بمعايير الذكاء المعتمدة. كتاب هام لأى شخص يرغب فى فهم علاقته بالمال وكيفية التعامل معه بشكل صحيح، سواء كان ذلك من خلال تطوير مهاراته فى إدارة المال أو من خلال تحسين صحة عقله ونفسه.

■ وهناك أيضا كتاب «سقراط على خط الاستواء» الصادر عن الكتب خان للنشر والتوزيع، تأليف توماش زمشكال وترجمة د. غياث الموصلى. يقدم الكتاب للقارئ صورة عن جمهورية الكونغو الديمقراطية التى لا يكاد يعرف عنها شىء سوى اسمها. يقدم صورة عن تجربة البحث عن الجذور التى خاضها الكاتب، سقراط فى عنوان الكتاب هو والد الكاتب توماس زمشكال، جوزيف لكوكى، الأستاذ الجامعى الذى سماه طلابه بسقراط. جاء إلى تشيكوسلوفاكيا وهو شاب فى نهاية الخمسينيات وغادر فى منتصف الستينيات، عندما ولد توماس. والدة توماس تشيكية وربته بمفردها فى براغ. لم يعرف توماس والده قط، لكنه بعد وفاة والدته عام ٢٠١٠ وبالقليل من البحث، استطاع توماس التواصل مع عائلة والده فى الكونغو. سافر إلى الكونغو لمقابلة والده وإخوته وأخواته، وأقاربه. بعد الكثير من التردد.

غلاف كتاب «سيكولوجية المال، دروس خالدة فى الثروة والجشع والسعادة».

غلاف كتاب «سقراط على خط الاستواء»

◆ فى كتاب للأمريكى توماس سواريز:

«دولة الإرهاب.. كيف قامت إسرائيل الحديثة على الإرهاب؟!»

تحول الإرهاب الصهيونى إلى عمليات عسكرية إسرائيلية، والفلسطينيون الذين كانوا يحاولون العيش فى بيوتهم وعلى أراضيهم إلى متسللين، بينما أصبح آلاف اليهود الذين نقلوا على عجل إلى بيوت مسروقة مواطنين.. لماذا طال الصراع الإسرائيلى- الفلسطينى كل هذه السنين من دون أن يبدو أن ثمة حلا يلوح فى الأفق؟ يكشف الكاتب الأمريكى توماس سواريز فى كتابه «دولة الإرهاب.. كيف قامت إسرائيل الحديثة على الإرهاب» أن السبب ليس صراعا بين جماعتين عرقيتين مختلفتين هما: العرب واليهود، كما يقال فى العادة، وإنما التاريخ المأساوى برمته ليس سوى قصة واحدة لحركة سياسية تعرف بالصهيونية وتصميمها على الاستيلاء واغتصاب فلسطين بالقوة، الكتاب صدر عن سلسلة «عالم المعرفة» التى تصدر عن المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب بالكويت عام ٢٠١٨، قام بالترجمة الدكتور محمد عصفور، وطبع منه ثلاثة وأربعون ألف نسخة.

تعود أهمية هذا الكتاب فيما يتضمنه من وصف تفصيلى، مدعوم بالوثائق، للمجازر التى وقعت فى القرى الفلسطينية، وما اعتمده «سواريز» من معلومات يعود مصدرها لوثائق رفعت عنها السرية فى الأرشيف الوطنى لبريطانيا (فى مدينة كيو)، إلى جانب استعانته بالوثائق الصهيونية الخاصة بالمنظمات الإرهابية نفسها، بالإضافة إلى الوثائق المترجمة كاليوميات وسجلات الوكالة اليهودية وكتابات الباحثين الإسرائيليين الذين دققوا فى الأرشيفات الصهيونية التى أتاح الاطلاع عليها بالدرجة الأولى كل من إيان بابيه وبنى مورس وتوم سغف.. وأيضا اعتمد على وثائق المخابرات الأمريكية.

بداية تستوقفنا خاتمة «سواريز».. رغم أنها كتبت فى عام ٢٠١٦، لكن تحليلها ومضمونها، أبلغ تعبير لما يحدث الآن إذ قال فيها:

«وبما أن كل تحد جديد مارسته إسرائيل قوبل بطلبات أضعفَ فإن النتيجة هى أنها كوفئت منذ ولادتها على عدم امتثالها لما يطب منها. ومع كل قرار جديد ضعيف نجد أن القرارات السابقة التى لم تنفذ قد نسيت، ولحقت بسابقاتها إلى مقبرة المطالب التى لم يستجب لها. لا يدفع الفلسطينيون وحدهم ثمن الاستيطان، فثمة أجيال من شعوب بعض الدول العربية كتب عليها أن تعيش فى ظل أنظمة مؤيدة لإسرائيل تفرضها عليهم أموال الولايات المتحدة وقوتها، وتشكل عقبة كأداة أمام أى تطلعات شعبية نحو الديمقراطية».

ويواصل سواريز كشفه عن سياسية الإرهاب التى تمارسه إسرائيل موضحا، أن خنق غزة على يد إسرائيل هو عنف عميق لا انقطاع فيه، حتى عندما لا تمطرها بالقنابل أو تطق النار على فلاحيها أو صياديها- وإخضاعها العنيف للقدس الشرقية والضفة الغربية- كل ذلك يسوق على أنه عبء غير مرغوب فيه. مثلما جرى تكييفنا لنقبل كل شىء فى إسرائيل- فلسطين: الاجتياحات الإسرائيلية هى دفاع عن النفس، الفلسطينيون الذين يقاومون الاجتياح إرهابيون. عندما ترد حماس أو فصائل أخرى فى غزة على هجمات إسرائيل فإن إسرائيل تنبه العالم للهجمات الإرهابية وتدافع عن نفسها بمذابح ضد السكان الذين تحشرهم أسرى فى الشريط المحاذى للبحر. وفى أعقاب العملية المعروفة باسم الرصاص المصبوب (ديسمبر ٢٠٠٨- يناير ٢٠٠٩) خلفت إسرائيل وراءها ما قيل إنه أسوأ كابوس، كمية ضخمة من الأسلحة غير المنفجرة داخل غزة، لكن إسرائيل ظلت تمنع خبراء الأسلحة التابعين للأمم المتحدة من تعطيل هذا الكم الهائل من الأسلحة المتفجرة التى وضعتها إسرائيل هناك بنفسها. وعملت كل ما فى وسعها لمنع تخريبها لتضمن أن هذه الكمية الكبيرة من الأسلحة ستقع فى يد حماس، وعلى نحو أخطر لإسرائيل، فى يد الفصائل الأخرى، وهذه هو ما حدث. ولم تلبث عناوين الصحف الإسرائيلية أن راحت تشكو من «الإرهاب» عندما أطلق الفوسفور الأبيض إلى جنوب إسرائيل. بعد مقتل ما يزيد على عشرة آلاف فلسطينى على يد إسرائيل، حصرت وسائل الإعلام الأمريكية حديثها بخيارين: يقدم معظم المعلقين والكونجرس الأمريكى تأييدا مطلقا للهجمات الإسرائيلية، بينما يقول المعلقون المخالفون إن أفعال إسرائيل ربما فاقت المستوى المطلوب، لها ما يسوغها، نعم، ولكن لربما بالغت قليلا فى مسألة الدفاع «أى أن الجدل المتاح ينحصر فى مجال السرد، أما ما يحدث فعلا فيبقى مكتوما لا يسأل عن: الدفاع عن النفس». تستشهد إسرائيل بالدفاع عن النفس لمنع إعادة بناء البيوت التى تقصفها ومحطات التنقية التى تدمرها، والأطباء الذين يعالجون الضحايا، والحصول على الطعام والماء الصالح للشرب، وأى شكل من أشكال الاكتفاء الذاتى أو الإنجاز.

وعن قطاع غزة أشار «سواريز» إلى أن الذى يصورونه هو مصدر الهجمات الإرهابية التى تظهر أكثر ما تظهر على شكل هجمات صاروخية عبر الخط على بلدات إسرائيلية مثل «سديروت» وتشير وسائل الإعلام الغربية إلى هذه الصواريخ، كأنها تحدث فى الفراغ، كأنها سبب وليست رد فعل، وتصور حصار إسرائيل القاتل لغزة ليس بوصفه إرهابا بل يعده السور المنيع الذى يمنع البرابرة من العبور. أما المشكلة نفسها فلا يجرى الحديث عنها: وهى مشكلة لاجئين فلسطينين لا يزالون فى انتظار أن يوقف العالم منع إسرائيل لهم من العودة إلى وطنهم بحصارها الرهيب الذى حول هذا القطاع الساحلى الجميل إلى سجن هائل، وبمذابحها التى ترتكبها من الجو من دون تمييز، وبقتلها صيادى السمك الغزيين لأنهم يصيدون فى مياهم، وقصف المزارعين لمجرد أنهم يزرعون أراضيهم. وكما قالت الصحفية الإسرائيلية أميرة هاس: «تمثل غزة: التجربة الإسرائيلية المعروفة المسماة ضعهم فى طنجرة الضغط وانظر ما سيحصل».

أما تناول جذور ما يسمى بالصراع «يؤكد» سواريز «دائما بيد إسرائيل، وليس لدى الفلسطينيين من أمور يفاوضون عليها سوى حقهم الذى لا يمكن تجاهله بأن يحصلوا على العدالة. لم يحتل أى فلسطينى إسرائيل أو يحاصرها، لم يسيطر أى فلسطينى على من يسمح له ومن لا يسمح له بالدخول إلى إسرائيل، لم يستول الفلسطينيون على مصادر المياه الإسرائيلية. ليس لدى الفلسطينيين أسرى إسرائيليون ليطلقوا سراحهم، والأسير الذى كان لديهم كان جنديا غازيا. ولكن بينما تحول القبض عليه (وإطلاق سراحه فيما بعد) إلى حادثة حازت اهتمام العالم فإننا لا نعلم، أو لا يشغلنا وجود عدة آلاف من المدنيين الفلسطينيين فى غياهب السجون الإسرائيلية فى أى وقت من الأوقات، بمن فيهم الأطفال، ويجرى تعذيب كثيرين منهم، ويُحبس كثيرون منهم مددا غير محدودة من دون تهم. وفى هذا السرد المتلون الذى تقوم عليه أخلاقنا ينطبع فى أذهاننا أن أسر جندى غاز واحد عمل من أعمال الإرهاب بينما امتلاء السجون الإسرائيلية بالمدنين الفلسطينيين المخاطفين من فوق الأرض الفلسطينية سوى تأكيد التهديد الوجودى العنيف الذى لا تفتأ إسرائيل تردده. إن عملية السلام ليست سوى خدعة لكسب الوقت، كما كانت دائما. أما الحل فيتطلب تفكيك الظلم ليس بالعودة إلى عام ١٩٦٧، بل إلى عام ١٩٤٧، والتصالح مع الحقيقة بالعودة إلى أحداث ١٩١٤- ١٩١٧، فلم تكد الحركة الصهيونية، تضع أنظارها على فلسطين بصفتها دولة استيطان، حتى أصبح الوصول إلى نتيجة غير تلك المأساة التى نراها فى عناوين الصحف فى هذه الأيام مستحيلا. وأن الإرهاب هو العنف الموجه ضد المدنين، هو الوسيلة الوحيدة التى يمكن بواسطتها إخضاع شعب راسخ الجذور، وتجريده من إنسانيته وإخراجه من أرضه.. هذه من غير رتوش هى حقيقة «الصراع الإسرائيلى- الفلسطينى».

وعن إضفاء مشروعية على دولة الاستيطان، وإعادة إسرائيل التوراتية إلى الحياة، أوضحها سواريز.. دمج جوريون مشروعه الاستيطانى بنصوص العهد القديم.. وأطلق زعماء إسرائيل على ما صنعوه اسم الدولة اليهودية بال التعريف، بمعنى أن اليهودية هى دين هذه الدولة، سموه إسرائيل الدولة اليهودية أى المالكة الوحيدة لليهودية ولشعبها ولتاريخ الشعب. وبذا تكون الصهيونية قد عكست العلاقة التاريخية بين الدين والاستعمار، بين الكتاب المقدس والسيف: إذ تكون بجعلها اليهود عرقا والدولة الوطنية جسد ذلك العرق وروحه.. وهكذا أكد بن جوريون أن: اليهود مجبرون على الاستيطان فى فلسطين.

كان الاضطهاد هو الدافع المزعوم وراء مهندسى الصهيونية السياسية فى أوائل عهدها وتأسيس دولة يهودية، ففى الفصل الثالث أكد «سواريز» كيف عززت الحرب العالمية الثانية من قدرة الصهيونية، وأدت فظاعة الهولوكوست، التى يعجزالعقل عن فهمها، إلى تعاطف لا حدود له مع اليهود المضطهدين، وقيل إن فلسطين هى الجواب الوحيد لآلامهم، وأطلقت صفة النازى على كل من شكك فى هذا التفسير. كما أدى الخوف من انتصار النازيين إلى ممارسة منظمتى الإرغون والهاغانا الإرهاب أثناء الحرب العالمية الثانية.. وانشقت عنهما مجموعة يقودها أفراهام شتيرن، وكانت عصابة شتيرن «وهو الاسم الذى عرفت به»، أو ليهى «وهو الاسم الرسمى»، أشد المنظمات الرئيسية الثلاث تطرفا، وزعمت أنها «وارثة أنقى ما خلفته إسرائيل القديمة من تراث». وسعت منظمة ليهى إلى اتفاقية رسمية، مع الفاشيين الإيطاليين «اتفاقية القدس عام ١٩٤٠». كما شكل الأيتام من ذوى الخلفية اليهودية الذين تبنتهم عائلات أوروبية خرقا آخر فى القصة الصهيونية. فقد كان الحل بالنسبة إلى هؤلاء الأطفال من وجهة نظر كبير الحاخامات اليهود فى فلسطين منذ عام ١٩٣٧ هو اختطافهم.. وقد أبعد آلاف الأطفال بالقوة من البيوت التى تبنتهم وأنقذتهم بعد وفاة آبائهم، ونفذ الاختطاف بمساعدة جنود اللواء اليهودى المسلحين. ووضعهم فى مدارس تلمودية إلى أن يحين وقت نقلهم إلى فلسطين.

كم أسهب «سواريز».. فيما تعرض له الشعب الفلسطينى من قتل وذبح جراء التفجيرات المتكررة أو الهجمات بالبنادق الرشاشة والقنابل، واغتيالهم بطرق عديدة؟. كما كان الاغتصاب سلاحا يستعمل باستمرار فى عمليات التطهير التى ارتكبتها إسرائيل فى عام ١٩٤٨ فى فلسطين. وقد وثق المؤرخ الإسرائيلى بنى موريس اثنتى عشرة حالة اغتصاب لفتيات فلسطينيات قام بها الجيش الإسرائيلى فى عام ١٩٤٨ ولكنه نبه إلى أن هذه الحالات «غيض من فيض». وحتى الحالات التى وصلت أخبارها أسماع بن جوريون كانت هائلة العدد بحيث ورد ذكرها كثيرا فى يومياته.

وإلى عام ١٩٤٨ يسرد «سواريز» مسألة التطهير العرقى لما يقارب المليون فلسطينى أبعدوا عن بلادهم بسبب انتمائهم العرقى، وتدمير أكثر من أربعمائة قرية ومحوها من الوجود. تطلب نجاح الرواية الصهيونية محو مئات القرى الفلسطينية من الخرائط بالمعنيين المجازى والحرفى، وزرعت إسرائيل فوق رمادها أشجارا، أو بنت قرى جديدة أعطتها أسماء جديدة ذات صبغة توراتية لتحل محل الأسماء العربية.. وفى يوليو من عام ١٩٤٩ عين بن جوريون لهذا الغرض أول لجنة حكومية لوضع الأسماء الحكومية وقد أصبح بعض أعضاء هذه اللجنة أشخاصا مهمين فى علم الآثار الإسرائيلى الذى يستهدف خدمة «السرد» الإسرائيلى للتاريخ.

أحد مشاهد التهجير

غلاف الكتاب

لوسى عوض

ترجمات

المؤرخ اليهودى آفى شليم.. يفضح الأكاذيب والأساطير التى أحاطت بميلاد دولة الاحتلال

لم تعد تنطلى تلك الأكاذيب الإسرائيلية على أحد بعد أن شاهد العالم بأعينه بربرية إسرائيل ووحشيتها من خلال المجازر التى ترتكبها فى حق الفلسطينيين. واستخدام أبشع أنواع القوة ضد المدنيين من أجل تحقيق أهدافها السياسية اللعينة والحفاظ على الأرض التى اغتصبتها لتحقيق حلم إسرائيل الكبرى.. هذه رؤية المؤرخ الإسرائيلى آفى شليم من أبرز رواد حركة المؤرخين الجدد فى إسرائيل، وتحدوا الرؤية الصهيونية التقليدية والأساطير التى أحاطت بميلاد إسرائيل والحرب العربية الإسرائيلية الأولى عام ١٩٤٨، تقوم بطرح رؤية جديدة لتاريخ الصراع العربى الصهيونى من خلال فضح وتعرية الأكاذيب الإسرائيلية التى اعتمدت عليها إسرائيل ردحا طويلا من الزمن من أجل ابتزاز العالم واستدرارعطفه على إسرائيل. قدم آفى شليم رؤيته للصراع بين العرب وإسرائيل وكشف تلك الأكاذيب فى كتابه «إسرائيل وفلسطين إعادة تقييم وتنقيح وتفنيد» الصادر عن المركز القومى للترجمة عام ٢٠١٢، وترجمة ناصر عفيفى.

المؤرخ آفى شليم من مواليد بغداد، يعمل أستاذا للعلاقات الدولية فى كلية سانت أنتونى بجامعة أكسفورد البريطانية، من أشهر أعماله كتاب «الحائط الحديدى بين العرب وإسرائيل» و«الحرب والسلام فى الشرق الأوسط» و«حرب فلسطين»: إعادة كتابة تاريخ ١٩٤٨» و«سياسة التقسيم» والحرب الباردة والشرق الأوسط وأسد الأردن: الملك حسين فى الحرب والسلام «ينتمى إلى حركة المؤرخين الإسرائيليين التصحيحين» وأحيانا أخرى أطلق عليهم المؤرخون الجدد «فى إسرائيل»، وتضم هذه الحركة بنى موريس، الأستاذ بجامعة بن جوريون بالنقب وإيلان بابى بجامعة حيفا، وتحدوا الرؤية الصهيونية التقليدية لأسباب ومسار الصراع العربى الإسرائيلى.

بحث آفى شليم خلال فصول كتابه العديد من الموضوعات المختلفة مرتبة فى تسلسل زمنى تقريبى، بداية من إقامة دولة إسرائيل فى مايو ١٩٤٨، وحرب الأيام الستة فى يونيو ١٩٦٧، واتفاقية أوسلو الموقعة فى ١٣ سبتمبر ١٩٩٣، كل حقبة من هذه الحقب موضوع جدل.

الجدل الأولى يعود آفى شليم لجذور الصراع فى عام ١٩٤٨، وهنا يعتقد شليم أن نشأة إسرائيل تضمنت ظلما مروعا للفلسطينيين، ولكنه يقبل تماما شرعية إسرائيل داخل حدود ما قبل ١٩٦٧. ويرد آفى شليم على منتقديه أن هاتين العبارتين متناقضتان، لأن الدولة التى تقوم على الظلم لا يمكن أن تكون شرعية. وجاء رده على ذلك: نتيجة لإنشاء دولة إسرائيل، عانى الفلسطينيون من النزوح والتشتت. وأصبح ما يزيد عن ٧٠٠ ألف فلسطينى تقريبا نصف السكان العرب الأصليين لاجئين، وانمحى اسم فلسطين من على الخريطة. وهذه نتيجة للحرب تمثل ليس فقط ظلما ولكنها تمثل صدمة قومية هائلة كارثة أو نكبة كما يطلقون عليها بالعربية.

المحور الثانى فى التاريخ الحديث للشرق الأوسط يتمثل فى يونيو ١٩٦٧. ففى غمرة انتصارها المشهود فى حرب الأيام الستة، استولت إسرائيل على مرتفعات الجولان من سوريا والضفة الغربية من الأردن وشبه جزيرة سيناء من مصر، وفى الثانى والعشرين من نوفمبر عام ١٩٦٧، قام مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بإصدار القرار رقم ٢٤٢. وأكدت ديباجة القرار على عدم مقبولية الاستيلاء على الأراضى عن طريق القوة وطالب القرار إسرائيل بالتخلى عن الأراضى التى استولت عليها فى مقابل السلام مع جيرانها. وللمرة الأولى فى تاريخها كان لدى إسرائيل شيئا ملموسا تقدمه للعرب فى مقابل الاعتراف والسلام. ولكن إسرائيل فضلت الأرض على السلام. وفى غضون شهور قلائل بعد أن انقشع غبار الحرب، بدأت إسرائيل فى بناء مستوطنات مدنية فى الأراضى المحتلة فى تحد سافر لمؤتمر جنيف الرابع. أصبحت إسرائيل قوة استعمارية. ويوضح شليم رأيه بقوله: لازلت أقبل شرعية دولة إسرائيل داخل حدود ما قبل ١٩٦٧. ولكننى أرفض بقوة، بكل ما فى الكلمة من معنى، وعلى نحو قاطع لا يقبل الشك المشروع الصهيونى الاستعمارى خلف هذه الحدود.

يتمثل المحور الثالث فى اتفاقية أوسلو التى وقعت فى الثالث من سبتمبر عام ١٩٩٣ فى حديقة البيت الأبيض واختتمت بالمصافحة التاريخية بين ياسر عرفات وإسحاق رابين. وكانت اتفاقية أوسلو اتفاقية التاريخ يكون طرفاها الأساسيان منتمين للصراع العربى – الإسرائيلى: الإسرائيليون والعرب. والكلمة الشجاعة القائلة «الدولة الفلسطينية» لم تظهر فى نص اتفاقية أوسلو. ومع ذلك، فإن التوقيع يشير إلى ثلاثة أشياء اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الوحيد للشعب الفلسطينى، واتفاق الجانبين على حل جميع خلافاتها بالوسائل السلمية.

وهنا يسرد «شليم» واقعة مهمة فور توقيع اتفاقية أوسلو قال: «اشتبكت فى جدال ساخن مع إدوارد سعيد، صديقى العزيز الذى أعرفه من زمن بعيد، عبر مقال نشر فى العدد الصادر فى ٢١ أكتوبر ١٩٩٣ من مجلة لندن ريفيو أوف بوكس، ولم تتم إعادة نشر مقالى فى هذا العدد، بكل صراحة، لأنه لم يتوافق مع مقاييس تلك الأيام. كان إدوارد سعيد ضد اتفاقية أوسلو، وكنت مؤيدا لها. وكان مقال إدوارد سعيد بعنوان «فرساى فلسطينية» إشارة إلى معاهدة فرساى وكان يرى أن اتفاقية أوسلو ما هى إلا وثيقة استسلام للفلسطينين فرطت فى الحقوق القومية الأساسية للشعب الفلسطينى، فهى لم تتضمن التعهد بإنشاء، ناهيك عن ضمان إنشاء دولة فلسطينية مستقلة عقب نهاية الفترة الانتقالية. واعتبر إدوارد أن أوسلو عقد اتفاقية بين طرف بالغ القوة وطرف بالغ الضعف، مما يعكس توازن القوى بين هذين الطرفين. ولكن سلمت منذ البداية بكل السلبيات وعيوب الاتفاقية ولكننى اعتبرتها خطوة هامة فى الاتجاه الصحيح. ومنذ عام ١٩٩٣ وأنا أتساءل: من هو المصيب ومن هو المخطئ؟ من لديه التحليل الصحيح؟ ومتى تم تحقيق تقدم؟ وحينما تم توقيع اتفاقية أوسلو الثانية، على سبيل المثال اعتقدت أننى كنت على صواب وان إدوارد سعيد كان مخطئا. وحينما أصيبت العملية السياسية بالشلل بسبب العودة المحتمة إلى العنف، اعتقدت أن إدوارد سعيد كان على حق وأننى كنت مخطئا. ومن خلال الرؤية المتاحة لى اليوم، بعد مرور تلك الأعوام، لا مجال للشك أننى كنت مخطئا وأن إدوارد سعيد كان على حق فى تحليله لطبيعة وقصور اتفاقية أوسلو.

بين مخربى اتفاقيات أوسلو هناك مكان مميز لارييل شارون، زعيم الليكود ورئيس وزراء إسرائيل، ومن المعروف على نطاف واسع أن جورج دبليو بوش وصف شارون بأنه رجل سلام وعلى ضوء معتقداته فقد كان ذلك بالفعل. ولكن بناء على أى معيار منطقى، كان شارون رجل حرب. لقد كان بطل الحلول العنيفة، والحاصل على مرتبة الشرف فى التصرف من جانب واحد، إنه رامبو اليهودى. إن شارون يجسد التوجهات الأكثر وحشية واستعمارية وانتقاما وعنصرية فى الحركة الصهيونية. رفضت حكومة شارون استئناف المفاوضات الخاصة بالوضع النهائى للأراضى المحتلة، كما جاء فى اتفاقية أوسلو. بدلا من ذلك، أطلقت العنان للتوسع فى المستوطنات اليهودية وتدمير منازل الفلسطينيين وبناء جدار أمنى عبر الضفة الغربية وتقويض السلطة الفلسطينية وتمزيق أوصال الضفة الغربية إلى مجموعة من المقاطعات التى ليس بينهما أى اتصال جغرافى. بإيجاز كان الهدف للحوكة الإسرائيلية هو الإبادة السياسية: بمعنى إنكار أى حق فى الوجود السياسى المستقل على الفلسطينيين. فمنذ عام ١٩٤٨ والإسرائيليين يقومون بدور الجلاد، وأدى انتصارهم فى يونيو ١٩٦٧ إلى تحويلهم إلى طغاة ينتهجون العنف.

غلاف الكتاب

لوسى عوض

ذاكرة الكتب

بعد حادثة مصرع «رئيسى».. «هل إيران جمهورية إسلامية أم سلطنة خمينية»؟

مع حادثة مصرع الرئيس الإيرانى إبراهيم رئيسى ووزير خارجيته حسين أمير عبداللهيان ومرافقيهما بعد سقوط طائرتهم فى شمال غرب إيران كثرت التكهنات والتحليلات والترجيحات لمعرفة سبب سقوط الطائرة ما بين عمل مدبر وبين سوء الأحوال الجوية. ومن ضمن الاحتمالات التى تناقشها عمل مدبر من الداخل بسبب الصراعات الداخلية بين بعض أجنحة السلطة، وكى نتعرف أكثر عن طبيعة النظام والسلطة فى إيران نستعرض كتاب «إيران.. جمهورية إسلامية أم سلطنة خمينية» الذى ألفه خمسة من الباحثين، هم: الدكتور مصطفى اللباد، والدكتور وحيد عبد المجيد، والدكتور محمد السعيد عبد المؤمن، والدكتور مدحت حماد، والدكتور محمد عباس ناجى، وتكمن أهمية الكتاب فى تركيزه على الجمهورية الناشئة من بداياتها، وحتى انتخابات الرئاسة ٢٠٠٩، وهى الحقبة التى شهدت النصيب الأكبر من صراعات الداخل الإيرانى بعد الثورة، لتثبيت الدعائم التى عليها بناء الجمهورية الإسلامية اليوم.

يركز الكتاب على الانقسام الحاد الذى شهدته الجمهورية الإيرانية عام ٢٠٠٩، كصراع بين جناحين، الجمهوريين والسلطانيين، وينطلق الكتابَ من أزمة الانتخابات الرئاسية لمناقشة طبيعة النظام السياسى الذى أقامته الثورة الإسلامية، وهو نظام فريد أقيم علي ولاية مطلقة عرف التاريخ أشكالاً منها وألوانًا. وليست ولاية الفقيه إلا امتدادًا لظاهرة الولاية المطلقة، ولكن بشكل مختلف وفى صورة حديثة تمتزج بشىء من الحداثة السياسية تمثل الانتخابات الدورية أحد أهم مظاهرها، وشغلت إيران العالم بممارسات هذا النظام لثلاثة عقود.

وضع د. مدحت حماد صياغة جديدة للنظام السياسى الإيرانى فى دراسته ضمن هذا الكتاب وهى أنه نظام سياسى خماسى الأضلاع، ومن بين هذه الأضلاع ثلاثة تنتمى إلى العصر الحديث وتمثل قوام جمهوريات هذا العصر سواء الصالحة أو الفاسدة، والديموقراطية منها والتسلطية والشمولية على حد سواء. أما الضلعان الآخران الأكثر أهمية فهما مقطوعا الصلة بالنظام الجمهورى، خصوصًا مؤسسة الولى الفقيه أو القائد أو المرشد الأعلى. ويقدم د. محمد السعيد عبد المؤمن تحليلاً لمسألة الشرعية فى إيران مثيرا السؤال المهم: هل يشرع العرف أم يعرف الشرع؟ وفى القلب من هذا كله تبدو قضية ولاية الفقيه هى المحورية فى تحديد مستقبل هذا البلد. وهل يصبح نظامه السياسى جمهورية كاملة عبر تقييد هذه الولاية أم يتحول إلى نظام سلطان من خلال إسنادها بالقوة الأمنية-العسكرية ورفدها بميل أوسع إلى التمدد وبسط النفوذ فى الخارج؟ والعلاقة بين الثوابت والمتغيرات ودور قوات الحرس الثورى وإشكالية مواجهة النظام العالمى والعلاقة بين العُرف والشرع: هل يشرّع العرف أم يُعرّف الشرع. وإذا كان كل من طرفى الصراع على مستقبل إيران يرفع الخمينية شعارا ويتدثر بها ويشهرها سلاحا فى وجه الآخر، فالاتجاه الطامح إلى جمهورية كاملة هو الأبعد عنها دون أن يخرج من إطارها. فالجمهورية التى يريدها هذا الاتجاه إسلامية على مبادئ الخمينى، ولكن مع تفسير أكثر اعتدالا وانفتاحا على نحو لا يخلو من تأويلات تحمّلها أكثر مما يمكن أن تتحمله أو تضفى عليها أبعادا قد لا تتسع لها. أما الاتجاه الآخر، والأقوى فى إيران وفق ما تدل عليه التفاعلات التى اقترنت بأزمة انتخابات ٢٠٠٩ الرئاسية، فهو الأقرب إلى الخمينية وأسسها الأيديولوجية التى تقوم على تقديس الدولة القوية المهيمنة على مجتمع محصور دوره فى تجديد العهد مع «إمام الزمان» الغائب والولى الفقيه الذى ينوب عنه فى غيبته، وتمجيد الدولة المتمددة خارج حدودها اعتمادا على أذرع تبسط لها نفوذها بالوكالة السياسية مادام التوسع الجغرافى صار تاريخا مضى وانقضى.

بينما يرى د. وحيد عبدالمجيد أنه نظام شبه جمهورى أو نصف جمهورى. ويطرح السؤال المحورى عن الاتجاه التى تمضى فيه إيران وهل تتجه نحو جمهورية إسلامية كاملة أم سلطنة خمينية؟

إنه نظام شبه جمهورى أو نصف جمهورى إذا جاز التعبير. وهذا النظام هو موضع الصراع الرئيسى الذى سيحدد مستقبل إيران، وعلى رغم أن هذا الصراع سبق الانتخابات الرئاسية العاشرة، إلا أنه كان كامنًا فى الأغلب الأعم. وقد أطلقته هذه الانتخابات عبر الأزمة التى ترتبت عليها وتوفرت لها مقومات التواصل والاستمرار. إنه الصراع بين اتجاهين عريضين يضم أولهما من يتطلعون إلى نظام جمهورى كامل يظل إسلاميًا ذا صبغة أصولية شيعية، ولكن مع تحريره من الولاية المطلقة وسياسة التمدد فى الخارج، وذلك عبر تقييد ولاية الفقيه وليس عبر إلغائها والاتجاه إلى الداخل لتكون إيران أولا.

أما الاتجاه الثانى فيشمل من يرغبون فى تكريس النظام شبه أو نصف الجمهورى، ومن يذهبون إلى مدى أبعد فى التزامهم الولاية المطلقة فى الداخل والتمدد فى الخارج على نحو قد يجعله أقرب إلى نظام سلطانى تستند فيه هذه الولاية على أجهزة أمنية وعسكرية يتصدرها «الحرس الثورى»، وتزداد فيه نزعة التمدد فى الخارج عبر خلق مزيد من الأذرع تحمل النفوذ الإيرانى إلى أى مكان يمكن الوصول إليه فى منطقة الشرق الأوسط وربما فى مناطق أخرى.

وهكذا يبدو الإسهام الرئيسى لهذا الكتاب، والذى بلوره وحيد عبد المجيد، فى قراءته لمستقبل إيران، فى أن الصراع سيتصاعد بهدف تحديد اتجاه هذا المستقبل، وهل تتجه إيران نحو جمهورية إسلامية أم سلطنة خمينية؟

وليس سهلًا حسم هذا الصراع فى وقت قصير، على رغم أن ميزان القوى مختل لمصلحة الاتجاه الثانى الذى يأخذ إيران صوب نظام سلطانى أكثر منه جمهوريًا إلى الحد الذى دفع مصطفى اللباد إلى طرح فكرة بالغة الأهمية فى الكتاب عن طابع النظام السياسى الإيرانى الذى يرى أنه يحلق بثلاثة أجنحة.

وفكرة مصطفى اللباد فى النهاية أن النظام السياسى الإيرانى لم يعد طائرًا عاديًا بجناحين (إصلاحى ومحافظ)، وإنما يتحول إلى طائر ثلاثى الأجنحة، أى خرافى، لأن أى طائر طبيعى يحلق بجناحين لا أكثر. وهذه الأجنحة كلها، عنده، تقع فى اليمين، وتمثل التيارات الثلاثة داخل المعسكر المحافظ، فى حين يضمر الجناح الواقع إلى اليسار.

وفى حين يطرح د. مصطفى اللباد فكرة أن النظام السياسى الإيرانى يحلق بثلاثة أجنحة تقع كلها فى اليمين، فإن محمد عباس ناجى يحلل صراع القوى فى إيران بين اتجاه التغيير والاتجاه الأصولى المتشدد فى التيار المحافظ.

ويقول عباس ناجى إن إيران تشهد صراع اتجاهات يبرز منها اثنان رئيسيان: أولهما اتجاه التغيير الذى يقوده المعتدلون المنتمون إلى التيار الإصلاحى والجناح التقليدى فى التيار المحافظ. أما الاتجاه الثانى فيقوده الجناح الأصولى المتشدد فى التيار المحافظ. ومؤدّى ذلك أن الصراع فى إيران إنما هو بين الاتجاهين المحافظ والإصلاحى.

غلاف الكتاب

يسرى عبيد

نجيب ساويرس (رجل أعمال مصرى)

كفاية إجرام.. ما ذنب الأبرياء.. قتل وحرق الأبرياء فى رفح.. يا رب تدخل انت، فلقد عجز البشر.. وماتت الإنسانية.

أدريان كواتنينس (نائب فى الجمعية الوطنية الفرنسية)

مرارًا وتكرارًا، تتراكم الجثث المتفحمة، والأطفال المشوهون والموتى، والنيران تلتهم خيام اللاجئين.. وكل هذا يحدث أمام أعيننا منذ أشهر عديدة، فلتعترف فرنسا بدولة فلسطين. فورًا. الآن. فلتفرض حظرًا على الأسلحة وتفرض عقوبات على الحكومة الإسرائيلية. فورًا. الآن.

غسان شربل (رئيس تحرير الشرق الأوسط)

يقرأ نتنياهو التقارير، فيتضاعف توتره. طوفان الدولة الفلسطينية أخطر من طوفان السنوار.

فصل الخطاب

حمدى رزق

العائلة المقدسة فى مصر

احتفال الكنيسة المصرية بعيد دخول العائلة المقدسة أرض مصر فى الأول من شهر يونيو بمثابة دعوة طيبة متجددة إلى الحجيج المسيحيين من حول العالم لزيارة الأرض التى باركتها العذراء مريم تحمل وليدها المسيح، عليه السلام.

مبارك شعبى مصر، هدية مباركة من العائلة الكريمة، مستوجب توفر وزارة السياحة والآثار على ملف «مسار العائلة المقدسة فى مصر» كأيقونة حج مسيحية إلى مصر، وفى هذا فليجتهد المجتهدون سياحيًا.

اعتماد الكنيسة المصرية والفاتيكان (تاليًا) لمسار العائلة المقدسة أهم حدث سياحى حظيت به مصر يومًا، لم تحظ السياحة المصرية بدعم (بابوى) على هذا المستوى الرفيع على مدار تاريخها الحديث.

لا أفهم فى البرامج التسويقية التى تعتنى بترويج مثل هذه المقاصد السياحية المهمة، ولكن بين ظهرانينا وزير متحمس، «أحمد عيسى»، يُجيد سياسات التسويق والترويج باحترافية، ورجال سياحة محترفون متوفرون على مسار العائلة المقدسة منذ عقود خلت.

الأستاذ «منير غبور» نموذج ومثال، وخبرته بالرحلة ترسمه مرجعًا سياحيًا معتمدًا للرحلة المباركة، والرجل يعيش الرحلة كأنها أيامه، وهو متحمس لإحياء المسار من فوره.

داخليًا، بابا مصر المقدر، «تواضروس الثانى»، لا يدخر وسعًا، يطوف كل عام بمحطة من محطات الرحلة مناديًا عليها.

وعالميًا مباركة البابا «فرنسيس»، بابا الفاتيكان، اعتمد الرحلة وباركها، ما يترجم توجيهًا فاتيكانيًا لنحو مليار و٢٠٠ مليون مسيحى كاثوليكى حول العالم للحج إلى مصر.

البابا فرنسيس مشكورًا لفت أنظار نصف مسيحيى العالم إلى رحلة العائلة المقدسة فى الأراضى المصرية، سيطلون بأنظارهم على الخريطة لاستكشاف محطات الرحلة المقدسة (٢٥ محطة)، التى اعتمدها البابا فرنسيس بكرم بابوى فى الرابع من أكتوبر ٢٠١٧.

الأسئلة تتداعى على العقل، متى ينجز المسار المبارك، وكيف يتم الترويج لهذه الرحلة المقدسة خارج الحدود، مثلًا فى البرازيل باعتبارها حاضنة أكبر عدد من المسيحيين الكاثوليك فى العالم، وكذا المكسيك والفلبين والولايات المتحدة وإيطاليا؟.

استثمار العطفة البابوية الفاتيكانية فى روما، ومثلها العطفة البابوية الأرثوذكسية فى الإسكندرية، واجتماعهما على قداسة المسار، ترسمه حجًا مقدسًا، هذا ثقل دينى لمقصد سياحى استثنائى.

مثل هذا المقصد يشبه النهر الجارى، إذا أُحسن استثماره واستغلاله عالميًا فستجنى مصر من وراء هذه الرحلة المباركة ما تجنيه المملكة العربية السعودية فى موسم الحج سنويًا.

المسيحيون حول العالم متشوقون لتتبع رحلة العائلة المقدسة فى الأرض الطيبة، والبابا فرنسيس أدى رسالته الدينية تجاه مصر كاملة باعتماد الرحلة التى حققت من قبل الفاتيكان ووثقت تاريخيًا ودينيًا، ولكن هل أدينا نحن نصيبنا من الرسالة؟.

أخشى أن الرسالة لم تصل بعد، أشك أن أخبار الرحلة بلغت البرازيل أو المكسيك أو الفلبين بملصق دعائى واحد!.

بين أيدينا منتج سياحى بكر لم تطأه قدم بعد، منتج سياحى معتمد من قبلة الكاثوليك (الفاتيكان)، وبين ظهرانينا الكنيسة الكاثوليكية «الوطنية»، التى يمكن أن تضطلع بدور حيوى فى دعوة الكاثوليك من حول العالم للحج المسيحى إلى مصر استجابة لدعوة البابا فرنسيس.

ترويج الحج المسيحى إلى مصر يحتاج إلى فكر احترافى خارج الحدود، كم مكتبًا سياحيًا مصريًا، بل كم وفدًا سياحيًا مصريًا يتكلم لغتهم بلغ حدود القارة الأمريكية الجنوبية البعيدة ليروج لرحلة العائلة المقدسة؟!.

د. عبدالمنعم سعيد يكتب:

الصور كثيرة ومفزعة، والذكريات حادة، مثل شفرات الموس، قاطعة ودامية، وجاهزة للتقيح والانتظار لحرب قادمة أو لفصل جديد فى حرب جارية.

مشاهد من قضية مركزية

يُقال كثيرًا إن الواقع أحيانًا يكون أقوى من الخيال؛ وعندما تكون الحقيقة مركبة ومعقدة مثل القضية الفلسطينية، قضية العرب المركزية، فإن ما فيها من أحداث ووقائع تقترب أحيانًا من مسارات درامية وتراجيدية. ولا أدرى ما إذا كان العاملون فى حقول الأدب والفن سوف يدركون يومًا تلك الحالة المفزعة التى تتنقل كل لحظة إلى مشاهد جديدة تأتى كما لو كانت الصورة الكاملة ليست مرتعة بالأحداث الساخنة التى تظهر فجأة وتحصل على اهتمام النظارة فى المقاعد الأولى من التاريخ- الصحافة والإعلام- ولكنها بعد فترة ليست بعيدة إما أن تحل محلها أحداث ووقائع جديدة، أو أنها فقط تتلاشى فى كتب التاريخ. قبل أسبوع، كنت فى العاصمة السعودية الرياض بدعوة كريمة من مركز الملك فيصل للدراسات الإسلامية للمشاركة مع منظمتين عالميتين. التقى الجمع من أركان الدنيا، وفى عشاء الاستقبال كانت قضية الشرق الأوسط، حرب غزة الخامسة، على مائدة الاهتمام، مصحوبة بقدر غير قليل من الحيرة. فى فجر اليوم التالى، راجعت الأنباء فوجدت خبرًا باهتًا يقول إن طائرة الرئيس الإيرانى إبراهيم رئيسى الهليكوبتر اختفت فى الضباب والمطر والعاصفة والظلمة فى طريق عودتها من مهمة تدشين سد. عندما التقى الجمع فى الصباح لتناول الإفطار والشروع فى الجلسة الأولى كان السؤال الهامس: ما الذى جرى لرئيس إيران؟. طوال اليوم ظل الجميع ينظرون فى شاشات تليفوناتهم الجوالة عما حدث للرجل، الذى تشهد له حياته بالكاريزما والشدة، أضيفت للمرشد العام خامنئى لكى يكونا قدرًا غير قليل من البأس للدولة الإيرانية. لم تمض الساعات التالية بسرعة، وجرى فيها الكثير من التكهنات حتى علم الجميع بحادث الوفاة، وبدأ السؤال عن المتسبب فيه. «مَن قتل الرئيس؟». بدأ فيلم تكرر من قبل لرؤساء عدة من أول الرئيس إبراهام لينكولن حتى جون كينيدى والرئيس السادات وغيرهم. مصادر إيرانية ذكرت أن سبب سقوط الطائرة هو أن الولايات المتحدة امتنعت عن إرسال قطع غيار الطائرة إلى إيران، وردّت مصادر أخرى أمريكية بأنه من الصعب على أمريكا، وهى التى تهتف لها الجماهير والسلطة فى إيران: «الموت لأمريكا»، بعد صلاة كل يوم جمعة، أن تنتظم فى إرسال قطع الغيار إلى الجمهورية التى تعاديها.

الأمر المثير هنا أن «اغتيال» رئيس مهم أضاف صورة مثيرة تحدث فجأة، بينما تتخيل أن مسار الأزمة الأساسية فى طريقه إلى أن يكون معتادًا؛ المشهد هنا يشكل دفعة إضافية لمسار الأحداث، خاصة إذا ما وُلدت تساؤلات لا توجد إجابة عنها، وعما إذا كانت المخابرات الإسرائيلية هى التى قامت بالعملية، أو أنها المخابرات الأمريكية، أو حسبما قال أحدهم إن كلتا المخابراتين لا تعملان دون مساعدة الأخرى. ولكن أحدًا لا يمكنه استبعاد غياب قطع الغيار من المعادلة، ويستبعد معضلة عدم كفاءة فى النظام الإيرانى الذى حصل على شهادة الإحكام منذ نشوب حرب غزة، حيث جعل ميليشياته تدافع عنه. جميع دول المنطقة تقريبًا قامت بتقديم العزاء، أما إسرائيل والولايات المتحدة فقد أكدتا فى براءة تامة أنه لا صلة لهما بالموضوع.

فى أى عرض للقضية «المركزية» سوف يوجد سبب لاستعادة المشهد الأول الذى يصلح ليكون الفاتحة لعمل درامى مذهل يوم ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ عندما قامت حماس بالهجوم على «غلاف غزة»، حيث جرى الكثير من التسجيل التلفزيونى لمشاهد من الهجوم بما فيه من عنف إزاء جماعات من المدنيين كان قسط منهم يحتفل فى حفل موسيقى. وبينما تواجه هنا القصة الإسرائيلية بأن ما حدث كان استمرارًا للمحرقة التى لا تنفك تعكر الوجود الإسرائيلى، حتى ولو حققت إسرائيل المكانة الرابعة فى سلم الدول السعيدة، فإن ذلك يخلق واقعًا مقابلًا من العنف. الفنون تعرف جيدًا «الفلاش باك»، أى العودة إلى الخلف، فبينما يهاجم المهاجمون، فإن ذاكرتهم تعود إلى الأيام الأولى للنكبة الفلسطينية الأولى، وما تلاها من نكبات أخرى وعمليات حصار وتجويع وإهانة وتمييز عنصرى عانى منها الفلسطينيون على مدى ثلاثة أرباع قرن. الواقع والماضى لا ينفكان بعد ذلك عن تقديم ما جرى فى الشهور التالية من تكرار مذهل للنكبة الفلسطينية عبر مراحل التهجير، والتهجير المعاكس، المختلفة، ومعها تحدث عمليات للإبادة الجماعية والقتل المنظم للأطفال، ومنهم مَن ينتفض بحثًا عن الأكسجين فى حضّانات المستشفيات المختلفة. الأرقام سوف تتوالى فى مشاهد متتابعة لسيدات عجائز أثناء عمليات التهجير، بينما تدفع عجل كراسيهن أبناء مخلصون لا تعرف كيف يغالبون الدمع إلا إذا حدث «كلوز آب» على العيون والخدود.

والحقيقة أن الرواية ليست، ولم تكن، فلسطينية إسرائيلية خالصة، وإنما توسعت لكى تشمل معسكر «المقاومة والممانعة»، وهى تعبير أكثر قوة من تعبيرات سابقة، مثل معسكر «الرفض» أو «الصمود والتصدى»، والتى الآن أفضل ممثلين لها السيد حسن نصرالله، إمام الشيعة اللبنانيين، قائد حزب الله، الثلث المعطل فى الحكم اللبنانى. الرجل فيه قدر غير قليل من الكاريزما، ورغم لبنانيته، فإن ثلث خطبه تركز على الولاء والإشادة بآيات الله فى طهران؛ وفى الثلث الأخير فإنه يعطى للبنان بعض الذكر، أما الثلث فى الوسط فإنه يعطيه لما قام به من بطولات أمام إسرائيل. المشهد يصبح سينمائيًا مؤثرًا عندما ينتقل إلى الجماعة الحوثية فى اليوم من حيث الشكل والمضمون. شكلًا، فإن هناك الكثير من التشابه بين المتحدث الرسمى باسم جيش الحوثيين عالى الصوت ثابت الجنان فيه الكثير من الوعد والوعيد والتأكيد المستمر على أن النصر مضمون ومؤكد. «الفلاش باك» يمكنه استعادة شخصية محمد سعيد الصحاف، وزير الإعلام فى عهد الرئيس صدام حسين، إبان حرب تحرير الكويت. المشاهد تختلط بشكل كبير مع تحركات سرية يُشتم منها أن كافة أجهزة المخابرات فى العالم قد شمرت عن سواعدها فى حرب الشرق الأوسط.

التراجيديا لا تكتمل ليس فقط بما أسلفنا من عنف وصدام ودماء نازفة، وإنما يُكملها أنه فقط فى الشرق الأوسط تشتد تحركات الوسطاء والدبلوماسيين وتدخلات الأمم المتحدة؛ وفى «النزاع الأخير» ظهر دور كبير لمحكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية، حيث اكتملت على القمة بدعوى أن هناك ليس حربًا، وإنما عمليات حربية إرهابية. ولم يستبعد أبدًا على الأقل من ناحية إسرائيل استخدام الأسلحة النووية التكتيكية على الأقل. ومادام استخدام أسلحة الدمار الشامل قد حل التهديد به، فإنه يصبح مطاعًا الورود الملحّ لقضايا الإبادة الجماعية، التى يظن الإسرائيليون آن لديهم احتكارًا حصريًا لها. ما يُثار أمامهم من قضايا الاحتلال و«النكبة» يبدو دائمًا نوعًا من الادعاء وتغطية لمعاداة السامية. الصور كثيرة ومفزعة، والذكريات حادة، مثل شفرات الموس، قاطعة ودامية، وجاهزة للتقيح والانتظار لحرب قادمة أو لفصل جديد فى حرب جارية.

مصريات

د. زاهى حواس يكتب:

حدثت من صالة المزادات الإنجليزية هى تصرفات استعمارية تدل على عدم وجود قيم أو أخلاق عند بعض مَن يستهينون بآثارنا وحضارتنا، ولا يتورعون عن المتاجرة، حتى فى الرفات البشرية.

جماجم مصرية للبيع!

لم أصدق هذا الخبر عندما سمعته، وهو أن صالات مزادات إنجليزية عرضت رفاتًا وجماجم مصرية للبيع وبسعر من ٢٠٠ إلى ٣٠٠ جنيه استرلينى!. هل يصدق أحد هذا الخبر؟!. بالطبع تمت هذه الجريمة تحت سمع وبصر علماء الآثار وخبراء اليونسكو. وعندما قلت فى المناظرة التى نظمها طلاب جامعة أكسفورد حول أحقية المتاحف الأمريكية والإنجليزية فى آثار دول العالم الثالث كانت وجهة النظر أن الدول التى توجد بها هذه الآثار لا تستطيع حمايتها لأن متاحفهم ليست على المستوى العالمى، وأن هذه الدول ليس لديها خبراء ترميم يقومون بصيانة الآثار، كما أنها (دول العالم الثالث) تتعرض لثورات تحدث خلالها سرقات وتدمير للآثار.

وكانت هذه المناظرة بين طرفين، الطرف الأول جيم كونو، رئيس مؤسسة بول جيتى، مدير متحف الفن فى فيينا، وكذلك مدير آخر لأحد المتاحف، وعلى الجانب الآخر فى المناظرة كاتب هذه السطور. ويقوم بتقديم المناظرة وإدارتها أحد طلاب الجامعة، فى حضور العديد من المثقفين والصحافة والإعلام. وتتم هذه المناظرة كل ثلاث سنوات، وتعتبر أشهر مناظرة عالمية، وقد قام الطرف الأول بعرض كل الأسباب التى تدعو فى النهاية إلى حق الدول الاستعمارية فى اقتناء وشراء آثارنا وعرضها فى متاحفهم لأن فى ذلك حماية لهذه الآثار بالنسبة لهم، بالإضافة إلى سرد الأدلة السابقة، وكان يقف إلى جانبى أحد الطلاب، وكنت قد أعددت ورقة مكتوبة لكى أعرض وجهة نظرى، وعندما بدأت المناظرة وبدأت الرد على أقوالهم قلت إننى لن أقرأ هذه الورقة، بل سوف أتكلم من قلبى، وشرحت أننى أتحدث عن مصر وعن آثار مصر. وأقول أولًا إن لدينا متاحف على مستوى عالٍ جدًا، بل لدينا متاحف لا يوجد لها مثيل فى أوروبا وأمريكا، وأظهرت صورة المتحف المصرى الكبير ومتحف الحضارة، فقلت إن هذه المتاحف رائعة دفعت فيها الحكومة المصرية الملايين لكى تثبت للعالم كله أن مصر تصون آثارها.

وبعد ذلك قلت إن أعمال الترميم الخاطئة لا تتم فقط فى دول العالم الثالث، بل تتم فى العديد من متاحف أوروبا، وقد أشرت إلى دليل حدث بالمتحف البريطانى عندما تم ترميم إحدى قطع الآثار اليونانية بطريقة خاطئة، وقلت إننى لا أطالب بأن تعود كل الآثار المصرية الموجودة فى المتاحف الأوروبية والأمريكية إلى مصر لأن هذه الآثار أغلبها خرج بالطرق القانونية، وذلك عندما كانت البعثات الأجنبية تحصل على نسبة ٥٠٪ مما يقومون بالكشف عنه، بالإضافة إلى أن آثارنا كانت تُباع حتى أوقف ذلك القانون ١١٧ لسنة ١٩٨٣. وقلت إننى أود فقط أن تعود الآثار الفريدة إلى مصر لأن مكانها ليس هذه المتاحف، بل مكانها المتحف المصرى الكبير. وقلت إن المتاحف يجب أن تتوقف عن التصرفات الاستعمارية، وأعنى بذلك أن العديد من الآثار قد خرجت من مصر، وذلك خلال الاستعمار البريطانى والفرنسى، وهناك مسألة حجر رشيد، الذى عثر عليه قائد فرنسا فى رشيد، وبعد ذلك وفى معاهدة الإسكندرية قام الفرنسيون بتسليم الحجر إلى الإنجليز الذين وضعوه فى المتحف البريطانى، أى أن الجانب الفرنسى أعطى شيئًا لا يملكه إلى شخص آخر. ولذلك، فنحن ندين كل الأساليب الاستعمارية التى تمت فى الماضى لسرقة آثارها. ولكن هذه المتاحف لا تزال تمارس التصرفات الاستعمارية التى تقوم بشراء آثار مسروقة. وهذا يجعل لصوص الآثار يهاجمون المخازن والمتاحف ومناطق الآثار، وذلك لبيع هذه الآثار إلى هذه المتاحف.

ولذلك أعتبر أن هذا تصرف استعمارى، وقد أشرت إلى ذلك، وخاصة لأننى وجدت عضوة شجاعة فى البرلمان البريطانى تقول إن بيع هذه الرفات والجماجم هو تأسيس واستمرار لفظائع الاستعمار وإدانة صالة المزادات المعروفة باسم دورست بهذه الصفقة. ولا أتصور أن المسؤولين عن صالة المزاد يقومون بعرض ١٨ جمجمة للبيع.

وهناك العديد من القصص والحكايات عن قيام المتاحف الأجنبية بشراء الآثار المسروقة. ولدينا قصة سرقة الآثار الكبرى، حيث هاجم اللصوص أحد مخازن سقارة، التى كانت مبنية من الطوب اللبن، وقام اللصوص بالحفر أسفل الجدار من الخلف، ودخلوا المخزن، وسرقوا كل ما فيه. ومن ضمن الآثار المسروقة إحدى البرديات، وقام اللص الإنجليزى بالذهاب إلى المتحف البريطانى، ومعه البردية، وقدمها إلى أمين المتحف، الذى وجد أن هذه البردية عثرت عليها بعثة إنجليزية، ولذلك اتصل بالبوليس الإنجليزى مباشرة، وقبض على اللص، واتضح أنها عصابة دولية مصرية أمريكية وإنجليزية، وتمت محاكمتهم جميعًا، ولكن لا يزال هناك لص لبنانى طليق محكوم عليه بالسجن، ولم يُقبض عليه بعد.

وأشهر حادثتين حاليًا الأولى هى قيام متحف المتروبوليتان بشراء تابوت مسروق!، ولم يكتشف هذا الموضوع غير النائب العام الأمريكى فى نيويورك. ومازال الموضوع قيد التحقيق. أما الحادث الثانى فيخص رئيس قسم المصريات السابق فى متحف اللوفر، حيث قام بشراء آثار مسروقة، ولا تزال هناك تحقيقات جارية الآن. وقد تمت إعادة تابوت متحف المتروبوليتان لمصر، ولكن آثار اللوفر المسروقة من مصر لم تعد نظرًا لأن القضية لم تُغلق بعد.

وللأسف الشديد، يأتى موضوع بيع الجماجم عن طريق صالة المزادات الإنجليزية ليعرف العالم أن هذه جريمة يصحبها الخزى والعار. كيف تقوم هذه الصالة بموضوع حقير بهذا الشأن؟!. هذه وصمة خزى وعار ليس فى جبين أصحاب صالة العرض فقط؛ لكنها وصمة عار على جبين كل المتاحف التى تفعل مثل هذه الجرائم. وسبق أن قام متحف إنجليزى آخر بالإعلان عن بيع تمثال فرعونى يعود إلى الدولة القديمة، وللأسف اشترى هذا التمثال ثرى عربى، وبلا شك سوف يُعرض هذا التمثال داخل قصر هذا الثرى العربى، ولكن هنا أحب أن أحيى عضوة البرلمان الإنجليزى، التى وصفت عملية البيع بأنها دليل على فظائع الاستعمار.

أما الجماجم الثمانى عشرة فواضح من إعلان صالة المزادات أنها تضم ١٠ جماجم لرجال، وخمسًا لنساء، وثلاث أشخاص لم يُستدل على أى حضارة ينتمون إليها. وقد أعلنت صحيفة الجارديان الإنجليزية أن المزاد عرض بيع جمجمة من ٢٠٠ إلى ٣٠٠ جنيه استرلينى، وقد ذكرت صحيفة الشرق الأوسط اسم رئيسة المجموعة البرلمانية، وهى (بيل ريبيرو آدى)، التى قالت إن بيع هذه الجماجم لأى غرض من الأغراض يجب حظره لأن هذه التجارة هى انتهاك صريح للكرامة الإنسانية. وهنا نود أن نُحيى هذه السيدة الشجاعة التى قامت بهذا الإعلان.

وأعتقد أن هذه الجماجم جاءت من طيبة، ويعود تاريخها إلى الدولة الحديثة فى عام ١٥٥٠ إلى عام ١٢٩٢ قبل الميلاد، وقد جمعها جندى وعالم آثار إنجليزى، وهو أغسطس هنرى ريفرز، الذى أسس متحف ريفرز بجامعة أكسفورد فى عام ١٨٨٤، وذلك حسبما نشرته جريدة الشرق الأوسط. ونعود إلى النائبة الإنجليزية السمراء، التى قالت إن هذه التجارة تديم إرثًا مظلمًا من الاستغلال والاستعمار والتجرد من الإنسانية وانتهاك صريح للكرامة، وكذلك إهانة لذكرى أولئك الذين أُزهقت أرواحهم ظلمًا أو تم تدنيس مثواهم الأخير. وقد طالبت عضوة البرلمان الإنجليزى باتخاذ إجراءات حاسمة لإنهاء مثل هذه الممارسات، بل قالت إن علينا ضمان إعادة رفات الذين سُرقوا من أوطانهم إلى أوطانهم بكل احترام.

وقد تم إيقاف بيع هذه الرؤوس والرفات البشرية. وشكرًا لكل مَن وقف أمام هذا العمل الإجرامى الصارخ، وقد يسأل البعض كيف وصلت هذه الجماجم إلى إنجلترا؟!. كانت طيبة فى القرون الماضية مسرحًا لسرقات الآثار، وذلك دفع الدول الأوروبية وأمريكا إلى تعيين قناصل تقيم فى الأقصر، وذلك لشراء الآثار وإرسالها إلى أوروبا وأمريكا. وأشهر قنصل فى ذلك الوقت هو القنصل الإنجليزى هنرى سولت. وقد قامت عائلة عبدالرسول أو الإخوة الثلاثة من العائلة بكشف خبيئة المومياوات بالدير البحرى عام ١٨٧١ عندما كان أحدهم يقوم برعى الأغنام، وتصادف أن شردت عنزة إلى ناحية معبد الملكة حتشبسوت بالدير البحرى، وجرى وراءها، حتى هَمَّ بأن يمسكها، فشاهد بئرًا، ونزل فيها، ووجد أمامه بابًا مغلقًا، فتحه لكى يُوصله إلى كنز من الذهب والمومياوات، وذهب إلى إخوته يخبرهم بالخبر، وتكتموا عليه. ولكن بدأ ماريت باشا يشاهد قطع آثار ملكية تظهر فى الأسواق، ولذلك قامت مصلحة الآثار بعد ذلك برئاسة ماسبيرو نظرًا لوفاة ماريت بإرسال وفد أثرى معهم أحمد باشا كمال إلى الأقصر، وتم اعتقال أحد الإخوة لمدة شهر، وبعد إطلاق سراحه طالب أن يحصل على نصيب أكبر من الغنيمة، وتشاجر الإخوة حتى قام أحدهم بإبلاغ الشرطة، وذلك عام ١٨٨١.

ولكن خلال هذه المدة بدأ اللصوص يبيعون آلاف المومياوات إلى الخارج، بعضها كان يدخل فى الأدوية الطبية، والبعض الآخر يُعرض فى المتاحف، وهناك مومياء شهيرة موجودة حاليًا بميناء ساوث هاميلتون فى أيرلندا، وهو الميناء الذى أبحرت منه السفينة. وقال البعض إن السفينة غرقت لوجود مومياء فرعونية عليها، ولكن الحقيقة أن المليونير الذى اشتراها تركها هدية منه إلى المتحف الموجود فى المدينة التى أبحرت منها الباخرة تيتانك. أما أشهر مومياء خرجت من خبيئة المومياوات فهى المومياء التى تم بيعها إلى متحف نياجرا فول، وتعرف عليها عالم الآثار الألمانى إيجابرخت، وقال إنها مومياء ملكية، وبعد ذلك اشتراها متحف مايكل كارلوس بأمريكا، وتمت دراستها، واتضح أنها مومياء الملك رمسيس الأول، الذى حكم مصر لمدة عامين، وإستطاعت مصر الاتصال بمديرة المتحف، وأعيدت هذه المومياء إلى مصر، وهى معروضة حاليًا بمتحف الأقصر.

التصرفات التى حدثت من صالة المزادات الإنجليزية هى تصرفات استعمارية تدل على عدم وجود قيم أو أخلاق عند بعض مَن يستهينون بآثارنا وحضارتنا، ولا يتورعون عن المتاجرة، حتى فى الرفات البشرية.

رأى دولى

سيمون تيسدال
نقلًا عن صحيفة «ذا جارديان» البريطانية

لقد باتت غزة عبارة عن حالة من الرعب غير المسبوقة فى العصر الحديث، وصحيح أن المقارنات المباشرة عادةً ما تكون غير دقيقة، لكن قياسًا بحجم الوفيات والنزوح، فإن حرب غزة أسوأ مما حدث فى الموصل (٢٠١٧)، وحلب (٢٠١٦)، وحتى جروزنى (١٩٩٤-١٩٩٥).

الدعوة لمحاكمة نتنياهو بتهمة ارتكاب جرائم حرب كشفت عن ازدواجية الغرب

لقد أدت الاحتجاجات الغاضبة التى قام بها القادة الإسرائيليون والأمريكيون بشأن القرار الذى اتخذه المدعى العام للمحكمة الجنائية الدولية، الأسبوع الماضى، بإصدار مذكرات اعتقال بحق (رئيس الوزراء الإسرائيلى) بنيامين نتنياهو، بتهمة ارتكاب جرائم حرب، إلى تسليط ضوء جديد على واقع قديم، وهو أنه بالنسبة للقادة الذين يتمتعون بسُلطات سياسية حاسمة فى العالم، فإن جميع الناس متساوون، ولكن بعضهم أكثر مساواة من الآخرين.

وفى قلب الاعتراضات على الخطوة الجريئة التى قام بها المدعى العام كريم خان كانت هناك إشارة غير معلنة إلى أن العنف ضد الفلسطينيين، ذلك الشعب المحروم والمهمش والذى لا صوت له، هو أقل خطأ، أو إلى حد ما مقبول بشكل أكبر من العنف ضد الإسرائيليين، وهم المواطنون المميزون والمحميون، وفى حالة الاعتراض على ذلك فإنه سيتم اتهامك، بحماقة، بمعاداة السامية.

إن الغضب الذى يبديه الساسة فى الولايات المتحدة وإسرائيل، والبعض فى أوروبا، يبدو كاشفًا ومثيرًا للفزع، فهجوم السابع من أكتوبر الذى شنته حركة حماس لا يبرر رد إسرائيل غير المتناسب وغير القانونى والمميت بشكل عشوائى فى غزة، لكن هؤلاء الساسة لا يفهمون ذلك.

إن حياة الفلسطينيين مهمة بقدر حياة أى شخص آخر فى العالم، فكيف يتسامح الساسة الغربيون بهذه السهولة أو يتجاهلون أو يبررون مقتل نحو ٣٥ ألف شخص، منهم ١٢ ألفًا على الأقل من النساء والأطفال (استنادًا إلى أرقام الأمم المتحدة)، من خلال قصف المنازل والمستشفيات وحجب المساعدات أو سرقتها؟.

ويصر نتنياهو، والرئيس الأمريكى جو بايدن، على أن إصدار مذكرات اعتقال لقادة إسرائيل وحماس فى نفس الوقت يمثل «تكافؤًا أخلاقيًا» بشكل ضمنى، ولكن هذا أمر غير منطقى.

وربما يعتقد نتنياهو وشريكه وزير الدفاع يوآف جالانت أنهما فوق القانون، وخاصة القانون الدولى، الذى ينتهكانه بازدراء، وربما يعتقدان أيضًا، بينما يقومان باحتلال المناطق الفلسطينية، أن إسرائيل أيضًا فوق القانون، وهذا بالتأكيد هو الانطباع الذى يتركه سلوك جيشهم المتهور فى قطاع غزة.

ومن المثير للدهشة مدى الصعوبة التى يجدها القادة الغربيون فى إدراك مفهوم المساواة أمام القانون، وذلك فى الوقت الذى يتباهون فيه بدعم النظام الديمقراطى الدولى القائم على القواعد، فقد كان رد فعل بايدن غير منطقى، ويكاد يكون غريبًا، حينما قال إن «ما يحدث (فى غزة) ليس إبادة جماعية»، على الرغم من أن المحكمة الجنائية الدولية لا ترى ذلك.

كما أدان الرئيس الأمريكى الجهود المبذولة لاعتقال الإسرائيليين (ولكن ليس قادة حماس)، ووصفها بأنها «مشينة»، وذلك على الرغم من أنه انتقد بنفسه بشدة أساليب التجويع التى تتبعها إسرائيل فى غزة، وهى تهمة المحكمة الجنائية الدولية الأساسية، فضلًا عن فشلها فى حماية المدنيين، ومع ذلك فهو يرفض الآن المحاولات الرامية إلى ضمان محاسبة المسؤولين عن ذلك، فى حين أنه يدعم مذكرة المحكمة الجنائية الدولية بحق بوتين.

وباعتباره محاميًا مخضرمًا، فإنه ينبغى على (وزير الخارجية الأمريكى) أنتونى بلينكن أن يتبنى موقفًا أفضل من ذلك، فمعظم دول العالم تعترف بالدولة الفلسطينية، وبغض النظر عما يقوله بلينكن، فإن المحكمة الجنائية الدولية تتمتع بالولاية القانونية فى غزة، ولا ينبغى للفلسطينيين أن ينتظروا حتى تقوم المحاكم الإسرائيلية بالتحقيق فيما جرى، إذ إنه بناءً على التجارب السابقة، فإنهم كانوا سينتظرون وقتًا طويلًا جدًا.

ويواصل نتنياهو والمتحدثون الرسميون العدوانيون الإشادة بالجيش الإسرائيلى، باعتباره «الجيش الأكثر أخلاقية فى العالم»، زاعمين، دون تقديم أى دليل، أنه يفعل ما بوسعه، بشكل أكبر من أى جيش آخر فى التاريخ لتجنب إيذاء المدنيين، ولكن العالم ليس أعمى، وذلك على الرغم من القيود الإسرائيلية الشاملة على إجراء التحقيقات المستقلة أو كتابة التقارير.

لقد باتت غزة عبارة عن حالة من الرعب غير المسبوقة فى العصر الحديث، وصحيح أن المقارنات المباشرة عادةً ما تكون غير دقيقة، لكن قياسًا بحجم الوفيات والنزوح، فإن حرب غزة أسوأ مما حدث فى الموصل (٢٠١٧)، وحلب (٢٠١٦)، وحتى جروزنى (١٩٩٤-١٩٩٥)، كما أن الفلسطينيين يموتون أيضًا بأعداد قياسية فى الضفة الغربية المحتلة.

إن غطرسة وجهل الدول الرائدة الصديقة لإسرائيل يفسرون تسامحهم مع مثل هذه الأنماط الراسخة من السلوكيات الفظيعة، ففى بريطانيا، وصف (رئيس الوزراء البريطانى) ريشى سوناك خطوة المحكمة الجنائية الدولية بأنها «غير مفيدة على الإطلاق»، ولكن ما الذى كان يفكر فيه حينما صرَح بذلك؟، فهل من «غير المفيد» محاولة الحد من القتل خارج نطاق القانون؟، أو هل البحث عن العدالة أمر «غير مفيد»؟، فهذه ليست معادلة أخلاقية، بل ارتباك أخلاقى كامل.

ويبدو أن البعض فى إسرائيل يدركون ذلك، إذ قالت صحيفة «هاآرتس»، ذات التوجه اليسارى، إن الفشل الاستراتيجى فى تل أبيب، هو ما أدى إلى تحرك المحكمة الجنائية الدولية الأخير، مضيفة أن «إسرائيل شرعت فى حرب مُبرَرة، وحظيت فى البداية بدعم دولى واسع، لكن سوء إدارة هذه الحرب، وقسوة هذه الحكومة وغبائها، حولتها إلى دولة منبوذة عالميًا».

ومثل كافة المتهمين الآخرين من قبل المحكمة الجنائية الدولية، فإن نتنياهو ربما يعتقد أنه لن يقف أبدًا فى قفص الاتهام فى لاهاى، ولكن هل يستطيع أن يكون متأكدًا من ذلك؟، فعلى الرغم من المعايير المزدوجة التى اعتمدها البعض فى الغرب، فقد كان هذا الأسبوع، بشكل عام، أسبوعًا جيدًا للعدالة الدولية، إذ إنه فى تقدم آخر، أمرت محكمة العدل الدولية، التابعة للأمم المتحدة، إسرائيل بوقف هجومها على رفح، جنوب قطاع غزة، ولذا فإن الرسالة تبدو واضحة، وهى أنه لا يمكن الإفلات من العقاب، وبالنسبة لمجرمى الحرب، فإنه قد لا يكون هناك ملاذ دائم، ولا أحد، مهما كانت قوته، سيكون فوق القانون، وأن كل الأشخاص لهم الحق فى الحماية.

ترجمة - فاطمة زيدان

وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)

غزة أصبحت جحيمًا على الأرض. وصور الليلة الماضية هى شهادة أخرى على ذلك.

الصفحة الرسمية لوزارة الخارجية الفلسطينية

#مجزرة_الخيام فى رفح استخفاف إسرائيلى رسمى بمسار العدالة الدولية وأوامرها وقراراتها، ودليل قاطع على أن الوقف الفورى للعدوان هو المدخل الصحيح لحماية المدنيين.

يانيس فاروفاكيس (وزير المالية اليونانى السابق)

لن تجرؤ إسرائيل أبدًا على انتهاك القانون الدولى بهذا الشكل الصارخ دون دعم واشنطن وبروكسل. وهم، زعماء الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبى، لم يكونوا ليدعموا هذه الفظائع لولا لامبالاتنا الجماعية. هذا علينا!.

د. محمد أبوالغار
يكتب:

تهنئة كبيرة لمخرجى الفيلم، وكلنا يعلم صعوبة الإخراج خارج البلاتوه، أى فى الشارع والحارة والقرية التى تقبع فى الصعيد. مبروك عليكما الجائزة، «وعقبال الجوائز القادمة».

التاريخ المذهل لفرقة البرشا التى فازت فى مهرجان كان

الفن ينبع من الإنسان، وها هو الإنسان البسيط فى قرية صغيرة من صعيد مصر يحقق أمجادًا فى مهرجان سينمائى عالمى عجزت عن تحقيقه مؤسسات تنفق المليارات لأن الفن الحقيقى فى النهاية هو الذى يؤثر ويبقى. أعرف بنات البرشا من زمان، وأعرف تريزا التى أنشأت أول فرقة مسرح عام ٢٠٠٤، وأعرف أختها الصغرى يوستينا، التى حملت المسرح على كتفيها، وطورت الفرقة بعد سفر تريزا للعمل فى القاهرة، ثم الهجرة لأمريكا. الفيلم المصرى لبنات البرشا «رفعت عينى للسما» فاز بجائزة العين الذهبية لأفضل فيلم تسجيلى فى مسابقة أسبوع النقاد بمهرجان كان السينمائى فى الدورة ٧٧ لعام ٢٠٢٤. ويدور الفيلم حول تمنيات وأحلام فتيات فى قرية صعيدية مصرية. وهو من إخراج ندى رياض وأيمن الأمير، وبطولة فريق مسرح بانوراما برشا: ماجدة مسعود وهايدى سامح ومونيكا يوسف ويوستينا سمير ومريم نصار وليديا هارون. وقالت لى يوستينا سمير، رئيسة الفرقة، فور عودتها من فرنسا، إن مدة عرض الفيلم ساعة و٤٥ دقيقة، وقد عُرض مرتين فى نفس اليوم، العرض الأول للنقاد، وحضر هذا العرض بجدعنة نجيب ساويرس وحسين فهمى، وقاما بالسلام على الفرقة والمخرجين، وكان الموقف مؤثرًا جدًا.

تدور أحداث الفيلم عن مجموعة من البنات اللاتى قررن أن يؤسسن فرقة مسرحية ويعرضن مسرحياتهن المستوحاة من الفلكلور الشعبى الصعيدى فى شوارع قريتهن البرشا فى محافظة المنيا مركز ملوى حتى يسلطن الضوء على قضايا مثل الزواج المبكر وتعليم البنات والعنف الأسرى ويتكلمن عن أحلامهن البسيطة. واستمر المخرجان المبدعان ندى رياض وأيمن الأمير على مدار ٤ سنوات فى توثيق رحلة البنات، واكتشاف مشاعرهن ونمط حياتهن وأحلامهن.

مهرجان كان بدأ عام ١٩٤٦، واشتركت فيه مصر بعدد كبير من الأفلام اعتبارًا من ١٩٥٢، وفاز الفنان يوسف شاهين بجائزة «السعفة الذهبية» عن مجمل أعماله عام ١٩٩٧، وفاز بمسابقة الأفلام القصيرة عام ٢٠٢٠ المخرج سامح علاء عن فيلمه «أخاف أن أنسى وجهك» وفى عام ٢٠٢١ فاز عمر الزهيرى عن فيلم «ريش» فى جائزة أسبوع النقاد.

وقد بدأ نشاط الفرقة عام ٢٠٠٤، وبعد ثورة ٢٥ يناير بدأت تقدم عروضها فى شوارع البرشا، وسجلت الفرقة رسميًا عام ٢٠١٤. وفى عام ٢٠١٦ قدمت أعمالها فى مهرجان مسرحى فى تونس بعرض اسمه «الفرح»، وكان يناقش مشكلة الزواج المبكر للفتيات. وبعد العودة استمرت العروض فى الشارع، وتجاهلها الناس، وتعرضت الفرقة فى البداية للاستهزاء من المارة فى الشارع. وبدأ شادى خليل، وهو شخصية محبوبة، فى تدريبهن على التمثيل. وفى هذه الفترة انتقلت تريزا للعمل كصحفية فى القاهرة، وتولت يوستينا سمير مسؤولية الفرقة. كان شباب القرية من الذكور يرفضون الاشتراك فى المسرحيات، وكانوا يستهزئون بها.

بدأت ترتيب جلسات وورش كتابة، وكانت يوستينا تكتب نصًا مسرحيًا بسيطًا، وبعد ذلك تمت الاستعانة بمدربين متطوعين. وبعد ٣ سنوات، بدأت العروض فى حوالى ٥ قرى مجاورة. تقول تريزا: «نحن كعائلة ٧ أبناء، ٤ بنات وثلاثة أولاد، أمى كانت تقول: (البنت بميت راجل)، الأطفال الذين كانوا معنا كبروا وكبرت معهم الأفكار، وغيروا مفاهيم القرية، والمسلمون كانوا يحضرون، ومغنية المسرح كانت فتاة مسلمة، من ذوى الإعاقة. شكرًا لأبويا الذى أعطانا دورًا كاملًا فى البيت لإقامة المسرح، والبيت يفتح على شارعين، شارع مسيحيين وشارع مسلمين، وكانوا يدخلون ويحضرون العرض من الناحيتين».

فى عام ٢٠١٦ تلقت الفرقة أول دعم على شكل منحة فى السفارة الهولندية. وبعد أن كبرت الفرقة عرضت ١٠ مسرحيات بالبنات فى مطرانية ملوى. كانت الممثلات تلميذات فى الابتدائى والإعدادى والثانوى وخريجات، وكانت تشترك معهن فلاحات أميات. وكانت المسرحيات اجتماعية، وبعضها دينية عن حياة أحد القديسين، وكانت تريزا تُخرج، ويوستينا تقوم بدور البطولة.

وفى عام ٢٠١١ تأسست جمعية مصر للتنمية، وبدأت الحرب على الفرقة لأنهن بنات صعيديات يقمن بكل هذا، فقامت يوستينا بتأسيس فرقة بانوراما البرشا عام ٢٠١٤. وكانت المهمة الأساسية قضايا المرأة ومشاكل القرية بصفة عامة، وكان أول عرض مسرحى بعنوان «محاكمة القرية»، وهى مسرحية تنتقد كل ما يعتبره البنات سلبيات فى القرية مثل الختان والزواج المبكر والضرب من جانب الأب والأخ ولاحقًا الزوج للبنت، واعتبار أنه ليس لها رأى، ويجب ألا تُكمل تعليمها، وأن مستقبلها هو الزواج، وأن الفلكلور والمسرح أمور سيئة. وكن يطالبن بالحرية بغناء أغنية «سيبوا الهوا لصحابه».

ودُعيت الفرقة إلى المشاركة فى مهرجان صفاقس بتونس بمسرحية الفرح، وكانت الممثلة صغيرة جدًا، فى يوم زواجها تلعب على المسرح بالعروسة. واهتمت الفرقة بأغانى الفلكلور الشعبى التى يتم غناؤها فى الأفراح والمناسبات. وكانت بعض الأغانى لها صبغة تاريخية تحكى عن حقائق التاريخ وقضايا المجتمع مثل أغنية كانت تُقال لمعايرة البنت التى تتأخر فى الزواج:

عمتى يا عمتى/ ما تبَيّضيلى الحلة
كل البنات اتجوزت/ وأنا قاعدة ألمّ الجلة

سألت تريزا هل القرية كلها مسيحَية فقالت: لا، ٥٠٪ مسلمون، وهم يحضرون المسرح معنا ويغنون.

ترشحت تريزا على قائمة الحزب المصرى الديمقراطى للبرلمان عام ٢٠١١، وكنت فى ذلك الوقت رئيس الحزب، وشجعتها، ودعمناها، وقالت لى تريزا، فى اتصال من نيوجرسى، أمس: «أهل البرشا شجعونى، رغم أننى كنت بنتًا صغيرة، وكانت بداية كسر العادات والأفكار».

المخرجة تقول إنها شاهدت بانوراما البرشة فى قرية أخرى، وأخذوا قلبها وعقلها، والبنات كن قريبات جدًا من المخرجة، والبنات يقلن: لم نكن نعرف أن المسرح سوف يغير المجتمع، وقد صورن ٤٠٠ ساعة، ويشكرن المونتير لأن عمله كان صعبًا.

وتقول يوستينا: «مسرحنا ليست به إمكانيات، ولا توجد أماكن فنية فى الصعيد. مفيش مسرح ولا سينما، والبنات كان نفسهم الفيلم ياخد جايزة، وكل بنت لها مشاكلها الخاصة».

تهنئة كبيرة لمخرجى الفيلم، وكلنا يعلم صعوبة الإخراج خارج البلاتوه، أى فى الشارع والحارة والقرية التى تقبع فى الصعيد. مبروك عليكما الجائزة، «وعقبال الجوائز القادمة»، وألف مبروك لبانوراما البرشا، وتحية كبيرة لصديقتَىَّ تريزا ويوستينا سمير، اللتين أسستا الفرقة وقادتاها عبر سنوات طوال فى وسط صعوبات جمة.

قوم يا مصرى.. مصر دايمًا بتناديك

عاطف بشاى
يكتب:
Atef.beshay@windowslive.com

الطاووس

شخصية الطاووس أو «المعجبانى» أو المنبهر بذاته والمتمركز حولها فى تفرد وفخر وسعادة وتعاظم أو ذلك الذى تصفه الكاتبة الكبيرة «سناء البيسى» فى كتابها «مصر يا أولاد» بأنه التطلع الدائم فى مرآة الأنا المحدبة المقعرة بعيون لا تتحرك للنظر فيما حولها لأنها مزروعة خطأ فى تجويف الجمجمة، فمكاشفتها للداخل ومتابعتها ورصدها للداخل وعندما تخرج «لبَـرّة»، فالكلام عن نفسها وإنجازَاتها وبطولاتها وتأثيرها وفضلها وحسنها و«أنا لما كنت» و«أنا لما رجعت» و«أنا لما قلت».. وقولها هذا حاسم وقاطع لا يقبل التشاور أو الاختلاف أو الجدل أو النقاش أو التفاوض أو المراجعة. إنه بمثابة القول المأثور، وخلاصة الخلاصة، ومنتهى اليقين، وهى شخصية تعبر عن إحدى الصفات التى أصبحت راسخة وأصيلة فى الإنسان المصرى على مدى العصور، وتتصل بمجموعة لا بأس بها من التعبيرات والأقوال الدارجة والشائعة بين الناس.. فهو «عامل قمع» يتكلم من طراطيف مناخيره، و«شامم نفسه علينا»، وعامل «فرخة بكشك» وعنده «نفخة كدابة» و«عامل زى قنصل الوز» و«شارب كوز نشا» و«واخد فى نفسه قلم».

وشخصية المعجبانى شأنها شأن المشهلاتى والفهلوى والمتطفل، الذين كتبت عنهم فى المقال السابق. تتوسع لتحتوى على مترادفات متعددة وذميمة لسلوكيات بغيضة لصيقة الصلة بخصائص متنوعة من الادعاء ومحاولة إثبات الذات والغرور والغطرسة والتكبر والاستعلاء وفرض التميز والتعبير عن النفوذ والتفرد وعلو الشأن تزخر بها التشبيهات والمصطلحات والصفات والأمثلة الشعبية. ومنه ما رصدته الكاتبة الكبيرة «د. عزة عزت» فى كتابها عن التحولات فى الشخصية المصرية.. ففى إطار الصفات الشعبية تعبيرات دارجة مثل «بحره عالى» و«إيده طايلة» و«مش شوية فى البلد» و«له ضهر» و«مسنود من فوق» و«فى إيده الحل والربط» وفى سياق الرغبة فى الإحساس بالتميز عن الآخرين والزهو والشعور بالعظمة «عامل فيها فلوطة» أو «عايش فى الدور».. (أى متوهم أن ما أصابه من تميز هو واقع دائم).. و«عامل أبوالعريف».. (أى مدعى المعرفة).. ومن أساليب التفاخر والتباهى «ولا أى أى ولا زى زى.. ولا أى قط يتقال له يا مشمش».. و«انت عارف بتكلم مين؟!»، و«ابن بارم ديله» و«جاى من قولة»، (أى من بلد محمد على باشا الكبير ومسقط رأسه- وتُقال فيمَن يدّعون أنهم من علية القوم)، و«مافيش على الحجر غيره».

على أن أسوأ أنماط المعجبانية هم المتحولون من حال إلى حال.. ومن أصول اجتماعية بسيطة أو وضيعة إلى منتمين لطبقات أعلى من الثراء بعد الفقر أو مكانة عالية أو شهرة مفاجئة.. فتحولوا إلى «محدثى نعمة» يفخرون بالجاه والوجاهة والأناقة والتشدق بالأصالة والعراقة والانتماء إلى «أولاد الذوات» أو «الناس الهاى».. وتقال فى التهكم والسخرية منهم المصطلحات الشعبية «طالع فى المقدر جديد» و«كان فى جرة وطلع برة».. و«فاكر نفسه ابن مين فى مصر» و«الله يرحمه ماشافش الدوش غير فى الطاولة» و«كان بيطرقع صوابع المحشى قبل ما ياكلها» و«سبحان العاطى الوهاب بعد الشبشب والقبقاب».

■■■

هذا، وقد احتفت كثيرًا الدراما المصرية فى الأفلام الرومانسية والميلودرامية بشخصية «الطاووس» أو «المعجبانى»، وبدا وكأن صناعها من المؤلفين والمخرجين والمنتجين قد عثروا على ضالتهم المنشودة، فتكرر ظهورها بشكل طاغ، وأصبحت نمطا شائعًا اكتفى فيه كتاب السيناريو بالمظهر الخارجى المتصل بشكل الأنيق ووسامته البادية وملامحه الآسرة وهمساته الناعمة دون تعمق فى الجوهر أو الرؤية الفكرية وفى أبعاد الشخصية الاجتماعية والنفسية والإنسانية.

وهناك نماذج متعددة لأبطال نجحوا نجاحًا جماهيريًا مؤثرًا يتصدرهم الفنان الكبير «حسين فهمى»، وكان فيلم «خلى بالك من زوزو»، الذى أصبح بموجبه نجمًا للشباك، يطلقون عليه «الواد التقيل»، وحقق شهرة واسعة وأعجب به الجمهور والمخرجون واحتفى به النقاد.. وعلى مدى ثلاثين عامًا قدم أكثر من مائتى فيلم فى كثير منها كان الفتى الوسيم الأرستقراطى.. لكن من حسن الحظ أن «حسين فهمى» لم يكن مجرد ممثل فى بداية الطريق ولكنه يتحصن بالثقافة العامة.. والثقافة السينمائية المتخصصة، ويستند إلى دراسته الأكاديمية، التى أسهمت إسهامًا فعالًا فى فهم أبعاد وأغوار النفس الإنسانية ومحاولة إكسابها رونقًا وتميزًا فى الأداء والتجسيد، وربما أضاف ما ليس فيها من خلال السيناريو، الذى يجنح إلى المبالغات والمواقف الزاعقة وافتعال المصادفات القدَرية.. وبنهاية السبعينيات وإطلالة الثمانينيات تمرد «حسين فهمى» على «الولد التقيل» وملامح «الدون جوان» الرشيق المفتون بوسامته وقدرته الخارقة على الاستيلاء على قلوب الحسناوات والتلاعب بعواطفهن «المقامر» «الطاووس» «النرجسى» «الأنانى» «الانتهازى» الأرستقراطى المترفع الذى يحصد ثمار أهدافه النفعية الخاصة.. كما رفض أن يستمر فى تيار قصص الحب الرومانسية والميلودراما الزاعقة وأجواء المجتمعات المخملية، فقد أراد تمرده أن يثبت أنه قادر على توظيف أدواته الإبداعية فى تجسيد شخصيات غير نمطية وجديدة ذات أبعاد اجتماعية وسياسية وتجاوز تكرار الأفلام القديمة ليعبر عن مناطق مختلفة عن المشاعر والأحاسيس خارج الانفعالات المحفوظة المرتبطة بمحدودية الطرح، فبدا أكثر رغبة فى الالتحام بقضايا المجتمع وهموم البشر، ابتداء من روائعه: «انتبهوا أيها السادة» و«موعد على العشاء» و«إنقاذ ما يمكن إنقاذه» و«آه يا بلد» و«العار» و«جرى الوحوش» و«إسكندرية كمان وكمان» و«اللعب مع الكبار».. إلخ.

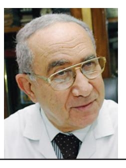

د. صلاح الغزالى حرب
يكتب:
drsalahharb@gmail.com

يمكن لنا بالفعل أن نحد من انتشار هذا المرض الخطير إذا التزمنا- حكومة وأفرادًا- بترشيد استهلاك السكر فى طعامنا وشرابنا، كما سبقتنا دول كثيرة من أجل صحة أفضل.

نعم.. يمكن أن نحد من انتشار مرض السكر فى مصر

وصلتنى هذه الرسالة شديدة الأهمية من الصديق العزيز أ.د. أسامة حمدى، الأستاذ بجامعة هارفارد، وترجع أهميتها إلى كونه الحائز هذا العام على جائزة الجمعية الأمريكية للتغذية وعلوم الغذاء، والتى تُمنح سنويًا لشخص واحد فقط فى العالم، وقد ترأس د. أسامة المجموعة التى وضعت أسس التغذية السليمة لمرضى السكر والسمنة بمركز جوزلين بجامعة هارفارد، والتى صححت العديد من المفاهيم الغذائية لعلاج المرض.. وإلى نص الرسالة:

«سافرت حول العالم لأحذر من تناول السكر وأضراره.. ويكفى مرض السكر وأمراض القلب حيث تأكد علميًا مؤخرًا ارتباطه الوثيق بجلطات القلب والمخ والسمنة ومرض السكر من النوع الثانى والمنتشر بصورة وبائية فى مصر ودول الخليج.. ويكفى أن تعرف أن تناول علبة واحدة يوميًا من الحجم الصغير (٢٥٠ مل) من المشروبات الغازية المحلاة بالسكر يزيد فرصة الإصابة بمرض السكر بنسبة ١٨- ٢٦٪، ولذا فإن جميع دول العالم تتجه الآن إلى خفض نسبة استهلاك السكر إلى أقل من ٥٠ جرامًا فى اليوم، كما توصى بذلك حاليًا منظمة الصحة العالمية.. وللأسف الشديد، فإن مصر من أعلى دول العالم استهلاكًا للسكر، حيث يستهلك الفرد الواحد نحو ٩٠ جرامًا من السكر فى اليوم الواحد، وهو ما أدى إلى زيادة نسبة السمنة والسكر فى مصر إلى أرقام مرعبة، وأصبحنا ضمن أعلى ١٠ دول فى العالم فى هذه الأمراض، فنحن نتناول يوميًا ٣٦٠ سعرًا حراريًا زائدًا، فالسكر سعرات خاوية بدون أى قيمة غذائية حقيقية تؤدى فقط إلى السمنة ومقاومة الجسم للأنسولين، وهو ما يؤدى إلى ارتفاع ضغط الدم والسكر من النوع الثانى.. ومن المعروف أن خفض ٢٠٪ من كمية تناول السكر يصحبه انخفاض معدل السمنة بنسبة ١٢,٥٪، وقد نجحت بعض الدول مثل الصين وماليزيا وروسيا وإندونيسيا فى خفض الاستهلاك اليومى من السكر إلى نحو ٣٠ جرامًا فقط، أى ما يعادل ثلث ما نستهلكه فى مصر للحفاظ على صحة مواطنيها، وللعلم، فإن علبة واحدة يوميًا من المشروبات الغذائية كبيرة الحجم (٣٣٠ مل)، التى يسرف المصريون فى شربها، تحتوى على ٩ ملاعق من السكر، أى ٣٦ جرامًا من السكر، ومازلنا نعتبر السكر من السلع الاستراتيجية!، وفى حين يخفض العالم بأجمعه نسبة تناول السكر، بل يحذر منه بشدة، نجد أننا يصيبنا الفزع من نقص السكر!..

إن خفض استهلاك السكر فى مصر، بالإضافة إلى إسهامه فى الوقاية من الأمراض القاتلة، له عائد اقتصادى كبير، فمصر تستهلك سنويًا نحو ٣,٢٥ مليون طن من السكر، وتنتج ٢,٧٥ مليون طن سنويًا، ولذلك تحتاج إلى استيراد نحو ٥٠٠ ألف طن سنويًا، فإذا خفضنا استهلاكنا إلى مجرد تحلية الشاى فقط فسينخفض إلى أقل من ٥٠ جرامًا بكثير، فعشر ملاعق صغيرة من السكر تعادل ٤٠ جرامًا، وسينخفض استهلاكنا إلى الثلث، مما يؤدى إلى الاكتفاء الذاتى وحفظ العملة الصعبة وتصدير ١,٦٥ مليون طن، وحسب السعر العالمى للسكر، الذى يُقدر بنحو ٦٤٠ دولارًا للطن، فستصدر مصر بما قيمته مليار و٥٦ مليون دولار، وتوفر من الاستيراد نحو ٧٠٤ ملايين دولار سنويًا، والأهم من ذلك هو أن نحمى شعبنا من أمراض قاتلة كالقلب والسكر والسمنة..

والأفكار المطروحة أمام وزارة الصحة والبرلمان وكل مَن يهمه الأمر كثيرة.. ومنها:

١- منع جميع أنواع المشروبات الغازية والعصائر والمغلفات من الحلويات إذا احتوت على أكثر من ٥,٥ ملعقة صغيرة من السكر.

٢- فرض ضرائب باهظة على جميع المنتجات المغلفة والمعلبة المحتوية على نسبة كبيرة من السكر، وربما فرض ضرائب تصاعدية حسب نسبة السكر، وقد طبقت بريطانيا هذا الإجراء، مما نتج عنه خفض نسبة المنتجات المحتوية على أكثر من أربع ملاعق صغيرة من السكر من ٥٧٪ إلى ٤٢٪، مع خفض ٥٠٪ من المنتجات لنسبة السكر فيها، وقد بدأت الإمارات العربية بتطبيقه.

٣- حظر الإعلان عن المنتجات المحتوية على السكر، وخاصة للأطفال، بما يشمل وسائل التواصل والإنترنت.

٤- إلزام الشركات بكتابة كمية السكر بوضوح على الغلاف الأمامى للعلبة، وربما وضع علامة مميزة تفيد بما إذا كان الشراب أو الغذاء مغلفًا صحيًا أم لا بكمية السكر، وقد طبقت فرنسا وأستراليا ونيوزيلندا والإمارات هذا الإجراء.

٥- منع بيع جميع المشروبات والمغلفات المحتوية على أكثر من ثلاث ملاعق سكر صغيرة فى المدارس وجميع المنشآت الحكومية.

إننى أرى أن جميع هذه الإجراءات فى منتهى الأهمية للحد من البدانة والسكر، وعلى دول العالم كله تطبيقها، كما طبقتها جميعًا دولة سنغافورة، وأرجو أن نخوض فورًا معركة مع السكر من أجل الحفاظ على صحتنا واقتصادنا.. لقد دققت ناقوس الخطر، فهل من مستمع؟».

انتهت رسالة الصديق العزيز والعالم القدير د. أسامة، حيث أتمنى معه أن تصل هذه الرسالة إلى مَن يهمه الأمر من أجل نشر الثقافة الصحية والغذائية السليمة والمعتمدة عالميًا، وهو ما ينقص المواطن المصرى. للأسف الشديد، فالإعلام الصحى أصبح إعلانًا مدفوع الأجر، كما انتشرت الكثير من القنوات غير معلومة المنشأ، وهى تبث أحاديث وبرامج تتحدث عن الصحة بعيدًا عن أى رقابة، وهذا يتطلب تدخلًا سريعًا من الدولة، فوزارة الصحة اختفت عن المشهد، واكتفت ببعض الإعلانات المتناثرة، ونقابة الأطباء لم تتدخل كما ينبغى للقضاء على هذه الظاهرة، وندائى إلى الصديق العزيز د. أسامة عبدالحى، النقيب الجديد، بضرورة التواصل مع الإعلام لوضع خطة عمل من أجل نشر الثقافة الصحية السليمة على مدار السنة عن طريق المتخصصين فى كل مجال طبى بعيدًا عن شبهة أى إعلان.. ويبقى الأمل أن تبدأ الدولة فى دراسة تنفيذ التوصيات التى ذكرها د. أسامة حمدى بالسرعة الواجبة من أجل وضع حد للانتشار الواضح لهذه الأمراض الخطيرة.

ولكن تبقى بعض الملاحظات المهمة لمريض السكر:

١- مريض السكر غير ملزم بالامتناع النهائى عن تناول السكريات بالطبع كما يحاول البعض، ولكنه مطالب بترشيد الاستهلاك من السكريات بالقدر الذى لا يسبب ضررًا، والذى يعتمد على عدة عوامل، ومنها درجة النشاط الجسمانى اليومى ووزن الجسم، ومن المتفق عليه عالميًا ألا تزيد ملاعق السكر الصغيرة على ٩ يوميًا للرجال و٦ يوميًا للنساء.

٢- حسبما قالته الجمعية الأمريكية للسكر، فإن مريض السكر يمكنه تذوق الحلويات والشكولاتة، ولكن يجب أن يكون ذلك فى إطار غذائى مفيد ومناسب يتضمن القليل من الدهون المشبعة، مع الإكثار من الخضروات والحبوب والفواكه، مع ضرورة الالتزام بالرياضة يوميًا، (نصف ساعة من الهرولة صباحًا ومساءً).

٣- الابتعاد قدر الإمكان عن الكعك والحلوى والفطائر والتقليل من البطاطس والخبز الأبيض.

٤- الغذاء الغنى بالألياف هو أفضل ما يمكن تناوله لأنه يقلل من مستوى السكر بالدم بتقليل سرعة امتصاصه، كما أنه يساعد فى تخفيض نسبة الكوليسترول بالدم وكذلك الوزن.

٥- السكر موجود فى الفواكه والخضروات ومنتجات الألبان، وتناولها يوميًا أفضل كثيرًا من الناحية الصحية من العصائر المسكرة.. وحتى العصائر المشتقة من الفواكه طبيعيًا يكفى كوب عصير واحد (١٥٠ مل) يوميًا.

٦- هناك أطعمة يدخل فى تركيبها السكر مثل الفاصوليا البيضاء والكاتشب وصلصة المكرونة وبعض أنواع الزبادى.

٧- من الأفضل أن ننظر جيدًا إلى تركيبة الأطعمة الجاهزة للبحث عن وجود سكر ومعرفة تركيزه (فى صورة جلوكوز- سكروز- دكستروز- عسل أو غيره).

خلاصة الأمر.. يمكن لنا بالفعل أن نحد من انتشار هذا المرض الخطير إذا التزمنا- حكومة وأفرادًا- بترشيد استهلاك السكر فى طعامنا وشرابنا، كما سبقتنا دول كثيرة من أجل صحة أفضل.

تتمة مقال الأولى

محرقة الخيام!

جولدا مائير، رئيس وزراء إسرائيل، عبرت عن حالة مشابهة، بعد حرق المسجد الأقصى عام ١٩٦٩. قالت «جولدا»: «لم أنم ليلتها، وأنا أتخيل العرب سيدخلون (إسرائيل) أفواجًا من كل صوب، لكنى عندما طلع الصباح، ولم يحدث شىء، أدركت أن باستطاعتنا فعل ما نشاء، فهذه أمة نائمة».. وبعد محرقة الخيام، نام نتنياهو ملء جفونه، وطلع الصباح بلا رد فعل غير بيانات الاستنكار التى اعتادوها!. المصادر الطبية أكدت استشهاد وإصابة أكثر من ١٠٠ فلسطينى فى حصيلة غير نهائية، جراء استهداف الاحتلال خيام النازحين شمال غرب رفح، قرب مخازن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (الأونروا)، وذكرت جمعية الهلال الأحمر الفلسطينى أن طواقمها نقلت عددًا كبيرًا من الشهداء والإصابات عقب استهداف الاحتلال خيام النازحين برفح!. أدانت هيئات حقوقية وحكومية وفصائل وجهات متعددة مجزرة الاحتلال الإسرائيلى الدامية التى استهدفت الليلة الماضية خيام النازحين فى رفح الفلسطينية جنوب قطاع غزة، ونجمت عنها عشرات الشهداء والجرحى، أغلبهم أطفال!. وأخيرًا، نحن أمام جريمة إبادة جماعية جديدة، بعد جريمة الإبادة فى غزة، تحمل رسالة واضحة من الاحتلال الإسرائيلى، موجهة إلى المحكمة الجنائية الدولية والمجتمع الدولى وإلى كل الإنسانية، مفادها أن المحرقة ضد المدنيين مستمرة، وأن المجازر ضد النازحين والأطفال متواصلة، وأن كسر القانون الدولى لن يتوقف!.

باختصار.. المعركة القادمة ستكون فى مجلس الأمن بعد معركة الجنائية الدولية، ربما ينجح مجلس الأمن فى اتخاذ قرار بالوقف الفورى لإطلاق النار، وانسحاب جيش الاحتلال إلى الوراء!.

محمد أمين

المصري اليوم
جريدة مصرية يومية مستقلة
تصدر عن مؤسسة المصرى للصحافة والطباعة والنشر والإعلان والتوزيع ش. م. م
أسسها:
صلاح دياب
صدرت عام ٢٠٠٤
رئيس مجلس الإدارة
محمد سلماوى
رئيس التحرير
علاء الغطريفى
المقر الرئيسى:
49 شارع المبتديان من قصر العينى - عمارة البنك التجارى الدولى C.I.B - الدور الرابع
ت: 27980100 - ف: 27926331
التحرير: editorial@almasryalyoum.com
إدارة التسويق: marketing@almasryalyoum.com
الموارد البشرية: hr@almasryalyoum.com
التوزيع والاشتراكات:
ت: 01142590006
circulation@almasryalyoum.com
الإعلانات: ads@mymedia.media
ads@almasryalyoum.com
ت: 01000028460

مقالات الرأى المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأى الجريدة

الثلاثاء ٢٠٢٤/٥/٢٨ - السنة العشرون - العدد ٧٢٨٨
Al Masry Al Youm - No. 7288 - Tuesday 28/5/2024

المصري اليوم
نسخة خاصة وتغطية شاملة
PDF

يكتب: د. إيهاب خليفة *

هذا الواقع الذى قد نعيشه قريبًا ويمهد لبداية «عصر السايبورج» حينما يذوب كل ذلك فى يدٍ صناعية متطورة قادرة على الرسم والنقش والنحت والتأليف والكتابة، ثم بيعها لبشر ضعفاء محدودى المعرفة والعلم والفكر، فأصبحوا فنانين ومبدعين، بل وإن شئت فقل سحرة.

إبداع الآلة.. لماذا لا نتعاطف مع فنون الذكاء الاصطناعى؟

عندما نتحدث عن الإبداع فأول ما يخطر بالذهن هو الفنون، فهى عنوان الحضارة ومظهرها، ولم يشارك الإنسان فيها أحد من المخلوقات على هذا الكوكب، فهى سمة بشرية خالصة، ودليل قاطع على أن هناك بشريًا قد مر من هذا المكان، يشمل ذلك الرسم والتصوير والموسيقى والآداب، وإذا استطاع الذكاء الاصطناعى إتقان هذه النوعية من الفنون، فهل يعنى هذا أن الذكاء الاصطناعى أصبح بشريًا إلى حد كبير، وأنه ولأول مرة سوف تكون لدينا حضارة جديدة ليست من صنع الإنسان وحده؟. أم سوف نعتبرها تقليدًا لما تعلمته الخوارزميات من فنون؟.

التفوق الإبداعى:

ليس هناك شك فى أن الذكاء الاصطناعى أصبح هو الفرشاة التى ترسم، والإزميل الذى ينحت، والقيثارَة التى تُطرب، والطبل الذى يدمدم، والوَتر الذى يطنطن، بل إن الأمر تعدى ذلك، فأصبح هو الممثل الذى يقوم بمشاهد البطولة عبر القفز من أعلى المبنى المحترق لإنقاذ البطلة كما فى أفلام السينما، من دون أن يكون لهذا الشخص وجود من الأساس، فهو مجرد رسوم تخيلها وحركها الذكاء الاصطناعى، بتعديل طفيف من المبرمجين، دون أن تكون هناك كاميرات تصور أو مخرج ينفذ أو مصمم للأداء يراقب الحركة أو أفراد للسلامة يحافظون على حياة هذا الممثل، ليس البطل فحسب هو الذكاء الاصطناعى، بل حتى المشاة فى الشوارع داخل الأفلام، والمقاتلون فى المعارك الحربية، والديناصورات التى تعود من الماضى، كل ذلك من فعل الذكاء الاصطناعى.

فهو المخرج للمشهد، والمنفذ للحركة، والمؤلف للموسيقى التصويرية، بل قد يكون هو أيضًا مؤلف القصة وكاتب السيناريو، وما دورنا نحن البشر إلا المشاهدة فقط، ثم التصفيق الحادِ إعجابًا بهذا العمل الإبداعى. ولكن هل فعلا ذلك فن؟، هل يُعبر عن روح العصر والثقافة السائدة؟، هل هو انعكاس لحياتنا؟، قد تكون الإجابة بنعم، فهو يعبر عن واقع نعيشه بالفعل، لكن اسمح لى بأن أعيد صياغة السؤال مرة أخرى، هل هو انعكاس لما يدور بخيالنا نحن البشر من هواجس وأفكار ومخاوف وأحلام؟، أم انعكاس لما يدور بخيال الذكاء الاصطناعى؟، فى هذه الحالة فإن الإجابة قد تحتوى معانى كثيرة يصعب الحسم أيهما أدق.

فقد تحول الذكاء الاصطناعى من كونه أداة تساعد البشر على فنونهم كالفرشاة والقلم إلى عنصر مستقل بذاته مُفعم بالحركة وله رؤيته المستقلة، صحيح أنه تعلم هذه الرؤية من تجارب إنسانية بحتة استغرقت من الإنسان السنين الطويلة، لكنه أتقنها وتفوق عليها فى دقائق معدودة حتى أصبح مبدعًا بنفسه، مستقلا بذاته.

فالقلم قد هرب من يد المؤلف، وأصبح يكتب من خالص أفكاره وتجاربه التى تعلمها فى دقائق قليلة، والفرشاة تخلصت من أسر الرسام، وانطلقت تجرى على اللوحة تُصور ما يدور بخيالها، والإزميل يتمايل مستقلا داخل الحجر، والخشب ينحت نقوشا قد تظل قرونا من الزمان، أما بول ووكر فقد عاد بعد سنوات من موته لكى يستكمل سلسلة أفلامه (Fast and Furious).

هذا الواقع الذى قد نعيشه قريبًا ويمهد لبداية «عصر السايبورج» حينما يذوب كل ذلك فى يد صناعية متطورة قادرة على الرسم والنقشّ والنحت والتأليف والكتابة، تم بيعها لبشر ضعفاء محدودى المعرفة والعلم والفكر، فأصبحوا فنانين ومبدعين، بل وإن شئت فقل سحرة.

إبداع أم تعلُم؟

فحينما نرى لوحة جميلة أو تمثالًا رائعًا لمن سوف نصفق؟، هل لذلك الإنسان البشرى؟، أم لهذه اليد الحديدية؟، هل سيتعاطف البشر مع لوحة لفتاة صغيرة يجرى دمعها على الخد؟، أم سوف يتساءلون عن قدرة الذكاء الاصطناعى على إتقان هذه الرسمة؟، هل سنرتبط عاطفيًا بالفنون أم نعتبرها مجرد سلع استهلاكية لا تعبر عن شىء مطلقًا ولا تحوى بداخلها قصة يمكن سردها؟.

قد تكون هناك وجهات نظر مختلفة حول الإبداع وحول الاحتفاء بالمُبدع، فإذا كانت نظرتنا للإبداع على أنه عملية بشرية بحتة، وأن الفنون يجب أن تحاكى حياة البشر، فلماذا نُعجب بشكل بيت العنكبوت ونتأمل فى جماله الهندسى؟، ولماذا تعجبنا خلية النحل وأشكالها السداسية المنتظمة، ولم ننبهر بجمال مستعمرات النمل؟، وإذا قصرنا رؤيتنا للإبداع على أنه عملية بشرية، فإنها ستكون نظرة متحيزة وقاصرة، وإذا تجردنا من هذه النظرة، واعترفنا نحن البشر بأننا لسنا فقط المبدعين على هذا الكوكب، فلم لا نتعاطف مع فنون الذكاء الاصطناعى؟، قد تكون المشكلة الحقيقية ليست فى رؤيتنا للإبداع، بقدر ما هى فى موقفنا منه وشعورنا نحوه.

قد يجادل البعض فى أن الإبداع عملية ناتجة عن خبرات وعواطف البشر، وأن ما يمكن تحقيقه من خلال الخوارزميات والبيانات ليس إبداعًا بقدر ما هو تعلُم. لكن من قال إن الإبداع البشرى هو ضرب من الخيال؟، بل هو أيضًا عملية تعلُم، هو نبتة لفكرة صغيرة فى عقل الإنسان استقاها من كلمة أو مشهد أو خبرة مر بها فى حياته، فلقحها ونمّاها وكبرها حتى أبدع فيها، لكن حينما سألناه عن مصدرها قال إنما هو فقط الإلهام. وما هو فى الحقيقة إلا عملية تعلُم أيضًا.

* رئيس وحدة التطورات التكنولوجية

ينشر بالتعاون مع مركز
المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة

تكتب: د. أمل عبدالله الهدابى *

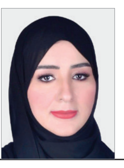

أسهم موقف بعض أعضاء البرلمان فى تعطيل تشريع لإصلاح الدعم للحد من مستويات الإنفاق العام المرتفعة. ولم تتمكن الكويت منذ عام ٢٠١٧ من إصدار سندات ديون، لأنها لم تصدر قانونًا محدثًا للديون العامة.

قرارات تاريخية بالكويت.. مرحلة جديدة أكثر استقرارًا

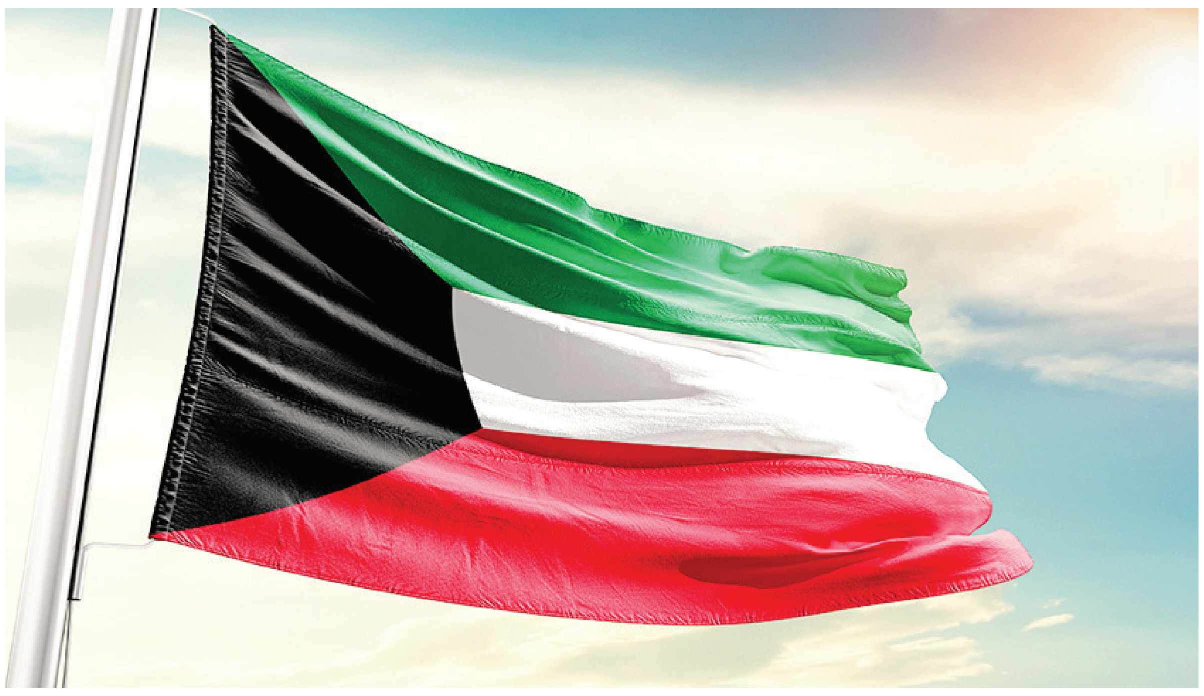

دخلت دولة الكويت مرحلة جديدة من العمل السياسى بعد القرارات التاريخية المهمة التى اتخذها صاحب السمو أمير البلاد، الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، مساء يوم الجمعة ١٠ مايو ٢٠٢٤، وتضمنت حل مجلس الأمة (البرلمان)، ووقف العمل ببعض مواد الدستور لمدة لا تزيد على أربع سنوات، ثم تشكيل حكومة جديدة برئاسة سمو الشيخ أحمد عبدالله الأحمد الصباح ستتولى إدارة المرحلة السياسية الجديدة تحت إشراف ورقابة الأمير مباشرة.

مضمون القرارات ودوافعها

تضمنت الكلمة المتلفزة التى وجهها أمير الكويت لشعبه، مساء يوم ١٠ مايو الجارى، مجموعة من القرارات الحاسمة التى تعالج عصب المعضلة السياسية التى تعانيها الكويت منذ فترة ليست بالقصيرة، ومن أهمها: حل مجلس الأمة، وتجميد بعض مواد الدستور لمدة لا تزيد على أربع سنوات، وهذه المواد متعلقة بتنظيم اختصاصات مجلس الأمة، ولاسيما المواد ٥١ و٦٥ (فقرة ٢ و٣)، و٧١ (فقرة ٢) و٧٩ و١٠٧ و١٧٤ و١٨١ من الدستور الصادر فى ١١ نوفمبر سنة ١٩٦٢، وتولى الأمير ومجلس الوزراء الاختصاصات المخولة لمجلس الأمة بموجب الدستور. كما نصت هذه القرارات على أن تصدر القوانين بمراسيم أميرية، ويجوز - عند الضرورة - إصدارها بأوامر أميرية. فضلًا عن ذلك، أشار أمير الكويت إلى أنه سيقوم بإصدار مرسوم بتشكيل لجنة من ذوى الخبرة والرأى للنظر فى تنقيح الدستور، بحيث تنتهى من عملها خلال ستة أشهر من تاريخ تشكيلها.

كما تضمنت كلمة صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح توضيحًا للأسباب والمبررات التى دفعته للإقدام على هذه الخطوة، وعلى رأسها: تمادى بعض النواب فى التدخل فى صلاحيات الأمير وحقوقه الدستورية، ومن ذلك حقه فى اختيار ولى العهد وتشكيل الحكومة، ومحاولة فرض إملاءات وشروط من قبل بعض النواب للمشاركة فى الحكومة، مَما منع تشكيلها، والتسبب فى شلل الحياة النيابية وعدم قدرة مجلس الأمة على إنجاز أعماله. علاوة على انتشار الفساد الذى وصل إلى أغلب مرافق الدولة وحتى المؤسسات الأمنية والاقتصادية، بل وصل، بحسب الأمير، إلى مرفق العدالة الذى هو ملاذ الناس لصون حقوقهم وحرياتهم. وأكد أمير الكويت، بصورة حاسمة، أنه لن يسمح على الإطلاق بأن تستغل الديمقراطية لتحطيم الدولة، لأن مصالح أهل الكويت فوق الجميع.

وفى واقع الأمر، فإن هذه المبررات التى استند إليها أمير الكويت، لها ما يدعمها من مؤشرات وحقائق على أرض الواقع، ومن ذلك ما يلى:

١- تسببت ممارسات بعض أعضاء مجلس الأمة فى خلق حالة من التوتر المستمر بين المجلس والحكومات المتعاقبة، والتى أدت إلى قصر عمر الحكومات، وكذلك البرلمانات، وهو مؤشر على عدم الاستقرار السياسى فى البلاد، ولا يسمح للحكومات بتنفيذ سياساتها المرسومة لخدمة الوطن والمواطن. فخلال العقود الأربعة الماضية، اضطر أمير الكويت إلى حل مجلس الأمة ١٢ مرة، أولاها عام ١٩٧٦، وآخرها فى منتصف فبراير ٢٠٢٤، وهذه هى المرة الـ١٣ لحل المجلس. فيما شهدت مسيرة الحياة السياسية فى الكويت تشكيل ٤٦ حكومة على مدار نحو ٦٢ عامًا، بدأت أولاها فى يناير ١٩٦٢، وآخرها التشكيل الحالى فى مايو ٢٠٢٤، أى أن متوسط عمر الحكومة أقل من سنتين.

لقد أفرط مجلس الأمة فى استخدام أداة الاستجواب والتهديد بها فى مواجهة وزراء الحكومة، بينما عزف النواب عن المشاركة فى الحكومات التى أصبحت مؤقتة وتحت رحمة البرلمان، ما خلق مناخًا سياسيًا غير مستقر، أوجد حالة من اللايقين فى العمل الحكومى، وجعل الوزراء غير قادرين على تنفيذ سياسات الحكومة كل فى مجاله. ومن هنا كان التدخل الأميرى الأخير بهدف وضع حد لهذا التأزم السياسى المزمن.

٢- هذا التوتر السياسى بين مجلس الأمة والحكومات المتعاقبة أثّر بالسلب فى التجربة التنموية الكويتية، وعرقل الكثير من المشروعات التنموية المهمة، ما جعل الكويت بإمكاناتها الضخمة بعيدة عن المستوى التنموى الذى شهدته دول الخليج. ويُحمّل الكثير من أبناء الكويت مجلس الأمة مسؤولية تعطل مصالح البلاد المالية والاقتصادية، من خلال تعطيل المصادقة على مشروعات القوانين المقدمة من الحكومات المتعاقبة، والتى تهدف إلى تنفيذ إصلاحات تضع الكويت على درب تنويع الاقتصاد وعدم الاعتماد فقط على عائدات النفط.

فعلى سبيل المثال، أسهم موقف بعض أعضاء البرلمان فى تعطيل تشريع لإصلاح الدعم للحد من مستويات الإنفاق العام المرتفعة. ولم تتمكن الكويت منذ عام ٢٠١٧ من إصدار سندات ديون، لأنها لم تصدر قانونًا محدثًا للديون العامة. وأشار تقرير صدر فى ٩ مايو الجارى، إثر زيارة خبراء صندوق النقد الدولى، إلى أن الجمود السياسى فى الكويت أعاق جهود الإصلاح الاقتصادى والتنويع، محذرًا من أن تأخير الإصلاح المستمر قد يقوض ثقة المستثمرين.

٣- كان لممارسات بعض أعضاء مجلس الأمة دورها أيضًا فى عرقلة قيام الحكومات بدورها فى مواجهة الفساد، بشكل جعل الكويت تأتى فى المرتبة الـ٦٣ عالميًا من إجمالى ١٨٠ فى مؤشر مدركات الفساد العالمى ٢٠٢٣، والذى أصدرته منظمة الشفافية الدولية. ومن هنا كان التأكيد الواضح من قبل أمير الكويت بأنه لا أحد فوق القانون، وأن من نال من المال العام من دون وجه حق سوف ينال عقابه، أيًا كان موقعه أو صفته.

مرحلة جديدة

فى أول تحرك أميرى عقب حل مجلس الأمة وتعليق أعماله لأربع سنوات، أصدر صاحب السمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، يوم ١٢ مايو الجارى، مرسومًا بتشكيل تاسع حكومة فى البلاد خلال أربع سنوات، والثانية فى عهده منذ تسلم السلطة فى ديسمبر الماضى. وتضم الحكومة الجديدة، التى تُعد الحكومة رقم ٤٦ فى تاريخ الكويت، ١٣ وزيرًا، ويرأسها سمو الشيخ أحمد عبدالله الأحمد الصباح. وبالنظر إلى طبيعة تشكيلة هذه الحكومة، يُلاحظ أنها ضمت تسعة وزراء من الحكومة السابقة، وأربعة وزراء جدد، بينهم امرأة هى أمثال هادى الحويلة، وزيرة للشؤون الاجتماعية والعمل وشؤون الأسرة والطفولة والشباب، لتضم بذلك الحكومة وزيرتين، مع احتفاظ نورة المشعان بحقيبة الأشغال العامة والبلدية.

وخلال كلمة وجهها للحكومة الجديدة عقب أداء اليمين الدستورية أمامه يوم ١٥ مايو الجارى، وضع أمير الكويت خريطة طريق للمرحلة المقبلة، داخليًا وخارجيًا، والتى ستسير عليها هذه الحكومة. فعلى المستوى الداخلى، طالب الأمير الحكومة بتحديد أولوياتها ووضعها وفق خطة عمل وجدول زمنى محددين، مع التركيز على «متابعة الميدان بجولات تفقدية مستمرة». كما وجه الوزراء بالإسراع فى تنفيذ مشروعات استراتيجية تنموية ومعالجة ملفات البنية التحتية، وتطوير الرعاية الصحية والسكنية والتعليم، مع مراعاة «الشفافية والمحافظة على المال العام». كما طالبهم بتطوير القطاعات الاقتصادية والاستثمارية كافة، وصولا إلى اقتصاد مستدام واستثمار الثروة البشرية، وكذلك تعزيز الابتكار والبحث العلمى، وتحسين بيئة الأعمال والخدمات الحكومية، والتحول الرقمى فى الخدمات المقدمة منها.

وعلى المستوى الخارجى، شدد أمير الكويت على أهمية العمل على الملفات التى من شأنها تعزيز أواصر العلاقات الدبلوماسية مع الدول الشقيقة والصديقة، وترسيخ الدور الإنسانى للبلاد.

ومن خلال هذه التوجيهات الواضحة والمباشرة، يتبين أن الاهتمام الأكبر لأمير الكويت والحكومة الحالية سيتركز على تنشيط الجانب الاقتصادى، بهدف دفع مسيرة التنمية فى البلاد، ولاسيما بعد أن سجل النمو الاقتصادى نموًا سلبيًا (انكماش) بنسبة ٠,٦٪ عام ٢٠٢٣، مع توقع صندوق النقد الدولى انكماش الاقتصاد الكويتى بنسبة ١,٤٪ خلال عام ٢٠٢٤، نتيجة انخفاض إنتاج النفط بنسبة ٤,٣٪ بسبب خفض حصص الإنتاج من جانب «أوبك بلس».

ومع تحرر الحكومة الكويتية الحالية من القيود التى يفرضها مجلس الأمة، وامتلاكها حق وضع وتنفيذ سياساتها الاقتصادية، فإن التفاؤل سيكون أكبر باتجاه البلاد نحو النمو الاقتصادى وتحسين مستويات المعيشة للمواطنين كافة، والانتقال إلى مرحلة أكثر استدامة، مع تقليل الاعتماد على النفط والتقلبات المرتبطة بأسعاره.

وعلى المستوى السياسى، سيكون المشهد أكثر استقرارًا وتناغمًا، فى ظل الدعم الشعبى لقرارات أمير الكويت، وفى ظل توجه البلاد إلى مراجعة اختصاصات مجلس الأمة ودوره فى العملية السياسية بالشكل الذى يسمح له بالقيام بدوره الرقابى والتشريعى وعلى نحو يخدم المصالح العليا للبلاد، ما يمهد لمرحلة سياسية جديدة فى مستقبل الكويت الحديث.

* كاتبة إماراتية

ينشر بالتعاون مع مركز
المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة

أعلى ٥ أسهم ارتفاعًا فى تداولات البورصة

اسم الشركة	سعر الإغلاق	نسبة التغير
ليسيكو مصر	٢٢,٤٨٠	١٥,٧٦٪
الإسكندرية للغزل والنسيج (سبينالكس)	٥,٤٩٠	٩,٨٠٪
رواد السياحة - الرواد	٢٧,٤٥٠	٤,٩٧٪
المجموعة المصرية العقارية	٠,٨٩٠	٤,٩٥٪
المصرية الدولية للصناعات الدوائية - إيبيكو	٣٨,٩٩٠	٤,٧٠٪

أعلى ٥ أسهم انخفاضًا فى تداولات البورصة

اسم الشركة	سعر الإغلاق	نسبة التغير
ديجيتايز للاستثمار والتقنية	١,٦٨٠	-١٥,٥٨٪
القلعة للاستثمارات المالية	٢,٢٩٠	-٨,٤٠٪
اكرومصر للشدات والسقالات المعدنية	٣٦,٣٢٠	-٨,٢١٪
سيدى كرير للبتروكيماويات - سيدبك	٢٩,٩٢٠	-٥,٠٢٪
الإسماعيلية الجديدة للتطوير والتنمية العمرانية	١٤,٠٠٠	-٤,٩٦٪

أسعار الذهب

العيار	السعر «الجرام»
عيار ٢٤	٣٥٤٣ جنيهًا
عيار ٢١	٣١٠٠ جنيه
عيار ١٨	٢٦٥٧ جنيهًا
الجنيه الذهب	٢٤٨٠٠ جنيه

«المشاط» تُشارك فى الاجتماعات السنوية لـ«بنك التنمية الإفريقى» بالعاصمة الكينية «نيروبى»

١,٣ تريليون دولار سنويًا احتياجات إفريقيا لتلبية احتياجاتها من التنمية المستدامة

كتبت- نجوى قطب:

تُشارك الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولى والمحافظ المناوب لمصر لدى بنك التنمية الإفريقى، فى الاجتماعات السنوية للبنك التى تُعقد فى العاصمة الكينية «نيروبى»، والتى تُعقد تحت عنوان «تحول إفريقيا، ومجموعة بنك التنمية الإفريقى وإصلاح الهيكل المالى العالمى»، حيث تُناقش الاجتماعات التزام البنك وتصميمه على خلق عالم مالى عادل لدفع التنمية المستدامة والعمل المناخى، ولاسيما فى قارة إفريقيا.

وتأتى الاجتماعات السنوية فى وقت تظهر فيه البلدان الإفريقية مرونة فى مواجهة بيئة اقتصادية عالمية وإقليمية صعبة، إذ سجلت ١٥ دولة إفريقية توسعات فى الإنتاج تزيد على ٥٪، ويشير تقرير أداء الاقتصاد الكلى فى إفريقيا وتوقعاته لعام ٢٠٢٤، الصادر عن البنك، إلى أنه من المتوقع أن تظل إفريقيا المنطقة الأسرع نموا فى العالم، بعد آسيا، إذ تضم ١١ من أصل ٢٠ اقتصادا الأسرع نموا فى العالم هذا العام.

وقالت وزيرة التعاون الدولى إن الاجتماعات السنوية لبنك التنمية الإفريقى تُعد امتدادًا للمناقشات العالمية منذ بداية العام الجارى، فى اجتماعات الربيع لصندوق النقد والبنك الدوليين، لإصلاح الهيكل المالى العالمى، فى ظل التحديات الجسيمة التى يواجهها العالم، خصوصًا قارة إفريقيا وضيق الحيز المالى، واحتياج القارة لمزيد من التمويل لتحقيق أجندة إفريقيا ٢٠٦٣، وكذلك أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، حيث تُشير التقارير الدولية إلى أن إفريقيا تحتاج إلى ١,٣ تريليون دولار سنويا، إذا أرادت تلبية احتياجاتها من التنمية المستدامة بحلول نهاية هذا العقد فى عام ٢٠٣٠، وهو ما يؤكد الحاجة إلى نظام مالى دولى أكثر مرونة وشمولا لتسريع وتيرة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

رانيا المشاط

ومن المقرر أن تُشارك وزيرة التعاون الدولى فى عدد من المناقشات الفعالة التى ينظمها بنك التنمية الإفريقى، بالإضافة إلى عقد لقاءات ثنائية مع مسؤولى البنك وعدد من شركاء التنمية كالبنك الآسيوى للاستثمار فى البنية التحتية.

وتُناقش الاجتماعات أيضًا دور بنوك التنمية متعددة الأطراف كفاعلين رئيسيين فى الجهود الرامية إلى تحويل القارة. ويؤدى البنك الإفريقى دورًا رئيسيًا فى الاستجابة لدعوة مجموعة الخبراء المستقلة التابعة لمجموعة العشرين إلى إعادة التفكير بشكل أساسى فى دور ووظائف بنوك التنمية متعددة الأطراف.

وتسعى مجموعة بنك التنمية الإفريقى إلى تعاون «أفضل» بين بنوك التنمية متعددة الأطراف لإنشاء استراتيجيات متعددة السنوات، بدلا من البرامج الفردية، فى حين يدعو إلى استراتيجيات «أكثر جرأة» وطموحات «أكبر» لزيادة التمويل.

ويعد البنك الإفريقى أحد شركاء التنمية الرئيسيين بمصر، حيث ساهم بنك التنمية الإفريقى- منذ إنشائه- فى تمويل عدد من المشروعات التنموية الهامة فى مختلف القطاعات، وذلك من خلال التمويلات الإنمائية والمنح والمساعدات الفنية المقدمة منه، وقدم البنك ما يزيد عن ٧ مليارات دولار تمويلات إنمائية لتمويل ١١٥ عملية، من بينها ما يزيد عن مليار دولار لتمويل ٢٤ عملية للقطاع الخاص.

جدير بالذكر أنه فى ضوء تعزيز علاقات مصر مع شركاء التنمية متعددى الأطراف والثنائيين، شاركت وزيرة التعاون الدولى- مؤخرًا- فى الاجتماعات السنوية للبنك الأوروبى لإعادة الإعمار والتنمية بأرمينيا، كما استضافت مصر الاجتماعات السنوية للمؤسسات المالية العربية، إلى جانب «يوم مؤسسة التمويل الدولية» فى مصر، كما شاركت فى اجتماعات الربيع لصندوق النقد والبنك الدوليين بواشنطن.

الضرائب للممولين: يجب التعامل فقط مع شركات مسجلة بمنظومة الفاتورة الإلكترونية

كتب- محسن عبد الرازق:

أكدت رشا عبد العال، رئيس مصلحة الضرائب المصرية، على ضرورة قيام الممولين بالتعامل التجارى فقط مع الشركات المسجلة بمنظومة الفاتورة الإلكترونية، وذلك حتى يتمكنوا من إثبات التكاليف أو المصروفات عند تقديم الإقرارات الضريبية، وكذلك فى خصم ورد الضريبة على القيمة المضافة، حيث إنه لا يتم الاعتداد إلا بالفواتير الإلكترونية فقط فى إثبات التكاليف أو المصروفات عند تقديم الإقرارات الضريبية، وكذلك فى خصم ورد الضريبة على القيمة المضافة منذ ١ يوليو ٢٠٢٣. ولفتت إلى قيام مصلحة الضرائب المصرية بإحالة الشركات غير الملتزمة بالتسجيل على منظومة الفاتورة الإلكترونية إلى النيابة العامة، وطالبت الممولين الملزمين بمنظومة الفاتورة الإلكترونية بسرعة الالتزام بالتسجيل على المنظومة وإصدار فواتير ضريبية إلكترونية عليها، حتى لا يتم اتخاذ الإجراءات القانونية ضدهم.

وأوضحت أن منظومة الفاتورة الإلكترونية تُعد إحدى أهم الأدوات الضريبية الهامة فى إحكام السيطرة وتحقيق العدالة الضريبية من خلال دمج الاقتصاد غير الرسمى، من خلال تعظيم جهود حصر الاقتصاد الموازى ودمج أنشطته ضمن الاقتصاد الرسمى، بما يضمن استيداء مستحقات الخزانة العامة للدولة، وتعزيز مكافحة التهرب الضريبى بمختلف صوره.

رشا عبدالعال

وتابعت أنه أصبح لدينا منصة رقمية مركزية بمصلحة الضرائب لتلقى ومراجعة واعتماد ومتابعة فواتير البيع والشراء للتعاملات التجارية بين الشركات وتحديد الحجم الحقيقى لأعمالها، بما فى ذلك التعاملات التجارية مع أى كيانات غير مسجلة ضريبيًا أو لا تُقر بحجم أعمالها الحقيقى، فمبيعات أى طرف هى مشتريات الطرف الآخر، على نحو يعنى امتلاك القدرة بشكل أكبر على إحكام الرقابة على دائرة النشاط الاقتصادى، والقضاء أيضًا على الشركات الوهمية، من خلال التبادل اللحظى لبيانات الفواتير بصيغة رقمية دون الاعتماد على المعاملات الورقية، ومن ثم تحقيق العدالة الضريبية.

جمعية رجال أعمال إسكندرية تبحث تعزيز العلاقات مع سفارة كندا

كتب- محمد الصيفى:

استقبلت جمعية رجال أعمال إسكندرية، برئاسة محمد هنو، رئيس مجلس الإدارة، مارك سكوليون، المفوض التجارى، وعليا سالم، وجوزيف تادروس، أعضاء القسم التجارى بسفارة كندا، لبحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين مصر وكندا.

وقدم محمد هنو، رئيس مجلس إدارة الجمعية، نبذة عن الجمعية وأنشطتها، بجانب نبذة عن أهمية محافظة الإسكندرية وتعدد الأنشطة الاقتصادية بها، نتيجة لتمتعها بالعديد من المقومات، كما ناقش الحضور المشاكل اللوجيستية التى يتعرض لها المصدرون والمستوردون من الجانبين، بجانب أهم القطاعات التى يهتمون بها.

وأكد مارك سكوليون، المفوض التجارى بسفارة كندا، أن الاجتماع مع مؤسسات الأعمال البارزة، مثل جمعية رجال أعمال الإسكندرية، أمر مهم لتعزيز العلاقات الثنائية بين كندا ومصر، خاصة أن الجانبين يحتفلان بالذكرى السابعة على مرور سبعة عقود من الصداقة بين كندا ومصر.

على صعيد آخر، استقبلت الجمعية مارجولين جوجمان، مستشار ورئيس قسم الشؤون الاقتصادية والتعاون الإنمائى بسفارة هولندا، وغيرت كلين، سكرتير أول بالقسم الاقتصادى بسفارة هولندا، وعزيزة شعت، مستشار تجارى واقتصادى بسفارة هولندا، وذلك لبحث سبل دعم وتوطيد العلاقات التجارية، واستعراض فرص التعاون المكنة بين جمعية رجال أعمال إسكندرية، والجانب الهولندى فى مختلف القطاعات والمجالات. وتناول هيثم القيار، الأمين العام لجمعية رجال أعمال إسكندرية، الدور المحورى للجمعية رجال من تقديم الدعم لمجتمع الأعمال ليس فقط بالإسكندرية، ولكن بجميع أنحاء الجمهورية، وبحث سبل التعاون المستقبلى المحتمل للبعثات القادمة من هولندا بشأن الهيدروجين الأخضر والزراعة، بالإضافة إلى التوسع المحتمل لمشروع أورانج كورنرز (Orange Corners) الهولندى بالدلتا.

٥٥	مليار دولار قيمة استهلاك مصر من الوقود سنويًا.	«وزير البترول»
٤,٧	مليار جنيه فاتورة شراء الغاز من وزارة البترول فى ٢٠٢٤.	«وزير الكهرباء»
١٠	تريليونات جنيه حجم ودائع العملاء بالبنوك بنهاية عام ٢٠٢٣.	«البنك المركزى»
١,٦	مليار دولار قيمة صادرات مصر الهندسية خلال أول ٤ أشهر من العام الحالى.	«التصديرى للصناعات الهندسية»

شركات وأعمال

أرباح مطاحن ومخابز جنوب القاهرة تتراجع ٩١٪ خلال إبريل

تراجع أرباح مطاحن ومخابز جنوب القاهرة

أعلن مجلس إدارة مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة تراجع أرباح الشركة خلال شهر إبريل الماضى، بنسبة ٩١٪، على أساس سنوى. وأوضحت الشركة، فى بيان للبورصة، أمس الاثنين، أنها سجلت فائضًا قدره ٣٤٤ ألف جنيه خلال إبريل الماضى، مقابل أرباح بلغت ٣,٨٨ مليون جنيه خلال الشهر نفسه من العام الماضى.

ويُشار إلى أن مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة سجلت صافى ربح بلغ ٣٣,٣٥٥ مليون جنيه منذ بداية يوليو حتى نهاية مارس ٢٠٢٤، مقابل ١٩,٠٦٧ مليون جنيه خسائر خلال الفترة نفسها من العام المالى الماضى. وانخفضت إيرادات الشركة خلال الأشهر التسعة الأولى من العام المالى الجارى لتسجل ١٦٨,٨٩ مليون جنيه بنهاية مارس، مقابل ١٧٣,٩٩ مليون جنيه خلال الفترة نفسها من العام المالى الماضى.

Goldman Sachs ترفع حصتها فى رأسمال مستشفى كليوباترا إلى ٥,١٢٪

قالت شركة التجارى الدولى للسمسرة فى الأوراق المالية إن Goldman Sachs International as a subsidiary of The Goldman Sachs Group، INC، رفعت حصتها فى رأسمال شركة مستشفى كليوباترا من ٤,٩٩٪ إلى ٥,١٢٪.

وأضافت الشركة، فى بيان البورصة، أمس الاثنين، أن Goldman Sachs اشترت ١,٧ مليون سهم بقيمة إجمالية للصفقة ١٠,٣٩ مليون جنيه بسعر ٦,١١ جنيه للسهم.

ويُشار إلى أن مستشفى كليوباترا سجلت صافى ربح بلغ ٢٠٤,٦٢ مليون جنيه منذ بداية يناير حتى نهاية مارس ٢٠٢٤، مقابل ١٠٦,٥٨ مليون جنيه أرباحًا خلال الفترة نفسها من العام الماضى، مع الأخذ فى الاعتبار حقوق الأقلية. وارتفعت إيرادات الشركة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الجارى إلى ١,١٨ مليار جنيه، مقابل ٧٧٦,٨٥ مليون جنيه خلال الفترة نفسها من العام الماضى.

وبشأن القوائم المالية المستقلة، ارتفعت أرباح مستشفى كليوباترا خلال الربع الأول من العام الجارى إلى ١٠٠,٩ مليون جنيه، مقابل ٥٨,٧٩ مليون جنيه خلال الفترة نفسها من العام الماضى.

الصناعات الغذائية: نبحث مع «اليونيدو» مشروعات الاستدامة وتقليل الفاقد والمهدر فى القطاع

كتبت- ياسمين كرم:

قال المهندس أشرف الجزايرلى، رئيس مجلس إدارة غرفة الصناعات الغذائية باتحاد الصناعات، إن الغرفة تبحث مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية- اليونيدو، وبالشراكة مع غرفة الطباعة والتغليف باتحاد الصناعات، كيفية تحقيق استدامة مواد التعبئة والتغليف وتقليل الفاقد والمهدر فى قطاع الصناعات الغذائية.

وأشار، خلال كلمته بجلسة «تمكين التنمية الصناعية المستدامة فى صناعة تغليف المواد الغذائية للحد من الفاقد والمهدر من الغذاء»، والتى أقيمت على هامش فعاليات معرضى Fi Africa وProPak MENA، المتخصصين فى تصنيع الأغذية والمشروبات فى إفريقيا، أنه سيتم العمل المشترك لتنفيذ عدد من مشروعات التعاون فى أكثر من محور لدعم منظور الاستدامة فى قطاع الصناعات الغذائية، منها توفير منتجات الطباعة والتغليف بالقرب من المصانع الغذائية واستخدام مواد التعبئة والتغليف المستدامة، حيث أصبحت أساسية للتصدير، بالإضافة إلى مشروعات تقليل الفاقد والمهدر فى اللوجيستيات.

وأكد الجزايرلى أن الاستدامة فى قطاع التصنيع الغذائى يعتبر مستقبل الصادرات المصرية.

وشاركت غرفة الصناعات الغذائية باتحاد الصناعات فى فعاليات النسخة الثانية عشر لمعرضى Fi Africa وProPak MENA، المتخصصين فى تصنيع الأغذية والمشروبات فى إفريقيا، والمقام تحت رعاية وزارات التجارة والصناعة، والتموين، والبيئة، وبالشراكة مع اتحاد الصناعات المصرية، وافتتح المعرضين وزير التموين والتجارة الداخلية الدكتور على المصيلحى، والمهندس أشرف الجزايرلى، رئيس غرفة الصناعات الغذائية باتحاد الصناعات المصرية، والمهندس نديم إلياس، رئيس غرفة الطباعة والتغليف.

وزير التموين خلال تفقده المعرض

ويستضيف معرضا Fi Africa وProPak MENA مجموعة كبيرة من خبراء تصنيع الأغذية والمشروبات، بما قد يصل عددهم إلى أكثر من ٣٥٠ شركة من أكثر من ٢٠ دولة، ومن المتوقع أن يجذب هذا التجمع جمهوراً يزيد عن ١٢ ألف زائر فى منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا، للتعرف على أحدث التوجهات والابتكارات فى السوق المصرية، وكذلك التواصل مع الموردين الدوليين.

ويركز معرض Fi Africa فى نسخته الحالية على الموضوعات الحديثة التى تتعلق بمستلزمات الإنتاج والمكونات الغذائية، واتجاهات الذكاء الاصطناعى والتكنولوجيا، وممارسات الإنتاج المستدامة، كما يتناول معرض ProPak MENA تقنيات التعبئة والتغليف والمعالجة، وإدارة سلاسل التوريد، وكفاءة الطاقة. كما تحدث الدكتور رضا عبد الجليل، مدير عام الشؤون الفنية بغرفة الصناعات الغذائية، فى جلسة خاصة عن النباتات الطبية والعطرية بعنوان: «الأهمية الاقتصادية والاستراتيجية للنباتات العطرية فى مصر».

وأكد عبد الجليل أن مصر الخامس عالميا فى تصدير النباتات الطبية والزيوت والعجائن العطرية، بقيمة صادرات أكثر من ٣٣٠ مليون دولار فى ٢٠٢٣، ومن المستهدف وصولها إلى ٤٠٠ مليون دولار بنهاية ٢٠٢٤.

«الإحصاء»: ٣٠,٢٪ زيادة فى أعداد الأجانب الحاصلين على ترخيص للعمل فى ٢٠٢٣

كتبت- أميرة صالح:

أصدر الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء النشرة السنوية للأجانب العاملين فى القطاع الخاص والاستثمارى فى مصر ٢٠٢٣.

وأوضحت أن إجمالى عدد الأجانب الحاصلين على ترخيص للعمل فى القطاع الخاص والاستثمارى بلغ ١٧٣٥٧ أجنبيًا من مختلف الجنسيات عام ٢٠٢٣ مقابل ١٣٣٣١ أجنبيًا عام ٢٠٢٢ بنسبة زيادة قدرها ٣٠,٢٪.

كما بلغ عدد الأجانب الحاصلين على ترخيص للعمل فى القطاع الخاص والاستثمارى فى مصر لأول مرة ٧٩٧٣ أجنبيًا بنسبة ٤٥,٩٪ والأجانب الذين تم تجديد التعاقد لهم ٩٣٨٤ أجنبيًا بنسبة ٥٤,١٪ عام ٢٠٢٣.

ويمثل الأجانب الوافدين من الدول الآسيوية (غير العربية) العدد الأكبر من إجمالى عدد الأجانب الحاصلين على ترخيص للعمل فى القطاع الخاص والاستثمارى عام ٢٠٢٣، حيث بلغ ٦٢٧٥ أجنبيًا بنسبة ٣٦,٢٪، تليها الدول الأوروبية بعدد ٥٩٧٥ أجنبيًا بنسبة ٣٤,٤٪.

خيرت بركات

ثم تأتى الدول العربية بعدد ٣٤٨٧ أجنبيًا بنسبة ٢٠,١٪، ثم الدول الأمريكية بعدد ٧٧٩ أجنبيًا بنسبة ٤,٥٪، تليها الدول الإفريقية (غير العربية)، حيث بلغ ٦٦٢ أجنبيًا بنسبة ٣,٨٪، بينما تمثل الدول الإقيانوسية أقل الأعداد، حيث بلغ ٧١ أجنبيًا بنسبة ٠,٤٪ من إجمالى عدد الأجانب الحاصلين على ترخيص للعمل فى القطاع الخاص والاستثمارى عام ٢٠٢٣.

وأوضح الجهاز أن مديريات القوى العاملة تأتى فى المرتبة الأولى من حيث جهة إصدار تراخيص العمل للأجانب فى القطاع الخاص والاستثمارى فى مصر عام ٢٠٢٣، حيث بلغ عدد تراخيص العمل الصادرة منها ٨١٢٢ ترخيصًا بنسبة ٤٦,٨٪.

وتأتى مكاتب الاستثمار فى المرتبة الثانية بعدد ٦٢٢٧ ترخيصًا بنسبة ٣٥,٩٪، ثم مكاتب الشركات بعدد ٢٢٤٦ ترخيصًا بنسبة ١٢,٩٪، ثم مكاتب البترول بعدد ٧٦٢ ترخيصًا بنسبة ٤,٤٪ من إجمالى التراخيص الممنوحة للأجانب للعمل فى القطاع الخاص والاستثمارى عام ٢٠٢٣.

الأجانب الحاصلون على ترخيص للعمل فى القطاع الخاص والاستثمارى فى مصر

وقال جهاز الإحصاء إن رجال التشريع وكبار المسؤولين والمديرين العدد الأكبر من العاملين الأجانب بلغ ٥٤١٣ أجنبيًا بنسبة ٣١,٢٪، يليهم الإخصائيون، (أصحاب المهن العلمية)، بعدد ٤٢١٥ أجنبيًا بنسبة ٢٤,٣٪، ثم الفنيون ومساعدو الإخصائيين بعدد ٣٣٣٧ أجنبيًا بنسبة ١٩,٢٪ من إجمالى عدد الأجانب الحاصلين على ترخيص للعمل فى القطاع الخاص والاستثمارى عام ٢٠٢٣.

ويستحوذ نشاط الصناعات التحويلية على العدد الأكبر من حيث عدد العاملين الأجانب به، حيث بلغ ٤٤٩٥ أجنبيًا بنسبة ٢٥,٩٪، يليه نشاط الفنون والإبداع والتسلية بعدد ٣٣٩٧ أجنبيًا بنسبة ١٩,٦٪، ثم نشاط التشييد والبناء بعدد ٢٢٨٨ أجنبيًا بنسبة ١٣,٢٪، ثم نشاط خدمات الغذاء والإقامة بعدد ٢٢٢٥ بنسبة ١٢,٨٪ من إجمالى عدد الأجانب الحاصلين على ترخيص للعمل فى القطاع الخاص والاستثمارى عام ٢٠٢٣.

القليوبية

الركود يسيطر على السوق بسبب غلاء الأسعار

جولة لـ«المصري اليوم» بسوق الأضاحى فى شبين القناطر

جزار: «أقل عجل بقر دلوقتى ما يقلش عن ٦٠ ألف جنيه..وتكلفة تسمينه تتجاوز ٢٥٠ جنيهًا يوميًا»

كتب- فرج أبوسلامة:

أيام قليلة تفصلنا عن عيد الأضحى المبارك، حيث يستعد المسلمون لشراء أضحية، سوء أكانت من الماعز أو الضانى أو الجاموسى أو البقرى أو الجملى، ليتكرر السؤال الذى يطرح نفسه كل عام على المقبلين على شراء الأضحية: أيها أفضل فى أنواع اللحوم سالفة الذكر؟

شهدت حركة البيع والشراء للمواشى والأغنام، أمس، بسوق شبين القناطر بالقليوبية حالة من الركود فى البيع والشراء، بسبب غلاء أسعار المواشى، نتيجة غلاء أسعار الأعلاف التى تعد المصدر الرئيسى للتغذية والتسمين.

على أطراف مدينة شبين القناطر، التابعة للقليوبية، فى الطريق المؤدى إلى قرية «الأحراز»، تقع سوق المواشى، التى تقام يوم الأحد من كل أسبوع، على مساحة كبيرة من الأرض، وتتقسم إلى جزءين يفصل بينهما جدار أسمنتى كبير، قسم خاص ببيع الخراف والماعز، فيما خصص الجزء الآخر للأبقار والجاموس، وهو الأكثر مبيعًا، حيث يتردد عليه التجار من ثلاث محافظات هى: القليوبية والشرقية والجيزة.

تحت خيمة صغيرة، جلس «محمد » بجوار مجموعة من «البقر والجاموس» تقف أمام طاولة ممتلئة بالبرسيم، فيما يرافقه طفلاه الصغيران اللذان لم تتعد أعمارهما عشر سنوات، يقول محمد، صاحب الـ٤٥ عامًا، إن سعر الخروف عنده لا يقل عن ١٢ ألف جنيه، وهذا ما جعلهم يعانون حالة من «وقف الحال» زاد من صعوبتها الارتفاع الكبير فى أسعار الأعلاف التى تحتاجها المواشى.

وتابع: «والله ما بعت ولا بيعة.. الدنيا غلاء، إنما الرخص حلو بيخلينا نشتغل»، يصمت قليلا ثمّ يوضح أنه لم يمر عليه وقت أصعب من تلك الأيام، بسبب القفزة الكبيرة لسعر كيلو اللحم فى الخراف، والذى يبدأ من ١٩٥ إلى ٢٠٠ جنيه: «ارتفاع الأسعار ضرّنا إحنا، لما الزبون بيسمع السعر بيفكر ثم يصدم أو يبحث عن شريك معه فى الأضحية».

أحمد الكردى، صاحب الـ٣٢ عامًا، منذ صغره يأتى مع والده، وهو أحد القائمين على تحصيل رسوم البيع والشراء من التجار المترددين على السوق، قال إن سوق المواشى تشهد غلاء أسعار بطريقة غير مسبوقة، موضحًا أن كل عام بعد شهر رمضان يتم الشراء من قبل التجار والجزارين، استعدادًا لعيد الأضحى المبارك، مؤكدًا أنه يتبقى أقل من ٢٠ يومًا على العيد، وهناك ركود تام فى حركة البيع والشراء بسوق شبين القناطر للمواشى، نظرًا لغلاء أسعار الأعلاف التى يعتمد عليها فى عملية تسمين العجول، موضحًا أن سعر كيلو البقرى للذكر ١٧٠ جنيها، وسعر الأنثى ١٥٥ جنيهًا، وسعر الجاموسى ١٤٠ جنيهًا للكيلو حيًا وليس مذبوحًا، كما أوضح أن العجول تدخل دورة التربية والتسمين لمدة لا تقل عن سنة، كل يوم يكلف العجل الواحد علفًا بـ٢٥٠ جنيهًا، وهو ما يساوى مبلغًا كبيرًا خلال عام، والآن إذا تم بيع الذكر البقرى بـ٢٠٠ جنيه يخسر التاجر أو الفلاح، لذلك تخلى العديد من الفلاحين عن مهنة تربية المواشى، وأن هناك زبائن عديدين كانوا يترددون على الأسواق فى هذا التوقيت لشراء الأضحية، والآن أصبح الأشخاص فى الغالب لا يضحون نظرًا لغلاء أسعار اللحوم بهذا الشكل.

ركود تام فى حركة البيع بسبب غلاء الأسعار

وقال على مصطفى رزق إنه يوجد عجز فى اللحوم الضانى، بسبب قلة تربية الفلاحين للمواشى والأغنام، حيث تم خفض الأسعار نظرًا لقلة حركة البيع والشراء، حيث كان يتراوح سعر الضانى الشهر الماضى من ٢٢٠ إلى ٢٥٠ جنيهًا، والآن تم نزول الأسعار إلى ٢٠٠ و١٩٥ جنيهًا، ولا يوجد إقبال على الشراء فى هذه الفترة، خاصة أنه تتبقى أيام قليلة على العيد، وهو التوقيت الذى كان يشهد نزول الزبائن من المضحين، إلا أن الأسعار المرتفعة حالت دون ذلك.

ونصح «مصطفى» عند شراء الأضحية بأن يكون الخروف أو الماعز أو العجول البقرى والجاموسى تظهر عليها الصحة الجيدة، ولا يوجد بجسمها أى شى غريب، لأن هناك حمى بالمواشى الآن.

ويقول «سلامة محمود»، الذى يملك سيارة نصف نقل، إنه يحمّل عليها مواشى التجار من وإلى السوق، ومن خلال احتكاكه بسوق المواشى، واكتساب الخبرات، وتعامله مع التجار: «لما بلاقى زبون جاى يشترى بقف معاه وبيدينى اللى فيه النصيب» يقول الرجل إن هذا العام يشهد ركودًا على عكس الأعوام الماضية: «حالنا واقف السنة دى، السنة اللى فاتت كانت فيه حركة، كنت ممكن أعمل لى أكتر من ٥ مشاوير فى اليوم، والآن ولا مشوار، وجالس منذ فجر اليوم بالسوق»، مؤكدًا أن أسعار كيلو البقرى «قائم» وصل إلى ١٧٠ جنيهًا، والضانى من ١٩٥ إلى ٢٠٠ جنيه، غالية جدًا.

«عبدالله بكر»، جزار، منذ ١٥ عامًا يتردد على الأسواق، قال إنه فى فصال مع أحد التجار لشراء «عجل بقر»، قرابة الساعة، تخللها غضب وصياح بسبب اختلافهما على السعر الذى طلبه «أقل عجل بقر دلوقتى ما يقلش عن ٦٠ ألف جنيه»، يقول عبدالله إن الجزارين بعد أن يسمعوا بالأسعار تتفاوت ردود فعلهم ما بين الدهشة والغضب، «ويقولوا مش هنفتح المحلات هنقفلها».

القاهرة

سعر الخروف وصل لـ٢٠ ألفًا

نرصد أسعار اللحم «القايم» داخل مذبح السيدة زينب

السوق تشهد حالة ركود فى البيع قبل عيد الأضحى بأيام

كتبت- هدير حنتيش:

شهدت أسواق المواشى فى القاهرة والمحافظات حالة من الركود فى البيع، قبل أيام قليلة من عيد الأضحى، مقارنة بالعام الماضى، فيما أكد عدد من أصحاب المجازر على أن سبب هذا الركود يرجع لـ الارتفاعات المتتالية لأسعار الأعلاف وتأثيرها على سعر اللحوم بشكل كبير.

ورصدت «المصرى اليوم»، خلال جولة ميدانية، أسعار الأضاحى، وإقبال المواطنين على الشراء قبل عيد الأضحى المبارك، داخل مذبح السيدة زينب، الذى يعد بوابة الطبقة المتوسطة لشراء اللحوم الحمراء، وتراوح متوسط سعر كيلو القائم من الضأن من ٢١٠ إلى ٢٢٠ جنيها، بينما تراوح متوسط كيلو القائم من العجول من ١٧٠ إلى ١٧٥ جنيها.

ووسط اختفاء تام للمشترين من أقدم وأشهر مذابح القاهرة، والذى يتسم بالزحمة الشديدة طوال العام، وخاصة قبل أكثر من شهر من عيد الأضحى، أكبر «موسم» بالنسبة لتجار المواشى لحجز وشراء الأضاحى، لجأ التجار داخل المذبح للنداء على الزبائن للشراء.

حجازى عبد التواب، تاجر مواشى داخل مذبح السيدة زينب، يقول: «لأول مرة تكون أسعار اللحوم القائم ليست منتظمة لهذه الدرجة، وهناك حالة من التفاوت بين الارتفاع والانخفاض، وهو ما سبب حالة عامة من الركود.

«هو فين العيد ده مفيش بشائر للعيد السنة دى؟!».. بهذه الكلمات وصف عبد التواب، لـ«المصرى اليوم»، الحالة العامة للركود فى بيع العجول والضأن هذا العام، خاصة مع اقتراب عيد الأضحى، قائلا: المواطن مش هيروح يستلف علشان يضحى «لا يكلف الله نفسًا إلا وسعها».

وقال عبد التواب: «الخروف بيتكلف أكل وتربية على التاجر، ولو أكل فى الشهر بـ١٥٠٠ جنيه مش هيزيد لحمة بقيمة الأكل»، مشيرا إلى أنه يمكن أن يصل سعر الخروف إلى ٢٠ ألف جنيه، على حسب وزنه.

وفى ظل زيادة المعروض وارتفاع الأسعار، انتقد فوزى صابر، تاجر مواشى، انعدام حركة البيع فى موسم عيد الأضحى، مشيرا إلى أن العام الماضى كان هناك إقبال كبير من بعد انتهاء عيد الفطر حتى ليلة عيد الأضحى.

وأشار صابر، فى تصريحاته لـ«المصرى اليوم»، إلى أن كيلو اللحمة سجل ٣٠٠ جنيه، العام الماضى، مقارنة بـ٤٢٠ جنيهًا العام الحالى، وسجل القائم من الضأن ٢١٠ جنيهات، مقارنة بـ١٤٠ جنيهًا، العام الماضى، وسجل القائم من العجول ١٧٥ جنيهًا، مقارنة بـ١٢٥ جنيهًا العام الماضى.

فيما أكد مصطفى وهبة، رئيس شعبة القصابين بغرفة القاهرة التجارية، أن ارتفاع الأسعار مؤشر عام، ومن الطبيعى أن تشهد المواشى ارتفاعًا فى الأسعار هذا العام، مقارنة بالعام الماضى.

وأضاف وهبة، فى تصريحاته لـ«المصرى اليوم»، أن زيادة سعر الأعلاف والإنتاج والبنزين أثرت بشكل كبير على أسعار المواشى واللحوم الحمراء.

وأشار إلى أن أسعار اللحوم هذه الأيام ثابتة، وممكن أن ترتفع ارتفاعًا طفيفًا حتى وقت عيد الأضحى، حتى يتمكن كل تاجر من الإلمام وتغطية مصاريف الإنتاج وتغطية وقت إجازة عيد الأضحى، التى تقترب من الشهر، ولكن ستنخفض أسعار اللحوم الحية بعد عيد الأضحى.

الإسماعيلية

يحافظ على ضغط الدم ويتم وصفه للعديد من الأمراض

المحافظة تستعيد عرش «الشهد» فى مصر وتصدره للعالم

الإسماعيلية- هانى عبدالرحمن:

استعادت محافظة الإسماعيلية عرش «الشهد»، الذى يطلق عليه الخليفة الشرعى للشمام الإسماعيلاوى، الذى ظلت تشتهر به الإسماعيلية عقودًا من الزمن، قبل أن يختفى قبل سنوات ليظهر بعده الكنتالوب.

وقال محمد محمود العصفوى- أحد أقدم مزارعى الشهد فى الإسماعيلية فى منطقة عزالدين الصحراوية، حيث تتم زراعة الآلاف من الأفدنة بالمحصول- إن الشهد الإسماعيلاوى له شهرة عالمية، وهناك رجال أعمال من مصر والدول العربية يعملون فى مجال تصدير الشهد، الذى يطلبه الزبائن بالاسم نظرًا لما يتمتع به من طعم رائع.

وأضاف: «عانينا كثيرًا بعد اختفاء الشمام الإسماعيلاوى الذى كانت تشتهر به الإسماعيلية بسبب تغير الجو وتراجع إقبال المزارعين على زراعته بسبب الخسائر حتى ظهر الكنتالوب من خلال تجارب ناجحة لزراعته قبل أكثر من ٤٠ عامًا، بعدها بدأ المزارعون يهتمون به ويتوسعون فى زراعته».

وقال عبدالله عامر، من مزارعى الكنتالوب بقرية المحسمة: «الإسماعيلية تشتهر بثلاثة فواكه يتم تصديرها، وهى المانجو والفراولة والشمام، ومازالت المانجو والفراولة يزرعهما الفلاحون فى أنحاء المحافظة، واختفى الشمام الإسماعيلاوى ليحل محله الكانتلوب أو الشهد، وهو محصول وفير، وقد تحولت الإسماعيلية إلى عاصمة للشهد فى مصر بسبب الجو وطبيعة الأرض الرملية التى تتميز بها، وزراعة الكنتالوب أو الشهد لا تحتاج إلى كميات من المياه، ويكفى القليل منها لنجاحه لأنه محصول (جبلى)، وكلما كان مزروعًا فى الجبال كانت حلاوته وطعمه أكثر».

وأشار عربى مجاهد، نقيب الفلاحين بالإسماعيلية، إلى أن الكنتالوب يحافظ على ضغط الدم، ويتم وصفه للعديد من الأمراض لأنه يحتوى على السكريات بمعدلات طبيعية، ومنعش، ويُعتبر مشروبًا سياحيًا رقم واحد فى عديد من الدول التى تحرص على استيراده من الإسماعيلية، ويحتوى على البوتاسيوم والماغنيسيوم ومضادات الأكسدة لمكافحة السرطان، ويتم وصفه لمرضى المستشفيات ضمن وجباتهم.

وتابع: «هناك أنواع مختلفة من الكنتالوب، أبرزها النوع ٢٩٠، الذى تشتهر به المحافظة بين محافظات مصر، وله زبائن من مختلف دول العالم، ويتميز بأنه دائرى المنظر، وطعمه رائع، وكمية العصير به وفيرة»، لافتًا إلى أنه تتم زراعته أولا على شكل شتلات داخل صوب زراعية بلاستيكية، بعدها يتم نقله إلى المزارع فى شهرى ديسمبر ويناير، ويتم جنى المحصول فى إبريل ومايو ويونيو، وتُعتبر الإسماعيلية الأولى فى مصر إنتاجًا للمحصول، ويبلغ سعر الكيلو من ٥ إلى ١٠ حسب الجودة، وتنتج الشجرة الواحدة من ٣ إلى ١٠ حبات دائرية كبيرة ومتوسطة.

وقال الدكتور السيد خليل، نقيب الزراعيين بالإسماعيلية، وكيل وزارة الزراعة السابق بالمحافظة، إن الاسم التجارى للشهد أو الكنتالوب الإسماعيلاوى هو «الأناناس» نظرًا لتشابه الكنتالوب مع حبة الأناناس فى شكلها الدائرى وطعمها مع الفارق الكبير.

ولفت إلى أن وزارة الزراعة تدعم المزارعين، وتقدم لها الإرشاد الكامل للمزارعين والمبيدات والأسمدة ودورات مجانية بمقر مديرية الزراعة.

الشهد الإسماعيلاوى يشتهر عالميًا بالطعم المميز

صناع وأبطال المسلسل يتحدثون لـ« المصري اليوم»

«إلا الطلاق» يتحرر من القيود التقليدية للحكايات الدرامية

مريم نعوم: عملنا بنفس الطريقة المبنية على المشاعر المتراكمة والمترابطة فى الأعمال الفنية

إياد نصّار ودينا الشربينى فى مشهد من المسلسل

محمد بركة: أصعب المشاهد كان قتل سلمى أبو ضيف وصورناه بشكل سينمائى

إياد نصّار: تجربة المسلسل ممتعة ودينا الشربينى ممثلة حقيقية

تشهد الفترة الحالية، انتعاشًا فى السوق الدرامية خاصةً من خلال المنصات الرقمية التى وفرت أريحية للمنتج الراغب فى عرض مسلسل يتكون من عدد حلقات قليلة، وأحداثه مُكثفة، ويطرح العمل على مرة واحدة، أو حلقة أسبوعية، كأنه يتحرر من القيود التقليدية، ومثال على ذلك مسلسل «إلا الطلاق» بطولة دينا الشربينى وإياد نصّار، الذى طُرحت حلقاته العشر مرة واحدة، وجذب المسلسل انتباه الجمهور بسبب أحداثه المتلاحقة، بل واحتلت بعض المشاهد منه «تريند» مواقع التواصل الاجتماعى مؤخرا، وكشف أبطال وصُناع العمل فى تصريحات خاصة لـ«المصرى اليوم»، الصعوبات التى مروا بها، وكيف بذلوا مجهودًا كبيرًا، كى ينل المسلسل إعجاب الجمهور.

وقال النجم إياد نصّار فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»، عن العمل إنه كان تجربة مختلفة جدًا، واستمتع بها لأن المخرج محمد بركة يهتم بكل التفاصيل، والفنانة دينا الشربينى فنانة حقيقية دائمًا تشعر بكل مشهد، وتهتم بكل الممثلين معها فى «اللوكيشن»، مؤكدًا أنه يتمنى تكرار التعاون معها أو مع سلمى أبو ضيف.

وكشف المخرج محمد بركة كواليس مسلسل «إلا الطلاق»، إذ قال فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»، حضرنا للتجربة له، أخذنا فترة طويلة نسبيًا، وصورنا المسلسل فى ٣٦ يوما، ولم يكن هناك صعوبات بعينها أثناء التصوير، والموضوع كان سَلسا ومنظما جدًا، ونحن لم نتوقع نجاح العمل، إذ بذلنا كلنا مجهودًا فى التصوير وتركنا النتيجة لله، وتوفيقه، وفكرة عدم وجود دعاية للمسلسل، هو أمر يرتبط باستراتيجية المنتج نفسه، وأنا لا أحب المشاركة فى عدد كبير من الأعمال الفنية ولكن أفضل اختيار الأعمال التى أشارك بها.

وتابع «بركة»: والكواليس لم تكن متعبة وكل الممثلين كانوا متعاونين، أنا كنت مُتعبا أكثر منهم وأركز فى جميع التفاصيل، واستمتعت بالتعاون مع كل الفنانين، إذ كنت أذهب كل يوم إلى «اللوكيشن»، وأنا سعيد وأنتظر رؤية أداء إياد أو سلمى أو دينا الشربينى، ومن أصعب المشاهد كان مشهد قتل سلمى أبو ضيف، إذ صورنا المشهد بشكل سينمائى، وكنّا نهرب من تصوير هذا المشهد فى البداية، واخترت أن أذهب وأصور هذا المشهد ليترتب عليه الدراما الخاصة بالمسلسل، وحاليًا أستعد لفيلم جديد ومسلسل مكون من ١٠ حلقات، أتمنى أن يحققوا نجاحًا بين الجمهور.

وتحدثت المؤلفة مريم نعوم، عن تجربة مسلسل «إلا الطلاق»، وقالت لـ«المصرى اليوم»: كنّا كلنا نعمل بنفس الطريقة، المبنية على المشاعر المتراكمة والمترابطة فى الأعمال الفنية، والأحداث المتسلسلة، والتجربة كانت مختلفة ومميزة جدًا.

وقالت السيناريست سلمى عبدالوهاب، فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»: مشهد قتل سلمى، فكرنا فيه على أنه فيلم منفرد، إذ فكرنا فى تطور المشاعر فى كل الشخصيات، حتى وصلنا لتخيل المشهد الذى يدفع الشخصيات لهذا الاختلاف الصعب، الذى يوصل إلى القتل، والمسلسل مأخوذ عن «فورمات» يابانى، لذلك نحن درسنا الفرق بين التحقيقات فى مصر واليابان، وأضفنا للسيناريو الجزء الشرقى بالنسبة للشخصيات النسائية وشخصيات الرجال مثل شخصية سيف.

وقال السيناريست محمد جمال فى تصريحات لـ«المصرى اليوم»: كلنا شخصيات بها الأبيض والأسود، لا يوجد شخص فينا خير طوال الوقت، وإياد نصّار فى «إلا الطلاق» هو شخص لديه أزمة نفسية منذ صغره ولازمته «التروما» طوال حياته، كما أنه شخص يمر بلحظة من التخبط فى حياته، ويدخل فى علاقة خارج إطار الزواج، وهى لحظة صعبة فى حياته.

وكشف الفنان الشاب يوسف رأفت الذى قدم دور شقيق سلمى أبو ضيف ضمن الأحداث لـ«المصرى اليوم»: تجربة «إلا الطلاق» كانت جميلة جدًا، ودور حسن الذى قدمته كان مختلفا جدًا عنى، وتحديا ممتعا بالنسبة لى، وشخصية حسن مختلفة عنى لأنه من منطقة شعبية ولديه غريزة بقاء لدرجة عالية جدًا، وكان لديه استعداد يفعل أى شىء فقط كى يعيش، وسلمى أبو ضيف العمل معها ممتع جدًا، لأنها تملك مشاعر حقيقية جدًا، وتشعر جدًا بالدور، وفى العمل نفسه، شعرت أن سلمى ممتعة جدًا، وفكرة اكتشافى غيابها كان أصعب مرحلة، إذ ظلت مختفية حتى المشهد الأخير أو الحلقة الأخيرة، وأصعب شىء بالنسبة لى حقيقى كان اختفاؤها، ولم أكتشف وفاتها فى مشهد بعينه، ولكن هناك مشهدا أنتقم فيه من أجلها، حين عرفت الخبر، وانتقمت لها وقتلت إياد نصّار فى نهاية المسلسل.

وتحدث الفنان كريم أدريانو: التجربة كانت ممتعة جدًا، وكان بين كل الصُناع كيمياء أخرجت مسلسلا جميلا ومختلفا، وقدمت دور رجل يحب سلمى أبو ضيف، ولكن معظم مشاهدى كانت مع إياد نصّار ودينا الشربينى، وأول يوم تصوير لى كان مع إياد نصّار، وحقيقى هو شخص مُريح جدًا، وإنسان رائع جدًا، وكان يتحدث معى قبل بدء التصوير، وحقيقى هو شخص متواضع جدًا، وفى أول يوم صورت فيه احتضننى جدًا، ودينا الشربينى مُريحة جدًا فى العمل، وحقيقى هى شخصية مرحة جدًا فى الكواليس، ربما لم نضحك كثيرًا لأن العمل كان صعبًا، وفى بعض المشاهد كانت «تضربنى» ثم بعد التصوير كانت تطلب لى المساعدة وبشكل عام أنا فخور بالتعاون معها.

منى صقر

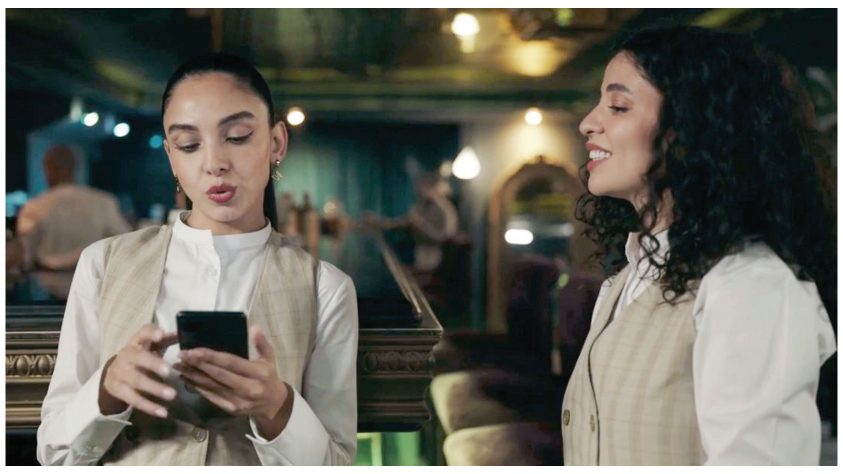

مشاهد من مسلسل «إلا الطلاق»

الثلاثاء ٢٠٢٤/٥/٢٨ - السنة العشرون - العدد ٧٢٨٨
Al Masry Al Youm - No. 7288 - Tuesday 28/5/2024
PDF المصري اليوم
نسخة خاصة وتغطية شاملة

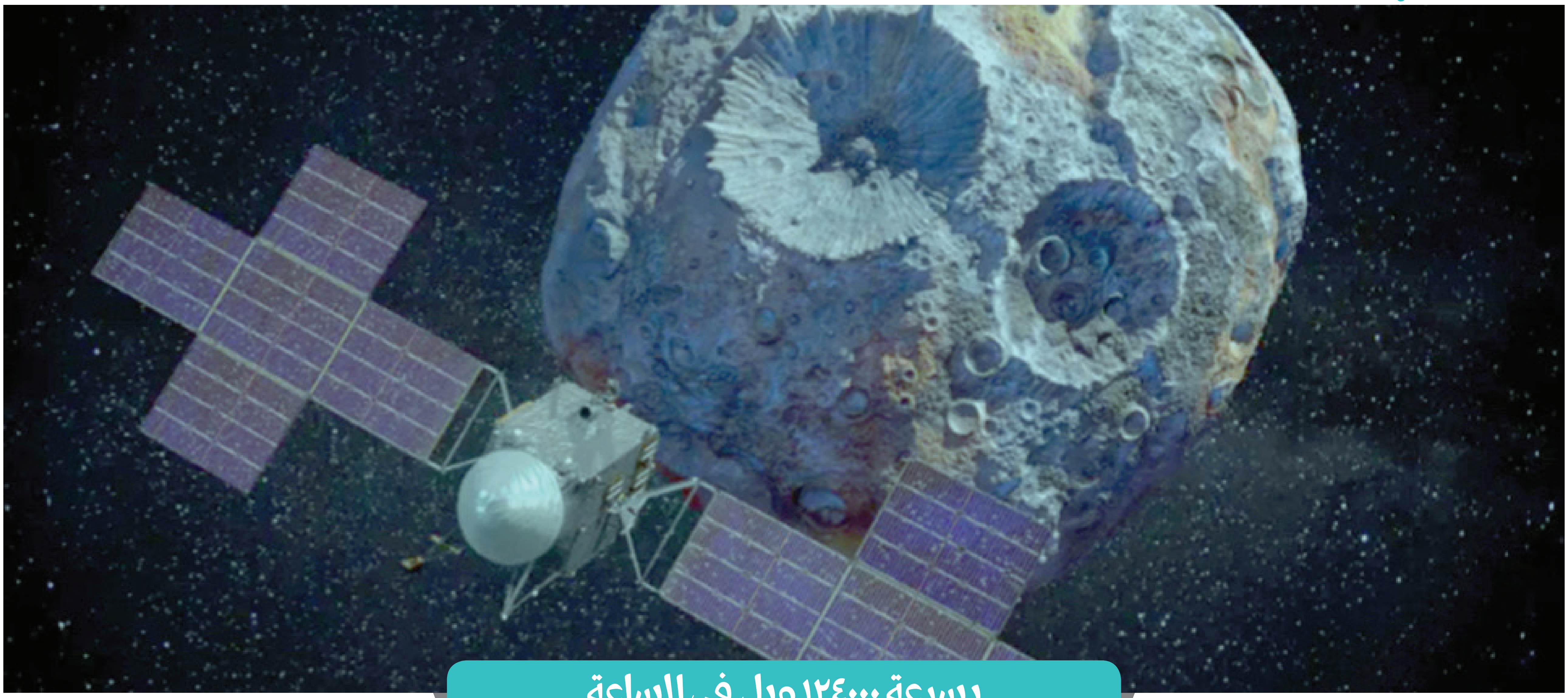

بسرعة ١٢٤٠٠٠ ميل فى الساعة

ناسا تطور مسبارًا لاستكشاف «الكويكب الذهبى»

كتبت- رضوى فاروق:

أطلقت وكالة ناسا مهمة فى أكتوبر الماضى تهدف إلى استكشاف كويكب معدنى يبلغ عرضه ١٤٠ ميلا يحمل اسم Psyche ١٦، وهو جسم مثل Psyche ١٦، الذى يعتبر المركز المكشوف لكوكب مدمر، لم تتم زيارته من قبل أى مركبة فضائية.

يقع Psyche فى حزام الكويكبات الرئيسى بين المريخ والمشترى، ويعتقد العلماء أنه النواة المعدنية المكشوفة لكوكب أولى مفقود منذ فترة طويلة.

وإذا كانت هذه المعادن موجودة على الأرض، فإن قيمتها ستتجاوز الاقتصاد العالمى بأكمله، وفقًا لتقديرات ليندى إلكينز تانتون، العالمة الرئيسية فى مهمة Psyche، وفقًا لما نقلته صحيفة «ذا صن» البريطانية.

باعتباره كويكبًا من النوع M، يُعرف بأنه معدنى، على الرغم من أن التركيب الدقيق لمعادنه لايزال غير مؤكد، ويستخدم العلماء التحليل الطيفى لتحديد تركيبة الأجرام السماوية، وهى عملية تعمل على تفكيك الضوء المنبعث من جسم ما إلى طيف، مما يمنحه «بصمة طيفية» فريدة من نوعها.

وقال الأستاذ فى مختبر القمر والكواكب بجامعة أريزونا، فيشنو ريدى، لموقع Space.com: «لسوء الحظ، ليس للمعادن بصمة طيفية فريدة، يمكنك معرفة أن هذا الشىء معدنى، لكن لا يمكنك تحديد المعدن على وجه التحديد».

وقالت الباحثة فى مختبر لوس ألاموس الوطنى، ويندى كالدويل، لموقع Space.com، إن أكثر النتائج الواعدة التى توصلت إليها، بما فى ذلك تلك التى توصلت إليها دراسة عام ٢٠٢٠، تشير إلى أن الكويكب قد يتكون من مونيل.

ويعتقد أن هذا المعدن، الذى يتكون بشكل

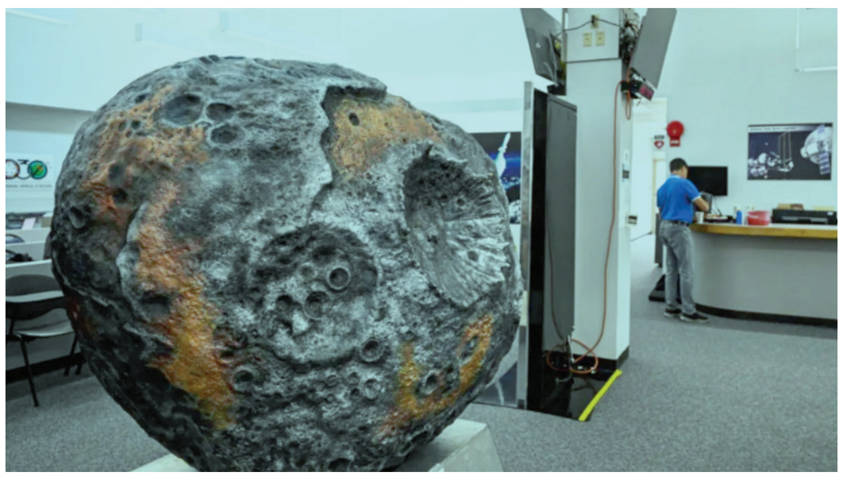

أساسى من النيكل والنحاس، يعكس التركيب النموذجى للأجسام المعدنية فى الفضاء.

وبغض النظر عن المواد التى يتكون منها الكويكب، فمن المحتمل أن الكويكب يحتوى على الكثير من المعادن، مما يؤدى إلى تقدير كميتها وتطبيق القيمة السوقية الحالية للحصول على رقم مذهل.

بعد تشغيل دافعات Psyche الكهربائية، تقوم ناسا الآن بتوجيه المركبة الفضائية نحو كويكب غنى بالمعادن يقع داخل حزام الكويكبات الرئيسى خلف المريخ، حسبما أفاد موقع The Verge.

وتؤكد الوكالة أنه يتم العمل حاليًا فى وضع الرحلة الكاملة، بمناسبة مرور ستة أشهر على إطلاقها فى ١٣ أكتوبر ٢٠٢٣، عبر صاروخ SpaceX التقليدى، وفقًا للمنفذ.

من مسافة حوالى ١٠ ملايين ميل، أرسلت المركبة الفضائية ليزر اتصالات إلى الأرض، مما يمثل إنجازًا رائدًا لناسا، حسبما أفاد موقع The Verge.

ومن المتوقع أن تلتقى بالكويكب الذى يحمل الاسم نفسه، بحلول عام ٢٠٢٩، وستقوم المركبة الفضائية بدورة مدتها عامان حوله، لجمع الملاحظات ونقل البيانات مرة أخرى إلى وكالة ناسا.

يعمل المسبار بالدفع الأيونى، الذى ينتج قوة دفع عن طريق تنشيط جزيئات الزينون، ودفعها خارج المحرك.

وعلى الرغم من أن الدفع الأيونى يفتقر إلى القدرة على إطلاق صاروخ من الأرض، إلا أنه يمكنه تحقيق سرعات مذهلة تدريجيًا.

تشير وكالة ناسا حاليًا إلى أن سايكى يسافر بسرعة ٢٣ ميلًا فى الثانية، أى ما يعادل حوالى ٨٤٠٠٠ ميل فى الساعة، مع سرعة مستهدفة نهائية تبلغ ١٢٤٠٠٠ ميل فى الساعة.

◆ ديدان وبكتيريا متوارية

تحذير من العدوى المختبئة فى رمال الشواطئ

كتبت- آية كمال:

أسماك القرش ليست التهديد الوحيد لسلامتك على الشاطئ. هناك مجموعة متنوعة من الكائنات الحية المعدية التى يمكنك مواجهتها فى الرمال أو الماء.

مع بداية فصل الصيف وتوجه عدد لا يحصى من الناس إلى الشاطئ للاسترخاء، دعونا نلق نظرة على العديد من الجراثيم التى يجب على رواد الشاطئ توخى الحذر منها، وكيفية تجنبها. وفقًا لما ذكره موقع studyfinds.

MRSA

تقاوم بكتيريا المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين العديد من المضادات الحيوية، مما يجعلها خطيرة بل مهددة للحياة. نحن على دراية بالمخاطر الكبيرة فى المستشفيات ودور رعاية المسنين وغيرها من البيئات حيث يكون الناس قريبين من بعضهم البعض ويكونون معرضين بشكل خاص للإصابة بالعدوى.

ومع ذلك، فقد كشفت العديد من الدراسات التى أجريت فى السنوات الأخيرة أيضًا عن جرثومة MRSA فى رمال ومياه البحيرات والبيئات البحرية.

بكتيريا قولونية

العديد من سلالات الإشريكية القولونية غير ضارة، وبعضها مفيد أيضًا لميكروبيوم الأمعاء لدينا. ومع ذلك، يمكن لبعضها أن يسبب التهابات الجهاز الهضمى.

الديدان الخطافية

يمكن أن يصاب الناس بالعدوى عن طريق المشى على الرمال الملوثة باليرقات الموجودة فى براز الحيوانات. تحفر الديدان فى الطبقة السطحية من جلد الإنسان، مما يسبب حكة شديدة وطفح جلدى.

الفيلقية

يمكن أيضًا أن تؤوى المرافق المحيطة بالشاطئ كائنات حية خطيرة، مثل بكتيريا الليجيونيلا الرئوية. وقد وجدت الدراسات أن هذه البكتيريا تلوث عادة حمامات الاستحمام فى مرافق المياه الترفيهية.

الجيارديا

طفيليات الجيارديا لامبليا شائعة جدًا وتتمتع بقدرة ملحوظة على البقاء فى البيئات غير المواتية وتسبب الإسهال الغزير.

الإسكاريس

عادة ما يصاب الناس بهذه الديدان عند تناول أو لمس التربة أو المياه الملوثة ببراز شخص آخر مصاب.

نوروفيروس

يسبب النوروفيروس حوالى نصف حالات العدوى المنقولة بالغذاء سنويًا، مع القىء والإسهال المائى. وينتقل هذا الفيروس المعدى من شخص لآخر إما عن طريق الاتصال المباشر أو من خلال التعرض للبراز أو القىء.

بكتيريا Vibrio

من المعروف أن V. vulnificus نادرًا ما تسبب التهابات أكل اللحم عندما تدخل البكتيريا الجسم عن طريق جرح مفتوح. لا تأكل البكتيريا الأنسجة فعليًا، لكن هذه العدوى يمكن أن تكون قاتلة أو تتطلب بترًا للعلاج إذا لم يتم تشخيصها وعلاجها بقوة فى وقت مبكر من مسار المرض.

◆ خلال دراسة

علماء يكشفون عن أفضل التمارين لخفض ضغط الدم

كتب- أحمد مصطفى:

توصل بحث جديد إلى أن التمارين التى تمارسها فى وضع ثابت، مثل الألواح الخشبية والجلوس على الحائط، هى أفضل طريقة لخفض ضغط الدم.

يتضمن هذا النوع من التمارين «متساوية القياس» قبض عضلة أو مجموعة عضلية معينة وتثبيتها بحيث لا يتغير طول العضلة طوال التمرين. وفقًا لبحث أليكس ووكر، محاضر فى العلاج الرياضى، وجيمى إدواردز، محاضر فى فسيولوجيا التمرين، جامعة شرق لندن.

ووجدت الدراسة، التى شملت ٢٧٠ تجربة عشوائية، بحضور ١٥٠٠٠ مشارك، أن أفضل طريقة لخفض ضغط الدم هى أداء ما متوسطه ثلاث جلسات متساوية القياس فى الأسبوع، حسب موقع «ساينس ألرت».

تتألف كل جلسة من أربع نوبات من التمارين متساوية القياس مدة كل منها دقيقتان، مع فترة راحة تتراوح من دقيقة إلى أربع دقائق بين كل منها. وكان انخفاض ضغط الدم الناتج مشابهًا لما حدث لدى الأشخاص الذين يتناولون أدوية ضغط الدم القياسية.

أظهرت مجموعة الأبحاث أن التمارين متساوية القياس تعمل على تحسين وظيفة وبنية وميكانيكا قلبنا وصحة نظام الأوعية الدموية لدينا وأداء نظامنا العصبى اللا إرادى. وأن كل هذه التغييرات مهمة لصحة القلب والأوعية الدموية الجيدة وتقليل خطر الإصابة بالأمراض.

ويرجع السبب وراء كون القياسات المتساوية فعالة لصحة القلب والأوعية الدموية إلى الطبيعة الفريدة لحمل تقلص العضلات الثابت. إذ يؤدى هذا إلى ضغط الأوعية الدموية.

تلعب أربطة الجسم دورًا أساسيًا فى تثبيت مفاصلنا عندما نتحرك. لكن يمكن أن تحدث الإصابات إذا وضعنا ضغطا كبيرًا على أحد الأربطة، مثل الهبوط غير المناسب بساق واحدة عند القفز.

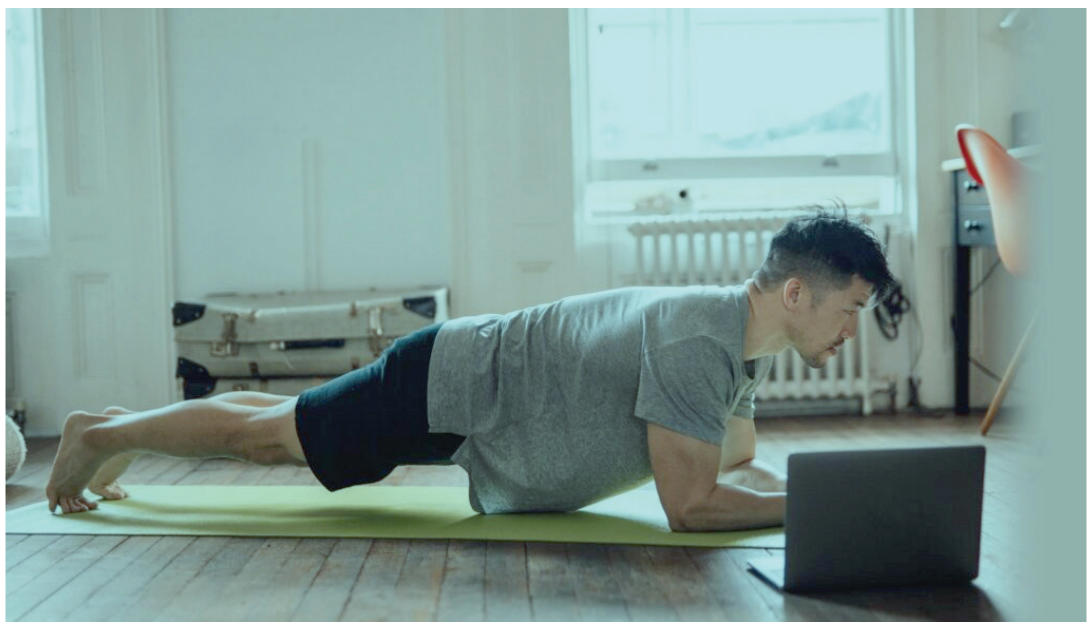

تلعب العضلات دورًا مهمًا فى تقليل القوة الواقعة على أربطة الجسم من خلال المساعدة فى تحقيق الاستقرار حول المفصل. وتظهر الأبحاث أن تدريب مجموعات عضلية معينة من خلال تمارين متساوية القياس يمكن أن يساعد فى تقليل الضغط على أربطة معينة.

تعتبر التمارين متساوية القياس فعالة فى تحسين القوة فى أوضاع ثابتة محددة. وذلك لأن التمارين متساوية القياس لديها القدرة على تنشيط عضلات أو مجموعات عضلية محددة للغاية.

غالبًا ما تُستخدم التمارين متساوية القياس كجزء من برامج إعادة التأهيل للعلاج الطبيعى والعلاج الرياضى للأشخاص الذين يتعافون من إصابات العضلات والعظام. وذلك لأنه يمكن إجراؤها بحركة محدودة وحيث قد يكون الألم عاملا مقيدًا.

نظرًا لأن التمارين متساوية القياس يتم إجراؤها فى وضع ثابت، فقد تكون أكثر تحملا من التمارين التى تتطلب الكثير من الحركة. وبالمثل، يمكن للأشخاص ذوى القدرة المحدودة على الحركة اختيار وضع مريح لأداء التمرين، مثل ضبط ارتفاع القرفصاء على الحائط إذا كانت لديهم قدرة محدودة على حركة الورك.

معظم الدراسات التى بحثت فى فوائد التمارين متساوية القياس لصحة القلب طلبت فقط من المشاركين القيام بما مجموعه ثمانى دقائق من التمارين فى كل جلسة. وهذا يعادل حوالى أربع مجموعات من التمارين متساوية القياس، مع إجراء كل تمرين لمدة دقيقتين تقريبًا. ستستريح بعد ذلك ما بين دقيقة وأربع دقائق بين المجموعات.

تظهر العديد من الدراسات أيضًا أن هذه التمارين تحتاج فقط إلى القيام بها ثلاث مرات فى الأسبوع لمدة ثلاثة أسابيع من أجل رؤية تغييرات مفيدة. وهذا يجعل التمارين متساوية القياس سهلة لتناسب حتى الجداول الزمنية الأكثر ازدحامًا.

يمكن أداء التمارين متساوية القياس بشكل جيد فى أى مكان لأنها تستخدم وزن جسمك فقط لتحدى عضلاتك، ويُنصح أيضًا باستشارة طبيب الرعاية الصحية قبل البدء بخطة التمرين الجديدة للتأكد من أنها آمنة وفعالة.

انتظام امتحانات الدبلومات الفنية دون شكاوى

وزارة التربية والتعليم تتصدى للغش وتحذر من حيازة المحمول داخل اللجان

كتب- أكرم عبد الرحيم والمحافظات- رجب رمضان وخالد محمد ومجدى أبوالعينين:

انتظمت امتحانات الدبلومات فى المحافظات، أمس، دون شكاوى، إلا من بعض الأسئلة فى الرياضيات والحاسب الآلى، فيما لم تتلق غرف العمليات المركزية أى شكاوى.

فى شمال سيناء، انتظمت الامتحانات، ولم تتلق غرفة عمليات مديرية التربية والتعليم بالمحافظة أى إخطارات أو شكاوى بخصوص سير وانتظام الامتحانات.

بدوره اطمأن حمزة رضوان، وكيل وزارة التربية والتعليم بشمال سيناء، على حسن سير وانتظام الامتحانات فى مختلف اللجان الامتحانية على مستوى المحافظة، بجانب توفير كل سبل الراحة للطلبة داخل لجان الامتحانات.

وأكد رضوان، خلال ترؤسه غرفة العمليات الرئيسية فى ديوان عام المديرية بالعريش، خروج الأسئلة من المراكز الفرعية بالإدارات التعليمية الست ووصولها إلى اللجان فى الموعد المحدد لذلك، وقبل بدء الامتحانات بوقت كاف.

وأدى طلبة التعليم الصناعى، وعددهم ٢١٧٨ طالبًا وطالبة الامتحان، فى الفترة الأولى، امتحان مادة الرياضيات العامة، وفى الفترة الثانية أدى الطلبة الامتحان فى مواد التخصص، فيما أدى طلبة التعليم التجارى، البالغ عددهم ٩٩١ طالبًا وطالبة، وطلبة التعليم الفندقى، وعددهم ٩٨ طالبًا وطالبة الامتحانات فى الفترة الأولى بمادة اللغة الفرنسية، وفى الفترة الثانية بمادة الحاسب الآلى.

وأدى طلبة التعليم الفندقى، إعداد مهنى، الامتحانات فى المواد التخصصية فى الفترة الأولى، بينما فى الفترة الثانية أدوا الامتحان فى مادة الحاسب الآلى، فيما أدى طلبة التعليم الزراعى، البالغ عددهم ٦١٩ طالبًا وطالبة، الامتحانات فى المواد التخصصية.

وفى الإسكندرية، واصل طلبة الدبلومات الفنية، بمختلف تخصصاتها وأقسامها، الامتحانات وسط إجراءات تنظيمية مشددة.

وقال الدكتور عربى أبوزيد، وكيل وزارة التربية والتعليم فى الإسكندرية، لـ«المصرى اليوم»، إن غرفة العمليات لم ترصد أى شكاوى من الطلبة أو أولياء الأمور بشأن الامتحانات، مشيراً إلى أن اليوم الثالث مر بسلام لا شكوى ولا شغب ولا إخلال بنظام الامتحانات داخل اللجان.

وأوضح أن عدد المتقدمين بلغ ٢٦٤٨٠ طالبًا، يؤدون امتحاناتهم أمام ٨٥ لجنة امتحانية بالإدارات التعليمية التسع، منها ٤١ لجنة للتعليم الصناعى، و٣٦ لجنة للتعليم التجارى، و٣ لجان للفندقى، و٥ لجان للزراعى، كما تم تجهيز ٣٠ استراحة للملاحظين والقائمين على العملية الامتحانية، منها ٢٠ استراحة للرجال، و١٠ استراحات للسيدات.

وشددت مديرية التربية والتعليم، على مديرى عموم المديرية والإدارات التعليمية ومدير عام التعليم الفنى وجميع الجهات التنفيذية المسؤولة عن سير الامتحانات بالمديرية، على الالتزام التام بالقرارات الوزارية والكتب الدورية المنظمة لأعمال الامتحانات.

فى كفر الشيخ، أدى ٣٣ ألفا و٤٠ طالبا وطالبة، بالدبلومات الفنية، الامتحانات فى ١٢٢ لجنة بـ١٣ إدارة تعليمية، ولم ترصد غرفة العمليات بالمديرية أى مخالفات، ولم تتلق أى شكاوى، فى ظل توفير كل سبل الراحة للطلبة وتهيئة الأجواء المناسبة لهم، بتوجيهات اللواء جمال نور الدين، محافظ كفر الشيخ، بإشراف محمد عبدالله، وكيل وزارة التربية والتعليم بكفر الشيخ.

وتابع محمد عبدالله، وكيل وزارة التربية والتعليم بكفر الشيخ، أداء الطلبة الامتحانات من غرفة العمليات بالمديرية، والتواصل مع غرف العمليات الفرعية بـ١٣ إدارة تعليمية، إضافة للتواصل مع رؤساء اللجان، منذ وصول أوراق الأسئلة للجان، وأثناء أداء الطلبة الامتحانات.

أكد محمد عبدالله، وكيل وزارة التربية والتعليم بكفر الشيخ، أن طلبة التعليم التجارى أدوا الامتحان فى مادتى اللغة الفرنسية، والحاسب الآلى، وأدى طلبة التعليم الفندقى امتحان مادة اللغة الإنجليزية، وأدى طلبة التعليم الزراعى امتحان مادة آفات زراعية، وأدى طلبة التعليم الزراعى امتحان مادة رياضة عامة.

ووجه «وكيل الوزارة» بضرورة تفعيل تواصل رؤساء اللجان بغرفة العمليات الرئيسية بالمديرية وغرف العمليات الفرعية بكل إدارة تعليمية لرصد وسرعة حل أى مشكلات تحدث أولا بأول، مع الالتزام بكافة القواعد والضوابط المنظمة للعملية الامتحانية.

وأشار إلى أن وزارة التربية والتعليم وجهت بالعديد من التحذيرات لطلبة وطالبات شهادة الدبلومات الفنية من حيازة التليفون المحمول داخل لجان الامتحانات، مشددا على أهمية ضبط لجان السير بشكل كبير والتصدى للغش بكافة أنواعه، كما أكدت الوزارة على ضرورة منع أى تجاوزات داخل اللجان واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال أى واقعة من شأنها الإخلال بأعمال الامتحانات.

فى الجيزة تباينت آراء طلبة الدبلومات التجارية فى امتحان الرياضيات، حيث شكا بعض الطلبة من صعوبة بعض أسئلة مادة الرياضيات، بينما أكد آخرون أنها فى مستوى الطالب فوق المتوسط، كما شكا طلبة التعليم الفندقى من بعض أسئلة الحاسب الآلى.

طلاب أثناء امتحانات الدبلومات الفنية

متابعة من مسؤولى المحافظات للجان الامتحانات

جانب من الاحتفال

«القاهرة» تحصد ٢٢ جائزة بمهرجان «إبداع ١٢» للجامعات المصرية

«صبحى»: مصر ولَّادة بشبابها ورياضييها وعلمائها

كتب- محمد كامل ومى شاهين:

شهدت قاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة حفل ختام مهرجان «إبداع ١٢»، الذى حصدت فيه جامعة القاهرة ٢٢ جائزة فى المجالات الأدبية والعلمية والفنية على مستوى الجامعات والمعاهد العليا والأكاديميات الحكومية والخاصة.

تضمن حفل ختام المهرجان العديد من الفقرات الفنية الموسيقية والغنائية والاستعراضية لطلاب الجامعات الفائزين والمتميزين، كما تضمن الحفل عرض فيلم قصير عن مسابقة «إبداع ١٢»، وعرضا فنيًا لفرق الفنون الشعبية، وتكريم بعض الرموز الفنية فى المجالات الأدبية والفنية، أبرزهم المايسترو نادر عباسى، والفنانون سهير المرشدى، ومحمود حميدة، وعبدالرحيم كمال، وأحمد أمين، وعمرو عبدالجليل، وسامى مغاورى، ومحمد دياب، كما تم تكريم الطلاب الفائزين فى مختلف مجالات المهرجان.

واختتمت فعاليات حفل مهرجان «إبداع ١٢» بإعلان الجوائز، حيث فازت جامعة القاهرة بـ٢٢ جائزة (١٧ جائزة فردية، و٥ جوائز جماعية) فى مختلف المجالات، ففى مجال الرواية فازت الطالبة يوستينا أنور بطرس بالمركز الثالث، وفى مجال المراسل المتخصص فاز أحمد حسن السيد عبدالباقى بالمركز الثالث، وفى الفنون التشكيلية «غير متخصص ضوئى» فاز محمد عصام الدين محمد بالمركز الثانى، وفى الفنون التشكيلية «غير متخصص أشغال» فازت فاطمة حسن على عبدالفتاح بالمركز الأول، وفى الفنون الشعبية «غير متخصص» فاز أحمد محمد عبدالوهاب عثمان، أفضل مؤدى حركة، وفازت هاجر كمال مصطفى عبدالمجيد، وأمير أيمن حسن عبدالحميد ومحمود علاء الدين محمود نوح، أفضل مدرب، وفازت بسنت رحمى محمد شرف، أفضل مؤدية حركة، وفى مجال العزف «الفردى غير متخصص» فاز مازن تامر عبدالحميد بالمركز الثانى، وفى العروض المسرحية «غير متخصص» فاز محمود إبراهيم الحسينى محمد، أفضل ممثل، ومريم هشام عبدالغفار درويش، أفضل مخرج ثان، وسيف الدين إسلام حافظ محمد، أفضل ديكور، وزياد محمد أحمد محمد عبدالعال، أفضل إضاءة، كما فاز فريق الابتكارات العلمية «روبوتات»، وهم: عمر أحمد أنور منصور، وعمر سعد محمد سعد، ودينا حسام عاصم خليل بالمركز الثالث، كما فاز الفريق المشارك فى مجال الإنشاد الدينى بالمركز الثالث، والفريق المشارك فى مجال الترانيم الجماعى بالمركز الثانى، والفريق المشارك فى العروض المسرحية الجماعى «غير متخصص» بالمركز الثالث، والفريق المشارك فى العزف الجماعى «غير متخصص» بالمركز الثانى، والفريق المشارك فى مجال الفنون الشعبية «غير متخصص» بالمركز الثانى.

وفى كلمته، قال الدكتور أشرف صبحى، وزير الشباب والرياضة، إن مصر ولَّادة بشبابها وفنانيها ورياضييها وعلمائها ومثقفيها وبطلاب الجامعات المبدعين، مؤكدًا أن وزارة الشباب والرياضة هى بيت الشباب الذى يستقبلهم فى مختلف الأنشطة ليُظهروا إبداعاتهم. وأكد أن حلم الوزارة هو بلوغ أقصى مكان من الإبداع فى كل شىء مثل حلم الدولة المصرية التى تحلم وتبدع فى الجمهورية الجديدة.

ورحب الدكتور محمد الخشت، رئيس جامعة القاهرة، بالحاضرين تحت قبة الجامعة، مؤكدًا أهمية مهرجان إبداع فى اكتشاف مواهب طلاب الجامعات فى مختلف المجالات، وأكد أن ما رآه من طلاب الجامعات من إبداع وتألق يبشر بأن مستقبل الفن المصرى سيكون كبيرًا وعظيمًا.

وشدد على ضرورة فتح المسارات أمام الطلاب الموهوبين والمبدعين فى المجالات العلمية والفنية والثقافية وغيرها، لأنهم معين لا ينضب، وخريجو الجامعة أصبح لهم دور ومكانة فى سوق العمل وينتظرهم الكثير، مؤكدًا أن جامعة القاهرة بها أكثر من ٤٠٠ برنامج دراسى لإعداد خريجين دوليين.

«ثقافة شمال سيناء» تحتفى بذكرى رفع العلم المصرى على مدينة العريش

جانب من فعاليات الاحتفال

«٤٥ عامًا على عودة المدينة إلى السيادة المصرية.. و«المشرحانى»: معرض فن تشكيلى وحفل فنى كبير

شمال سيناء- خالد محمد:

احتفت مديرية الثقافة فى شمال سيناء، بذكرى النصر واسترداد الأرض ورفع العلم على مدينة العريش فى ٢٦ مايو ١٩٧٩، وذلك خلال عدد من الفعاليات الثقافية والفنية داخل قصر ثقافة العريش، تحت رعاية الدكتورة نيفين الكيلانى، وزيرة الثقافة، واللواء دكتور محمد عبدالفضيل شوشة، محافظ شمال سيناء.

وقال أشرف المشرحانى، مدير عام ثقافة شمال سيناء، إن الذكرى الـ ٤٥ على عودة مدينة العريش إلى السيادة المصرية ذكرى غالية على قلوب كل المصريين بشكل عام وكل السيناوية بشكل خاص؛ إذ شهد هذا اليوم فى ٢٦ مايو ١٩٧٩، رفع العلم المصرى على العريش وإعلان السيادة المصرية الكاملة على المدينة الباسلة، بموجب اتفاقية كامب ديفيد التى وقعتها مصر مع الكيان الإسرائيلى بعد النصر الكبير الذى تحقق فى عام ١٩٧٣، وهزيمة إسرائيل هزيمة تحدث عنها العالم كله، أثبتت قوة وبراعة المقاتل المصرى وحنكة وذكاء القيادة المصرية التى لا تدخر جهدا فى الحفاظ على الوطن ووحدة وسلامة أراضيه.

ووجّه «المشرحانى»، خلال كلمته، الشكر للقيادة السياسية على قيادة سفين الوطن باقتدار والنجاح فى إعادة الهدوء والاستقرار إلى سيناء والقضاء على الإرهاب الغاشم وتنفيذ المشروعات الخدمية والتنموية فى شتى القطاعات، وإلى وزير الثقافة على الدعم المتواصل للثقافة بشمال سيناء، ولرئيس هيئة قصور الثقافة على الجهود المبذولة فى خدمة قطاع الثقافة بشمال سيناء، والتوجيه بتنفيذ الفعاليات الثقافية والفنية فى مختلف ربوع المحافظة.

جانب من الاحتفال بذكرى رفع العلم المصرى على مدينة العريش

وأضاف «المشرحانى»، أن الفعاليات التى جرت بهذه المناسبة تضمنت افتتاح معرض للفن التشكيلى بحضور فنانى شمال سيناء التشكيليين، وهم كل من الفنانين رجب عامر، وجمال فودة، وخليل الكرانى، وعماد حجاب، وصفاء على، لافتًا إلى أن المعرض يضم عددا من اللوحات الفنية التى تجسد عظمة المقاتل المصرى والطبيعة والبيئة التى تتميز بها شمال سيناء ومفردات التراث بها، بجانب نموذج من اللوحات الفنية والخطوط العربية.

وأشار «المشرحانى» إلى افتتاح معرض للكتاب بقصر ثقافة العريش، والذى يضم عددا من إصدارات الهيئة والكتب المتنوعة التى تهم قطاعا كبيرا من المواطنين والقراء ورواد القصر، والذى أقيم تحت إشراف صفاء حمدى، مديرة إدارة الدراسات والبحوث بفرع ثقافة شمال سيناء، منوهًا بقيام فريق المواهب بفرع ثقافة شمال سيناء بعروض فنية ورقصات شعبية أمام قصر ثقافة العريش.

أعلن «المشرحانى» إقامة حفل فنى كبير على مسرح قصر ثقافة العريش لفرقة الموسيقى العربية بقيادة الفنان الموسيقار عبدالرحمن الشوربجى، تضمن عددًا من الأغنيات الفردية والجماعية، منها أغان للمجموعة، وتشمل (عودة أراضينا، إحنا الشعب، عاش اللى قال، وسينا رجعت كاملة لينا)، وأغنيات فردية متنوعة للفنان صلاح عبدالرؤوف، والفنان عمر مراد، والفنانة هبة الشوادفى، والفنان مراد رشيد.

وأوضح «المشرحانى» أن ذلك يأتى ضمن فعاليات الأنشطة الثقافية والفنية التى تقدم تحت رعاية الدكتورة نيفين الكيلانى، وزيرة الثقافة، وتنظمها الهيئة العامة لقصور الثقافة، برئاسة عمرو البسيونى.

العالم يسخر ويفكر

الكاريكاتير هو فن الدهشة.. إذ ينقل الأحداث ويعبر عنها بأسلوب ساخر ومختلف عما تعبر عنه الأقلام والصور، وهو فن الصدق والحرية والجرأة والقفز فوق الخطوط الحمراء والحواجز الممنوعة. نقدم لكم فى هذه الصفحة، يوميا، مجموعة من الرسومات الساخرة لمبدعين من مختلف دول العالم.. نستمتع معكم برشاقة الخطوط وعمق الأفكار والجرأة على كسر التابوهات.. تشبث بمقعدك جيدا واربط الحزام.. واستعد للدهشة.

أوليفر سكوف
رسام من النمسا

Escalation

حماس وإسرائيل

Inside the Pentagon

البنتاجون من الداخل

Another indictment

العالم الافتراضى

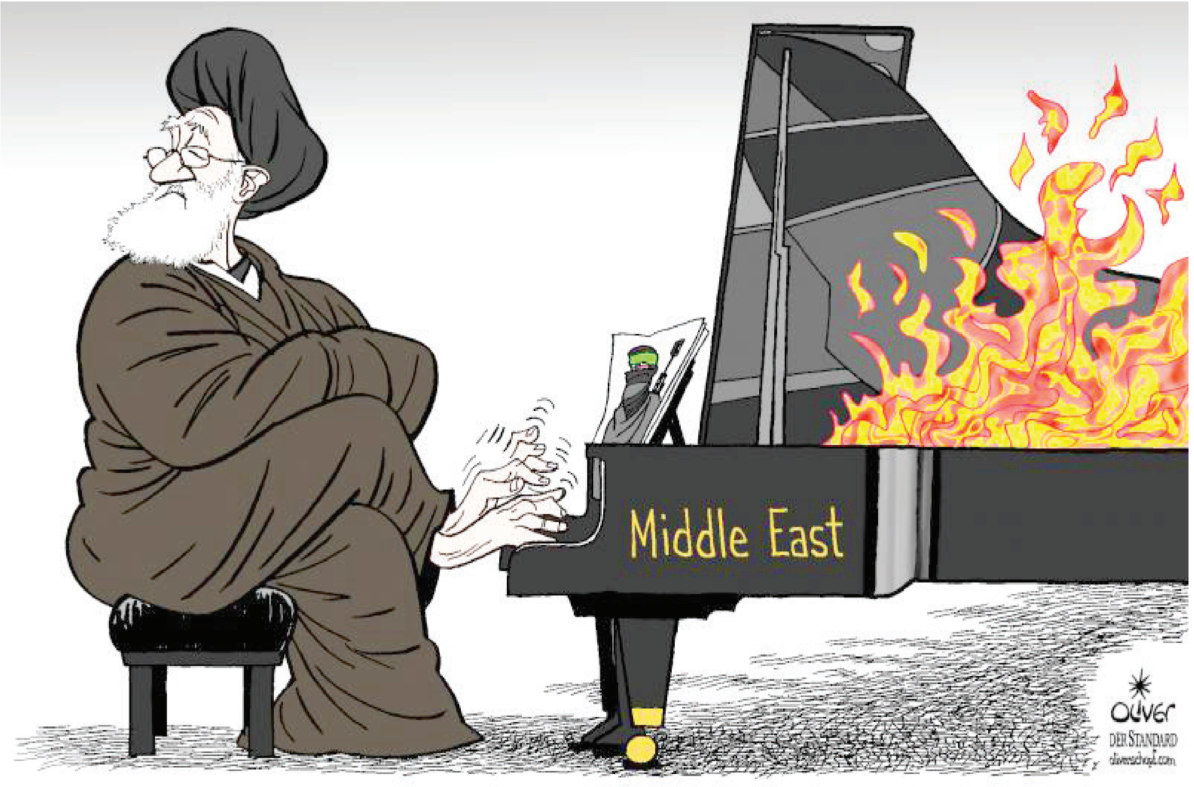

Tricky Iran

سيمفونية الشرق الأوسط

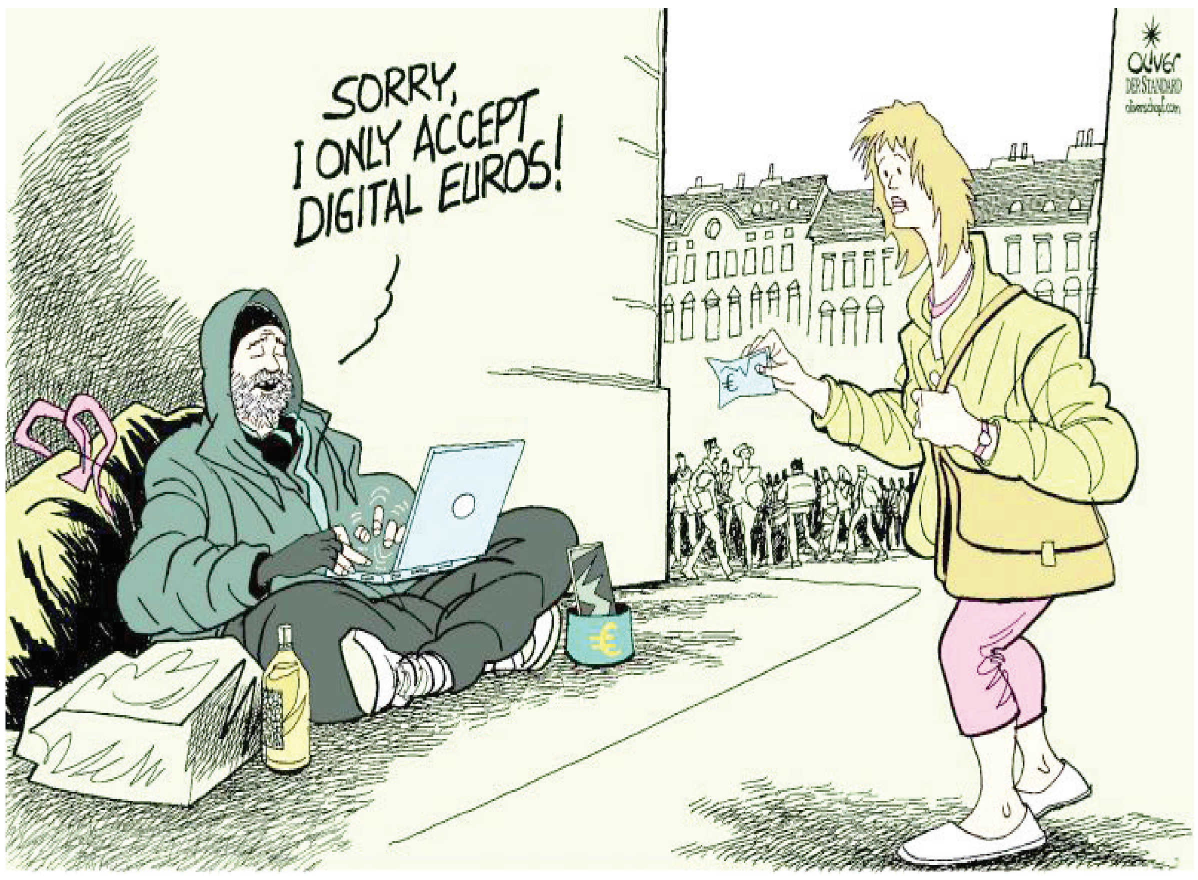

أسف .. ما بقبلش الا البتكوين بس

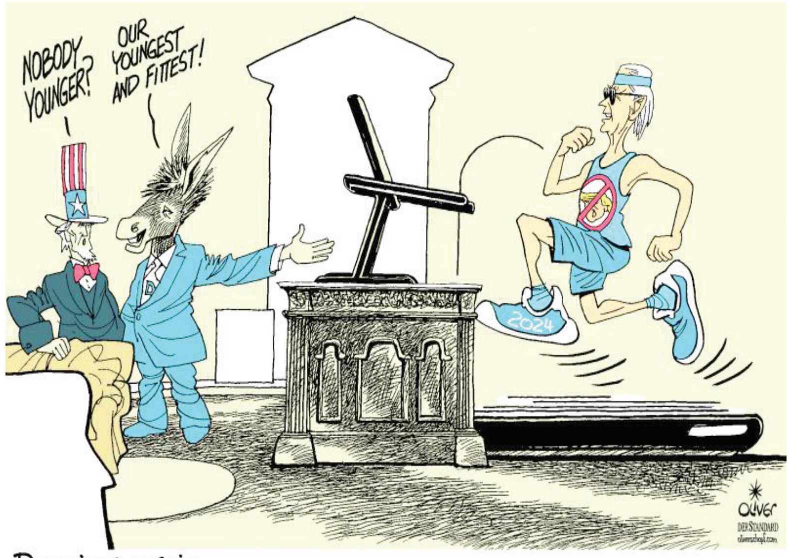

Running again

بايدن يدخل سباق الرئاسة للمرة الثانية

Rishi Sunak in trouble

ريشى سوناك والانتخابات القادمة

The power of the U.N.

الأمم المتحدة

حكاية فى حب الأهلى بدأت من عام النصر

«عم حارس».. تميمة الحظ فى القلعة الحمراء

يلقبونه بالصندوق أسود للنادى الأهلى، ويرتبط بعلاقة حب مع الجميع داخل جدران القلعة الحمراء منذ دخوله النادى عام ١٩٧٣ بعدما شجعه على العمل فى الأهلى ابن عمه الذى سبقه فى الالتحاق بالنادى. لكن حكاية حارس محمود على الشهير بـ«عم حارس» مع الأهلى بدأت فى حمام السباحة حيث كان يساعد الأبطال والناشئين ليستعدوا لتدريباتهم، ولكنه لم يستمر طويلا حول المياه، لينتقل بعد فترة وجيزة للعمل حول المستطيل الأخضر، ليتولى مهمة عامل المهمات بفريق الكرة بالنادى، فهو مسؤول عن الأدوات الرياضية وتجهيزها فى الملعب قبل دخول اللاعبين غرفة تغيير الملابس.

فترة عمل عم حارس تتراوح من ٨ ساعات إلى ١٤ ساعة وخاصة فى أيام المباريات يتواجد فى النادى من السابعة صباحا بسبب تدريب المستبعدين وحتى العاشرة مساء بعد انتهاء المباراة يعود للنادى لإعادة كل الأدوات التى نصطحبها للملعب.

الجميع فى النادى يتفاءلون بوجوده مع الفريق قبل المباريات خصوصا اللقاءات الحاسمة.

قرابة ٩٠ بطولة عاصرها عم حارس مع النادى الأهلى، ما بين كأس ودورى وسوبر وبطولات إفريقية، وكذلك لقب نادى القرن وبرونزية كأس العالم للأندية، ولقب النادى الأكثر تتويجا وشغف الرجل الستينى لم ينته، لا يزال متعطشا لبطولات أكثر يحققها «الأحمر».

كتب- أيمن هريدى
عدسة - فؤاد الجرنوسى

الثلاثاء ٢٠٢٤/٥/٢٨ - السنة العشرون - العدد ٧٢٨٨
Al Masry Al Youm - No. 7288 - Tuesday 28/5/2024

المصري اليوم PDF
نسخة خاصة وتغطية شاملة

الإعدام شنقًا لمتهم قتل مُسِنّة فى البساتين

كان يمر بضائقة مالية وقرر سرقة المجنى عليها ثم قتلها حتى لا يُكتشف أمره

كتب- إيهاب عمران:

قضت محكمة جنايات القاهرة المنعقدة بالتجمع الخامس، برئاسة المستشار حمدى السيد الشنوفى، وعضوية المستشارين طارق محمد أبو عبيدة وخالد عبدالغفار، بالإعدام شنقًا للمتهم بقتل مُسنّة وسرقتها داخل شقتها فى منطَقة البساتين.

وكانت النيابة العامة قد أحالت «محمد. س»، ٤٠ سنة، «عامل»، إلى محكمة الجنايات، بعد أن وجهت إليه تهمة قتل المجنى عليها «سلوى. ا»، ٦٠ سنة، عمدًا مع سبق الإصرار.

ونص أمر الإحالة على أن المتهم فى يوم ٩ إبريل ٢٠٢٣ قتل المجنى عليها عمدًا مع سبق الإصرار بأن عقد العزم على قتلها، وأعد لذلك «مفتاحًا إنجليزيًّا»، ثم ذهب إلى مسكنها، وما إن ظفر بها حتى انهال عليها ضربًا على رأسها بتلك الأداة، واستل سلاحًا أبيض، «سكينًا»، متعديًا عليها به، قاصدًا قتلها، فأحدث إصابات أودت بحياتها، واقترنت بذلك بجناية أخرى، وهى أنه فى الزمان والمكان ذاتهما أحرز بقصد التعاطى مخدر «الترامادول».

كما ذكر أمر الإحالة ارتباط الجناية بجنحة سرقة، وهى أن المتهم بالزمان والمكان ذاتهما سرق مبلغًا ماليًّا من المجنى عليها، وكان القصد من ارتكاب جناية القتل السرقة. وقال شاهد الإثبات الأول فى التحقيقات إنه تنامى إلى مسامعه صوت استغاثة من مسكن المجنى عليها، فتوجه إلى مسكن الأخيرة، فوجد باب المسكن مغلقًا، وبالطرق عليه، لم يستجب أحدٍ، فتوجه إلى سطح العقار، محاولا الدلوف منه إلى العقار من خلال إحدى النوافذ، إلا أنه لم يتمكن، فحضر أحد الجيران، وتمكنا من فتح الباب، وأبصر المجنى عليها مسجاة على ظهرها بها إصابات ومحاطة بالدماء.

وذكرت تحريات المباحث أن المتهم كان يمر بضائقة مالية، واختمرت فى ذهنه فكرة سرقة المجنى عليها وقتلها حتى لا يُكتشف أمره، فأعد أداة «مفتاحًا حديديًّا» أخفاه بطيات ملابسه، وتوجه إلى مسكن المجنى عليها، وطلب منها الدلوف إلى دورة مياه مسكنها، فغافلها، وانهال عليها بالأداة، محدثًا إصابتها، واستل سكينًا، وتعدى عليها بالضرب، حتى تيقن من وفاتها وسرقة مبلغ مالى كان بحافظتها الخاصة، وتمكن من الهرب، وتم ضبطه وبحوزته المبلغ المالى، واعترف بارتكابه الجريمة.

هيئة المحكمة

المؤبد لعاطل والسجن ١٥ عامًا لربة منزل لاتجارهما فى الهيروين

الإسكندرية- ناصر الشرقاوى:

قضت محكمة جنايات الإسكندرية، برئاسة المستشار محمد عبدالحميد الخولى، بمعاقبة ربة منزل حضوريًا بالسجن ١٥ سنة والمؤبد لعاطل غيابيًّا وتغريم كل منهما ٥٠٠ ألف جنيه، ومصادرة المخدر المضبوط بحوزتهما، وألزمتهما المصاريف الجنائية، لاتهامهما بالاتجار فى المواد المخدرة.

ووفقًا لأوراق القضية المقيدة، برقم ٢٥٣٥٩ سنة ٢٠٢٣ جنايات قسم شرطة العامرية أول، تلقت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن الإسكندرية إخطارًا من ضباط الإدارة العامة لمكافحة المخدرات، يفيد بضبط المتهمين وبحوزتهما مواد مخدرة، بدائرة القسم. وتبين من التحقيقات أن تحريات ضباط المكافحة توصلت إلى قيام «ج. ع. ج»، ربة منزل، و«ج. ج. س»، عاطل، بالاتجار فى المواد المخدرة، وخاصة مخدر الهيروين، فتم استصدار إذن من النيابة العامة لضبطهما وتفتيشهما.

وعقب تقنين الإجراءات، جرى إعداد كمين للمتهمين، بعد ورود معلومات تفيد بقيامهما بتسليم كمية من المخدرات لأحد عملائهما، فانتقلت قوة أمنية إلى مكان تواجدهما، فأبصرت المتهمة الأولى تترجل من إحدى السيارات، وتحمل بيدها حقيبة بنية اللون، فتم ضبطها، وانتزاع الحقيبة من يدها، وبتفتيشها عُثر بداخلها على ٨ قطع أسطوانية لمخدر الهيروين تزن ١,٢٧٨ كيلوجرام، وهاتفين محمولين، ومبالغ مالية. وبمواجهتها بما أسفر عنه الضبط والتفتيش، أقرت إحرازها المواد المخدرة بقصد الاتجار ومشاركتها مع المتهم الأول، (هارب)، والهواتف المحمولة للاتصال بعملائهما والمبالغ المالية من حصيلة البيع.

وتحرر المحضر اللازم بالواقعة، وتولت النيابة التحقيق، وقررت إحالتهما إلى محكمة جنايات الإسكندرية، التى أصدرت حكمها المتقدم.

إحباط تهريب هواتف محمولة قادمة من الشارقة عبر مطار برج العرب

الإسكندرية- رجب رمضان:

أحبطت جمارك بمطار برج العرب الدولى محاولة تهريب عدد من الهواتف المحمولة، ففى أثناء إنهاء إجراءات تفتيش الركاب القادمين من الشارقة على رحلة خطوط طيران العربية، تم الاشتباه فى الراكب (ا. ا. ح)، وبتمرير حقائبه على جهاز الفحص بأشعة X-RAY، تبين وجود ١٦ هاتفًا محمولًا من أنواع وماركات وموديلات مختلفة، وقُدرت القيمة الجمركية بـ١٠٦ آلاف جنيه، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية وتحرير محضر ضبط جمركى.

المضبوطات

إحالة أوراق ٣ متهمين للمفتى بتهمة القتل

المنيا- سعيد نافع:

أحالت محكمة جنايات المنيا، برئاسة المستشار شريف الزاوى، والمتهم فيها ٤ متهمين بالقتل وسرقة دراجة بخارية، إلى المفتى لإبداء الرأى الشرعى فى إعدام ٣ متهمين، سبقت معاقبتهم بالإعدام شنقا، وتمت إعادة إجراءات محاكمتهم، عقب القبض عليهم، وحددت هيئة المحكمة جلسة اليوم الأول من دور شهر يوليو للنطق بالحكم. وترجع أحداث الواقعة إلى ٢٦ يناير ٢٠١٩، عندما تلقى اللواء محمد مصطفى ضبش، مدير أمن المنيا، بلاغا بالعثور على جثة سيد رضا فتحى، ٣٤ سنة، سائق دراجة بخارية، بإحدى المناطق النائية، مصاب بطلق نارى، وطعنات وكسور، وتبين قيام كل من حسين محمد حسين ومصطفى سيد عبدالرحمن ومحمد على شعبان ومحمد فضل عبدالباقى مخلوف بارتكاب الواقعة، والقيام باستدراج المجنى عليه بقصد توصيلهم إلى أحد الأماكن النائية، وعقب الوصول قاموا بالتعدى عليه بالسلاحين الأبيض والنارى، قاصدين إزهاق روحه، لسرقة دراجته البخارية، وتم القبض على المتهمين، وإحالتهم إلى النيابة العامة للتصرف.

دفتر أحوال

«الداخلية»: ضبط قضايا اتجار فى النقد الأجنبى بـ١٦ مليون جنيه

كتب- يسرى البدرى:

أعلنت وزارة الداخلية، أمس، استمرار الضربات الأمنية لجرائم الاتجار غير المشروع بالنقد الأجنبى والمضاربة بأسعار العملات عن طريق إخفائها عن التداول والاتجار بها خارج نطاق السوق المصرفية، وما تمثله من تداعيات سلبية على الاقتصاد القومى للبلاد، عقب قرار تحرير سعر الصرف. وبحسب الوزارة، فى بيان لها، أمس، أسفرت جهود قطاع الأمن العام، برئاسة اللواء محمود أبوعمرة، بالاشتراك مع الإدارة العامة لمكافحة جرائم الأموال العامة ومديريات الأمن خلال ٢٤ ساعة، عن ضبط عدد من قضايا الاتجار وقضية اتجار فى العملات الأجنبية المختلفة بقيمة ١٦ مليون جنيه، وجرى اتخاذ الإجراءات القانونية.

..وتواصل حملاتها على المخابز لمكافحة التلاعب بأسعار الخبز

واصلت وزارة الداخلية حملاتها المكثفة لضبط الأسواق والتصدى الحاسم لمحاولات التلاعب فى أسعار الخبز الحر والمدعم لتحقيق أرباح غير مشروعة.

وقالت وزارة الداخلية، فى بيان، أمس: «استمرارًا لجهود أجهزة وزارة الداخلية لحماية جمهور المستهلكين وإحكام الرقابة على الأسواق والتصدى لمحاولات التلاعب بأسعار الخبز والبيع بأزيد من السعر المقرر وعدم الإعلان عن الأسعار، واصل قطاع الأمن العام والإدارة العامة لشرطة التموين والتجارة، بالتنسيق مع مديريات الأمن، حملاتها التموينية المكبرة لضبط الجرائم التموينية، حيث أسفرت عن ضبط عدد من القضايا فى مجال المخابز السياحية الحرة والمدعمة خلال ٢٤ ساعة، ضُبط خلالها حوالى ٣٢ طن دقيق أبيض، وبلدى مدعم، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية».

تحرير ١٤٢ مخالفة للمحال المخالفة لترشيد استهلاك الكهرباء

أعلنت وزارة الداخلية، أمس، عن تحرير ١٤٢ مخالفة للمحال التى لم تلتزم بقرار الإغلاق على مستوى الجمهورية، تنفيذًا لقرار مجلس الوزراء بشأن اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ خطة الدولة لترشيد استهلاك الكهرباء.

وقالت «الداخلية»، فى بيان: «تمكنت الأجهزة الأمنية من ضبط ١٧٠ محلًا لم تلتزم بقرار الإغلاق الصادر عن مجلس الوزراء فى إطار خطة الدولة لترشيد استهلاك الكهرباء، وشملت المخالفات عدم إغلاق المحال فى الوقت المحدد، واستمرار تشغيل الإنارة الداخلية والخارجية، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد المخالفين. وتم تحرير محاضر المخالفات وعرضها على النيابة العامة.

كلبشات

المنوفية

القبض على مُضرم النار فى سيارة مسروقة

كتب- يسرى البدرى:

تمكنت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن المنوفية، أمس، من ضبط مرتكب واقعة نشوب حريق لسيارة ملاكى مسروقة، وذلك عقب تلقى مركز شرطة السادات بلاغا بنشوب حريق بالسيارة أثناء توقفها بدائرة المركز، ما أدى إلى احتراقها بالكامل.

وتم تحديد هوية مرتكب الواقعة، وهو عاطل، له معلومات جنائية، وعقب تقنين الإجراءات، تم ضبطه، وبرفقته عاطل آخر، له معلومات جنائية، وبحوزتهما بندقية آلية، وبندقية خرطوش، وعدد من الطلقات النارية مختلفة الأعيرة، و٥ كيلوجرامات من مخدر الحشيش، وكمية من مخدر الهيروين.

وبمواجهتهما، اعترفا بتكوينهما تشكيلًا عصابيًّا متخصصًا فى الاتجار بالمواد المخدرة وحيازة الأسلحة النارية لحماية نشاطهما الإجرامى.

وأقر المتهم الأول بارتكابه واقعة إضرام النار بالسيارة المشار إليها بقصد إخفاء معالمها، بعد علمه بضبط مرتكبى واقعة سرقتها، حيث سبق له شراؤها منهم، وهو على علم بكونها مسروقة، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد المتهمين، وجارٍ استكمال التحقيقات معهما.

الإسكندرية

ضبط ٣ أشخاص لقيامهم بالنصب على شخصين

كتب- يسرى البدرى:

تمكنت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن الإسكندرية من ضبط ٣ أشخاص لقيامهم بالنصب والاحتيال على شخصين والاستيلاء منهما على مبلغ مالى.

وتلقى قسم شرطة ثان المنتزه بلاغًا من شخصين يحملان جنسية إحدى الدول، بقيامهما بالتواصل مع القائم على إدارة إحدى الصفحات على موقع التواصل الاجتماعى «فيسبوك» للاتفاق على لقاء بدائرة القسم لتغيير العملات المحلية بأخرى أجنبية، وحضر المجنى عليهما إلى مكان اللقاء، إلا أن أشخاصًا مجهولين يستقلون سيارة ملاكى قاموا بخطف المبلغ المالى منهما، ولاذوا بالفرار. وبالفحص، تمكنت الأجهزة الأمنية من تحديد هوية مرتكبى الواقعة، وهم ٣ أشخاص عاطلين، وسائق، وجميعهم لهم معلومات جنائية.

وعقب تقنين الإجراءات، تم ضبط المتهمين الثلاثة، وبمواجهتهم اعترفوا بارتكابهم الواقعة، وإرشادًا منهم، تمكنت الأجهزة الأمنية من ضبط جزء من المبلغ المالى المستولى عليه، والسيارة المستخدمة فى ارتكاب الواقعة، والتى تبين أنها ملك لأحد المتهمين، وأقر المتهمون بأنهم أنفقوا باقى المبلغ على متطلباتهم الشخصية. وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد المتهمين الثلاثة، وجارٍ استكمال التحقيقات معهم.

المشدد ١٠ سنوات وغرامة لعامل تحرش بابنة شقيقته القاصر

الحيثيات: المتهم ذبح شرف ابنة أخته.. والمجنى عليها وثقت الوقائع بهاتفها المحمول

كتبت- فاطمة أبوشنب:

قضت محكمة جنايات القاهرة، برئاسة المستشار سامى محمود زين الدين، بمعاقبة عامل بالسجن المشدد ١٠ سنوات وتغريمه ١٠ آلاف جنيه لاتهامه بملامسة مواطن عفة ابنة شقيقته القاصر فى بولاق أبوالعلا.

وقالت المحكمة، فى حيثيات حكمها، إنه استقر فى يقينها واطمأن إليه وجدانها، مستخلصة من سائر أوراقها وما تم فيها من تحقيقات وما دار بشأنها بجلسة المحاكمة، أن المجنى عليها طفلة، ذات ١٧ عامًا، فى عمر الزهور، دب خلاف بينها وبين والديها، فانتقلت للعيش برفقة جدها بمسكنه لتلوذ به من والديها ظنًّا منها أنها بمأمن من سوء معاملتهما حتى وقع فى طريقها شيطان مريد، يُفترض فيه أنه شقيق والدتها، «خالها»، فى منتصف عقده الرابع، عامل بمحل حديد، وقعت عيناه على الضحية الضعيفة، قليلة الحيلة، فتحول إلى ذئب بشرى شرير لا ذمة له ولا ضمير، سولت له نفسه أن يذبح شرف ابنة أخته المجنى عليها الطفلة، «غيلة وغدرًا»، فقتلت غرائزه الحيوانية فيه عاطفة الأبوة، لتتبدل سلوكياته نحو الفتاة مستغلًا إقامتها بمسكنه هو ووالده الجد، فتحيَّن الفرصة التى يخلو فيها مع الفتاة فى المسكن ليتسلل ويراودها عن نفسها ويهددها أن يبطش بها إن لم تمتثل لرغباته، ويُعيد فعلته مرات، وفى مساء يوم ١٤ يناير استغل تواجدها بمفردها بمطبخ المسكن، وبعد تعاطيه المخدرات، انْقَضَّ عليها.

سامى زين الدين

وكانت النيابة قد أحالت المتهم إلى محكمة الجنايات لأنه فى يوم ١٤ يناير الماضى بدائرة قسم شرطة بولاق أبوالعلا، هتك عرض المجنى عليها، ابنه شقيقته القاصر، حَال كونه متوليًا تربيتها وممن لهم سلطة عليها، بأن تحيّن خلو البيت من قاطنيه، وباغت المجنى عليها، واحتضنها، فأحكم سيطرته عليها.

ووفق التحقيقات: «سارعت الفتاة إلى هاتفها، مسجلة ما دار، إلا أنه باغتها، فحاصرها بجسده من الخلف، واحتضنها، ملتصقًا بها، مقيدًا حركتها، وسعى بيديه جاذبًا خصرها، متحسسًا مواطن عفتها، هاتكا عرضها، وقاومته، حتى بلغت منه مفرًا، وأضافت أنها أبصرت المتهم متعاطيًا للمواد المخدرة. وتقدمت الفتاة ببلاغ إلى قسم شرطة بولاق أبوالعلا ضد خالها، اتهمته فيه بهتك عرضها وملامسة مواطن عفتها، وقدمت تَسجيلًا لما بدر من خالها نحوها.

وقال جد المجنى عليها إنه لدى عودته إلى مسكنه من قضاء بعض حاجاته، قصّت عليه المجنى عليها ما كان من أمرها مع المتهم فى غيابه، وقدمت إليه ما سجله هاتفها، فواجه المتهم بالتسجيلات، فاستنكر أن يبدر منه ما كان فى وعيه، وألقى فعله على تعاطيه المخدرات، وأضاف الشاهد أن المتهم دائم التعاطى للمخدرات.

بسبب التلاعب فى محضر شرطة.. السجن لـ٤ متهمين فى الإسكندرية

الإسكندرية- ناصر الشرقاوى:

قضت محكمة جنايات الإسكندرية، برئاسة المستشار محمد عبدالحميد الخولى، بمعاقبة محام بالسجن ٣ سنوات، والسجن ٥ سنوات غيابيًّا لثلاثة متهمين آخرين، بينهم أمين شرطة على المعاش، لاتهامهم بالتزوير فى محررات رسمية وقيامهم بالتلاعب فى محضر شرطة، وألزمت المحكمة المتهمين بالمصاريف الجنائية، وتمت إحالة الدعوى المدنية إلى المحكمة المختصة.

الواقعة كما سطرتها أوراق القضية المقيدة برقم ٣٠١٩٥ لسنة ٢٠٢٢ جنايات قسم شرطة سيدى جابر بدأت بتلقى الأجهزة الأمنية بمديرية أمن الإسكندرية إخطارًا من ضباط الإدارة العامة لمكافحة الأموال العامة، يفيد بقيام المتهمين بالتزوير فى محرر رسمى على خلاف الحقيقة.

وتبين من التحقيقات قيام كل من «ا. ر. م»، و«خ. ع. م»، محام، و«ت. ص. ح»، عاطل، و«م. ال. م»، عاطل، بالاتفاق فيما بينهم على ارتكاب جريمتهم، وأن المتهم الأول بصفته موظفًا عامًّا، ارتكب تزويرًا فى محرر رسمى، وهو محضر رقم ٢٠٩٧٧ لسنة ٢٠١٨ جنح سيدى جابر، وأثبت حضور المتهم الثالث والإبلاغ ضد المجنى عليه «س. ا. م»، بتبديد مبلغ مالى وإرفاق إيصال أمانة.

وكشفت التحقيقات عن أن المتهم الثانى اتفق مع المتهم الأول، وحرض الثالث على الإبلاغ عن المجنى عليه، وأن المتهمين من الثانى إلى الرابع اشتركوا بطريق التحريض والاتفاق والمساعدة مع آخر مجهول فى تزوير محرر عرفى، وهو إيصال الأمانة سند الجنحة رقم ٢١٧٥٤ لسنة ٢٠١٨ جنح قسم ثان الرمل.

وتبين من التحقيقات أن المتهم الأول اتفق مع آخر مجهول على اصطناع إيصال الأمانة، وأمده الأول والرابع بالبيانات، ونسب زورًا إلى المجنى عليه تبديد مبلغ مالى، وذلك بسبب خلافات بين المتهم الأول والمجنى عليه للتنازل عن شقة.

وتحرر محضر بالواقعة، وتولت النيابة التحقيق، وقررت إحالة المتهمين إلى محكمة جنايات الإسكندرية، التى أصدرت حكمها المتقدم.

محكمة الإسكندرية

«من حقك تعرف»

هل تتنازل الزوجة عن قائمة المنقولات الزوجية عند طلب الخلع؟

كتبت- فاطمة أبوشنب:

بعض السيدات عند الإقدام على خلع أزواجهن يفكرن فى حقوقهن اللائى يتحصلن عليها والمتنازلة عنها، ووصول السيدات إلى محكمة الأسرة لم يأت من فراغ، لكن بعد وصول حياتهن إلى طَريق مسدود، وتعنت الزوج فى تطليقهن بطريقة ودية، غالبًا ويتساءل بعضهن بشأن هل سيتم التنازل عن قائمة المنقولات الزوجية؟. وتوضح «المصرى اليوم»، فى السطور التالية، تفاصيل ما ستقدمه المقبلة على إقامة الدعوى من تنازلات وفق القانون.

نص قانون الأحوال الشخصية على تنازل الزوجة عند الخلع عن حقوقها المالية والشرعية، ويشمل التنازل مؤخر الصداق ونفقتى المتعة والعدة، حيث يأتى هذا فى نص المادة ٢٠ من القانون رقم ١ لسنة ٢٠٠٠ بشأن تنظيم بعض أوضاع وإجراءات التقاضى بمسائل الأحوال الشخصية: أن على الزوجين أن يتراضيا فيما بينهما على الخلع، فإن لم يتراضيا، وأقامت الزوجة دعواها بطلب الخلع، وافتدت نفسها، وخالعت زوجها، فتتنازل عن جميع حقوقها المالية من مؤخر صداق ونفقة عدة ومتعة.

وأوضح القانون أن الخلع لا يشمل التنازل عن جهاز الزوجة الثابت بقائمة المنقولات الزوجية والشبكة وهدايا الخطبة، إلا إذا اتفق الطرفان مسبقًا على غير ذلك، باعتبار الشبكة مهر الزوجة، كما لا يشمل التنازل عن حقوق الأبناء الصغار من نفقة وحضانة.

اعترافات «سفاح التجمع»: اعتديت عليهن بـ«الكرباج» أثناء العلاقة

تحليل المخدرات «إيجابى».. ومعاينة الشقة تؤكد تردد أكثر من شخص عليها

كتب- يسرى البدرى ومحمد القماش:

كشفت تحقيقات الجهات القضائية مع المتهم «كريم. م»، الشهير بـ«سفاح التجمع»، الذى نسبت إليه اتهامات بقتل ٣ سيدات حتى الوقت الجارى، وإلقاء جثثهن بطرق صحراوية فى محافظات «القاهرة وبورسعيد والإسماعيلية»، مفاجآت جديدة بشأن اعترافاته حول الوقائع المنسوبة إليه، ومواجهته بعدد من بلاغات التغيب عن جرائم أخرى أنكرها، وأقر أنه نفذ جرائمه بحق ٣ سيدات، وأنه لا يتذكر عدد مَن قتلهن بخلاف الضحايا الـ٣.

فى السياق ذاته، تسلمت النيابة العامة تقرير مصلحة الطب الشرعى التابعة لوزارة العدل، حول مدى تعاطى المتهم المخدرات من عدمه، والذى تم عرضه عليها، وتبين تعاطيه نوعية مختلفة من المخدرات مثل «الحشيش» و«الأيس» و«الترادماول».

ويفحص قطاع الأمن العام بوزارة الداخلية، برئاسة اللواء محمود أبوعمرة، عددًا من البلاغات، جرت مواجهة «سفاح التجمع» بها، إلا أنه حاول التنصل منها، قائلًا: «أنا اعترفت باللى عملته، ومش فاكر أى حاجة تانية عملتها، وكنت بنفذ الجرائم داخل الشقة اللى فى الكمبوند اللى فى التجمع الخامس، بعد مشاهدة الأفلام الإباحية اللى فيها سادية».

واعترف المتهم أمام فريق البحث الجنائى بأنه تخلص من الجثة التى عُثر عليها بمحور ٣٠ يونيو بمنطقة جنوب ثان فى بورسعيد، ١٦ مايو الجارى، حيث حمّلها فى حقيبة داخل سيارته، وألقى بها فى مكان العثور عليها، ثم تخلص من الملابس الخاصة بالضحية على بُعد ٢ كيلومتر من مكان إلقاء الجثمان، مضيفًا أنه تخلص من الجثمان فى طريق عودته إلى القاهرة، وأنه تعرف على الضحية، ٢٧ عامًا، عن طريق مواقع التواصل الاجتماعى، حيث حضرت إلى مسكنه بمقابل مادى لممارسة الرذيلة، وتناول معها مخدرى «الحشيش والأيس»، وظلت معه ٣ أيام.

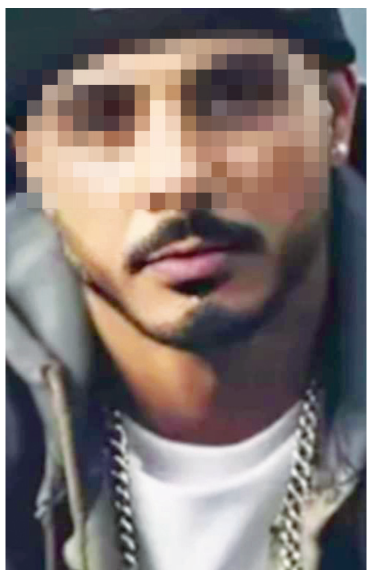

المتهم

لحظة القبض عليه

ربطت الضحايا بـ«حزام جلدى» حول الرقبة واحتفظت بجثة إحداهن ثلاثة أيام داخل الشقة.. والأمن يستجوبه عن وقائع جديدة

وأدلى المتهم كذلك باعترافات عن جريمته الثانية، التى حررت بها أجهزة الأمن محضرًا فى ١٣ إبريل الماضى، بالعثور على جثة فتاة بملابسها فى محور ٣٠ يونيو بدائرة قسم شرطة الإسماعيلية، وقال إن الضحية، ١٩ سنة، طالبة جامعية، تعرف عليها، وأقامت لديه ما يقرب من الشهر داخل مسكنه، وكانا يتعاطيان المواد المخدرة التى تنوعت ما بين «الترادماول والحشيش والمنشطات والأيس»، وأنه عقب تناول المخدرات كان يشاهد الأفلام الجنسية «السادية».

وأشار المتهم إلى أنه يوم وفاة الطالبة الجامعية، تناول جرعة كبيرة من المواد المخدرة، وقام بربط حزام جلدى حول رقبتها، ووثق يديها بالحبال، واعتدى عليها بـ«كرباج» أثناء العلاقة حتى فارقت الحياة، فاحتفظ بجثتها ٣ أيام داخل شقته، وألقاها يوم ١٣ إبريل الماضى، ثم عثر الأهالى على جثتها، وأبلغوا الشرطة، منوهًا بأنه استدرجها من أحد مواقع التواصل الاجتماعى بمقابل مادى، ومكثت معه بمحض إرادتها مدة شهر حتى ماتت؛ فألقاها بملابسها بمكان العثور على جثمانها، بعدما وضعها داخل حقيبة سفر بـ«شنطة» سيارته.

وأدلى المتهم باعترافه بقتل الضحية الثالثة، موظفة، إذ عثرت أجهزة الأمن على جثمانها فى الظهير الصحراوى بدائرة قسم شرطة مدينة نصر، فى حالة تعفن كامل.

وتقوم إدارة الأدلة الجنائية بمضاهاة آثار الخنق والتعذيب الموجودة على أجساد الضحايا الـ٣، والتى أظهرت وجود آثار خنق حول الرقبة لفترات طويلة ووجود سحجات وآثار تعذيب على أجسادهن، كما تم التحفظ على بعض الآثار البيولوجية التى عُثر عليها داخل الشقة فى «الكمبوند الشهير»، تمهيدًا لمضاهاتها بالضحايا، وما إذا كانت تخص إحداهن، وما إذا كانت هناك ضحايا أخريات جرى قتلهن داخل مسكن المتهم.

وانتهى المعمل الجنائى من معاينة شقة «سفاح التجمع»، بعدما جرى التحفظ عليها، بعد فحصها، حيث توجد غرفة «عازلة للصوت»، إذ عُثر على بعض الأدلة، وبينها بصمات وآثار بيولوجية عن تردد أكثر من شخص «رجل وسيدة».

٥ أدلة رئيسية أسقطت المتهم فى قبضة رجال الأمن

التحفظ على ٥٠٠ مقطع فيديو وصور من هاتف الجانى.. وفحص ثروته وعلاقته بـ«الدارك ويب»

كتب- يسرى البدرى ومحمد القماش:

كشفت مصادر أمنية تفاصيل جديدة فى عملية القبض على «كريم. م»، ٣٦ سنة، مزدوج الجنسية، المتهم بقتل ٣ سيدات داخل شقة سكنية بكمبوند شهير فى التجمع الخامس، والتخلص من جثثهن فى مناطق صحراوية، منها ٥ أدلة رئيسية قادت الأمن إلى ضبط «سفاح التجمع»، أبرزها خط سير سيارته، وهاتفه المحمول، وحقيبة السفر الخاصة به.

وأفادت المصادر بأن أجهزة الأمن توصلت إلى المتهم من خلال فحص خط سيره وسيارته الفارهة وكاميرات المراقبة فى الكمبوند محل سكنه، وكذلك كاميرات طريق «الإسماعيلية- بورسعيد» الصحراوى، حيث ألقى بجثث الضحايا، إلى جانب البصمة الموجودة له على ملابس الضحايا، وفحص هاتفه المحمول وحقيبة السفر التى كان يستخدمها لنقل الجثث. وبحسب المصادر، فإن التحريات رصدت تحرك المتهم فى توقيات متزامنة لوقت العثور على جثتى الضحيتين الأولى والثانية بطريق «بورسعيد- الإسماعيلية» الصحراوى، حيث جرى رصده أكثر من ٤ مرات فى الاتجاه إلى «بورسعيد/ القاهرة»، يومى ١٥ مايو الجارى و١٣ إبريل الماضى، وتمت مقارنة ذلك بكاميرات المراقبة الموجودة على الطرق، فضلًا عن الكاميرات الخاصة بالكمبوند الشهير، والتى رصدته أثناء نزوله وبحوزته حقيبة السفر خلال المرتين، حيث كان يتركها داخل «شنطة» سيارته. وأشارت المصادر إلى أنه جرى رصد خط سير سيارة المتهم وكذلك الكاميرات، التى أظهرت المتهم أثناء نقل جثامين الضحايا، بعد تفريغها عن طريق رجال البحث الجنائى والمعمل الجنائى، لافتة إلى أن أقوى الأدلة كانت بالتحفظ على هاتف المتهم والحاسب الآلى «لاب توب»، حيث تبين أن «سفاح التجمع» حذف كل السجلات الخاصة بالصور ومقاطع الفيديو على الهاتف وجهاز «اللاب توب»، ما استدعى فريقًا متخصصًا من إدارة تكنولوجيا المعلومات؛ استطاع استعادة كل مقاطع الصور والفيديوهات الخاصة بالجرائم؛ إذ تبين أنه كان يوثّق جرائمه بـ«الصوت والصورة».

محمد شوقى

من جهتها، تحفظت الجهات المعنية على أكثر من ٥٠٠ مقطع فيديو وصورة لأعمال عنف ولقطات جنسية بجانب فيديوهات للضحايا الـ٣، وتقوم على فحصها وإعداد موسع وشامل يُرفع إلى النيابة العامة، فضلًا عن مناقشة المتهم بشأن وقائع أخرى مُحرَّرة بها محاضر تغيب، وما إذا كانت الصور والمقاطع تخص إحدى المبلَّغ بشأنهن من عدمه.

فى سياق مواز، تقوم أجهزة الأمن بجمع تحريات مُوسعة حول المتهم وعلاقاته، وذمته المالية، وأسباب تركه العمل بمهنة التدريس فى إحدى المدارس الدولية، وتاريخ مغادرته البلاد، وعودته إليها، وكيفية حصوله على جنسية الدولة الأجنبية بعد الإقامة بها، وعن علاقاته التجارية التى يقوم بها خلال الفترة الأخيرة.

وتفحص إدارة تكنولوجيا المعلومات كذلك حسابات المتهم على مواقع التواصل الاجتماعى، خصوصًا تطبيق «التيك توك»، الذى يمتلك «سفاح التجمع» حسابًا عليه يجمع ٨ ملايين متابع، كما يقوم المتخصصون بفحص جميع الأجهزة الإلكترونية التى تخص المتهم وما إذا كان من معتادى الدخول على المواقع الجنسية الإباحية، وكذلك مواقع «دارك ويب» الخاصة بالأعمال السادية.

إحالة أوراق المتهم بإنهاء حياة شرطى والشروع فى قتل آخرين لـ«المفتى»

كتب- عبدالحكم الجندى:

قررت محكمة جنايات الإرهاب بمركز الإصلاح والتأهيل بوادى النطرون، برئاسة المستشار سامح عبدالحكم، وبحضور محمد الجرف، رئيس نيابة أمن الدولة العليا، إحالة المتهم «عبدالله. أ. أ»، معتنق الفكر الداعشى، ٢٣ سنة، والذى قتل أحد رجال الشرطة بمركز شبين القناطر فى القليوبية، وشرع فى قتل آخرين، إلى فضيلة المفتى للنظر فى إعدامه، وحددت المحكمة جلسة ٢٥ يونيو المقبل للنطق بالحكم.

واستمعت محكمة جنايات الإرهاب، المنعقدة بمركز إصلاح وتأهيل وادى النطرون بجلسة أمس، إلى مرافعة نيابة أمن الدولة العليا فى القضية، حيث طالبت بتطبيق عقوبة الإعدام على المتهم جزاء ما ارتكبه من جرائم.

فى وقت سابق، تسلمت هيئة المحكمة تقرير الطب النفسى الشرعى، الذى أفاد أنه بفحص المتهم بمعرفة لجنة ثلاثية بمستشفى الطب النفسى بالعباسية، تبين أنه لا توجد لديه فى الوقت الحالى ولا فى وقت الواقعة أى أعراض دالة على وجود اضطراب نفسى أو عقلى، ولا ينقصه الإدراك والاختيار، وأنه سليم الإرادة والتمييز والحكم الصائب على الأمور ومعرفة الخطأ والصواب، ما يجعله مسؤولًا عن الاتهام المنسوب إليه.

هيئة المحكمة

وكانت نيابة أمن الدولة العليا قد أحالت المتهم لتتم محاكمته بعد أن ثبت أنه قتل المجنى عليه، «عمر عبدالعزيز محمد عبدالعزيز الطنطاوى»، عمدًا، بأن بيّت النية وعقد العزم على إزهاق روح مَن يُقابله من رجال الشرطة المعينين خدمة بمحيط مركز شرطة شبين القناطر فى القليوبية بدعوى عدم تطبيقهم الشريعة الإسلامية، مُعدًا لذلك الغرض «سكينًا»، وتوجه إلى مركز شرطة شبين القناطر، وما إن ظفر بأحدهم حتى طعنه قاصدًا قتله، وهَمَّ بالفرار، إلا أن ملاحقة المتوفى له حالت دون ذلك، فطعنه مرة أخرى بسلاحه، قاصدًا إزهاق روحه، فأحدث إصابته الموصوفة بتقرير الصفة التشريحية المرفق بالأوراق، والتى أودت بحياته. واقترنت تلك الجناية بجنايتين أخريين، وهما أنه فى الزمان والمكان ذاتهما شرع فى قتل المجنى عليه، «رجب متولى إبراهيم عرب»، عمدًا مع سبق الإصرار والترصد، بأن بيّت النية وعقد العزم المصمم على إزهاق روحه وأى من أفراد الشرطة لقناعته بكفرهم وفرضية قتلهم واستباحة دمائهم، وأعد لذلك الغرض سلاحه الأبيض، وتوجه إلى مركز الشرطة، حتى كمن بجواره متربصًا، وعاجله بطعنة، فأحدث إصابته.

كما شرع فى قتل المجنى عليه، «سعد صلاح محمد كامل أحمد» عمدًا، بأن تعدى عليه مستخدمًا سكينًا، قاصدًا إزهاق روحه للحيلولة دون ضبطه، فأحدث إصابته. وارتكب المتهم عملًا إرهابيًّا نتجت عنه وفاة شخص بأن استخدم القوة والعنف والتهديد والترويع قِبَل المجنى عليهم وآخرين، وذلك بغرض الإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر وإيذائهم وإلقاء الرعب بينهم وتعريض حياتهم للخطر.

شارك
صحافة من وإلى المواطن

شاركونا تغطيتكم للأحداث الحية وما تواجهونه من مواقف لافتة وذلك عبر موقع شارك sharek.almasryalyoum.com

رقمنا على واتس آب: 01116006007
فاكس: 27926331
بريدنا: ahlamy30@yahoo.com
voice@almasryalyoum.com

قالوا إيه عن اليهود؟

ألقى بنيامين فرانكلين، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الأسبق، خطبة بمناسبة تدوين دستور الولايات المتحدة الأمريكية، حيث قال إن هناك خطرا كبيرا على الولايات المتحدة الأمريكية، وهذا الخطر هو اليهود. فأى أرض يحلون بها يصبح المستوى الخلقى والمعنوى والمعاملات التجارية تجرى بصورة غير شريفة. وقال فى خطابه: إنى أحذركم أيها السادة وأقول لكم، إذا لم تُخرجوا اليهود من أمريكا إلى الأبد فإن أولادكم وأحفادكم سيلعنونكم فى قبوركم. ويقول إن اليهود يشكلون خطرًا على أمريكا إذا سمح لهم بدخولها، وسوف يعرضون مقوماتنا الاجتماعية للخطر. ولذلك يجب أن يخرجوا من بلادنا بموجب الدستور.

نصرت عبدالحميد صادق- القاهرة
rainbowadv2006@gmail.com

نصائح طبية

إذا كان مرضك غير طارئ أو عاجل، فمِن حقك أن تطلب رأيًا ثانيًا وثالثًا وعاشرًا، حتى تطمئن إلى أفضل علاج لحالتك، ثم بعد ذلك استشر ثم توكل على اللّه، ولا تتردد وابدأ العلاج. اجتهد فى البحث عن الطبيب المتخصص المناسب لحالتك أنت، وليس بالضرورة لغيرك. وبعد أن تبدأ خطة العلاج من الأفضل لك أن تستمر مع نفس طبيبك المعالج، فذلك هو الأصل وما عداه استثناء. لكثير من الأدوية والتدخلات والعمليات مضاعفات وآثار جانبية، ومن حقك أن تناقشها قبل الدخول فى العلاج، اسأله عنها فسيجيبك. فإن وافقت عليها فلابد أن تتقبل تبعات موافقتك بشجاعة وعزيمة ورضا، أما إن لم يخبرك طبيبك، وهو ما لا أتوقعه، أو بمعنى أدق لا يجب حدوثه من كل طبيب محترف فى العالم، فذلك شأنه ويتحمل تبعاته. اعلم أنه لا يوجد مستشفى فى العالم تجتمع فيه كل الإمكانيات والكفاءات، وابحث عن المركز الطبى المناسب لحالتك وظروفك الصحية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية ولا تقلد غيرك. أخيرًا ثق بأن اللّه وحده هو القادر على شفائك، وأن البشر أسباب لذلك، فأحسن أخذك بالأسباب، وأتمنى لك ولكل المرضى العافية ودوام الصحة وسرعة الشفاء، واللّه يحفظكم ويرعاكم.

د. محمد إبراهيم بسيونى
nbassyouni@icloud.com

عوض الله جميل

عوض اللّه جميل فى كل شىء، وشرطه التسليم بقضاء اللّه عن رضا، وليس مع سخط على قضاء اللّه وقدره. فلا يحرمك اللّه شيئًا أو يسلبك إياه، إلا وعوضك خيرًا منه. إذا صبرت واحتسبت، فلك الأجر والثواب جزاء صبرك ورضاك بقضاء اللّه. فكل ابتلاء وله أجره وثوابه، وليس شرطا أن يكون العوض من نفس نوع الابتلاء. إن عقولنا قاصرة عن إدراك حقائق الأمور، قد نستبطئ العوض ونظن أن اللّه تعالى سيحرمنا من بعض الأمور تدميرًا، لكنها فى الحقيقة تكون تدبيرًا. وانتظار عوض اللّه عز وجل لك، يكون ليس لأنك تريد العوض فقط، بل لأنك تحسن الظن باللّه وحده لا إله إلا هو، وتعلم جيدًا أن اللّه لن يخذلك أبدًا. حقًا فإن اللّه لا يترك عباده مكسورين قط. ثق باللّه واعلم أنه القادر على تفريج همك وتبديل حزنك فرحًا. فعوض اللّه قادم لا محالة، يأتى كبرد وسلام على قلبك المهموم وينسيك كل ما فات. إن طلب العوض من اللّه على المصائب هو من العبادة لأنه يزيد من شعور العبد بربه، وبشكل خاص عند استجابة المولى عز وجل، فيشعر العبد وكأن رب هذا الكون يحنو عليه، فما أجمل العوض الذى يأتينا من عظيم هذا الكون وخالقه، فهذا وعده عز وجل لرسوله وأمته: «ولسوف يعطيك ربك فترضى»، و«أليس اللّه بكاف عبده»!. وأجمل العوض هو عوضُ اللّه للمظلومين، لأن اللّه تعالى حرم الظلم على نفسه، وجعله محرمًا بين العباد، وأمرنا فى الحديث القدسى: «فلا تظالموا»، ومع ذلك ينتشر الظلم بين العباد، لكن اللّه تعالى لا يضيع حق المظلومين فى الدنيا ولا الآخرة، ولهذا جعل اللّه دعوة المظلوم مستجابة، فما بالك بدعوته بالعوض!

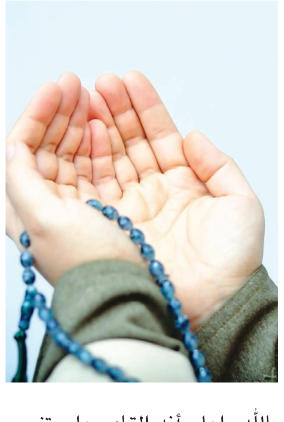

د. عبير عرفة- القاهرة
abassiouny@hotmail.com

بلا أحقاد

الحقُ أعظمُ كالسماءِ لعابدٍ/ نطقَ الدعاءُ بعينه إلهامًا/ الحبُّ أهنأُ بالصفاء لعاشقٍ/ سكن النقاءُ بقلبه وأقامًا/ وفضائلُ الأخلاق فيك تبيَّنتْ/ جمع الرسول بحبِّه الأقوامًا/ إن الذى بعثَ الرسول وصاغنَا/ جعل الصفاءَ لوجهِه إسلامًا/ يا قومُ بَانَ الحقدُ فاصفوا ما بقى/ وخذوا الشريعةَ واهجروا الآثامًا/ هذى حُلومُكمْ وتلك قلوبكمْ/ بالبغض رامية تكون سهامًا/ هذى سُمومُكمْ وتلك حقودكمْ/ تصل اللسانَ لتقذفَ الضُرغامًا/ ماذا جنيتَ من البذاءات الدُّنا؟/ أغنِمْتَ من نقمِ اللسانِ سلامًا؟/ إن الذى خلق السماءَ وما غفَا/ نشرَ الصفاءَ بدينه إكرامًا/ نورُ الصفاءِ تحيَّةً وسلامًا/ لو أن قومًا حكَّموا الأفهامًا/ فبحكمة الفصحى وواعظ ربِّكم/ كُونوا كما تدعو السماءُ كرامًا.

د. روز المرشدى- إيتاى البارود- البحيرة

صلاح دياب وحرمه

ينعيان

ببالغ الحزن الزميل والصديق العزيز

المهندس/ عادل فؤاد

ويتقدمان بخالص العزاء والمواساة

لأسرته وأصدقائه ومحبيه

للفقيد الرحمة ولكم الصبر والسلوان

الخط الساخن لتلقى العزاءات والمشاطرات

٠١٠١٧٤٦٦٥٤٤

واتس أب المصري اليوم
صوّر واكتب
أهم الأحداث اليومية
وابعتها على
0111 600 600 7

أولى
المصري اليوم
www.almasryalyoum.com

PDF المصري اليوم
نسخة خاصة وتغطية شاملة
اقرأ أكثر..
بأقل من جنيه يومياً
مجاناً
لكل القراء
لمدة ٣٠ يومًا
متوفر على جميع التطبيقات

الثلاثاء ٢٨ مايو ٢٠٢٤م - ٢٠ ذى القعدة ١٤٤٥ هـ - ٢٠ بشنس ١٧٤٠ - السنة العشرون - العدد ٧٢٨٨
Al Masry Al Youm - Tuesday - May 28 th - 2024 - Issue No. 7288 - Vol.20

كلمة أخيرة

علاء الغطريفى
a.alghatrifi@almasryalyoum.com
alaa.ghatrevy@gmail.com

الدوائر الخضراء

لم يدر بخلدى وأنا أستقل الطائرة متوجهًا جنوبًا أكثر من ألف كيلومتر عن العاصمة أن الصورة السلبية التى التصقت باسم «توشكى» ستتداعى ساعة بعد ساعة فى رحلة نصف اليوم فى البقعة الجنوبية.

لن أستخدم هنا تعابير المبالغة، بل سأكتب ما رأيت وما سمعت، فقد ذهبت محملًا بتلال من الكلمات عن الفشل فى وصف المشروع الأسوأ فى عهد الرئيس الأسبق مبارك رغم صور القمح الممتدة أمامه وزوايا التصوير، التى صنعت وقتها واقعًا مغايرًا بصور الدعاية الموالية.

ما يحدث هناك حاليًا ينبئ عن مشروع واعد، فالأعمال الهندسية التى رأيتها تتشاجر فيها الأرقام المذكورة فى ذهن أى متلقٍّ من فرط كثرتها وكسرها أرقامًا سابقة، عند المقارنة بأعمال كبرى مثل السد العالى أو محطات الرفع التى نفذتها مصر عبر تاريخها.

ستعرف ما حدث عندما يسرق عينيك خط أزرق كأن جراحًا خطّه بمشرطه وسط الصحراء يجرى متحديًا الطبيعة ليمنح الحقول الدائرية سبب الحياة، إنها قناة الشيخ زايد القادمة من بحيرة ناصر.

الحقول الدائرية هى سمة توشكى وملمحها الرئيسى، فالرى المحورى خلق هذه الدوائر الخضراء، يغذيها هذا النظام الحديث فى الرى، الذى يعتمد على تصنيع محلى بنسبة تتجاوز ٧٠٪ باستثمار وطنى فى العين السخنة، شراكة بين القطاع الخاص، «شركة السويدى وجهاز الخدمة الوطنية»، لتوطين هذه الصناعة فى مصر، والإسهام فى توسيع استخدام أجهزة الرى المحورى فى كامل خريطة مصر.

عند الدخول من البوابة الرئيسية لمشروع توشكى، ستتنبه أن هناك قيادة للمشروع تحمل رسالة، فهذه الأبيات الشعرية والأقوال وميراث العامية المصرية عن «الفلاحة» للحث على العمل والأمل والاجتهاد، بل «الشق على الغيط حتى يفرح بك»، كلها تعكس حالة مختلفة عن إحياء ما تعثر قبل سنوات، علمت أن ما هو مكتوب وراءه اللواء توفيق سامى توفيق، رئيس الشركة الوطنية لاستصلاح الأراضى الصحراوية، والذى كان يشرح للرئيس السيسى، السبت الماضى، ما جرى فى توشكى.

الظروف الجغرافية القاسية من كثبان رملية أو تربة صخرية يبدو أن ديناميت المتفجرات لم يسوها بمفرده، بل كانت معه إرادة آلاف من العمال والمهندسين والفنيين ورجال الخدمة الوطنية، الذين صنعوا قطعًا خضراء كمكعبات سقطت من السماء على امتداد النظر فى فضاء الصحراء الغربية.

يهلل عمال يقفون على جرف من عل يصفقون بعدما جرت المياه فى أحد الفروع الرئيسية التى ترسلُ المياه إلى قلب الصحراء، ضمن أطوال تعدت ٣٨٥ كيلومترًا، وإجمالى يقترب من ٣ آلاف كيلومتر.

عمال يمثلون تحالف ١٦٢ شركة وطنية، بجانب جهاز الخدمة الوطنية، تتساءل: كيف يعملون فى قلب الصحراء، التى تقسو فيها درجات الحرارة على هذه البقعة شهورًا طوالًا من العام؟.

أشجار النخيل التى تتناثر لتؤسس أكبر مزرعة للنخيل فى العالم، «٢,٥ مليون نخلة»، غرس أولاها الرئيس السيسى عام ٢٠١٩، اليوم تصطف وفى طريقها لتكون أهم مزرعة للتمور فى العالم مع أصناف جديدة تمامًا على مصر، تنتظرها رؤية للنفاذ إلى الأسواق العالمية، لتصبح مصر ليس منتجًا فحسب، بل فى صدارة مصدرى التمور حول العالم.

إحياء توشكى واستصلاح ٤٠٠ ألف فدان، ستصل إلى ٦٠٠ ألف فدان، (قد تزيد وفق المخطط)، مجرد خطوة فى طريق طويل لأن الإنتاج فقط ليس كافيًا لصناعة حلم الاكتفاء الذاتى والتصدير للخارج، يلزمه دمج المستثمرين الزراعيين فى المشروعات مثلما حدث فى وادى الشيح فى أسيوط، وحصد نتائج مبهرة فى إنتاجية الفدان من القمح «٢٥ إردبًا».

الزراعة صناعة، قبل أن تكون غرسًا فى الأرض، ولهذا يلزمها دائمًا اكتمال منظومتها بدءًا من استدامة المشروع حتى التصنيع لحاصلاته وكذلك الترويج والتسويق لخيره، والشرط الرئيس هو صياغة حياة من حول هذه الدوائر الخضراء.

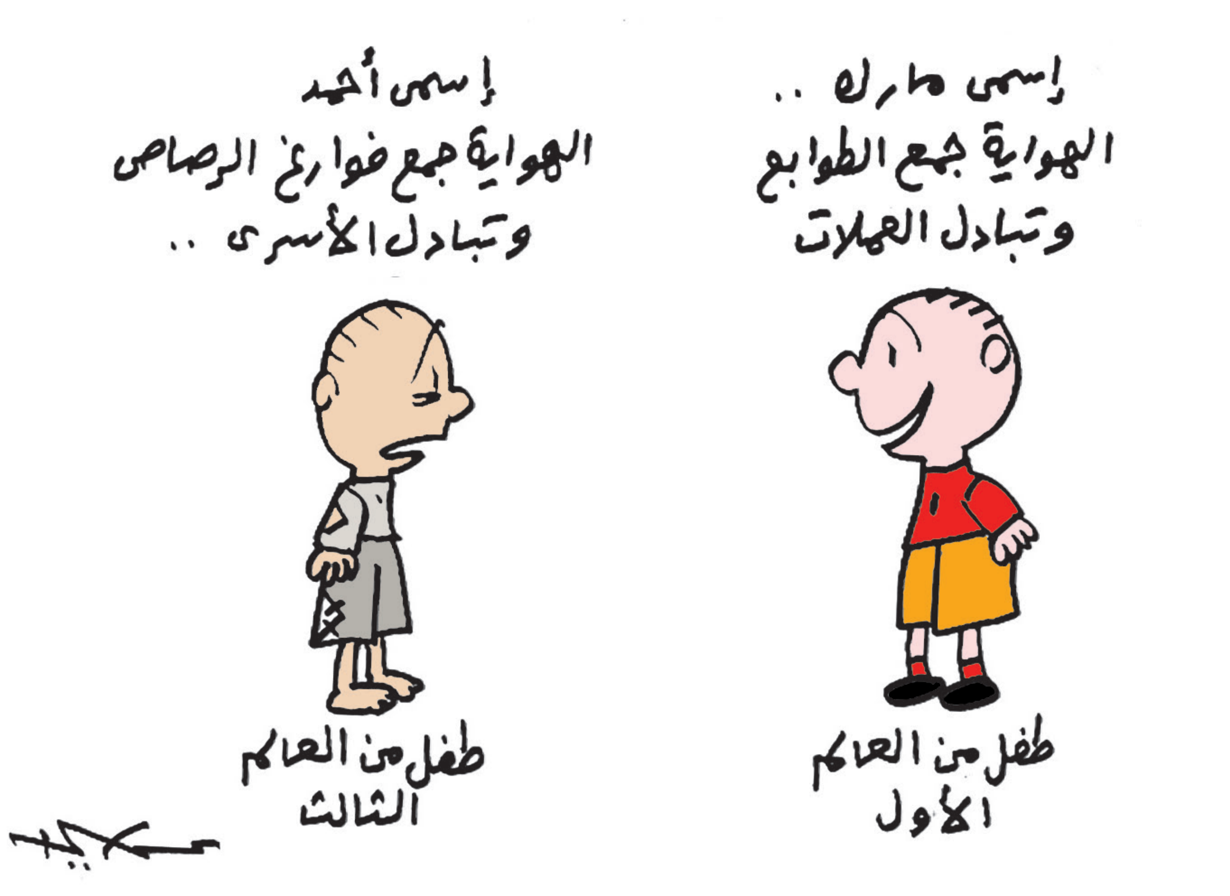

افتتاح مهرجان الطبول بحضور ٧ آلاف متفرج

جانب من حفل الافتتاح

كتبت- سارة رضا:

شهد افتتاح المهرجان الدولى للطبول والفنون التراثية فى دورته الـ١١، برئاسة الفنان انتصار عبدالفتاح، فى مسرح «سور القاهرة الشمالى» إقبالًا كبيرًا من الجمهور، الذى بلغ عدده أكثر من ٧ آلاف متفرج.

وقال «عبدالفتاح»: «فى هذه الدورة نقدم ثقافات جديدة، بمشاركة اليابان لأول مرة والبرازيل، علاوة على إقامة معرض دولى لفن العرائس والماريونيت بمشاركة أكثر من ٣٠ فنانًا وفنانة من مصر وكوريا وبوليفيا، وتم اختيار الفنان محمد فوزى منسقًا ومشرفًا لهذا المعرض الدولى، الذى يُقام تابعًا فى بيت السنارى وقصر الأمير طاز، حيث يُقام المهرجان على مسرح السور الشمالى وقصر الأمير طاز وبيت السنارى وساحة الهناجر».

وأضاف أن هذه الدورة يطلق عليها دورة المواويل الشعبية، وشخصية المهرجان لهذا العام المطرب الأصيل محمد طه.

وتضمن حفل الافتتاح السلام الجمهورى، تلت ذلك إقامة ورشة دولية بمشاركة جميع الفرق.

استعارت الزى الفلسطينى والورد.. وناقشها والدها

«شيماء» تعانق حلم التخرج بخيمة وسط الأنقاض

كتب- أحمد مصطفى:

الخيام.. هياكل مصنوعة من القماش، مثبتة على إطار من الأعمدة والحبال، اتخذها الفلسطينيون النازحون مسكنًا ومكانًا للإقامة فى الهواء الطلق، بعد التهجير الإجبارى من منازلهم، إثر العدوان الإسرائيلى الغاشم. ولأن تقويم الحروب من غيبيات الأمور الدنيوية، قررت الطالبة النازحة شيماء سعد أن تستخدم إحدى هذه الخيام لمناقشة مشروع تخرجها، فى مشهد جاء عكس خططها التخيلية.

قبل ٦ أيام، ارتدت «شيماء»، التى تخرجت فى كلية العلوم التربوية، تخصص إرشاد صحة نفسية، جامعة القدس المفتوحة، ثوبًا تراثيًا، وجلست داخل إحدى خيام منطقة الوسطى، البريج، جنوب القطاع، حيث نزحت مع عائلتها من الشمال. وأخذت تناقش أساتذتها الجامعيين، ومن بينهم والدها، مشروع تخرجها بعنوان «استراتيجيات إدارة المواهب القيادية مدخلًا لتعزيز رأس المال الفكرى»، إذ تمكنت من الحصول على درجة الامتياز فى تخصص الإرشاد والصحة النفسية. وتقول «شيماء»، لـ«المصرى اليوم»: «من بداية سنة رابعة وأنا أخطط ليوم التخرج، كنت حابة أسمع اسمى على المنصة، مع ذكر كلمة امتياز، وأتصور مع أبى، وهو دكتور فى جامعتى، حتى إننى بدأت أبحث عن أماكن تبيع أجمل أنواع الورود».

وتابعت: «أثناء تواجدنا فى الجنوب أتاحت الجامعة فرصة استكمال تعليمنا، ولم أرغب فى تضييع الفرصة، وقمت بالتسجيل من أجل التخرج فى موعدى المحدد كباقى زملائى فى الضفة الغربية».

لم يكن التواصل بين «شيماء» والجامعة بالأمر السهل بسبب عدم توفر الإنترنت وانقطاع شبكات الاتصال، لكنها لم تستسلم وفعلت ما بوسعها لاستكمال مشروعها.

وتقول: «أراد د. أحمد سعد ود. حمدى أبوجراد عمل مناقشة تليق بى كخريجة امتياز. وقام أقاربى بمساعدتى على وجود خيمة، ومن ثمَّ أقمنا المناقشة لمدة نصف الساعة».

وأضافت: «قمت باستعارة زى المناقشة من قريبة لى، وهو عبارة عن ثوب فلسطينى متوفر فى كل بيت للصبايا والنساء. واستعرت ورد عروسة من قبل الحرب. ولعدم قدرة المصورين على العمل داخل غزة، كنت مضطرة أن أوكل أحدًا من داخل عائلتى للتصوير، وهى أختى، وكتير مبسوطة لإن الصور طلعت جميلة مثل ما بدى».

وأكملت: «من أول ما بلشت جامعتى، وبتمنى والدى يناقشنى، فخورة مثل أى فتاة يقوم والدها بمناقشتها، وأن أبى يذكر أننى من الطلاب المميزين فى هذا التخصص. كنت حابة يشاركنى هذه اللحظة كل صحباتى وقرايبى اللى حاليًا إحنا بعاد عنهم».

بين عشية وضحاها، وعقب مشاركتها جلسة تصوير مشروع تخرجها بين الركام، ضجت مواقع التواصل الاجتماعى بقصة «شيماء»، حيث احتفل المستخدمون بها بطريقة منحتها نذرًا من الاحتفاء الذى كانت تخطط له.

واختتمت: «كتير تفاجأت.. بيوم وليلة صرت على مواقع التواصل، بتمنى هادا النشر يساعدنى اتوظف مرشدة تربوية أو أستاذة فى إحدى الجامعات، وتكون عندى القدرة على السفر والعمل خارج قطاع غزة. وأفيد مجتمعنا لأنه حاليًا بحاجة لمرشد نفسى أكتر من أى وقت بسبب حالات العنف والدمار والمجازر التى يرتكبها الاحتلال».

شيماء أثناء مناقشة مشروع التخرج

..وجلسة تصويرية بين الأنقاض

قالوا

«رايقة وهنية»

ولى العهد الأردنى، الأمير الحسين، لـ«العربية»، عن تغير حياته للأفضل بسبب زواجه من الأميرة رجوة.

«خلال ٥ سنوات»

إيلون ماسك، أثناء ملتقى فيفا تكنولوجى بباريس، عن إرسال المسافرين الأوائل إلى سطح القمر.

«تخوفت من التنمر»

الفنانة آندى ماكدويل، عن غيابها عن حفل مهرجان كان عام ١٩٨٩ رغم حصولها على السعفة الذهبية لذلك العام.

«عادت الأيام السعيدة»

الأمريكى فرانك كابريو، المعروف بـ«القاضى الرحيم»، معلنًا علاجه من سرطان البنكرياس بعد ٧ أشهر فقط من تشخيص إصابته.

«النساء تخلين عنى»

هيلارى كلينتون، فى كتابها «سقوط رو: صعود أمريكا الجديدة»، عن خسارتها الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠١٦ أمام ترامب.

«العقلية والحضارة»

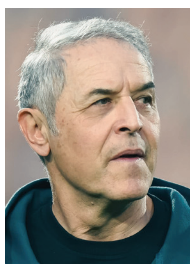
مارسيل كولر، مدرب الأهلى، عبر Mbc Masr، عن الفارق بين اللاعبين المصرى والأوروبى.

أنا والنجوم

طارق الشناوى
يكتب من «كان»:
tarekelshinnawi@yahoo.com

(تكريم التكريم)

فرانسيس فورد كوبولا يسلم السعفة الفخرية لجورج لوكاس

هل كان مشهد تكريم جورج لوكاس، صاحب سلسلة (حرب النجوم)، فى ختام مهرجان (كان ٧٧)، بجائزة سعفة (كان) الفخرية، معدًا سلفًا، حيث يصعد فرانسيس فورد كوبولا، المخرج الأسطورى، ويسلمه تلك الجائزة فى حفل الختام؟.

أتصور أن تكريم لوكاس فقط كان هو القرار، بما حققه من إنجاز، ولكن من يسلمه الجائزة، ربما جاء بعد أن تم الكشف عن جوائز لجنة التحكيم لإدارة المهرجان، ولم يكن من بين الحاصلين عليها، فرانسيس كوبولا، الذى شارك بفيلمه (ميجابوليس) فى المسابقة الرسمية، قطعًا لا يمكن اعتباره الفيلم الأسوأ- كما وصفه البعض- فى تاريخ مخرج استثنائى قدم لنا (الأب الروحى) و(يوم القيامة الآن) و(المحادثة) وغيرها، صار تاريخه ليس فقط مرصعًا بالجوائز، بل متخم بها، إلا أنه لا يزال يحن لتذوق طعم النصر، وهو فى الخامسة والثمانين من العمر، فيلمه الأخير- كما أوضح فى المؤتمر الصحفى- نتاج ٤٠ عامًا من الحلم، أى قرابة نصف عمره وهو يحلم.

تقدم به إلى لجنة التحكيم على أمل أن يتوج بـ(سعفة ثالثة)، وأعتقد أن تلك الرغبة الكامنة فى ضمير المبدع يعيشها الجميع، من الكبار، ولكنهم عادة لا يملكون جرأة الإفصاح عنها.

أتذكر قبل عرض فيلم (معبودة الجماهير)، وفى حوار مذاع بين الموسيقار محمد عبدالوهاب والمطرب عبدالحليم حافظ، عبدالوهاب قدم فى هذا الفيلم قصيدة (لست قلبى) شعر كامل الشناوى، بينما كمال الطويل (بلاش العتاب)، ومحمد الموجى (جبار) و(أحبك)، ومنير مراد (حاجة غريبة).

كان السؤال المباشر من عبدالوهاب لعبدالحليم: هل نجحت؟، ولكن باقى السؤال الذى لم يبح به مباشرة، نجحت أكثر من الطويل والموجى ومنير؟.

جاءت إجابة العندليب مطمئنة، فهو استوعب السؤال المضمر، وأكد له (كسرت الدنيا)، ووصل المعنى إلى عبدالوهاب، نجحت أكثر من الطويل الموجى ومنير.

أعلم مثلًا من إذاعيين كبار بحجم سامية صادق وآمال فهمى ووجدى الحكيم، أن عبد الوهاب كان دائم السؤال عن آخر ألحانه، وكثافة ترديدها، وحتى قصيدة (أسألك الرحيل) لحنها لنجاة، بعد أن أكمل التسعين، وكان يسأل الإذاعيين، هل الجمهور يطلب الاستماع إلى القصيدة؟، وغالبًا ما يأتى الرد الذى ينتظره بدون أن يسأل مباشرة (الأغنية هى رقم واحد فى طلبات المستمعين).

كوبولا عندما شارك بفيلمه، كان هذا هو قراره الشخصى، أعتقد أن هناك من كان ينصحه بأن يكتفى بالعرض الرسمى خارج التسابق، ولكنه أراد أن تصل الرسالة للجميع، أنه لا يخشى المنافسة!!.

مجرد أن تتحرر من الخوف بألا تحقق نفس النجاح السابق، وأنه من الممكن أن يتفوق عليك تلاميذك، أو أن لجنة تحكيم تعلن على الملأ رأيها فى فيلمك، أعتبرها بطولة من المخرج تستحق التوقف كثيرًا عندها.

بعد أن شاهدت الفيلم قلت فى تلك المساحة إن التوقع أكثر من الواقع، وهو مأزق كبير نعيشه على كل الأصعدة، ومع كثير من المبدعين، الترقب الزائد (فيه سُم قاتل)، كما أنه هذه المرة مشوب بإحساس كامن تتردد من خلاله كلمات لا نبوح عادة بها، بقدر ما تسكن وجداننا، أن تلك ربما تصبح الترنيمة الأخيرة وبعدها سوف يتوقف عنقود الإبداع أو يغادرنا المبدع للعالم الآخر.

هل يشعر الفنان بأن فيلمه مثلًا ليس هو المنتظر، بعد كل الإنجازات التى حققها فى حياته؟.

المخرج الكبير صلاح أبوسيف قدم قبل رحيله بعامين فيلم (السيد كاف)، ووجه لى الدعوة، مع الناقد الكبير كمال رمزى، فى عرض محدود جدًا، داخل مبنى (ماسبيرو)، العرض فقط لفريق العمل بالفيلم، وبعد إضاءة النور، لم أعلق سوى بكلمة (مبروك)، طلب منى الأستاذ صلاح أن أوصله إلى منزله بسيارتى الصغيرة (١٢٧) فى حى عابدين، كنت أعلم أنه يريد الاستماع إلى رأى، وأنا فى نفس الوقت متحفظ عن التعليق بأكثر من مبروك، قلت له السيارة ليست معى، رغم أنها كانت مركونة فى ميدان التحرير، جاءت إجابته قاطعة إذن نتجول معًا ٢٠ دقيقة حتى عابدين.

وفى الطريق تحدثنا فى كل شىء من الأبرة للصاروخ، ما عدا (السيد كاف)، ووصلت الرسالة للأستاذ صلاح ولم يغضب، تقبل الأمر بقدر من المرونة، خاصة أننى لم أسارع بالكتابة، انتظرت عرض الفيلم جماهيريًا وكتبت رأيًا سلبيًا، وفى عام ١٩٩٥ أتم الأستاذ صلاح عامه الثمانين، وأقيمت فى (المسرح الصغير) احتفالية، ووجه لى الأستاذ صلاح الدعوة لكى أتحدث عن أفلامه، مع كل من الراحلين الكبار فريد شوقى ونادية لطفى ود. رفيق الصبان.

وبعدها بعام واحد غادرنا الأستاذ صلاح، الذى كان قد أعلن قبلها اعتزاله، ووضع شرطًا واحدًا للعودة، أن توافق الرقابة على سيناريو كتبه لينين الرملى، تناول البرودة الزوجية، ورحل قبل أن توافق الرقابة، ثم منح السيناريو الضوء الأخضر، مع عشرات من الملاحظات، أسفرت عن فيلم خجول أخرجه ابنه محمد صلاح أبوسيف باسم (النعامة والطاووس).

يظل المبدع يرنو للقادم وحتى آخر نفس، ولا أتصور سوى فرانسيس فورد كوبولا حريصًا على أن يقدم فيلمه القادم بعد (ميجابوليس) ليتقدم بها مجددًا لمهرجان (كان)، على أمل أن يحظى بجائزة تبدد هزيمته، التى هدأ منها قليلا، وإن لم يبددها نهائيًا، تسليمه الجائزة الفخرية للإنجاز لجورج لو كاس، حيث أصبح حضوره على خشبة المسرح معادلًا موضوعيًا لـ(تكريم التكريم)!!.

كوبولا وجورج لوكاس